



جامعة دمشق
كلية التربية
قسم التربية الخاصة

تجميع فصول مقرر تصميم البرامج والطرائق في التربية الخاصة (2)

من إعداد

أ. هلا البقاعي

د. رجاء عواد

سنة رابعة / فصل ثاني
تربية خاصة

العام الدراسي

2020 - 2019



فهرس المحتويات

الفصل الأول: برامج ذوي الإعاقة العقلية.

- المبادئ العامة في تعليم الأطفال المتخلفين عقلياً.
- البرامج المعتمدة.
- أساليب تدريب المهارات الاستقلالية.
- الاعتبارات التربوية لتعليم المهارات الاستقلالية.
- نموذج لخطة تربوية فردية.
- الاعتبارات التربوية المناسبة لتعليم المعوقين عقلياً.

الفصل الثاني: برامج الإعاقة السمعية.

- خصائص المعاقين سمعياً واحتياجاتهم.
- وسائل تكنولوجيا التأهيل السمعي.
- المشاكل العامة في النطق واللغة للمعاقين سمعياً.
- البرامج التربوية المعتمدة
- البرامج التدريبية.
- برامج التدخل اللغوي المبكر للمعوقين سمعياً.
- البرنامج العملي المقترح لتنمية القدرات التواصلية للأطفال المعوقين سمعياً.
- مقترحات عامة لتطوير القدرات اللغوية والتواصلية للأطفال المعوقين.

الفصل الثالث: برامج ذوي الإعاقة البصرية.

- المفاهيم التي يجب تنميتها لدى الطفل المعاق بصرياً.
- البرامج التربوية للأفراد ذوي الإعاقة البصرية.
- البرامج الخاصة بالمعوقين بصرياً.
- البرامج المعتمدة لتعليم المعوقين بصرياً.
- كيفية التدريب على التنقل.

- هل يختلف منهاج المعوقين بصرياً عن منهاج العاديين.

الفصل الرابع: برامج ذوي صعوبات التعلم.

- تعريف صعوبات التعلم.

- تصنيف صعوبات التعلم.

- الخصائص التعليمية لأطفال صعوبات التعلم.

- البرامج التربوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

- البرامج المعتمدة للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

- البرامج المستخدمة لطاية صعوبات التعلم.

- الخصائص الاجتماعية والتربوية والانفعالية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

الفصل الأول: برامج ذوي الإعاقة العقلية.

- المبادئ العامة في تعليم الأطفال المتخلفين عقلياً.
- البرامج المعتمدة.
- أساليب تدريب المهارات الاستقلالية.
- الاعتبارات التربوية لتعليم المهارات الاستقلالية.
- نموذج لخطة تربوية فردية.
- الاعتبارات التربوية المناسبة لتعليم المعوقين عقلياً.



برامج الإعاقة العقلية

مقدمة:

لقد ازداد اهتمام المجتمعات في العصر الحاضر بمشكلة الإعاقة العقلية، وهي من أكبر المشكلات وتهم قطاعاً كبيراً من العلماء، والمختصين، فهي مشكلة متعددة الجوانب والأبعاد، فهي طبية وصحية واجتماعية ونفسية وتأهيلية ومهنية.

وقد اختلفت الآراء حول المعوقين عقلياً فيرى بعض العلماء أن الطفل المعوق عقلياً كالطفل العادي ينمو تدريجياً، ويتعلم المعلومات والمهارات تدريجياً ويكتسبها، إلا أن معدل النمو والتعلم والاكتساب عنده أقل مما هو عند العادي، ويرى فريق آخر من العلماء أن الطفل المعوق عقلياً يختلف عن قرينه العادي من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية، وبالتالي فإن أساليب تعليمه وتأهيله وبرامجه تختلف كماً وكيفاً عن أساليب تعليم العاديين وبرامج تأهيلهم.

تعريف الإعاقة العقلية:

هناك تعريفات متعددة للإعاقة العقلية، ومن أكثرها شيوعاً تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي وهو: "الإعاقة العقلية، نقص جوهري في الأداء الوظيفي الراهن، يتصف بأداء ذهني وظيفي دون المتوسط يكون متلاًزماً مع جوانب قصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل والعناية الشخصية، والحياة المنزلية، والمهارات الاجتماعية، والاستفادة من مصادر المجتمع، والتوجيه الذاتي، والصحة والسلامة، والجوانب الأكاديمية الوظيفية، وقضاء وقت الفراغ، ومهارات العمل والحياة الاستقلالية ويظهر ذلك قبل سن الثانية عشرة". (Greenspan, 1999, p.6)

ويعد تصنيف الإعاقة العقلية حسب درجة الإعاقة هو الأوسع انتشاراً واستخداماً لأنه يعتمد على مستوى الأداء الوظيفي العقلي من ناحية، وعلى درجة النمو والنضج، بالإضافة إلى درجة القصور في السلوك التكيفي من ناحية أخرى، وتصنف الإعاقة العقلية وفقاً لذلك إلى:

1- الإعاقة العقلية البسيطة (Mild Mental Retardation)

ويطلق عليهم القابلين للتعلم وتتراوح نسبة ذكائهم بين (55-70) درجة حيث يتوقف النمو العقلي عند مستوى طفل عادي يتراوح عمره ما بين (7-10) سنوات و (9-21) سنة، يمكن أن يستفيد أطفال هذه الفئة من البرامج التعليمية العادية، حيث يستطيعون تعلم القراءة والكتابة ومبادئ الحساب، والتقدم عندهم بطيء، وتظهر لديهم صعوبات رئيسية في مجال

التحصيل الأكاديمي خاصة في القراءة، ومن الدلالات على وجود إعاقة عقلية بسيطة، بطء التعلم بشكل ملحوظ، والتأخر في معظم مجالات النمو، التأخر اللغوي الملحوظ، عدم القدرة على تعميم المهارات ونقل أثر التعلم وعدم التمتع بالكفاءة الاجتماعية (Kirk, 2003) ويمكن أن يحقق هؤلاء استقلالاً شخصياً واقتصادياً بصورة تامة أو جزئية حسب استعداداتهم (Moor, 2002).

2- الإعاقة العقلية المتوسطة (Moderate Mental Retardation)

تتراوح نسب الذكاء لهذه الفئة ما بين 40-54 درجة على اختبارات الذكاء، ويطلق على هذه الفئة مصطلح القابلين للتدريب، وتتميز هذه الفئة بخصائص جسمية وحركية قريبة من مظاهر النمو العادي، ولكن يصاحبها أحياناً مشكلات في المشي والوقوف، والجري ومشكلات صحية أخرى، ومشكلات حسية كالمشكلات السمعية والبصرية، وكما يواجه ذوي الإعاقة العقلية من هذه الفئة مشكلات في السلوك التكيفي مثل مهارات الحياة اليومية، وظهور ما يسمى بالسلوكيات اللاتكيفية غير المقبولة اجتماعياً.

هناك عدة مهارات تعتبر مهمة في تدريب المعوقين عقلياً إعاقة متوسطة، وهي مهارات العناية بالذات، ومهارات الاتصال، ومهارات اجتماعية وشخصية ومهارات التأزر الحركي والمهارات المهنية.

3- الإعاقة العقلية الشديدة: (Sever Mental Retardation)

تتراوح نسب الذكاء لهذه الفئة ما بين 25-39 درجة على اختبارات الذكاء، يحتاج هؤلاء بسبب مشاكلهم الجسمية والعقلية والعاطفية إلى برامج حياتية يومية واجتماعية ونفسية وطبية مختصة للوصول إلى كفاءة عملية وحياتية، تساعد على الاستقلالية. وقد يتعلم هؤلاء القليل من المهارات الشخصية للاعتماد على الذات، ولكنهم بحاجة إلى إشراف ورعاية كاملة، كما يعانون من إعاقات مصاحبة (Detterman, 1999).

4- الإعاقة العقلية الشديدة جداً: (Profound Mental Retardation)

تكون نسبة ذكاء هذه الفئة 25 درجة فما دون، لديهم قدرة محدودة على فهم التعليمات والاستجابة لها، وهم مقيدون بدرجة كبيرة في الحركة (الشناوي، 1997)، يصاحب الإعاقة العقلية الشديدة جداً تدهور في الحالة الصحية، والتأزر الحركي، وقصور في الاستعداد اللازم للغة والكلام، ولديهم عجز في الكفاءة الشخصية والاجتماعية، ويحتاج هؤلاء إلى رعاية وإشراف مستمرين لرعاية حاجاتهم الشخصية (Daily et al, 2000).

المبادئ العامة في تعليم الأطفال المتخلفين عقلياً:

من أهم المبادئ التي يجب مراعاتها:

- تعزيز الاستجابة الصحيحة للطفل، فالتعزيز يقوي السلوك، والتعزيز يجب أن يكون فورياً وملائماً للطفل.
 - تأكيد المحاولات الناجحة وعدم التركيز على خبرات الفشل، وذلك يتطلب استخدام الأدوات والوسائل التي من شأنها مساعدة الطفل على تأدية المهمة المطلوبة بنجاح.
 - استخدام المواد والأدوات الطبيعية في عملية التدريب كلما كان ذلك ممكناً.
 - جذب انتباه الطفل وذلك بتنظيم المواد والمثيرات، والتقليل ما أمكن من المثيرات المشتتة وتعزيزه عند الانتباه واستخدام مثيرات ذات خصائص واضحة ومحددة، واستخدام التلقين بكل أنواعه.
 - الانتقال تدريجياً من المهارات البسيطة إلى المهارات الأكثر تعقيداً.
 - تطوير قدرة الطفل على التذكر ونقل أثر التعلم من موقع إلى آخر، وذلك يتطلب التكرار والإعادة (التعلم الزائد) لكي تصبح الاستجابة تلقائية.
 - توزيع التدريب وذلك يعني تدريب الطفل في جلسات قصيرة نسبياً، تتخللها فترات اختبار، والامتناع عن التدريب المكثف إذا كانت الاستجابات متشابهة (Wilson, 1998).
- هذا وتشترك تربية المعوقين عقلياً مع تربية المعوقين بشكل عام وتختلف ببعض الخصائص التالية:

1- الاعتماد على المحسوس:

نظراً لعدم قدرة المعوق عقلياً على التجديد (أي القيام بعمليات عقلية بحتة غير مستندة إلى مقومات مادية مثل (العمليات الجبرية أو الاستنتاج انطلاقاً من فرضيات) لذلك يصبح ضرورة الاعتماد على وسائل محسوسة، وهنا تجدر الإشارة إلى أهمية الوسائل المحسوسة، وأهمية الوسائل السمعية والبصرية، مثل الأفلام القصيرة التي تعرض عن طريق الفيديو.

2- الاتصال المباشر بالأشياء:

إن الاتصال المباشر له أهمية كبيرة في مجال التربية، مثال على ذلك تعليمه بعض الوقاية من حوادث الشغل الضرورية لمهنته، فلا بد من اصطحابه إلى أحد العاملين ليرى بنفسه كيف يضع العامل الخوذة على رأسه والقناع على وجهه والقفاز بيديه.

3- الانطلاق من المؤلف:

لترسيخ المعلومات في الذهن ينبغي الانطلاق من أشياء لديه.
مثال: تعليمه الألوان يمكن أن نقول له اللون الأخضر هو لون العشب، واللون الأبيض لون السكر، واللون الأحمر لون البندورة، وهكذا.

4- التذكير المستمر بالجوانب التي تعلمها الطفل:

هو سريع النسيان لذلك يجب تذكيره في كل مرة بالمعلومات السابقة التي حفظها، أو المهارات التي تعلمها، والانطلاق منها إلى مرحلة ثانية من التعلم.

5- عدم إطالة حصص التعلم:

المعوق عقلياً سريع النسيان، ويعاني من ضعف التركيز، ويتعب بسرعة، لذلك يجب مراعاة الوقت القصير للحصة، وجعل النشاطات مرحة، ولو لفترة قصيرة مثل الغناء والرقص.

6- التركيز على النواحي العملية للمواد المدرسية:

يجب الحد من الدروس الرامية إلى تنمية الثقافة العامة، والتحكم في قواعد اللغة، والتركيز على النواحي العملية للتعلم المرتبطة بالاندماج الاجتماعي مثل كتابة رسالة وملىء جولة بريدي، والقيام بالعمليات الحسابية الضرورية للحياة اليومية (البيع - الشراء).
(النصراوي-القروي، 1995).

البرامج المعتمدة:

تختلف البرامج حسب درجة التخلف، وتركز في معظمها على النقاط الأساسية التالية:

1- الناحية العلاجية: وتشمل التعليم الفردي المختص، في المدارس العادية ضمن مجموعات صغيرة، أو في غرف المصادر، ويتعلم الطفل المعوق عقلياً إعاقته بسيطة، بطرق حسية، المفاهيم والمهارات المطلوبة من خلال الكتب والبطاقات المعدلة لتلائم تطوره الخاص.

2- الدعم: الدعم داخل الصف لاستيعاب المطلوب وفهم الدرس، وتشجيعه على التواصل مع الأقران.

هناك عدد من البرامج، يمكن الإشارة هنا إلى بعض منها:

♦ برنامج التعلم التعاوني (Cooperative, Learning Program)

يتم تقسيم الطلبة من خلال هذا البرنامج إلى مجموعات صغيرة، تتعاون معاً للوصول إلى الهدف المطلوب، وتشير الدراسات إلى استفادة الطالب من زميله أكثر من استفادته من المدرس، وقد اعتمد هذا البرنامج في برامج الدمج في المدارس العادية.

♦ برنامج الحتمية الذاتية (Self determinism program)

يهتم هذا البرنامج بالناحية النفسية والحياتية إضافة إلى البرامج الأكاديمية، وذلك بزيادة ثقة الفرد بنفسه من خلال فرص متعددة، تعلمه كيف يسيطر على ظروف حياته من خلال تدريبه على إثبات شخصيته للوصول إلى: الاستقلالية، السيطرة الذاتية، والتحقيق الذاتي (Westling & Fox, 2000)

♦ البرنامج السلوكي (Behavioral Program)

ويعتمد على دعم السلوك الإيجابي، وذلك بالمكافأة على السلوك الحسن بدلاً من العقاب على السلوك السيء وتخفيف المثيرات المزعجة.

♦ برامج تطور المهارات الاستقلالية

إن الهدف الرئيسي للتربية الخاصة هو مساعدة ذوي الحاجات الخاصة للوصول بهم إلى الاستقلالية والاعتماد على الذات ضمن ما تسمح به قدراتهم وإمكاناتهم. وهكذا تعتبر المهارات الاستقلالية جزءاً هاماً من برامج المعوقين عقلياً. وقد تعددت المصطلحات التي تعبر عن مفهوم المهارات الاستقلالية، ومنها:

1- المهارات الاستقلالية. Independent Functioning Skills.

2- مهارات الحياة اليومية. Daily Living Skills.

3- المهارات المعيشية. Life Skills.

لقد ازداد الاهتمام مؤخراً بتعليم المهارات الاستقلالية، ففي نهاية السبعينات وبداية الثمانينات، ركزت المناهج على أهمية تعليم المعوقين النشاطات، والمهارات الروتينية في ميادين واسعة، مثل: اللباس، والعناية الذاتية، وتناول الطعام، والطبخ والتدريب المنزلي والتعامل بالنقود.

كانت المناهج تصمم على أساس أكاديمي تقليدي، كان يتم تعليم المهارات الموجودة في المنهاج بغض النظر، إذا كانت هذه المهارات ستعمل فروق في نوعية حياة الطفل، أو أنها سوف تكون مهمة لتكيفه. فهناك كثير من المهارات يُطلب من الأطفال تعلمها لأنها ضمن المنهاج وليس لأنها تطور قدرتهم على العيش بنجاح في المجتمع، كما أن معظم مهارات العناية الذاتية كانت تُدرس في بيئات مزيفة (McDonnell et al., 1995).

وتعتبر هذه المهارات ركناً أساسياً في حياة كل الأطفال العاديين وغير العاديين. كما تُشكل هذه المهارات أساساً لبناء أشكال أخرى من المهارات الضرورية للمعوقين عقلياً.

أساليب تدريب المهارات الاستقلالية:

❖ ومن أبرز الأساليب:

1- أسلوب تحليل المهمة (Task Analysis Approach)

إن معظم أشكال السلوك التي يقوم بها الناس، إنما هي في واقع الأمر متتالية أو سلسلة من الاستجابات البسيطة، المرتبطة ببعضها البعض بشكل وظيفي. وعند استخدام أسلوب تحليل المهارة يتم تجزئة السلوك إلى الاستجابات التي يتكون منها.

أي تجزئة المهارة، أو المهمة، إلى خطوات سهلة يمكن للطفل أن يتعلم إنجازها. وبعد ذلك يتم ترتيب الاستجابات والخطوات ترتيباً منطقياً بدءاً من الاستجابة الأولى في السلسلة السلوكية وانتهاءً بالاستجابة الأخيرة، ومن ثم يقوم المدرب بتعليم الطفل الاستجابة الأولى، وبعد أن يتقنها يدرسه على الاستجابة الثانية، وينتقل بعدها إلى الاستجابة الثالثة، وهكذا إلى أن يتعلم كل الاستجابات وبشكل منطقي وسليم.

مثال ذلك: مهارة غسل اليدين على الشكل التالي:

- 1- أن يرفع الطفل أكمام القميص.
- 2- أن يمسك الطفل قطعة الصابون.
- 3- أن يفتح الطفل صنبور الماء.
- 4- أن يرغب الطفل بعد الفرك على المغسلة.
- 5- أن يغسل يديه بالصابون.
- 6- أن يغلق الطفل صنبور الماء.
- 7- أن ينشف يديه بالمنشفة.
- 8- أن يعيد الطفل المنشفة في مكانها اللازم.
- 9- إعادة ما تم رفعه من الأكمام (أكمام القميص) إلى وضعها الطبيعي (Heward, 2003).

2- التشكيل، تشكيل السلوك (التقريب المتتابع): Shaping

وهو تدعيم وتعزيز السلوك الذي يقترب تدريجياً من السلوك المرغوب، أو يقاربه من خطوات صغيرة، تيسر الانتقال السهل من خطوة لأخرى.

3- الحث أو التلقين: Prompting

الحث: هو مثير تمييزي إضافي يتم تقديمه بهدف حث الطالب على أداء سلوك.

التلقين: هو نوع من المساعدة المؤقتة، يستخدم لمساعدة الطفل على إكمال العمل بالطريقة المنشودة، وعندما يعجز الطفل عن أداء عملية ما، يمكن اللجوء إلى تلقينه، وكلما تعلم الطفل أداء العملية التي يتعلمها، يتم التخفيف من التلقين بالتدريج حتى يتوقف تماماً. ويوجد عدة أنواع من التلقين:

1- التلقين الإيمائي: ويشمل الإشارة والنقر والإشارة المتتابة وإشارة التثبيته، والتصفيق.

2- التلقين اللفظي: ويكون باستخدام الكلمات، إذا كان الطفل يفهم اللغة بشكل جيد.

3- التلقين الجسدي: يوجد عدة أنواع من التلقينات الجسدية وهي:

أ- المساعدة الجسدية المتكاملة (مسك اليد).

ب- المساعدة الجزئية، وذلك عن طريق إعطاء توجيهات إضافية، بأن تكون هناك مساعدة جزئية باليد مع استخدام المساعدة اللفظية أو الإيمائية، وعلى مدى عدة محاولات يتم التقليل من كمية المساعدة ولا تقدم للطفل إلا بقدر ما يحتاج إليه وعندما يحتاج إليه.

4- النمذجة: Modeling

وهي عملية ملاحظة وتقليد لسلوك ما، حيث يقوم النموذج بتعليم الطفل القيام بسلوك ما من خلال تقليد ما شاهده. وقد أثبتت البحوث التي أجريت في مجال النمذجة مدى فعاليتها في إحداث تغيرات سريعة في سلوكيات الأطفال (Thomas & Bauer, 1985). ولتحسين عملية التعلم عن طريق التقليد والنمذجة، يجب أن يُأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

1- التبسيط: حيث يقوم المعلم بتبسيط الحركات التي يريد من الطفل تقليدها، وذلك بتحديد تلك الحركات بعدد وفترة زمنية محددة، وكذلك أن تنتقل الحركات من الأسهل إلى الأصعب.

2- العرض: أي عرض المادة التعليمية التي يطلب من الطالب تقليدها.

3- التكرار: لا يكفي بعرض المادة التعليمية بل لا بد من ضمان عملية التكرار لعدد غير محدد من المرات، حتى يتمكن الطفل من أداء المهمة التعليمية.

الاعتبارات التربوية لتعليم المهارات الاستقلالية:

هذه الاعتبارات ملائمة لكل نشاط ومهارة روتينية قد يختارها الفريق الذي يضع الخطة التربوية الفردية: (IEP)

• اختيار الأهداف:

هناك اعتبارات كثيرة في اختيار الأهداف ومنها:

- 1- تدريس المهارات اليومية الروتينية والنشاطات الملائمة لعمر الطفل، حيث يجب أن تعكس النشاطات والمهارات ما هو متوقع من الأطفال من نفس العمر العقلي.
- 2- بناء الاستقلالية بشكل تراكمي ويكون ذلك من خلال الخطوات التالية:

• التركيز على تعليم الطفل اتمام مهمات ونشاطات روتينية جديدة.

• زيادة تعقيد المهارة التي ينجزها الطالب.

• زيادة الخيارات قدر الإمكان.

لقد وجدت الدراسات أن الخيار يكون أكثر فاعلية عندما يدرس الطفل في البيئة الطبيعية.

• زيادة المشاركة قدر الإمكان:

يجب تصميم التعليمات بحيث تكون مشاركة الطالب فعّالة، والاهتمام بحاجاته الخاصة، ويجب التأكد أن الطالب جزء مهم ومشارك فعال في المهارات اليومية، كل حسب إمكانياته والهدف من المشاركة هو أن يصبح الطالب قادراً على الاهتمام بنفسه ومنزله.

• زيادة التفاعل الاجتماعي قدر الإمكان:

معظم المهارات والنشاطات الاستقلالية يقوم بها الطفل لوحده، ولكن هناك نشاطات تتطلب تفاعل اجتماعي مثلاً تناول الطعام في الخارج أو مع الأهل أو الأصدقاء، والتعليمات في هذا المجال يجب أن تصمم لتدريس الطفل أهمية تقاليد المجتمع حتى يكون مؤهلاً للعيش في المجتمع وزيادة فرصة التفاعل مع الآخرين العاديين.

• تحديد أين يتم التعلم:

لقد اقترح الخبراء أن أفضل مكان لتعليم المهارات الاستقلالية للطلاب هو البيئة الطبيعية، لأن المعوق عقلياً لا يستطيع تعميم المهارات المتعلمة في المدرسة إلى المواقف المختلفة.

• تطوير استراتيجيات للاستجابة البديلة:

من المعروف أن المعوقين عقلياً ذوي الإعاقة المتوسطة والشديدة، يفتقرون إلى المهارات الأكاديمية والحركية والتواصلية والاجتماعية، الضرورية لإتمام مهارات العناية الذاتية، لذلك لا بد من تنمية التواصل البديل لديهم، حتى يعبر هؤلاء عن حاجاتهم لأفراد الأسرة

وأفراد المجتمع، باستخدام الصور بدل كتابة قائمة عند الشراء مثلاً (McDonnell, et al., 1995).

● برنامج الدمج وبرنامج المدرسة الخاصة:

إن قضية الدمج وخاصة للأطفال المعوقين عقلياً هي للدارس العادية من القضايا الهامة والخطيرة فهي سلاح ذو حدين، فإذا تم الإعداد الجيد لعملية الدمج، وتم تلافي كل العقبات التي يمكن أن تعترضه، فإنه سينعكس إيجابياً على جميع المعنيين بالطفل المعوق عقلياً، أما إذا كان التخطيط سيئاً واعترضته عقبات كثيرة، فإنه سيكون ذو آثار مدمرة على جميع الأطفال المدموجين وكذلك جميع المعنيين بهم. أما الأسس التي يجب مراعاتها في عملية التخطيط فهي:

على الجهات ذات العلاقة بتنفيذ عملية الدمج للأطفال ذوي الحاجات الخاصة عموماً، وخاصة ذوي الإعاقة العقلية، تعريف المعنى بالدمج بطريقة إجرائية، بعبارات واضحة ومحددة، وتعريف الفئة المستهدفة، والمعايير اللازمة لاختيارهم في عملية الدمج، وكذلك تحديد أهداف برنامج الدمج طويلة وقصيرة المدى، والفترة الزمنية التي تحتاجها عملية الدمج. تحديد طبيعة برنامج الدمج سواء كان / صف خاص / صف عادي / غرفة مصادر / دمج مكاني وكذلك تحديد نوعية البرنامج التعليمي المنوي تطبيقه / هل هو منهاج عادي دون أية خدمات تربوية خاصة / أو منهاج موازي معدل للمنهاج العادي / هل تحتاج عملية الدمج إلى خدمات مساندة.

وهناك أسس عامة يجب مراعاتها في اختيار المدرسة المعنية بالدمج ومنها:

- 1- قرب المدرسة المعنية بالدمج من سكن الطلبة المعوقين عقلياً المعنيين بالدمج.
- 2- توفر التقبل والرغبة والتعاون والاستعداد اللازم، لتنفيذ البرامج كما هو مخطط له من جانب الإدارة المدرسية والمعلمين.
- 3- توفر المقومات المكانية، والغرف الصفية والصالات والساحات اللازمة لتحقيق أهداف البرنامج وفقاً لمتطلبات هؤلاء الأطفال.
- 4- توفر الوسائل التعليمية والألعاب التربوية اللازمة.
- 5- توفر اختصاص تربوية خاصة للعمل مع فئة الأطفال المعنيين بالدمج وكذلك توفير اختصاصي اجتماعي ونفسي من تلك المدرسة.
- 6- تدريب الكادر التعليمي العامل في المدرسة العادية حيث يعتبر من العناصر الأساسية التي يعتمد عليها نجاح أو فشل برنامج الدمج.

كما على المخططين لعملية الدمج مراعاة ما يلي:

- دراسة طبيعة اتجاهات الكادر التعليمي وأفكارهم ومعلوماتهم عن الفئة المعنية، وكذلك ضرورة تزويدهم بالمعلومات المناسبة والضرورية، حول طبيعة حاجات هذه الفئة.
- دعوة الكادر التعليمي العامل في المدرسة العادية لتبادل الزيارات مع مراكز ومؤسسات التربية الخاصة، لتعريفهم عن قرب على طرق وأساليب التعامل مع هذه الفئات.
- تعريف طلبة المدرسة العادية بالبرنامج للتعرف إلى اتجاهات هؤلاء الطلبة وتعديلها، من خلال تزويدهم بالمعلومات اللازمة، عن طبيعة البرنامج والفئة المستهدفة من الدمج، من خلال المحاضرات / الأفلام / الإذاعة المدرسية / الزيارة.
- الاجتماع بأولياء الأمور، سواء أهالي الطلبة العاديين أو المعوقين المعنيين بفكرة الدمج من خلال اجتماعات عامة / زيارات منزلية / محاضرات وندوات / مواد علمية مطبوعة، للتعرف على اتجاهاتهم ومدى تقبلهم لهذه الفكرة.
- تحديد نماذج التسجيل والمتابعة، حيث أنه من الضروري توفير كافة هذه النماذج نظراً لأهميتها في برنامج الدمج ومنها / دراسة الحالة / التقرير الطبي / قياس مستوى الأداء الحالي للطفل ... الخ.
- تنفيذ البرنامج حيث يبدأ عند الانتهاء من الخطوات السابقة.
- التقييم والمتابعة، وذلك لمعرفة مدى ما حققه البرنامج من أهداف، وتحديد الصعوبات والمشكلات التي واجهت عملية التطبيق.
- وحتى ينجح برنامج الدمج يجب أن يكون منظماً ودقيقاً (Heward, 2003) أما برنامج المدرسة الخاصة بالمعوقين عقلياً فله إيجابيات منها:
- متابعته فردياً بطريقة مختصة.
- تعديل المواد للملائمة لحاجاته الخاصة.
- استفادته من الوقت المخصص له.
- أما بالنسبة للسلبيات فتتلخص بما يلي:
- عدم اختلاطه بالطلبة العاديين (العزلة الاجتماعية) أي عدم دمجهم مع المجتمع الذي هو جزءاً منه.
- تعتبر المهارات الاستقلالية من المهارات الرئيسية في مناهج المعوقين عقلياً على اختلاف درجاتهم. كما تشكل هذه المهارات أساساً لبناء أشكال أخرى من المهارات اللاحقة كالمهارات الأكاديمية أو الاجتماعية أو المهنية... الخ.

إن أداء المعوق للمهارات الاستقلالية، يؤدي إلى تنمية عدد من الخصائص الشخصية لديه، مثل الاعتماد على الذات، تنمية الثقة بالذات، والتكيف الناجح مع من حوله. لقد تعددت أشكال المهارات الاستقلالية، وتتضمن حسب مقياس الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي ما يلي:

- مهارات تناول الطعام وتشمل:
 - مهارات استعمال أدوات المائدة.
 - مهارات تناول الطعام في الأماكن العامة.
 - مهارات تناول السوائل.
 - مهارات آداب المائدة.
- مهارات استعمال المرحاض.
- مهارات المظهر العام وتشمل:
 - مهارة وضع الجسم أثناء الوقوف.
 - مهارة ارتداء الملابس، مهارة العناية بالملابس.
 - مهارة لبس الحذاء.
- مهارات النظافة وتشمل:
 - مهارة غسل اليدين والوجه.
 - مهارة الاستحمام.
 - مهارة الصحة الشخصية.
- مهارات التنقل وتشمل:
 - مهارة الإحساس بالاتجاهات.
 - مهارة استعمال المواصلات العامة.
- مهارات استقلالية متفرقة وتشمل:
 - مهارة استعمال التليفون.
 - مهارة الخدمات البريدية.
 - مهارة الإسعافات الأولية.
 - مهارة معرفة المؤسسات العامة.

مهارات تناول الطعام:

تعتبر هذه المهارات من المهارات الاستقلالية الرئيسية، ويعتمد إتقانها على عدد من العوامل مثل العمر الزمني، ودرجة الإعاقة، وطبيعة الأطعمة. وقد يبدو تعلم هذه المهارات أمراً سهلاً للطفل العادي، إلا أن الأمر ليس كذلك للطفل المعوق عقلياً، ويمثل الجدول التالي تسلسل هذه المهارة لدى الطفل العادي تبعاً للعمر الزمني.

العمر	المهارة
4-1 أشهر	المص - البلع - موازنة الرأس
8-4 أشهر	تناول السوائل - الوصول إلى الأشياء القريبة - الجلوس دون مساعدة - حمل الزجاجات بكلا اليدين.
12-8 أشهر	تناول السوائل بمساعدة البعض وبمساعدة الإبهام والإصبع.
18-12 شهراً	القطام - حمل طبق فارغ
22-18 شهراً	فك غطاء علنية، تناول الطعام باستقلالية - الشرب من الكأس دون مساعدة - استعمال الملعقة بشكل جيد باستقلالية.
3-2 سنة	الحصول على الماء دون مساعدة - صب الماء دون مساعدة وبشكل صحيح.
6-3 سنوات	استعمال مناديل الورق أو القماش أثناء تناول الطعام - تناول الطعام باستقلالية.
9-6 سنوات	استعمال السكين في القطع والتقسير والاعتناء بالنفس أثناء تناول الطعام.

وتتضمن مهارات تناول الطعام المهارات الاستقلالية الفرعية الآتية والتي ينبغي أن يتضمنها منهاج المهارات الاستقلالية للمعوقين عقلياً:

- مهارات الإطعام في الوضع الصحيح.
- مهارة تناول السوائل.
- مهارة المضغ والبلع.
- مهارة استعمال الملعقة.
- مهارة استعمال مناديل السفرة.
- مهارة استعمال أدوات المائدة.
- مهارة آداب المائدة.

مهارات استعمال المرحاض:

تعتبر مهارات استعمال المرحاض من المهارات الاستقلالية الرئيسية أيضاً، لدى الفرد

المعوق عقلياً، ويعتمد إتقانه لهذه المهارات على عدد من العوامل الهامة وهي: درجة الإعاقة، والظروف التعليمية المناسبة.

ويمثل الجدول التالي تسلسل هذه المهارة لدى الطفل العادي تبعاً للعمر الزمني:

العمر	المهارة
3-2 سنة	يعبر عن طريق الإيحاءات ولفظياً على حاجته لاستعمال المرحاض.
3-6 سنوات	يعتني بنفسه أثناء التبول والتبرز ودون مساعدة.

وتتضمن مهارات استعمال المرحاض المهارات الاستقلالية الفرعية الآتية، والتي ينبغي أن يتضمنها منهاج المهارة الاستقلالية للمعوقين عقلياً:

- مهارة التعبير بالإشارة أو باللفظ عن حاجته في الذهاب إلى المرحاض.
- مهارة استعمال أدوات المرحاض.
- مهارة خلع الملابس وارتدائها.
- مهارة النظافة والعادات الصحية.

مهارات ارتداء الملابس:

تأتي أهمية هذه المهارات من كونها تمثل المظهر الاجتماعي للفرد المعوق عقلياً، ودورها في مدى تقبل الفرد المعوق من قبل الآخرين. ويعتمد إتقان الفرد المعوق عقلياً لهذه المهارات على عدد من العوامل أهمها درجة الإعاقة والظروف التعليمية.

ويمثل الجدول التالي تسلسل هذه المهارة لدى الطفل العادي تبعاً للعمر الزمني:

العمر	المهارة
4-0 شهراً	يشد على ملابسه
4-8 شهراً	ييدي تعاوناً في ارتداء ملابسه
8-12 شهراً	ييدي مزيداً من التعاون في ارتداء الملابس
18-22 شهراً	يخلع جواربه وحذاءه
22-24 شهراً	يخلع الجاكيت
3-2 سنة	يلبس وحده
3-6 سنوات	يفك الأزرار ويربطها ثانية ويخلع ملابسه
6-9 سنوات	يميز بين ملابسه ويختار اللباس المناسب
9-12 سنة	يربط رياط حذاءه

وتتضمن مهارات ارتداء الملابس المهارات الاستقلالية الفرعية الآتية، والتي ينبغي أن يتضمنها منهاج المهارات الاستقلالية للمعوقين عقلياً:

- مهارة المساعدة في ارتداء الملابس.
- مهارة خلع الملابس.
- مهارة ارتداء الملابس ومهارة اختيار الملابس المناسبة للظروف الجوية والمناسبات الاجتماعية.

المهارات الصحية:

تعتبر المهارات الصحية من المهارات الاستقلالية العامة للفرد المعوق عقلياً، كما أنها تعكس مدى وعيه لأهمية الصحة الشخصية له، وأثر ذلك في تكيفه الاجتماعي مع الآخرين، ويعتمد إتقان الفرد المعوق عقلياً لهذه المهارات على درجة الإعاقة والظروف التعليمية. ويمثل الجدول التالي تسلسل هذه المهارة لدى الطفل العادي تبعاً للعمر الزمني:

العمر	المهارة
2-3 سنوات	يفسل ويجفف يديه.
3-6 سنوات	يفسل وجهه وينظف أسنانه بالفرشاة
6-9 سنوات	يضمم نفسه بمساعدة ويسرح شعره
9-12 سنة	يستخدم مزيل الروائح
12-15 سنة	يستخدم أدوات التنظيف المختصة
14-20 سنة	يخلق دقته ويعتني بهندامه

وتتضمن المهارات الصحية المهارات الاستقلالية الفرعية الآتية، والتي ينبغي أن يتضمنها منهاج المهارات الاستقلالية للمعوقين عقلياً:

- مهارة غسل اليدين والوجه.
- مهارة استعمال أدوات التجفيف.
- مهارة تنظيف الأسنان.
- مهارة استعمال أدوات مزيل الرائحة.
- مهارة استعمال أدوات العناية بالمظهر الخارجي.
- مهارة قص الأظافر.
- مهارة الاستحمام.

مهارات السلامة:

تعتبر مهارات السلامة من المهارات الهامة جداً في حياة الطفل المعوق عقلياً اليومية وذلك بسبب الحوادث المترتبة على صعوبة إتقان هذه المهارات. ويعتمد إتقان الطفل المعوق عقلياً لهذه المهارات على درجة الإعاقة والظروف التعليمية.

ويمثل الجدول التالي تسلسل هذه المهارة لدى الطفل العادي تبعاً للعمر الزمني:

العمر	المهارة
2-3 سنوات	يتجنب المنبهات البسيطة.
3-6 سنوات	يستعمل الدرج والممرات بأمان، يعرف أخطار الكبريت أو المدفأة والغاز، يقطع الشارع بأمان، يعتمد على نفسه في الذهاب إلى المكان المجاور.
6-9 سنوات	يستعمل الأشياء الخادة بأمان، يستعمل الأدوات الكهربائية بأمان، يتعرف على الأشياء السامة، يستعمل الدراجة بأمان، يخبر عن الحوادث.
9-12 سنة	يخمد النار البسيطة.
12-15 سنة	يذهب إلى المدن/ القرى القريبة وحده.
15-20 سنة	يخبر عن الحوادث للشرطة أو المطافئ، يذهب إلى المدن البعيدة وحده.

وتتضمن مهارات السلامة المهارات الاستقلالية الفرعية الآتية والتي ينبغي أن يتضمنها منهاج المهارات الاستقلالية للمعوقين عقلياً:

- مهارة تجنب المنبهات البسيطة.
- مهارة استعمال الدرج والممرات.
- مهارة تجنب أخطار الكبريت والمدفأة.
- مهارة استعمال الباص أو السيارة.
- مهارة قطع الشارع.
- مهارة التنقل من مكان لآخر.
- مهارة استعمال الأدوات الكهربائية.
- مهارة إخماد النار والتبليغ عن الحوادث للشرطة أو المطافئ.
- إعداد الخطة التربوية الفردية:

بعد أن تتم عملية قياس مستوى الأداء الحالي للطفل المعوق، على الأهداف التعليمية التي يتضمنها منهاج المهارات الاستقلالية، وتدريبها يقوم المعلم بتجميع النقاط السلبية

للأهداف التعليمية والتي تشكل نواة منهاج الطفل المعوق عقلياً على أي بعد من أبعاد المنهاج المشار إليها .

وتتم كتابة الخطة التربوية الفردية من قبل معلم الطفل المعوق، وبالتعاون مع مدير المركز والاختصاصيين الذين ساهموا في عملية التقويم. وعلى المعلم إعادة صياغة الأهداف التعليمية والتي كان أداء الطفل عليها سلبياً، بشكل جديد يمكن الطفل من أدائها على ضوء معرفته للطفل، والظروف التعليمية المتوفرة، وقد يعني ذلك تبسيط الهدف التعليمي أو تبسيط الشروط التي يحدث من خلالها السلوك النهائي أو بتبسيط معايير السلوك النهائي.

إعداد الخطة التعليمية الفردية:

تعد الخطة التعليمية الفردية بعد إعداد الخطة التربوية الفردية، وتعتبر الخطة التعليمية الأداة التنفيذية للأهداف الواردة في الخطة التربوية الفردية.

السلوك المدخلي للطفل المعوق عقلياً:

إن معرفة خصائص المعوقين عقلياً التعليمية، تشكل السلوك المدخلي لبناء منهاج المعوقين عقلياً، ومن ثم إعداد طريقة التدريس المناسبة، على ضوء الخطة التربوية الفردية، وقد يكون السلوك المدخلي للإعاقة أول لبنة في السلوك المدخلي للمعوقين عقلياً.

قياس مستوى الأداء الحالي للطفل المعوق:

يتمثل الفرق بين بناء مناهج الأطفال العاديين، وبناء مناهج الأطفال المعوقين عقلياً، في أن مناهج الأطفال العاديين، توضع سلفاً من قبل اللجان المشكلة لذلك الغرض، لكي تناسب تلك المناهج مرحلة دراسية معينة، أو مستوى عمرياً معيناً، أما مناهج المعوقين عقلياً فلا توضع سلفاً، وإنما توجد مناهج عامة للمعوقين، تشكل الخطوط العريضة للمحتوى التعليمي ثم يوضع المنهاج الفردي للطفل المعوق عقلياً، بناء على مستوى الأداء الحالي للطفل المعوق عقلياً، على ضوء الأهداف التربوية التي يتضمنها المنهاج.

وهكذا فإن منهاج الطفل المعوق عقلياً لا يوضع سلفاً، وإنما يوضع بعد التعرف على الأداء الحالي للطفل المعوق عقلياً، وتهدف مرحلة القياس لقدرات الطفل الحالية على أي بعد من أبعاد المنهاج، إلى التعرف على النقاط السلبية والإيجابية، أو نقاط القوة والضعف، في قدرات الطفل الحالية، على أحد أبعاد المنهاج، ومن ثم تجمع كل تلك النقاط السلبية وتصاغ من جديد على شكل أهداف تربوية لكل طفل معوق على حدة، لتشكل هذه الأهداف فيما بعد نواة الخطة التربوية الفردية على أن يراعى في صياغة الخطة التربوية الفردية بعدان هما: البعد الفردي والبعد الاجتماعي

2.	لا يدرك أنه مبلل أو ملوث.
3.	يدرك أنه مبلل أو ملوث.
4.	يستخدم المرحاض إذا أخذناه له.
5.	يقبه إلى أنه يريد الذهاب إلى المرحاض.
6.	يذهب للمرحاض بنفسه ليتبول أو يتبرز.
7.	يستخدم المرحاض ويستخدم السيون.
5.	خلع الجوارب.
1.	لا يستطيع خلع الجوارب من أطراف القدم.
2.	يستطيع خلع الجوارب من أطراف القدم.
3.	يخلع الجوارب من فوق الكعب.
4.	يخلع الجوارب بدون مساعدة.
6.	خلع الأحذية.
1.	لا يستطيع خلع الحذاء حتى ولو كان مغلولاً جزئياً.
2.	يخلع الحذاء إذا كان مغلولاً جزئياً.
3.	يخلع الحذاء.
7.	خلع البنطلون.
1.	لا يستطيع خلع البنطلون من رسخ القدم.
2.	يخلع البنطلون من رسخ القدم.
3.	يخلع البنطلون من منتصف الفخذ.
4.	يخلع البنطلون من عند الوسط.
8.	ليس البنطلون.
1.	لا يعمل أي محاولة.

						2. يرفع البنطلون من منتصف الخصد.
						3. يرفع البنطلون من الركبة.
						4. يرفع البنطلون من القدم.
						5. إذا كان إحدى القدمين في البنطلون يضع الأخرى ويرفع البنطلون.
						6. يلبس البنطلون دون مساعدة.
						9- لابس القميص أو الفضلانة.
						1. لا يستطيع لبس القميص.
						2. إذا أدخلنا الرأس أو الذراعين في القميص يقوم بإنزاله على الجسم.
						3. إذا أدخلنا الرأس يدخل الذراعين وينزل القميص.
						4. يلبس القميص عندما نضعه له في الوضع الصحيح.
						5. يلبس القميص بدون مساعدة.
						10- لابس الجوارب:
						1. غير قادر على شد الجورب إلى الأعلى.
						2. قادر على شد الجورب بعد أن نرفعه له فوق الكعب.
						3. يستطيع شد الجورب فوق الكعب.
						4. يستطيع لبس الجورب إذا وضعناه له في الوضع الصحيح.
						5. يستطيع لبس الجورب بدون مساعدة.
						11. لابس الحذاء
						1. لا يستطيع لبس الحذاء.
						2. يستطيع لبس الحذاء إذا وضعناه له مقدمة القدم فيه.
						3. يستطيع لبس الحذاء بأقل مساعدة.

[illegible]

نموذج لخطه تعليميه حرديه

الاسم:	المحتوى:	التاريخ:
الهدف التعليمي:	المحتوى الفرعي:	فقرة رقم:
التعزيز:	نتائج العمل:	

رقم الهدف	الهدف التعليمي	المواد	أسلوب القياس	التقييم	
				(-)	(+)
1-	أن يشرب الطفل السوائل من الكوب، عند وضعه في فمه بمساعدة المربي وذلك في محاولتين متتاليتين ناجحتين	كوب مملوء بالسائل.	يقوم المعلم بوضع الكوب على شفطي الطفل بحيث يميل الكوب قليلاً نحو فم الطفل حتى يتمكن من الشرب، ويلاحظ المعلم قدرة الطفل على الشرب ويعطي الطفل إشارة (+) إذا حقق السلوك النهائي وإلا فإنه يعطي إشارة (-).		
2-	أن يقبض الطفل على الكوب ويحمله ويدون مساعدة المعلم في محاولتين ناجحتين.		يضع المعلم كوباً مملوءاً بالسائل أمام الطفل ويطلب منه أن يشرب، يقوم الطفل بالقبض على الكوب ويرفعه إلى فمه ليشرب ويلاحظ المعلم أداء الطفل.		
3-	أن يحمل الطفل الكوب بكلتا يديه ويشرب مع كثير من الإراقة ويدون مساعدة، في محاولتين ناجحتين.		يطلب المعلم من الطفل أن يحمل كوباً مملوءاً بالسائل بكلتا يديه ليشرب مع كثير من الإراقة ويلاحظ المعلم أداء الطفل.		
4-	أن يحمل كوب السائل بكلتا يديه ويشرب مع قليل من الإراقة ويدون مساعدة في محاولتين ناجحتين.		يطلب المعلم من الطفل أن يحمل كوباً مملوءاً بالسائل بكلتا يديه ثم يشرب مع قليل من الإراقة ويلاحظ المعلم أداء الطفل.		
5-	أن يشرب الطفل السوائل مستعملاً المصاصة إذا طلب منه ذلك ويدون مساعدة في محاولة ناجحة.	كاس مملوء بالسائل ومصاصة (عود).	يضع المعلم كأساً مملوءاً بالسائل وبه المصاصة أمام الطفل ويطلب منه أن يشرب مستخدماً المصاصة ويلاحظ المعلم أداء الطفل.		
6-	أن يحمل الطفل كوباً مملوءاً بالسائل بيد واحدة ويدون مساعدة في محاولتين ناجحتين.	كوب مملوء بالسائل	يطلب المعلم من الطفل أن يحمل كوباً مملوءاً بالسائل بيد واحدة ليشرب ويلاحظ المعلم أداء الطفل.		
7-	أن يتناول الطفل الحليب مع البسكويت مع قليل من الإراقة،	طببق من البسكويت مع	يملأ المعلم اللعقة بالبسكويت والحليب في فم الطفل، يفتح		

رقم الهدف	الهدف التعليمي	المواد	أسلوب القياس	التقييم	
				(-)	(+)
	وبمساعدة المعلم في محاولتين ناجحتين	الحليب وملعقة صغيرة.	الطفل فمه ويتناول ما في الملعقة، ويلاحظ المعلم أداء الطفل.		
8-	أن يتناول الطفل البسكويت مع الحليب بالملعقة ويدون إرافة، وبمساعدة المعلم في محاولتين ناجحتين		يمأ المعلم ملعقة بالبسكويت والحليب ويضعها في فم الطفل، يفتح الطفل فمه ويتناول الطعام		
9-	أن يتناول الطفل الطعام من الملعقة عند تقديمها له من المعلم، في محاولتين ناجحتين		يضع المعلم ملعقة مملوءة بالبسكويت مع الحليب أمام فم الطفل يقوم الطفل بفتح فمه وإغلاقه على الملعقة وتناول ما فيها ويلاحظ المعلم أداء الطفل.		
10-	أن يضع الطفل قطعة البسكويت المصنوعة بالشكولاته بعد وضعها في فمه من قبل المعلم، وذلك في محاولة واحدة ناجحة.	قطعة بسكويت بالشكولاته	يضع المعلم قطعة من البسكويت مع الشكولاته في فم الطفل، يلاحظ المعلم قدرة الطفل على مضغ القطعة قبل بلعها.		
المحتوى: العناية الذاتية المحتوى الفرعي: مهارات ترتيب المائدة					
1-	أن يرتب الطفل المائدة حسب الصورة الخاصة بترتيب المائدة، إذا طلب منه ذلك في محاولتين ناجحتين.	بطاقة توضح ترتيب المائدة طبق، ملعقة، سكين، شوكة، كأس، وفوطة السفرة.	يحدد المعلم مكاناً ويضع فيه الطبق، السكين، الشوكة، الملعقة، فوطة السفرة على المائدة ويقول للطفل "رتب المائدة حتى تبدو هكذا مشيراً إلى الصورة التي توضح ترتيب المائدة.."		
2-	أن يرتب الطفل أدوات المائدة لشخص واحد معتمداً على نفسه، في محاولتين ناجحتين من ثلاث محاولات	طبق، سكين، شوكة، ملعقة، كأس، فوطة السفرة.	تتبع نفس الإجراءات السابقة في الهدف السابق.		
3-	أن يسمي الطفل أدوات المائدة التالية: ملعقة، سكين، طبق، شوكة، كأس، فنجان، فوطة السفرة، عندما يشير إليها المعلم في محاولتين ناجحتين من ثلاث محاولات.	ملعقة، سكين، شوكة، طبق، فوطة، السفرة، كأس.	يضع المعلم أدوات المائدة على الطاولة، ثم يشير إلى كل أداة ويقول ما هذا؟...		
4-	أن يضع شرشف الطاولة بشكل صحيح إذا طلب منه ذلك ودون مساعدة، في محاولتين	شرشف الطاولة	يلاحظ المعلم الطفل وهو يفتح الشرشف ويفرده على الطاولة ويتأكد من أن الشرشف موضوع		

رقم الهدف	الهدف التعليمي	المواد	أسلوب القياس	التقييم	
				(+)	(-)
	ناجحتين من ثلاث محاولات		في الشكل المناسب وموزع على الطاولة بشكل متساوي...		
5-	أن يضع الطفل شرشف الطاولة في الدرج بعد إزالة بقايا الطعام وطيه، إذا طلب منه ذلك ودون مساعدة في محاولتين ناجحتين	شرشف عليه، فتات خبز، طاولة	يلاحظ المعلم الطفل وهو ينظف الشرشف من بقايا الطعام ثم يطويه ويضعه في مكانه في الدرج.		
6-	أن يرتب الطفل أدوات المائدة لأربعة أشخاص بمساعدة الصورة الخاصة بترتيب المائدة، عندما يطلب منه ذلك في محاولتين ناجحتين من ثلاث محاولات.	الأدوات الضرورية لترتيب المائدة لأربعة أشخاص	يوجه المعلم الطفل للمائدة التي عليها المواد الضرورية لترتيب المائدة لأربعة أشخاص مع الصورة الخاصة التي توضح ترتيب المائدة، يضع الطفل الطبق في الوسط، والسكين والملعقة إلى اليمين والشوكة وفوطة السفرة إلى الشمال، والكأس على الطرف العلوي الأيمن للطبق.		
7-	أن يقوم الطفل بترتيب المائدة لأربعة أشخاص من الذاكرة ودون مساعدة أحد عندا يطلب منه ذلك في محاولتين ناجحتين	الأدوات الضرورية لترتيب المائدة لأربعة أشخاص	تتبع نفس الإجراءات السابقة التي وردت في الهدف السابق		
8-	أن يقدم الطفل العصير البارد أو الماء لأربعة أشخاص كل على حدة ودون إرافة، عندما يطلب منه ذلك في محاولتين ناجحتين من ثلاث محاولات	عدة أكواب من العصير البارد	يسكب المعلم العصير البارد في كأس ويقول للطفل اعط هذا ل... يمسك الطفل الكأس المملوء بالعصير ويمشي إلى الطاولة ويضع الكأس في الزاوية العليا اليمنى لطبق الشخص ثم يعود إلى المطبخ ليأخذ كأساً آخر...		
9-	أن يقدم الطفل المشروبات الساخنة، القهوة أو الشاي دون إرافة لأربعة أشخاص عندما يطلب منه ذلك في محاولتين ناجحتين من ثلاث محاولات.	عدة فناجين من القهوة أو الشاي	تتبع نفس الإجراءات الواردة في الهدف السابق.		
10-	أن يملأ الطفل كأس ماء بارد من الحنفية بأن يفتحها ثم يفلقها دون مساعدة أحد في محاولتين ناجحتين	كأس، مغسلة وحنفية.	يلاحظ المعلم الطفل وهو يحضر الكأس من الخزانة، يذهب إلى المغسلة، ويفتح الماء البارد، يملأ الكأس بالماء ثم يفلق الحنفية.		

رقم الهدف	الهدف التعليمي	المواد	أسلوب القياس	التقييم	
				(+)	(-)
1-1	أن يصب ويقسّم الطفل المشروبات الباردة لأربعة أشخاص كل على حدة دون إراقة، عندما يطلب منه ذلك في محاولتين ناجحتين	إبريق من المشروبات الباردة (مصنير برتقال)، كؤوس	يوجه المعلم الطفل إلى إبريق المشروبات الباردة، وبعض الكؤوس ويقول: "أعط كل شخص قليلاً من العصير". يمسك الطفل يد الإبريق بيده والكأس باليد الأخرى، يصب العصير حتى ثلاثة أرباع الكأس، يعيد الإبريق إلى الطاولة، ويأخذ الكأس إلى الشخص الجالس إلى المائدة، ويضعه على الزاوية العليا اليمنى للطبق، ويكرر ذلك مع جميع الأشخاص.		
1-2	أن يصب الطفل الشاي الساخن لأربعة أشخاص ثم يقدمه للشخص الذي يذكر اسمه، إذا طلب منه ذلك في محاولتين ناجحتين من ثلاث	إبريق القهوة أو الشاي	تتبع نفس الإجراءات الواردة في الهدف السابق.		
1-3	أن يأخذ الطفل الأطباق إلى الحوض وينزل منها فضلات الطعام، ثم يضعها فوق بعض عندما يطلب منه ذلك في محاولتين ناجحتين من ثلاث.	أطباق متسخة، ملعقة، صفيحة النفايات.	يقول المعلم للطفل بعد الانتهاء من تناول الطعام "خذ الأطباق إلى الحوض". يأخذ الطفل الأطباق إلى الحوض وينظفها من بقايا الطعام ملقياً بها في صفيحة النفايات باستعمال الملعقة، ثم يضع الأطباق بعضها فوق بعض في الحوض...		
المحتوى: العناية الذاتية					
المحتوى الفرعي: الوقاية من الليل واستعمال المراض					
1-	لا يبذل الطفل نفسه، أثناء وجوده في المدرسة أكثر من مرة واحدة كل ساعتين.	تعويد الطفل لاستخدام المراض بشكل منتظم وذلك بالعرض عليه الذهاب إلى المراض بعد الطعام على ميعال المثال	يلاحظ المعلم سلوك الليل لدى الطفل عن طريق لمس بنطلونه بشكل غير مباشر مرة كل ساعتين.		

رقم الهدف	الهدف التعليمي	المواد	أسلوب القياس	التقييم	
				(+)	(-)
2-	أن يخلع الطفل ويرتدي ملابسه دون مساعدة وذلك قبل عملية التبول وفي ثلاث محاولات ناجحة.	ملابس الطفل لعبة أطفال وملابسها مساعدة اللعبة في ارتدائها بنطال مثلاً	يلاحظ المعلم الطفل عند خلعهِ وارتدائه قبل وبعد عملية التبول.		
3-	أن يستعمل الطفل المرحاض بشكل يتناسب مع جنسه عند حاجته لذلك ويدون مساعدة عندما يذهب للمرحاض أثناء الدوام الدراسي.	المرحاض	يلاحظ المعلم طريقة استعمال الطفل للمرحاض فإذا كان ذكراً يقف أمام المرحاض ويتبول وإذا كانت أنثى تجلس وتتبول.		
4-	أن يستعمل الطفل المرحاض بدلاً من استعمال القسرية ودون فقدانه للمهارات السابقة وذلك في محاولتين ناجحتين متتاليتين.	المرحاض التعرف على المرحاض من خلال لعبة التركيب.	يلاحظ المعلم استعمال الطفل للمرحاض بدلاً من استعمال القسرية وقيامه بالمهارات اللازمة والتي تعلمها عند استعماله القسرية.		
5-	أن يستعمل الطفل ورق التواليت بشكل صحيح وذلك من التبول والتبرز عندما يذهب إلى المرحاض خلال اليوم المدرسي.	المرحاض ورق التواليت	يلاحظ المعلم استعمال الطفل لورق التواليت بعد انتهائه من التبول والتبرز.		
6-	أن يغسل الطفل يديه ووجهه وذلك بمساعدة المعلم له في محاولتين ناجحتين متتاليتين.	صابون، ماء	يطلب من الطفل غسل يديه ووجهه، يساعد المعلم الطفل في ذلك، ويلاحظ المعلم تعاون الطفل معه.		
مهارات الحياة اليومية: المحتوى الفرعي: مهارات ترتيب السرير					
1-	أن يسمي الطفل أدوات السرير التالية عندما يشير إليها المعلم: الفرشة، الوسادة، وجه الفرشة، الوسادة، الشرشف السفلي، الشرشف العلوي، الحرام، غطاء السرير، في محاولتين ناجحتين من ثلاث.	الفرشة، الوسادة، وجه الوسادة، الشرشف السفلي، الشرشف العلوي، الحرام، غطاء السرير استخدام بيت الأحلام (لعبة تجارية)	يوجه المعلم انتباه الطفل إلى السرير ثم يشير إلى كل قطعة ويقول في كل مرة ما اسم هذه؟ ثم يجيب الطفل بإعطاء الاسم الصحيح لكل قطعة.		

رقم الهدف	الهدف التعليمي	المواد	أسلوب القياس	التقييم	
				(-)	(+)
2-	أن يرتب الطفل سريراً مفرداً، بشكل جزئي إذا طلب منه ذلك وبدون مساعدة في محاولتين ناجحتين من ثلاث محاولات.	سرير مرتب جزئياً، حرام، شرشف وغطاء السرير مطوياً ومثني من الأسفل.	يقول المعلم للطفل "رتب السرير، يرفع الطفل الوسائد ثم يسحب الشرشف والحرام وغطاء السرير إلى أعلى السرير لإزالة أية تجميدات ثم يعيد الوسائد إلى مكانها، وكذلك غطاء السرير.		
3-	أن ينزع الطفل الشرشف ووجه الوسائد عندما يطلب منه ذلك وبدون مساعدة في محاولتين ناجحتين.	سرير عليه شرشف فقط ووجه وسادة.	يقول المعلم للطفل "انزع الشرشف ووجه المخدة" يمسك الطفل وجه المخدة من نهايتها ويحركها ليخرج الوسادة ثم يرفع زوايا الفرشة ليرفع عنها الشرشف.		
مهارات الحياة اليومية المحتوى الفرعي: مهارات استعمال الأبواب.					
1-	أن يدير وينحب الطفل مقبض الباب العادي لفتح الباب إلى الخارج إذا طلب منه ذلك في محاولتين ناجحتين يومياً.	باب، مقبض، باب عادي.	يقول المعلم للطفل افتح الباب فيهب الطفل باتجاه الباب ويمسك بالمقبض فيديره ثم يسحبه إلى الخارج لفتح الباب بمساعدة المعلم.		
2-	أن يفتح ويغلق الطفل الباب مستخدماً المزلاج بدون مساعدة في محاولتين ناجحتين يومياً.	باب، مزلاج.	يطلب المعلم من الطفل أن يغلق الباب مستخدماً المزلاج (مزلاج) الباب بدون مساعدة أحد ثم يطلب منه أن يفتح الباب.		
3-	أن يفتح الطفل باب الخزانة، إذا طلب منه في محاولتين ناجحتين يومياً.	الخزانة وباب الخزانة.	يوجه المعلم الطفل إلى باب الخزانة ويقول افتح الباب، يمسك الطفل يد الخزانة ويسحب بابها إلى الخارج ويفتح الباب.		
4-	أن يفتح الطفل قفلاً صغيراً عند إعطائه مفتاحه وعندما يطلب منه ذلك بدون مساعدة في محاولتين.	باب قفل باب صغير، مفتاح القفل.	يطلب المعلم من الطفل أن يقوم بفتح قفل الباب، يأخذ الطفل المفتاح ويضعه في فتحة القفل، يمسك القفل بيده ثم يدير المفتاح باليد الأخرى ويفتح القفل.		
5-	أن يفتح ويغلق الطفل قفلاً صغيراً عندما يطلب منه ذلك وبدون مساعدة في محاولتين ناجحتين يومياً.	باب، قفل صغير بالباب، مفتاح القفل.	يطلب المعلم من الطفل أن يفتح القفل الموجود بالباب ثم يغلقه ثانية بالمفتاح الذي معه دون مساعدة أحد عندما تدعو الحاجة لذلك.		

رقم الهدف	الهدف التعليمي	المواد	أسلوب القياس	التقييم	
				(-)	(+)
مهارات الحياة اليومية المحتوى الفرعي: مهارات ترتيب المنزل.					
1-	أن يضع الطفل الوسادة في كيسها النظيف دون مساعدة إذا طلب منه ذلك في محاولتين ناجحتين.	الوسادة، وجه الوسادة	يضع الطفل الوسادة على السرير ويفتح الكيس (وجه الوسادة) الصحيح.		
2-	أن يفرد الطفل الشرشف المطوي ليغطي السرير بدون مساعدة وعندما يطلب منه ذلك في محاولتين ناجحتين.	شرشف مطوي، حرام، غطاء سرير	يطلب المعلم من الطفل أن يفرد الشرشف على السرير كله.		
3-	أن يرتب الطفل الشرشف فوق المرتبة بدون مساعدة وعندما يطلب منه ذلك في محاولتين ناجحتين.		يقول المعلم للطفل ضع الشرشف على المرتبة، يضع الطفل الشرشف على المرتبة، ويرفع زاوية المرتبة ليسحب الشرشف عليها، وهنا يجب ترتيب الشرشف فوق زوايا المرتبة الأربعة.		
4-	أن يضع الطفل الشرشف العلوي على السرير، ويثنيه من أسفل جهة القدمين، لياخذ الوضع المناسب، بدون مساعدة في محاولتين ناجحتين.	شرشف، غطاء سرير، حرام، فرشاة، سرير.	يقول المعلم للطفل ضع الشرشف على السرير، يحرك الطفل الشرشف ويفرده على السرير، ويثنيه من أسفل من جهة نهاية السرير فقط.		
5-	أن يضع الطفل الغطاء (الشرشف) لسرير مفرد، بدون مساعدة ويشكل جيد في محاولتين ناجحتين.	سرير، غطاء (شرشف) وسادة.	يقول المعلم للطفل ضع الغطاء على السرير، يفرد الطفل الشرشف على السرير، ويقوم بثنيه إلى الخارج من الطرف العلوي مسافة كسم، يسحب الطفل الشرشف فوق الوسادة بعد أن يضع الوسادة مكانها.		
6-	أن يغير الطفل الشرشف لسرير مزدوج بمساعدة شخص آخر في محاولتين ناجحتين.	سرير مزدوج، شرشف، وجوه وسائد، حرامات، غطاء سرر.	يلاحظ المعلم قدرة الطفل على تغيير شرشف السرير المزدوج بمساعدة شخص آخر.		
7-	أن يغير الطفل وجوه الوسائد لسرير مزدوج بدون مساعدة، في محاولتين ناجحتين.	سرير مزدوج، شرشف نظيفة، وجوه وسائد نظيفة...	يلاحظ المعلم قدرة الطفل على تغيير وجوه الوسائد بمساعدة شخص آخر.		

8-	أن يفرغ الطفل سلة المهملات في حاوية مهملات كبيرة بدون مساعدة في ثلاث محاولات ناجحة.	بيت، شقة، سلة مهملات، حاوية مهملات كبيرة... كبيرة...	يدع المعلم الطفل يرى مكان سلة المهملات، وحاوية المهملات الكبيرة يقول المعلم للطفل فرغ سلة المهملات في السلة الكبيرة.	()	()
9-	أن يشغل الطفل الكنسة الكهربائية بالضغط على الزر المناسب أثناء تنظيفه البيت في محاولتين ناجحتين.	مكنسة كهربائية.	يطلب المعلم من الطفل بأن يري الكنسة الكهربائية ويقول له شغل الكنسة، واستعد للعمل.		
10-	أن يفك الطفل سلك الكنسة الكهربائية ويضع الفيش (البلك) في الكهرباء بدون مساعدة وفي محاولتين ناجحتين.	مكنسة كهربائية فيش (بلك) سلك كهرباء	يطلب المعلم من الطفل أن يفك سلك الكنسة الكهربائية ويضع الفيش (البلك) في الكهرباء.		
11-	أن يعدل الطفل وضع الكنسة الكهربائية على السجاد حسب الحاجة بدون مساعدة إذا طلب منه ذلك في محاولتين ناجحتين.	مكنسة سجاد، مكنسة كهربائية حسب الحاجة	يطلب المعلم من الطفل بأن يعدل وضع الجزء الأسفل من المكنسة الكهربائية حسب نوعية السجاد.		
12-	أن يميز الطفل كيس الكنسة الكهربائية عند الضرورة وبمساعدة المعلم في محاولتين ناجحتين.	مكنسة كيس إضافي للمكنسة.	يشير المعلم إلى المكنسة الكهربائية ويقول للطفل المس الكيس واعرف مدى ارتفاع النفايات فيه هل وصلت النفايات إلى الخط المحدد في الكيس، إذا كانت الإجابة بنعم يخرج الطفل الكيس القديم ويضع مكانه كيساً جديداً.		
13-	أن يكس الطفل ما مساحته 2م1 من السجاد باستخدام المكنسة الكهربائية وبدون مساعدة وفي محاولتين ناجحتين.	مكنسة كهربائية 2م1 من السجاد.	يطلب المعلم من الطفل أن يكس ما مساحته 2م1 من السجاد وذلك بضغط زر المكنسة ويرفع المكنسة إلى الأمام والخلف.		
14-	أن يكس الطفل ما مساحته 2م6 من السجاد باستخدام المكنسة الكهربائية وبدون مساعدة وفي محاولتين ناجحتين.	مكنسة كهربائية سجاد مساحته 2م6.	يطلب المعلم من الطفل أن يكس ما مساحته 2م6 من السجاد وذلك بتشغيل المكنسة وتحركها إلى الأمام والخلف.		
15-	أن يحرك الطفل الأثاث الخفيف لينظف مكانه، وبدون مساعدة إذا طلب منه ذلك وفي محاولتين ناجحتين.	مقاعد خفيفة الوزن، طاولة، مكنسة كهربائية، كرسي صغير.	يحرك الطفل الأثاث الخفيف ويكس مكانه.		

رقم الهدف	الهدف التعليمي	المواد	أسلوب القياس	التقييم	
				(-)	(+)
16-	أن ينظف الطفل الأثاث المنجد باستخدام القطعة الخاصة بذلك بالمكنسة الكهربائية ويدون مساعدة إذا طلب منه ذلك وفي محاولتين ناجحتين.	مكنسة كهربائية قطعة خاصة لتنظيف الأثاث المنجد أثاث منجد خرطوم.	يقوم الطفل بوصول الخرطوم ووضع القطعة الخاصة بتنظيف الأثاث، يقوم الطفل بتنظيف الأثاث المنجد بشكل جيد.		
17-	أن يسمح الطفل الغبار عن قطعة واحدة من الأثاث باستخدام الفوطة ويدون مساعدة إذا طلب منه ذلك، في محاولتين ناجحتين.	قطعة من الأثاث، فوطة غبار على الأثاث.	يطلب المعلم من الطفل بأن يمسح قطعة واحدة من الأثاث (طاولة أو كرسي) باستخدام فوطة مسح الغبار.		
18-	أن يسمح الطفل الغبار عن أثاث الغرفة باستخدام القطعة الخاصة بذلك ويدون مساعدة في محاولتين ناجحتين.	قطعة قماش أثاث	يطلب المعلم من الطفل بأن يمسح قطعة من الأثاث في الغرفة باستخدام فوطة مسح الغبار.		
19-	أن يلمع الطفل الأثاث باستخدام السائل الخاص وقطعة القماش ويدون مساعدة وفي محاولتين ناجحتين.	قطعة قماش، مادة خاصة بلميع الأثاث، قطع أثاث غرفة مفروشة.	يأخذ الطفل علبة المادة الخاصة بلميع الأثاث ويحركها ثم يرش هذه الأداة على سطح الأثاث يقوم بفرك الخشب بحيث لا يترك بقايا لأي بقعة.		
20-	أن ينظف الطفل مرآة الحمام باستعمال مادة تنظيف الزجاج والفوطة إذا طلب منه ذلك، في محاولتين ناجحتين.	مرآة، حمام، فوطة، مادة، تنظيف زجاج	يرش الطفل مادة تنظيف الزجاج على المرآة ويمسحها عدة مرات حتى تصبح نظيفة.		
21-	أن ينظف الطفل زجاج شباك غرفة الصنف، باستعمال مادة التنظيف، بدون مساعدة في محاولتين ناجحتين.	شباك، غرفة الصنف، مادة تنظيف فوطة.	يرش الطفل مادة تنظيف الزجاج على النافذة من الداخل ثم يقوم بمسح الزجاج بالفوطة حتى ينظف تماماً بعد ذلك ينظف الزجاج من الخارج بنفس الطريقة.		
22-	أن يضع الطفل ورق التواليت في مكانه، وبمساعدة شخص آخر إذا طلب منه ذلك، في محاولتين ناجحتين.	علاقة ورق التواليت، ورق التواليت.	يقوم المعلم بتثبيت ورق التواليت أمام الطفل، ثم يطلب من الطفل القيام بالمهمة وبمساعده إذا طلب ذلك.		
23-	أن ينظف الطفل المراحيض من الداخل باستخدام مواد التنظيف ويدون مساعدة في محاولتين ناجحتين	مراحيض، مادة تنظيف، فرشاة.	يضع الطفل قدراً قليلاً من مادة التنظيف داخل المراحيض حتى يتم تنظيفه.		

رقم الهدف	الهدف التعليمي	المواد	أسلوب القياس	التقييم	
				(-)	(+)
24-	أن ينظف الطفل المرخاض من الخارج باستخدام مواد التنظيف، ويدون مساعدة وهي محاولتين ناجحتين	مرخاض، مواد تنظيف، فرشاة قطع إسفننج ورق تشيف	تتبع نفس الإجراءات التي وردت في الهدف السابق.		
25-	أن ينظف الطفل الممسحة مسحة مادة التنظيف بقطعة الإسفننج، يدون مساعدة، هي محاولتين ناجحتين.	مسحلة، قطعة إسفننج مادة تنظيف	تتبع نفس الإجراءات التي وردت في الهدف السابق.		
26-	أن ينظف الطفل الحنفيات باستخدام مادة التنظيف دون مساعدة، هي محاولتين ناجحتين.	حنفيات، مادة تنظيف قطعة إسفننج.	يطلب المعلم من الطفل أن ينظف الحنفيات باستخدام قطعة الإسفننج.		
27-	أن ينظف الطفل البلاط الصيني الممسح بالدوش باستخدام مواد التنظيف ودون مساعدة في محاولتين ناجحتين.	البلاط الصيني، مواد تنظيف، قطعة إسفننج.	يطلب المعلم من الطفل تنظيف البلاط الصيني المحيط بالدوش.		
28-	أن ينظف الأرض باستخدام ممسحة، دون مساعدة، هي محاولة ناجحة.	أرضية غرفة ممسحة مواد تنظيف.	يحدد المعلم للطفل مساحة معينة من أرض الغرفة لتنظيفها يقوم الطفل بأداء المهمة.		
29-	أن يكس الطفل ويكسح الأرض في ما مساحته متران من أرض الغرفة باستخدام المكسفة اليدوية بدون مساعدة وهي محاولة ناجحة.	مساحة من الأرض لا تقل عن مترين أرضية غرفة مكسفة يدوية، أوساخ.	يحدد المعلم ما مساحته متران من أرض الغرفة ليكسها الطفل، يقوم الطفل بكس تلك المساحة وجمع الأوساخ في زاوية الغرفة يلاحظ المعلم أداء الطفل.		
30-	أن يضع الطفل الأوساخ المجمعة في المجرود باستخدام المكسفة، دون مساعدة هي محاولة ناجحة.	مكسفة حجم عسادي، مجرود، أوساخ مجمعة على الأرض.	يطلب المعلم من الطفل بأن يضع الأوساخ المجمعة في المجرود باستخدام المكسفة.		
31-	أن يمسح الطفل ما مساحته متران باستخدام الممسحة دون مساعدة، هي محاولة ناجحة.	مساحة من الأرض متران، ممسحة، دلو ماء، مواد تنظيف	يطلب المعلم من الطفل أن يقوم بمسح ما مساحته متران من الأرض وذلك بعد وضع الممسحة في دلو الماء وعضرها وتنظيفها.		

رقم الهدف	الهدف التعليمي	المواد	أسلوب القياس	التقييم	
				(+)	(-)
	في محاولتين ناجحتين.	مفصلة	الداخل إلى الخارج وأن يغطي الجوانب الداخلية لقمه بالمعجون ويأخذ الطفل فرشاة الأسنان ثم يبدأ بتنظيف أسنانه.		
3-	أن يضع الطفل كمية مناسبة من المعجون على فرشاة الأسنان مع بعض المساعدة في محاولتين ناجحتين.	فرشاة أسنان، معجون، ماء، مفصلة.	يناول المعلم الطفل فرشاة الأسنان وأنبوب المعجون ثم يطلب منه أن يفتح الأنبوب ويضع كمية مناسبة منه على الفرشاة لمساعدة المعلم الذي يمسك بيده.		
4-	أن يضع الطفل كمية مناسبة من المعجون على فرشاة الأسنان معتمدا على نفسه في محاولتين ناجحتين.	فرشاة أسنان، معجون، ماء، مفصلة	يطلب المعلم من الطفل بأن يفرشي أسنانه ويتوجه الطفل إلى المغسلة ويمسك بأنبوب المعجون بيد والفرشاة بيد ثم يضع كمية من المعجون على الفرشاة ويغلق الأنبوب ثم يضعه بالمكان المناسب.		
5-	أن ينظف الطفل أسنانه بالفرشاة والمعجون ويفسل فمه بالماء وينشفه عندما يطلب منه ذلك بدون مساعدة في محاولتين ناجحتين.	فرشاة أسنان، معجون، ماء، مفصلة، بشكير للتشيف.	يطلب المعلم من الطفل بأن يفرشي أسنانه ويتوجه الطفل إلى المغسلة ويمسك بأنبوب المعجون بيد والفرشاة بيد، ثم يضع كمية من المعجون على الفرشاة، ويغلق الأنبوب، ثم يضعه بالمكان المناسب، ثم ينظف أسنانه بالطريقة الصحيحة، ويفسل فمه بالماء ويجففه بالبشكير.		

مهارات الاستحمام					
رقم الهدف	الهدف التعليمي	المواد	أسلوب القياس	التقييم	
				(+)	(-)
1-	أن يستحم الطفل بطريقة صحيحة باستخدام الدش والصابون والليفة بدون مساعدة في محاولة واحدة ناجحة.	منشفة، دش، صابون، ليفة.	يأخذ المعلم الطفل إلى الدش، ويعدل حرارة الماء له ثم يطلب منه أن يستحم. يمسك الطفل الليفة ويرغي الصابون عليها ويفرك جميع أجزاء جسمه، ويزيل الصابون بالماء.		

مهارات الاستحمام					
رقم الهدف	الهدف التعليمي	المواد	اسلوب القياس	التقييم	
				(+)	(-)
2-	أن يعدل الطفل درجة حرارة الماء بحيث تكون مناسبة للحمام ثم يبدأ بغسل شعره وجسمه بالماء والصابون دون مساعدة في محاولة واحدة ناجحة.	دش، صابونة، ليفة.	يطلب المعلم من الطفل أن يعدل حرارة الماء ثم يغسل شعره، وجسمه، بالماء والصابون، ثم يشطف شعره وجسمه ويجففه.		
3-	أن يجفف الطفل جميع مناطق الجسم باستخدام المنشفة ثم ارتداء ملابسه دون مساعدة في محاولة واحدة ناجحة.	منشفة، الملابس.	يطلب المعلم من الطفل أن يجفف جميع جسمه باستخدام المنشفة، ثم يرتدي ملابسه دون مساعدة.		

مهارات العناية بالشعر والوجه					
رقم الهدف	الهدف التعليمي	المواد	أسلوب القياس	التقييم	
				(+)	(-)
1-	أن يمشط الطفل شعره بفرشاة الشعر أو المشط عند الحاجة ويدون مسناعاته في ثلاث محاولات ناجحة.	فرشاة شعر أو مشط شعر.	يلاحظ المعلم بأن شعر الطفل بحاجة إلى تمشيط، فيطلب منه أن يستعمل المشط أو الفرشاة في تمشيط شعره ويلاحظه أثناء ذلك.		
2-	أن يستعمل الطالب موس للحلاقة لإزالة الشعر من على الوجه معتمداً على نفسه مرة واحدة يومياً.	موس حلاقة، كريم حلاقة، منشفة، بودة حلاقة.	يلاحظ المعلم الطالب وهو يضع الرغوة على وجهه، ويخلق دقته بالموس ثم يشطف الموس ويغسل وجهه.		

المحتوى الفرعي: مهارات ارتداء الملابس وخلعها		المحتوى: مهارات الملابس			
التقييم		الهدف التعليمي	المواد	أسلوب القياس	رقم الهدف
(-)	(+)				
		أن يبدي الطفل تعاوناً عند ارتداء ملابسه أو خلعها، في محاولتين متتاليتين ناجحتين.	ملابس الطفل، لعبة	يطلب المعلم من الطفل أن يلبس ملابسه أو يخلعها، يلاحظ المعلم سلوك الطفل وتعاونته معه، دون مقاومة.	1-
		أن يخلع (الجاكيت) دون مساعدة المعلم في محاولتين متتاليتين ناجحتين.	ملابس الطفل، لعبة	يطلب المعلم من الطفل أن يخلع (الجاكيت) مثلاً دون مساعدة المعلم، يلاحظ المعلم أداء الطفل.	2-

المحتوى الفرعي: مهارات ارتداء الملابس وخلعها		المحتوى: مهارات الملابس		رقم الهدف	الهدف التعليمي	المواد	أسلوب القياس	التقييم	
(-)	(+)								
				3-	أن يرتدي الطفل (الجاكيت) دون مساعدة المعلم في محاولتين متتاليتين ناجحتين.	ملابس الطفل جاكيت ولعبة	يطلب المعلم من الطفل أن يرتدي (الجاكيت) مثلاً دون مساعدة المعلم، يلاحظ المعلم أداء الطفل.		
				4-	أن يخلع الطفل جواربه معتمداً على نفسه وعندما يطلب منه ذلك في محاولتين متتاليتين ناجحتين	ملابس الطفل جوارب إحضار لعبة وجرابات	يطلب المعلم من الطفل أن يخلع جواربه، فينزل الطفل أحد فردات الجوارب حتى أسفل الكعب ثم يسحبه خارج قدمه، ويكرر الخطوات نفسها مع الفردة الأخرى. أو الطلب منه أن يخلع للعبة جواربها.		
				5-	أن يخلع الطفل معطفه غير المزور معتمداً على نفسه وعندما يطلب منه ذلك في محاولتين متتاليتين ناجحتين.	معطف الطفل	يقول المعلم للطفل الذي يلبس معطفاً غير مزور "اخلع معطفك" يسحب الطفل معطفه إلى الخلف ويخرج يده الأخرى من الكم الآخر.		
				6-	أن يخلع الطفل بنطاله غير المفكوك (تتورة) دون مساعدة وعندما يطلب منه ذلك في محاولتين متتاليتين ناجحتين	بنطال الطفل (تتورة)	يقول المعلم للطفل الذي يلبس بنطالاً مفكوكاً "اخلع بنطالك" يمسك الطفل وسط البنطال ويسحبه إلى أسفل الوركين ثم إلى خارج القدمين بدون مساعدة.		
				7-	أن يخلع الطفل القميص المفكوك معتمداً على نفسه، دون مساعدة وعندما يطلب منه ذلك في محاولتين متتاليتين ناجحتين.	قميص الطفل لعبة وقميص لعبة	يقول المعلم للطفل الذي يرتدي قميص مفكوكاً "اخلع قميصك" فيسحب الطفل القميص إلى خارج جسمه، ويخرج إحدى يديه ثم يخرج اليد الأخرى بدون مساعدة.		
				8-	أن يرتدي الطفل المعطف عندما يطلب منه ذلك دون مساعدة في محاولتين ناجحتين.	معطف الطفل	يضع المعلم معطف الطفل على الطاولة ويطلب من الطفل أن يلبس المعطف فينتحني الطفل إلى أسفل، ويدخل يديه في الأكمام ويلف المعطف حول جسمه.		
				9-	أن يرتدي الطفل البنطال دون مساعدة من أحد عندما يطلب منه ذلك في محاولتين ناجحتين.	بنطال الطفل	يطلب المعلم من الطفل أن يرتدي بنطاله. يأخذ الطفل البنطال ويجلس ويضع قدميه في فتحتي البنطال ثم يفرعه إلى مستوى		

39

المحتوى: مهارات الملايس		المحتوى الفرعي: مهارات ارتداء الملابس وخلعها	
رقم الهدف	الهدف التعليمي	المواد	أسلوب القياس
		التقييم	
		(+)	(-)
		الركبتين ويقف ثم يزفمه إلى الردين ثم إلى الخصر.	
10-	أن يرتدي الطفل الخذاء وذلك دون تقديم المساعدة له في ثلاث محاولات على مدى يوم دراسي	خذاء الطفل لعبة وخذاء اللعبة	يضع المعلم الخذاء على الأرض ويقول للطفل ارتد خذاءك، يجلس الطفل على الأرض ويمسك إحدى فردتي الخذاء ويقربها من القدم المناسب لها (اليمنى/الشمالي) بحيث الطفل قدمه ويضعها في الخذاء، ثم يسحب الخذاء وبعد ذلك يعيد الطفل الخطوات السابقة بالنسبة لفردة الخذاء الأخرى.
11-	أن يرتدي الطفل القميص بدون مساعدة في ثلاث محاولات في يوم دراسي.	قميص الطفل	يمسك الطفل القميص بيد واحدة ويضع يده الأخرى في كم القميص ثم يسحب القميص وبعد ذلك يمد الطفل يده في الكم الآخر للقميص ويسحبه إلى أعلى كتفيه.
12-	أن يرتدي الطفل الجوارب بدون مساعدة في ثلاث محاولات في يوم دراسي	جوارب الطفل	يعطي المعلم الجوارب للطفل وهو جالس، يضع المعلم فردة الجوارب في قدمه ثم يعدل الجوارب بحيث يكون وضع الكعب مناسباً -يعيد الطفل نفس الإجراءات في ارتداء فردة الجوارب الأخرى.
13-	أن يفك الطفل سحاب ملابس وذلك بدون مساعدة في محاولتين ناجحتين.	ملابس الطفل التي لها سحاب (بنطال، جاكيت)	يطلب المعلم من الطفل الذي يرتدي ملابس لها سحاب أن يفك سحاب السحاب، يمسك الطفل على الطرف العلوي للسحاب ثم يتجه إلى الأسفل حتى يصبح اللباس مفكوكاً بشكل تام.
14-	أن يفك الطفل أزرار الملابس التي يرتديها عند خلع ملابسها بدون مساعدة في محاولتين ناجحتين متتاليتين.	ملابس لها أزرار	يقول المعلم للطفل الذي يرتدي ملابس لها أزرار فك أزرار ملابسك، يمسك الطفل ملابسها حول الزر بيد واحدة ثم يسحب

المحتوى: مهارات الملابس		المحتوى الفرعي: مهارات ارتداء الملابس وخلعها	
رقم الهدف	الهدف التعليمي	المواد	أسلوب القياس
		التقييم	
		(-)	(+)
			اللباس ويخرج الزر من العروة باليد الأخرى. وهكذا مع أزرار القميص الأخرى.
15-	أن يزر الطفل أزرار الملابس التي يرتديها بدون مساعدة في محاولتين ناجحتين متتاليتين.	ملابس الطفل بأزرار لعبة ملابس بها أزرار	يطلب المعلم من الطفل الذي يرتدي ملابس لها أزرار أن يزررها، يمسك الطفل اللباس قرب العروة بإحدى يديه، ويمسك الزر باليد الأخرى ثم يسحب الزر من خلال العروة وهكذا لباقي الأزرار حتى يتم تزييرها جميعاً.
16-	أن يفلق الطفل البكلة (الحلقة) الموجودة في الملابس التي يرتديها بدون مساعدة في محاولتين ناجحتين متتاليتين.	ملابس الطفل التي بها بكلة (حلقة) لعبة، ملابس بها بكلة.	يطلب المعلم من الطفل الذي يرتدي ملابس لها بكلة أن يزرر البكلة (الحلقة) يضع الطفل طرف الحزام من طرف البكلة الأمامي ثم يسحبه إلى الخارج بيد واحدة -يدفع البكلة بيده الأخرى خلال أحد الثقوب الصغيرة الموجودة عند الطرف النهائي للبكلة-.
17-	أن يفلق الطفل سحاب لباسه الذي يرتديه وذلك بدون مساعدة في محاولتين ناجحتين متتاليتين.	ملابس الطفل التي فيها سحاب	يطلب المعلم من الطفل الذي يرتدي لباساً فيه سحاب أن يفلق سحاب لباسه، يمسك الطفل طرفي السحاب معاً ويفلقه من الأسفل، يمسك بكلة السحاب ويرفعها إلى أعلى اللباس.
18-	أن يدرك الطفل وضع قطعة من الملابس مقلوبة إلى الخارج أو معكوسة ويطلب مساعدة المعلم في تصحيحها أثناء ارتداء اللباس في ثلاث محاولات على مدى يوم دراسي واحد.	قميص، جاكيت، بلوزة "مقلوبة".	يطلب المعلم من الطفل أن يرتدي الملابس المقلوبة، يدرك الطفل أن القطعة التي يرتديها مقلوبة ويخبر المعلم بذلك.

المحتوى: مهارات الملابس		المحتوى: مهارات ارتداء الملابس وخلعها	
رقم الهدف	الهدف التعليمي	المواد	أستلوب القياس
		التقييم	
		(-)	(+)
19-	أن يصنع الطفل القميص أو الجاكيت أو البلوزة التي تعطى له مقلوبة وأكمامها إلى الخارج قبل ارتدائها دون مساعدة في محاولتين ناجحتين.	قميص، جاكيت، بلوزة "مقلوبة"	يطلب المعلم من الطفل أن يرتدي القميص أو الجاكيت أو البلوزة المقلوبة إلى الخارج. يأخذ الطفل اللباس ويغنيه للشكل الصحيح، ثم يرتديه بدون مساعدة.
20-	أن يصنع الطفل الجوارب المقلوبة قبل ارتدائها بدون مساعدة في محاولتين ناجحتين أثناء اليوم الدراسي.	زوج من الجوارب المقلوبة.	يطلب المعلم من الطفل أن يرتدي الجوارب المقلوبة، يأخذ الطفل الجوارب ويغنيها إلى الشكل الصحيح، ثم يرتديها دون مساعدة.
21-	أن يضع الطفل الحزام في عزوات البنطال بشكل صحيح دون مساعدة في محاولتين ناجحتين أثناء اليوم الدراسي.	حزام وبنطال الطفل	يعطي المعلم للطفل حزاماً وبنطالاً ويطلب منه أن يضع الحزام في عراوي البنطال بشكل صحيح.
22-	أن يلبس الطفل الحذاء بشكل مناسب دون مساعدة في محاولتين ناجحتين.	حذاء الطفل.	يعطي المعلم الطفل حذاء، ليتعرف على الفردة المناسبة لكل قدم محاولاً لبسها وبدون مساعدة.
23-	أن يميز الطفل معطفه من بين معاطف الآخرين بعد انتهاء الدوام المدرسي وهي محاولتين متتاليتين ناجحتين.	معطف الطفل ومعاطف زملائه في الصف معلقة	يلاحظ المعلم الطفل وهو يبحث عن معطفه من بين مجموعة معاطف أطفال المجموعة المعلقة.
24-	أن يختار الطفل الملابس المناسبة لحالة الطقس دون مساعدة في محاولتين متتاليتين ناجحتين.		يلاحظ المعلم وهو يختار الملابس المناسبة لحالة الطقس.

ومن الأمثلة على البرامج التدريبية للمعوقين عقلياً إعاقه متوسطة وشديدة والتي تعتمد على تشكيل السلوك بالتقريب المتتابع ثم التسهيل.

خطوات التدريب	الطريقة	الفترة الزمنية	التعزيز	مدى استجابة الطفل
الجلوس	يتعلم الجلوس لفترة تتراوح ما بين 3-5 دقائق فبعضهم لا يجلسون سوى ثواني قليلة ثم يطلب منه الجلوس لمدة أطول ابتداء من 5 ثواني إلى 6 و 7-8 إلى 5 دقائق	5 ثواني وكلمة زادت الفترة الزمنية يعزز على ذلك.	حلوى أو تشجيع بالتصفيق أو الحضن والسلام مع ابتسامة عريضة ويقول أنت شاطر.	تكون في البداية ضعيفة، بسبب عدم تعود الطفل على ذلك وتلاقي المدربة صعوبة، لكن مع مرور الوقت يستجيب الطفل، ويحتاج إلى صبر وعزيمة.
إنزال البنطلون	يتدرب الطفل على مسك حافة البنطلون من الوسط وينزله إلى فخذه	يختلف من طفل إلى آخر، حسب مستوى السلوك التكيفي وقدرته على التعلم	في كل مرة يعزز بشيء محبب إليه	
قضاء الحاجة	تدريبه على قضاء الحاجة بوجود المدربة معه البداية ثم تدريجياً إلى أن تختفي عنه ولا يكون أحد موجود في الحمام وتراقبه عن بعد.		لا بد أن يقدم التعزيز مباشرة بعد حدوث الخطوة المراد التدريب عليها حتى لا يذهب أثر التعزيز. أي بمجرد حدوث السلوك يدعم مباشرة.	بعد أن يتعلم يستجيب للذهاب للحمام، لكن إذا طلب منه ذلك فقط وليس عند الحاجة لذلك، أي لا يذهب بنفسه بشكل مستقل.
شد البنطلون إلى الأعلى	يدرب على شد البنطلون إلى الأعلى بعد قضاء الحاجة			
فتح باب الحمام والذهاب إلى المراض بسون مرافقة أحد والعودة إلى باب الحمام بعد قضاء الحاجة.	يدرب على فتح باب الحمام وقضاء الحاجة ولبس البنطلون والعودة إلى باب الحمام وفتحه ثم الانصراف من الحمام		مناداته باسمه لجذب انتباهه ويعرض عليه المعزز بحيث يمكن رؤيته.	

خطوات التدريب	الطريقة	الفترة الزمنية	التعزيز	مدى استجابة الطفل
المشي إلى الحمام بدون مرافقة أحد من الغرفة والمودة بعد قضاء الحاجة	يتعلم أن يذهب للحمام من مكان آخر من الغرفة ويفتح باب الحمام ويمشي للمرحاض ويقضي حاجته ويشد البنطلون ويمشي إلى باب الحمام ويفتح ويعود للغرفة التي بدأ منها الرحلة.		لا بد أن يكون المعزز صغيراً جداً حتى لا يؤدي إلى الشيع سواء حلوى أو ألعاب أو غيرها.	
تعليمه الاستجابة من نفسه لامتلاء الأمعاء أو المثانة دون حاجة لتذكيرها	الانتظار إلى حين يقترب وقت التبول أو التبرز ويطلب من الطفل الذهاب للمرحاض		الابتعاد عن العقاب لأنه يعيق التدريب واستخدام التعزيز (التشجيع والمكافأة).	

❖ على من يقوم بالتدريب اليقظة فيما يتعلق بحاجة الطفل إلى الذهاب إلى الحمام بعد تناول الوجبة وشرب الماء والعصير وأن يذهب إلى الحمام كل ساعة.

2- التدريب على لبس القميص

خطوات التدريب	الطريقة	الفترة الزمنية	التعزيز	مدى استجابة الطفل
1- أن يشد الطفل القميص من على صدره إلى الأسفل في مكانه العادي.	جلوس المدربة أمامه، وتساعده في البداية وتناديه باسمه ويأشارات بيدها وتخييط على الكرسي وتقول اجلس يا محمد مثلاً.	تأخذ وقتاً إلى أن تتأكد من قدرته على شد القميص إلى الأسفل.	حلوى أو تشجيع بالتصفيق أو الحضان والسلام مع ابتسامة عريضة وتقول أنت شاطر	تكون في البداية ضعيفة بسبب عدم تعود الطفل على ذلك، وتلاقي المدربة صعوبة، ولكن مع مرور الوقت، يستجيب الطفل.
2- يضع الطفل ذراعه الأيمن في الكم الأيمن بينما يمسك	يمسك ويشد القميص فيما تحت الكم الأيمن مباشرة، ويشد حافة القميص	يسير التدريب وفقاً لطاقة الطفل فلا ينتقل لخطوة إلا	في كل مرة يعزز بشكل بسيط، ثم عندما ينتهي من اللبس الكامل، يعزز	ويحتاج إلى صبر وعزيمة. ويختلف من طفل لآخر حسب المستوى السلوكي له.

خطوات التدريب	الطريقة	الفترة الزمنية	التعزيز	مدى استجابة الطفل
ويشد القميص.	للأسفل حتى الوضع العادي عند الوسط.	بعد أن يستوعب الخطوة السابقة.	بشكل كبير.	
3- يضع الطفل ذراعه الأيسر في الكم الأيسر.	يمسك ويشد القميص للأسفل فيما تحت الكم الأيسر مباشرة، ويضع يده اليمنى في الكم الأيمن ثم يشد القميص للأسفل.		لا بد أن يقدم التعزيز مباشرة بعد حدوث الخطوة المراد التدريب عليها حتى لا يذهب أثر التعزيز. أي بمجرد حدوث السلوك يعزز مباشرة.	بعد أن يتدرب على اللبس الكامل، يطلب منه إعادة اللبس ويشجع على ذلك. ويحتاج بعد ذلك للمتابعة حتى لا ينسى.
4- يشد الطفل القميص ويدخل رأسه ويخرج يده من الكم الأيمن والأيسر	تساعد المدرية على شد القميص وإدخال رأسه.			
5- تعطي المدرية القميص للطفل بحيث يمسكه من حافته	يكون القميص مواجهاً لجسمه ويدخل الطفل رأسه وذراعه الأيسر والأيمن ويشد حافة القميص إلى الأسفل.		مناداته باسمه لينجذب انتباهه ويمسك بالمعزز ويعرضه عليه بحيث يمكن رؤيته. لا بد أن يكون التعزيز متناسباً والسلوك سواء حلوى أو ألعاب أو غيرها. الابتعاد عن العقاب لأنه يعيق التدريب واستخدام التعزيز (التشجيع والمكافأة).	

3- التدريب على لبس البنطلون

خطوات التدريب	الطريقة	الفترة الزمنية	التعزيز	مدى استجابة الطفل
1- البنطلون في وضعه الطبيعي في الوسط ويمسك خافة البنطلون.	تساعده المديرة على ذلك مع التشجيع المستمر.		حلوى أو تشجيع بالتصفيق أو الحضان والسلام مع ابتسامة عريضة ويقول أنت شاطر.	لايد أن يكون المدرب على معرفة بالطفل لأنه لا يستجيب للفرقاء.
2- يشد الطفل البنطلون عند الفخذين إلى الوسط.	يقوم كل خطوة مع الطفل بمساعدة ثم تنتقل إلى الخطوة الثانية	كلما زادت الفترة الزمنية تعطى للطفل فرصة للتعليم أفضل والتدريب.	في كل مرة يدعم ويعزز بشكل بسيط ثم عندما ينتهي من اللبس الكامل يعزز بشكل كبير.	عند البدء بالخطوات لايد من انتباه الطفل للتدريب عند تعليمه أي ينظر إلى المدرب ولايد من معرفة ما يفضلته الطفل ليقدّم له كمعزز.
3- يشد الطفل البنطلون من ركبتيه إلى الوسط.	لايد عند تدريبيه أن يكون مباشرات ويحرك المدرب جسمه وأطرافه بالطريقة التي تجعلهم يفهمون التدريب.	لايد عند الانتهاء من التدريب تقديم التعزيز مباشرة حتى لا يذهب أثر التعزيز.	لايد أن يقدم التعزيز مباشرة بعد حدوث الخطوة المراد التدريب عليها مباشرة حتى لا يذهب أثر التعزيز. أي بمجرد حدوث السلوك.	
4- يشد الطفل البنطلون من الرجلين إلى الوسط.				
5- يبدأ الطفل بأخذ قدميه في البنطلون ثم يدخل قدمه الأخرى ويشد الطفل البنطلون إلى وسطه.		تحتاج المديرة إلى مساعدة جلسات في فترات زمنية مختلفة حسب مستوى الطفل السلوكي.	مناذاته باسمه لينجذب انتباهه ويمسك ويعرضه عليه بحيث يمكن رؤيته.	بعد أن يشد على اللبس الكامل يطلب منه إعادة اللبس ويشجع على ذلك ويحتاج بعد ذلك للمتابعة حتى لا ينسى.
6- يمسك المدرب البنطلون من أعلاه	يقدمه للطفل على أن يكون ظهر البنطلون في مواجهة الطفل ويدخل أحد قدميه ثم الأخرى ثم يشد البنطلون إلى أعلى.	استخدام التعزيز (التشجيع والمكافأة).		

4- التدريب على تناول الوجبة

خطوات التدريب	الطريقة	الفترة الزمنية	التعزيز	مدى استجابة الطفل
1- يتعلم كيف يمسك الملاعة.	تساعده المدربة على مسك الملاعة بيديه.	تحتاج لوقت حتى يتعلم كيف يمسك الملاعة جيداً	القول أنت شاطر مع ابتسامة عريضة وإظهار اهتمام كبير أو إعطاء حلوى أو الحضان.	لا بد أن يكون المدرب على معرفة بالطفل لأنه يستجيب للغرباء
2- يتعلم رفع الملاعة ووضع طعام بها.	تساعده المدربة على ذلك بأن تضع يديها فوق يديه حتى تضبط تحريك الملاعة.			عند البدء بالخطوات لا بد من انتباه الطفل للمدرب عند تعليمه، أي ينظر إلى المدرب.
3- يتعلم رفع الملاعة باتجاه فمه ليأكل.	تساعده المدربة على ذلك ويكون في البداية بشكل عشوائي ويتأثر الأكل.	كلما زادت الفترة الزمنية تعطي للطفل فرصة للتعليم والتدريب أفضل.	مناداته باسمه لينجذب انتباهه ويمسك بالتدعيم ويعرضه عليه بحيث يمكن رؤيته ويقول أنت ولد شاطر وبعد أن ينفذ الخطوة يعطى التعزيز.	لا بد من معرفة ما يفضله الطفل لنقدمه له كمعزز
4- يتعلم أن يقطع الخبز ويضع الجبنة عليها.	تساعده المدربة في ذلك.	تحتاج المدربة إلى عدة جلسات في فترات زمنية مختلفة حسب مستوى الطفل السلوكي.		
5- يتعلم أكل وجبة الطعام كلها من غير مساعدة عندما يطلب منه ذلك.	تستقل عنه المدربة تدريجياً وتلاحظ سلوكه.			الابتعاد عن العقاب لأنه يعيق التدريب واستخدام التعزيز
6- يتعلم الذهاب للمغسلة وغسل يديه.	تساعده المدربة على ذلك مع المحافظة على النظافة والترتيب في الغسل.			القول أنت شاطر مع ابتسامة عريضة وإظهار اهتمام كبير أو إعطاء حلوى أو الحضان.
7- يتعلم تنظيف أسنانه.	تساعده المعلمة على ذلك.			

يتدرب أيضا على لبس الحذاء والجوارب بالترتيب العكسي مبتدئ بخلع الجوارب وارتدائها مرة أخرى... وخلع الحذاء وارتدائه مرة أخرى، مع تقديم التعزيز في كل مرة، وفي كل خطوة، يقوم بها وجميع مراحل التدريب وتشمل (التدريب على الحمام-لبس البنطلون-لبس البلوزة-لبس الحذاء) كلها عن طريق الترتيب العكسي حتى يسهل للطفل التدريب عليها. وكل خطوة تكون بالتقريب المتتابع ثم عندما نتأكد من تدريبيه على الجميع نبدأ بالتسلسل وهي أنه يقوم بمهارات ارتداء ملابسه لمجرد أننا نطلب منه ذلك.

جدول للمعززات المستخدمة لحدوث التدريب

المعززات الاجتماعية	المعززات الشفوية	المعززات الغذائية
السلام	ركوب عربة	الوجبات
الاحتضان	ركوب كرسي بعجل	أطعمة الأطفال
الجلوس على الحجر	ركوب لعبة واللعب بها	الحلوى
التربيت واللمس	الكرة	الشوكولاته
سماع قصة	المباريات البسيطة	الحليب
لعب مباراة مع الزملاء	الألعاب الصغيرة (قطار، عربة)	البوظة
الأرجحة باليدين	الفاز (لوحات الأشكال)	اللين
لعبة الاستغماية	التلوين	المهلبية
الابتسامات	قص ولصق	الأرز باللبن
الاستحسان	التأرجح	الجيلي
الفناء	السباحة	البسكويت
الرقص	قفز الخيل	الجاتوه
الحفلات	الموسيقى	الفواكه
المكافأة الرمزية	التلفزيون	البرتقال
النقود	النظر في كتاب	الموز
مزيلة الطعام	النظر في مجلة	العنب
	اللعب في الماء	المثلجات
	الخروج للعب	عصير الفواكه
	التمشي	الكوكاكولا
	اللعب الكهربائية التي تتحرك	
	تصدر أصواتا	

الأوامر البسيطة المستخدمة:

- 1- قف.
- 2- تعال عندي.
- 3- اجلس.
- 4- اخلع قميصك (بنطلونك).
- 5- البس ملابسك.
- 6- اجلس هناك.
- 7- استخدم ملعقةك.
- 8- امسك شوكتك.
- 9- اذهب إلى المرحاض.

مع استخدام الإشارة وهدوء نبرة الصوت

استمارة تسجيل التدريب

الاسم: الإعاقة: نوع الاستجابة: التاريخ: رقم الجلسة: مدة الجلسة: المديرية:		
خطوات التدريب	المعزز	مدى استجابة الطفل
الملاحظات:		

تعباً هذه الاستمارة من قبل المديرية التي تخضع الطفل للتدريب وكل جلسة تسجل التدريب الذي يحتاجه.

الاعبارات التربوية المناسبة لتعليم المعوقين عقلياً:

1- أن تكون انواع النشاط مختلفة، بحيث تجعل الطفل نشطاً في كل المواقف التعليمية وتعمل على تشجيع على الاستمرار في نشاطه، على أن تكون الانشطة من النوع الذي يثير اهتمام الطفل، مع ضرورة تقديم جميع الخبرات والمعارف الانسانية المناسبة للطفل المعوق عقلياً، وليس الاهتمام فقط بتقديم خبرات القراءة والكتابة والحساب.

2- اعادة النظر في الخطة او البرامج حتى تتماشى دائماً مع قدرات الطفل المعوق عقلياً وميوله وتدفعه الى النجاح، فالنجاح يؤدي الى نجاح، لذلك على المدرس اشباع حاجة الطفل المعوق الى النجاح.

3- ان تكون المواد التعليمية والانشطة مناسبة لهؤلاء الاطفال المعوقين حتى لا تسبب لهم احباطات بسبب صعوبتها، وحتى لا ينمر منها نتيجة ارتفاع مستواها عن حدود امكاناتهم العقلية، أي اثرء البيئة التعليمية بالمثيرات، وتنوع النشاطات المثيرة لاهتمام الطفل وطرق العمل واساليبه مع التقليل من المثيرات المشتتة للانتباه، وابرز العنصر الاساسية في المهمة التعليمية، وكفالة استخدام الطفل لعقله ويديه وحواسه في عملية التعليم مما يساعده على جذب انتباهه وزيادة مستوى تركيزه.

4- تقليل فترات العمل والراحة حتى لا يشعر الطفل المعوق عقلياً بالارهاق الحسي والعقلي والملل، حيث يصعب على هؤلاء الاطفال تركيز انتباههم لفترات طويلة، ولذا فمن الضروري تقديم المواد التي تثير اهتمامهم وانتباههم، كما ينبغي التنوع والتغير في الانشطة والمواد وطريقة العمل واساليبه، كأن يبدأ البرنامج مثلاً بالقراءة أو الحساب (نظري) ثم يعقبه نشاط عملي أو عمل يدوي، وان يكون النشاط والدرس في جو يسوده الاطمئنان والراحة النفسية والامن والاحساس بالنجاح والدافعية للإنجاز.

5- ربط الدراسة باللعب، أي الجمع بين اللعب والتسلية والرفاهية من ناحية وتعبيق ادراكهم بالادوار الاجتماعية والانشطة المختلفة، فضلاً عن اكسابهم المهارات والخبرات والادوار الاجتماعية عن طريق التمثيل التلقائي.

6- ربط الدراسة النظرية بالخبرة الحسية المباشرة الحية، وذلك من خلال قيام الاطفال باعمال وانشطة يتعلمون من خلالها أكثر مما يتعلمون من الكتب المجردة النظرية، وبسني هذا ضرورة توفر بيئة مدرسية غنية متنوعة من الانشطة والخبرات، كمزارع الطيور والاسماك ومزارع الخضار والفواكه.. إضافة الى قيام الاطفال بزيارات ميدانية للمؤسسات في بيئتهم للتعرف على الطبيعة.

- 7- تشجيع الاطفال على القيام وحدهم بالاعمال، واعتمادهم على انفسهم قدر الامكان، وتشجيعهم على زيادة العمل، وتوفير المناخ الاجتماعي المناسب والمعاملة الحسنة.
- 8- على المدرس استعمال العبارات المشجعة التي تعمل على شعور الطفل المعوق بالثقة وتدفعه للعمل والنشاط، وتجنب استعمال عبارات التهديد والوعيد واسلوب العقاب والتوبيخ والتأنيب، وكذلك الغضب واظهار مشاعر الضيق والضجر من طلابه.
- 9- على المدرس تشجيع الاطفال المعوقين الذين ينسحبون من الجماعة ولا يشتركون في انشطتها، وذلك عن طريق اتاحة الفرص لهؤلاء الاطفال والمواقف المختلفة التي يتمررن الاطفال فيها على الاخذ والعطاء، والتعاون مع الاخرين والتي تشعرهم بالنجاح وابرار شخصياتهم وتشجيعهم على تكوين علاقات اجتماعية، ومساعدتهم على التكيف مع المجتمع حاضراً ومستقبلاً.
- 10- ضرورة توفر الخصائص التربوية والشخصية في المدرس الذي يتعامل مع الاطفال المعوقين عقلياً من دراية وخبرة بخصائص المعوقين، وطرق التعامل معهم، بالإضافة الى حب المدرس وعطفه لهؤلاء واقتناعه بعمله الانساني معهم، وتقديره لذات الطفل واشعاره باحترام ذاته والثقة في النفس وفي الاخرين.
- 11- تنمية معارف الطفل عن طريق الادراك وتدريب الحواس، والهدف هو اضافة الضبط والتثبيت للمعارف التي اكتسبها وذلك لايجاد معارف جديدة، ولتحسين واغناء التعبير اللفظي من خلال الأنشطة الاجتماعية التي يقوم بها، حيث ان الاستشارة والتدريب الحسي كمدخل لتعليم الطفل ولتحسين قدرته على التمييز والادراك، وجعله اكثر وعياً بالمثيرات من حوله، وأكثر قدرة على تذكر ما يتعلمه.
- 12- تحقيق الربط بين المادة الدراسية، حيث ان مختلف المواضيع تميل الى التجمع حول عنصر رئيسي، وعلى الرغم من ان الربط طريقة تربوية هامة بالنسبة للاطفال العاديين فإنه اكثر اهمية بالنسبة للاطفال المعوقين عقلياً، حيث ان ربط الموضوعات في مجموعات طبيعية يجعل مضمونها اسهل فهماً على الاطفال (ارتباط الافكار بعضها ببعض).
- 13- مراعاة الفروق الفردية في تعليم المعوقين عقلياً، وهذا لا يعني بالضرورة تعليم هؤلاء الاطفال فردياً، وانما مواعمة التعليم للحاجات الفردية لكل طفل، سواء كان التعليم في مجموعات صغيرة او مع افراد، أي تفريد التعليم وفقاً لاستعدادات الطفل ومعدل سرعته في التعلم، واستعداده للتحصيل والانجاز، واحتياجاته الشخصية.

- 14- تنمية السلوك المعرفي والوجداني، ومساعدته على تقبل عجزه وفهم ذاته وقدراته.
- 15- العناية بالتربية الرياضية لتنمية قدراته على التأزر والتوافق الحركي.
- 16- إتاحة الفرص للطفل المعوق عقلياً للتعبير عن ذاته من خلال التربية الفنية والموسيقى والأنشطة الأخرى (اليونسكو، 1986).
- 17- ان تكون المادة المتعلمة ذات قيمة وظيفية وفائدة تطبيقية في حياة الطفل بحيث تساعده على التكيف لمتطلبات بيئته، وحياته اليومية، والتي سيكون بإمكانه استخدامها.
- 18- تجزئة المادة المتعلمة وتتابعها بحيث لا ينتقل الطفل من جزء الى جزء آخر الا بعد فهمه واستيعابه واتقانه للجزء السابق مع التأكيد على الاعداد والتكرار والاسترجاع المستمر لضمان نجاح الطفل في التعلم، مع كفالة التشويق والتنويع.
- 19- تسلسل المادة التعليمية وترتيبها بشكل منظم، وتتابعها من المحسوسات في حياة الطفل الى المجردات، ومن السهل الى الصعب، ومن الكليات الى التفاصيل والجزئيات، ومما هو مألوف الى غير المألوف.
- 20- تعزيز الاستجابات الصحيحة وتدعيم السلوك الايجابي للطفل في المواقف التعليمية للحياة المدرسية بمختلف الوسائل اللفظية والمادية المشجعة على تثبيت هذه الاستجابات ودفع الطفل لمزيد من الثقة بالنفس والشعور بالنجاح.
- 21- المزج بين النشاطات النظرية والعملية، واستغلال اللعب والعمل، والنشاط الذاتي والتمثيلي والغناء في المواقف التعليمية.
- 22- تنمية الاستعدادات والمهارات الحركية.
- 23- تدريب الطفل وتعليمه على ممارسة العادات والمهارات الوظيفية الاستقلالية.
- 24- تنمية الاستعدادات والمهارات الاجتماعية، واكساب الطفل الانماط السلوكية المرغوبة.
- 25- تحلي المعلم بالصبر في علاقته بالطفل واعطائه الوقت الكافي لظهور الاستجابة المناسبة في الموقف التعليمي وعدم استعجاله، نظراً لاحتياجه وقتاً أطول من العاديين في عملية التعلم، والعمل تدريجياً على تحسين معدل سرعته في الاداء (ابو فخر، 1992).

المهارات الأكاديمية:

يعاني المعوقين عقلياً من تأخر في النمو اللغوي، تأخر في الكلام حيث تزداد لديهم عيوب وأمراض الكلام، ومن أهم المشكلات والصعوبات اللغوية البطة الملحوظة في النمو

اللغوي، والتأخر في النطق واكتساب قواعد اللغة، وقلة المفردات اللغوية وبساطتها مقارنة مع من هم في عمرهم الزمني.

كذلك لديهم اضطرابات طلاقة النطق، كالتأتأة، واضطرابات اللفظ، كالحذف والتحريف، والإبدال واضطراب الصوت.

من أهم خصائص المعوقين عقلياً تأخر النمو اللغوي وضعف مستوى القراءة وبطء تعلم اللغة، وعيوب النطق والكلام وفقر في الحصيلة اللغوية وقصور في التعبير اللفظي، ولذلك لا يستطيع المعوق عقلياً إعاقة متوسطة وشديدة جداً تعلم المواد الدراسية والمهارات الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب، بالإضافة إلى قلة خبراته ومعلوماته نتيجة قصور إمكاناته لاستيعاب البيئة حوله وتفهمها وإدراكها، كذلك فهو غير قادر أحياناً على استخدام الحواس كالسمع والبصر والشم واللمس للاستخدام الأمثل، كذلك عدم قدرته على التفكير والفهم والحكم والاستدلال.

هذا ويمكن للمعوق إعاقة بسيطة تعلم مهارات أكاديمية أساسية للمرحلة الابتدائية، إذا توفرت امکانات اللازمة وأساليب التدريس المناسبة (Rutherford, Robert, Quinn, 1999).

وهكذا يهدف المنهج الدراسي إلى تهيئة الطفل لعمليات القراءة والكتابة من خلال التدريب الحركي، والسمعي، والبصري لتحسين مهارات التوافق الحركي، والاستماع والتمييز البصري بين الأشكال، وتدريبه على صحة النطق والكلام السليم، وتنمية القدرة على التعبير اللغوي الصحيح.

كما يهدف إلى تنمية الحصيلة اللغوية باكتساب مفردات لفظية جديدة من خلال المحادثات الشفهية، وحفظ النصوص والأناشيد والأغاني البسيطة، والقراءة الجاهزة والعمل على تمكين الطفل من استخدام حصيلته اللغوية في التعبير عن نفسه ومشاعره لا سيما في الموضوعات المتصلة بخبراته، ومشاهداته في الحياة اليومية، والرحلات والحفلات والأنشطة المدرسية، واكتساب مبادئ قراءة الحروف الهجائية وكتابتها، وتدريبه على قراءة الكلمات والجمل البسيطة والفقرات القصيرة وكتابتها، وفهم معناها (القريطي، 2001).

وتعتبر تنمية اللغة محوراً أساسياً لاهتمام مدرسي المعوقين عقلياً، فاللغة واجبة من نقاط الضعف الواضحة لديهم، ولهذا فإن مشكلة اللغة منتشرة بين المعوقين عقلياً. وتعتبر القراءة عملية معقدة إلى أبعد الحدود، وحتى يتمكن الفرد من القراءة فعلياً، عليه التمكن من عدة مهارات طويلة معقدة وبعدها توظيفها بطريقة ذات معنى.

ولإعطاء فكرة مختصرة عن الخطوات التي تشترك في عملية القراءة فلا بد من الإشارة الى ما يلي: استقبال ملائم، وتميز للاصوات والالفاظ، والربط بين العناصر المختلفة المشتركة في عملية القراءة، وتذكر المشاهد البصرية والسمعية، وفهم المادة، واستعمال الحقائق والمفاهيم التي سبق تعلمها والتعبير المؤثر للأفكار التي تشتمل عليها الحقائق الاساسية في موضوع القراءة.

وتعتبر الحواس (النظر، والسمع، واللمس، والذوق، والشم) أبواب المعرفة الاولى عند الطفل، وعن طريقها تصل المؤثرات الحسية المختلفة الى المخ الذي يقوم بدوره بترجمة هذه المؤثرات لتفهم طبيعة الاشياء في البيئة المحيطة به، ويساعد على ذلك دافع حب الاستطلاع عند الطفل، وميله الطبيعي الى اللعب وفحص الاشياء المحيطة به من لعب، واثاث، وكتب وحيوانات، وطيور..

فكل ذلك يساعد الطفل على نمو الادراك الحسي والتمييز بين الاشياء من حيث الاحجام، والاشكال والالوان والاطوال، والابعاد، والمسافات، والاصوات، والبرودة والسخونة.. الخ، وتقوم العمليات العقلية العليا (كالتفكير والتحليل والاستنتاج والفهم والحكم..) بترجمة المؤثرات الحسية، وتساعد اللغة والكلام والاشياء المتعددة التي يواجهها الطفل على الاستفادة من خبرات الآخرين.

وتتشترك في مهارات التواصل جميع عمليات اللغة مثل الإستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، والفهم (جيسن وريتشارد وكروسن، 1988).

ومن المهارات الاكاديمية الاساسية والتي تعتبر من جوانب المهارات المعرفية والادراكية:

1- مهارات الحساب:

أ- عد الارقام.

ب- مفاهيم الارقام.

ج- المجموعات.

د- عمليات الحساب الاساسية (الجمع والطرح والضرب والقسمة).

هـ- الألوان.

و- الاحجام.

ز- الاشكال.

ي- الاوزان، القياس، الوقت..

2- مهارات القراءة.

3- مهارات الكتابة - تمييز المفردات.

4- مهارات معرفية:

أ- الفهم.

ب- التمييز.

ج- الاستيعاب.

د- المقارنة.

هـ- التعميم.

و- حل المشكلات.

ز- مهارات العلوم العامة (الغذاء، الحيوانات، الزراعة، المجتمع المحلي) (الخوجا، 2001).

يعمل اقتناء الكتب ووضعها في المنزل على إثراء محيط الطفل ومساعدته على النمو بصورة جيدة.

تشكل الكتب واحدة من مباحج الحياة العظيمة، وهي حيوية فيما يتعلق بإعداد الطفل بالكلمات التي سيعبر بها عن المشاعر والآراء والأفكار، إضافة الى أنها ستشرح العالم الذي سيعيش فيه الطفل، فهي تشرح العلاقات وتبين المواقف وتقدم الشخصيات وهي مسلية في نفس الوقت.

القراءة

يقلد الأطفال الصغار الوالدين، لذلك من الأفضل في البداية المشاركة في تجربة القراءة، ويجب أن تكون كتب القراءة الأولى صغيرة وفيها عدد قليل من الصفحات وذلك لأن فترة انتباه الطفل المعوق عقلياً قصيرة ويجب أن تكون في هذه الكتب رسوم توضيحية كبيرة وبدون كلمات. ولا بد من التأكد أن مفردات الكلمات المستخدمة سهلة الفهم على الطفل وأن يكون هناك كتب موجهة للأطفال المعوقين، وأن يشجع المؤلفون المحليون على الكتابة في هذا الإطار، وأن تكون ثمن الكتب معقولة وأن تقدم الجوائز التشجيعية لهؤلاء، حيث أن الكتب الموجهة للمعوقين في الأردن قليلة جداً.

ونتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي الكبير، فقد أثر هذا التطور على العملية التربوية بما قدمته من وسائل وأجهزة ساعدت على اختصار وقت التعلم والتعليم وجعلته عملية

أكثر عمقاً وأثراً. فقد ظهرت مختبرات اللغة والدائرة التلفزيونية المغلقة واستخدام الأقمار الصناعية والمحطات الأرضية للأقمار الصناعية واستخدامها في نقل المعلومات والمعارف بين اقطار العالم.

وقد عرفت تكنولوجيا التعلم على أنها تحليل أساليب التعلم وطرقه وفنونه وتنظيمها بحيث ينتج من استخدامها والانتفاع بها بيئة تعليمية صالحة لتعلم أفضل، وعلى هذا الأساس فإن مفهوم تكنولوجيا التعلم يتجاوز الوسائل والأجهزة والبرامج التعليمية ومختبرات اللغة وغيرها ليشمل تخطيط وتنفيذ العملية التعليمية وتوظيف كل الوسائل التعليمية وأجهزتها للحصول على تعلم أفضل ويكون ذلك من خلال اتباع طرق التدريس الحديثة. ويعتبر الكمبيوتر تطوراً هائلاً في تكنولوجيا التعلم ويمتاز عن غيره من وسائل التعلم بأنه يقدم برنامجاً مرناً للمتعلم ويمكن أن يستفيد منه أكثر من متعلم (يحيى، 1998).

وقد قامت القحطاني (2004) بدراسة الهدف منها التعرف إلى الفروق في اكتساب الطالبات المعوقات إعاقة عقلية بسيطة مهارة القراءة باستخدام الحاسوب، مقارنة بالطالبات المعوقات إعاقة عقلية بسيطة اللواتي يتعلمن بطريقة التدريس العادية. وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من الطالبات المعوقات إعاقة عقلية بسيطة وتكونت العينة من (60) طالبة، وقد تم تقسيم العينة بطريقة عشوائية إلى مجموعة تجريبية تستخدم الحاسوب في التعليم ومجموعة ضابطة تستخدم التدريس الصفّي العادي بالتساوي. وقد تم إعداد وتطوير أداة لقياس مستوى أداء أفراد العينة للمادة التعليمية وهي عبارة عن تعليم مهارات القراءة العربية. وقد أشارت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الحاسوب في اكتساب مهارة القراءة.

قام برنامج دسيدرس فيما يتعلق بالقراءة والكتابة والحساب على أساس تعليم الطفل النطق بالكلمة ثم قراءتها وتهجئة حروفها، وكتابتها، وتعليمه من خلال نشاطاته اليومية، فتستمد المعلمة ما تعلمه الطفل في الصف من خبراته، وما يجري في البيئة من حوله، وتضع مشاريع متكاملة، يتعلم منها القراءة والكتابة والحساب، وتتمى معلوماته، وتكسبه السلوك المقبول اجتماعياً وتصحيح له نطقه وعيوب كلامه (سليمان، 1999).

ويستطيع الطفل المعوق عقلياً تعلم قراءة وكتابة كلمات وأرقام، وفهم أشياء عن العالم الذي يحيط به، وقد لا يستطيع تأدية ذلك بشكل ممتاز، ومع ذلك يجب فتح المجال له لكي يتعلم ما يستطيع تعلمه مثل (هذا حليب) أثناء تناوله الحليب، وذلك كي يربط الكلمة والشئ الدال عليها، ويجب استخدام التعليم باللعب، فاللعب يجذب المعوق ويحفظ انتباهه لفتات اطفا...

وفيما يتعلق بتعليمه القراءة يبدأ بالكلمات المألوفة في حياة الطفل مثل: قط، كلب، باب، وبواسطة صورة كبيرة ملونة يرى الطفل الشيء المراد تعلم اسمه، فيردد الكلمة مع مشاهدة اسمها مكتوباً، وتظل الصورة معلقة لفترة تطول اياماً حتى يتم التأكد ان المعوق اتقن قراءة الاسم، وبعد مدة يطلب منه ان يكتشف من بين لوحات الاسماء اللوحة التي تشير الى (باب) مثلاً، ثم يطلب من المعوق ان يجمع الحروف التي تتكون منها كلمة (باب) وهكذا يعرف الطفل بواسطة الغائب الكلمات كلمات كثيرة، ثم يطلب منه ان يؤلف جملاً على غرار: هذا كلب، هذا قط، هذا باب.. ويعرض عليه بعد ذلك بعض الصور التي تتضمن قصة من القصص تحكى له، ويطلب منه ان يذكر القصة ويتابع تسلسل الصور، ويعلم الطفل بعدها مختلف الحروف بواسطة الاصوات (حرف الباء عن طريق باب، ارنب ... الخ)، وبعد ان يعرف الطفل حرفاً من الحروف ويتمكن من قراءته ورسمة وكتابته، يمكن اجراء الغائب يفرج بها الطفل، فيطلب منه ان يأتي بكلمة آخرها (ب) مثل (باب، شراب، خطاب)، وان يأتي بكلمات تبدأ بحرف ب (بطة، بوبو، بوت). (السيبيعي، 2000).

ويكون البرنامج الوظيفي في مجال القراءة منصّباً على الكلمات التي تسهل عملية التكيف في بيئة الطفل المعوق مثل (فوق - تحت - بارد - حار - خارج - داخل - اولاد - بنات - سام - ميلول - شرطة) (الشناوي، 1997).

ولمساعدة المعوق عقلياً على النجاح في بدايات تعلمه القراءة يجب تزويده بمواد سهلة ومثيرة ومشوقة، وتشجيعه باستمرار على القراءة وتزويده بالكتب المصورة والقصص التي لها علاقة بحياته ولها مغزى تربوي في نفس الوقت مع مراعاة فهم الطفل لما يقرأ.

ويجب تدريب المعوق عقلياً على قراءة الاشياء الضرورية في حياته اليومية، والتي تتكرر بصفة مستمرة، او شبه مستمرة، كقراءة الأسماء والعناوين واللافتات والشوارع والاشارات في الطريق مثل خطر، احتسرس، والاعلانات والجرائد والخطابات، والايام والشهور والتواريخ، ودفتر التلفون، واستعمال التلفون نفسه، وقراءة قائمة الحساب عند الشراء.

اذن تعلم القراءة حاجة اساسية للطفل، فهي تستخدم لاغراض مختلفة تبعاً للوظيفة التي يؤديها، وما يحتاجه المعوق عقلياً القابل للتعلم هو المستوى الذي يسمح له بالتفاهم مع الآخرين وقراءة المسائل البسيطة التي تهمه في حياته العملية (ابو فخر، 1992).

ونظراً لان الطفل المعوق عقلياً غير قادر على تعلم القراءة بنفس الطريقة وبنفس السرعة التي يتعلم بها الاطفال العاديين، يجب ان يكون هناك برنامجاً وطريقة خاصة في تعليم القراءة تتناسب وقدرات هذا المعوق، أي ان تتناسب طريقة تعليم القراءة مع العمر العقلي وليس العمر الزمني. ونظراً لبطء تعلم الطفل المعوق عقلياً عن الطفل العادي فإنه

يجب السير بخطوات بطيئة تدريجية في تعليمنا للطفل المعوق حتى نصل الى التمكن من القراءة وتعلمها بطريقة تجنبه الفشل، الامر الذي يؤثر على بقية المواد التعليمية الاخرى (Jones, Menchetti, 2001).

ومن بين التوجيهات التي على المعلم اتباعها عند تعليم الطفل المعوق عقلياً القراءة ما يلي:

- 1- ان يحاط الطفل بجو من الامن والتقبل، وتجنب المواقف التي تؤدي الى الاحباط.
 - 2- يجب على المعلم التحلي بالصبر واذا لاحظ ان ما قام بتدريسه بالامس قد نسيه الطفل اليوم، عليه الاعداد والتكرار.
 - 3- ان يختار المعلم الموضوعات المشوقة، وان ترتبط المادة المقروءة بخبرة الطفل بصورة مباشرة.
- ويتم تعلم القراءة كمجموعة من المهارات المتتابعة التي يمكن تقسيمها الى ثلاثة اطوار وهي:

- 1- تنمية مهارات التجهيز (مثل التتابع من اليمين الى اليسار، ومهارات التمييز البصري والسمعي، ومهارات التذكر).
 - 2- التعرف على الكلمات ومهارات حل الرموز (التعرف الصحيح على الرموز المجرد في التتابع).
 - 3- فهم القراءة (اعطاء معاني للرموز).
- وكل خطوة في هذه العملية تعتبر مطلباً اساسياً للخطوة التي تليها بحيث يتم وضع اساس للمستويات الاعلى من الاداء الوظيفي.

- الكتابة:

تختلف الاجراءات المستخدمة في تدريس هذه المهارات للاطفال المعوقين عقلياً، عن بعض المجالات الاخرى في انها نفس الاجراءات التي تستخدم لتدريس الاطفال العاديين، والاختلاف الرئيسي هو ان تقدم الاطفال المعوقين عقلياً يكون بمعدل أبطأ وحاجتهم الى خطوات متتابعة مدروسة بعناية أكبر، وحاجتهم لكثير من التدريب، حتى نضمن نمو مهاراتهم بشكل مناسب، وبعض المعوقين عقلياً لا يتقدمون بنفس الدرجة التي نريدها، وعلى المعلم التأكد من توظيف المهارات التي يتمكن الاطفال من اتقانها (جيسن وريتشارد وكروسن، 1988).

ترافق الكتابة القراءة وأول ما يتعلم الطفل من الكتابة الحروف المرسومة التي لا يكون فيها قادراً على ضبط أصابعه، ويتعلم كتابة حروف المد أولاً (آ - و - ي) ثم يربطها بغيرها من الحروف، وتظل الألعاب ترافق الكتابة إلى أن يتمكن الطفل من كتابة اسمه واسم قط، وأسماء الأشياء من حوله، وبذلك تمتاز القراءة بالدروس الأخرى (السبيعي، 2000).

ويمكن للطفل المعوق عقلياً تعلم هجاء الكلمات التي لها مدلولات، واستخدامات في حياته اليومية، أي الكلمات المألوفة، وهنا يجب البدء بتعليم الطفل الهجاء بعد تعليمه قراءة الكلمات وكتابتها، بحيث تكون عملية الهجاء والقراءة والكتابة عملية متشابكة ومتكاملة، وكلما كان الطفل قادراً على التعرف على الكلمات، كلما كان تعلمه لهجائها أسرع، كما أن البدء بالطريقة الصحيحة في تعليم الهجاء له أهميته التي لا تقل عن أهمية البدء بالطريقة الصحيحة في تعليم القراءة والكتابة (حسين، 1986).

ولا شك أن تعلم الكتابة أصعب من تعلم القراءة على الرغم من أن الطفل يكون قد وصل إلى مستوى من المهارة الحركية أعلى من مستواها عند الطفل العادي، وذلك لأن الكتابة تتطلب شيئاً ليست بالضرورة موجودة في المجال الحسي والادراك للطفل.

وهكذا ترتبط عملية تعلم الكتابة بالدرجة الأولى بمدى دافعية الطفل لتعلمها، وبالدرجة الثانية بارتباط تعلم الكتابة بالخبرات العملية المرتبطة بحياة الطفل الصحيحة، وممسك القلم واتخاذ الوضع الطبيعي لتنفيذ هذه المهارة (أبو فخر، 1992).

وعلى أخصائي التربية الخاصة مراعاة مدى الصعوبة التي يلاقيها الأطفال المعوقين عقلياً في تعليم الهجاء، لذا على المعلم اتباع الطريقة المناسبة حسب قدرات المعوقين، فمثلاً كتابة الكلمة المراد هجائها بطريقة واضحة وكبيرة وبدرجة كافية تتيح للطفل رؤيتها والتعمق في تفاصيلها ومكوناتها، ثم الطلب من الطفل كتابة هذه الكلمة من الذاكرة دون النظر إليها، كما يطلب منه نطق الكلمة وهو يقوم بكتابتها، على أن تكرر العملية التدريبية، وخاصة إذا كانت الكلمات صعبة أو عندما يلاقي الطفل صعوبة في تعلم هجائها وكتابتها.

- الحساب:

تنمية المفاهيم الكمية، تنمية المهارات الحسابية في الحياة اليومية، توضيح العلاقات بين الأعداد والرموز، التخلص من طريقة العد على الأصابع واستخدام طريقة التدريب الموزع. (أحمد، 1993).

ويختلف الأطفال المعوقين عقلياً عن الأطفال العاديين في قدراتهم الحسابية، ويرجع قصورهم في التفكير الحسابي إلى عدم قدرتهم على فهم المشكلات وحلها، وخاصة المشكلات المجردة واللفظية.

ويعاني الطفل المعوق عقلياً من عدم القدرة على التعميم والانتقال من قاعدة حسابية الى غيرها من قواعد ومفاهيم، كما ان القدرة على العد دون استخدام ماديات ومحسوسات ضعيفة لديه، لذا يجب على المدرس تنمية المفاهيم الحسابية المختلفة من خلال الانشطة والخبرات المختلفة ومن خلال اللعب والقصص حتى لا تدرس المفاهيم الحسابية في فراغ منعزل عن الخبرات اليومية.

ويؤكد منهج الحساب على تعليم الطفل العد، وقراءة الاعداد وكتابتها، والعمليات الحسابية البسيطة كالجمع والضرب، وتعريف الطفل بعضاً من المفاهيم الكمية الاساسية الضرورية لحياته، كالنقود والموازين والاطوال والكميات والزمن والوقت والحجوم (القريطي، 2001).

وعن طريق تدريب الطفل على الأشياء، والملاحظة، واستخدام الحواس، فان تقدم الطفل يكون مؤكداً ويمكن تدريس القراءة والحساب، عن طريق الالعاب وممارسة انواع مختلفة من النشاط.

وترتبط التنمية الوظيفية لمهارة الحساب بحاجات البيئة مثل معرفة الوقت او عد النقود، فعلى المعلم استخدام المواد التعليمية الواقعية (الشناوي، 1997).

وعند وضع مناهج الحساب لا بد من الانتباه الى وظيفة هذه المناهج وملاءمتها لطبيعة قدرات الطفل، كما يجب ان تكون محتوياتها متصلة اتصالاً مباشراً بخبرات الطفل وان تبني قدر الامكان عن المجردات وان تعتمد على المحسوسات وبخاصة في بداية التعليم، ففي الالعاب والوان النشاط المختلفة استخدام الاشياء المحسوسة اولاً لتنمية مفهوم الاعداد عن طريق الحواس المختلفة، وبعد ذلك يمكن تعليمهم رموز الاعداد واسماؤها، أي ان تعليم الحساب هو خطوة لاحقة لتدريبهم على الاشياء والادراك الجسمي.

يعلم المعوق عقلياً اسماء الارقام من (1-10) وبطريقة التعداد واحد، اثنين.. ويعلم جمع تفاحه مع تفاحتين، ومفتاحاً مع ثلاثة مفاتيح.. ويعلم كتابة الارقام من (1-10) وقراءتها وقراءة ارقام الساعة، والهاتف ويعلم الجمع الى العشرة، بواسطة المكعبات وقطع النقود والخرز.

كما يعلم تكوين مسائل بسيطة على الجمع (معي في يدي اليمنى 3 قروش وفي اليسرى قرشان فككم قرشاً معي؟)، ويعلم تحديد ساعة النوم والأكل والتنزهة على ساعة الجدار، ثم يتعلم التعداد حتى ال (100) عن ظهر قلب والتعداد العشري (10-20-30) .. والتعداد الخمسي (5-10-15) .. ثم الجمع مع الباقي، والطرح بالاستلاف، ومعرفة قطع النقود المستعملة، اللعب بالبيع والشراء، ويعلم الضرب بشكل مبسط والقسمة البسيطة، ولمعرفة

الوقت يمكن قص قطعة كرتون بشكل ساعة ولها عقربان، كما يعلم استعمال الايدي والاصابع.. في التعداد والجمع والطرح.. ويعلم الكسور البسيطة نصف، ثلث، ربع.. (السبيعي، 2000).

مع ضرورة التأكيد على اهمية الاعداد والتكرار خاصة في النواحي التالية:

1- تنمية قدرات الطفل على التمييز والمقارنة حول الالفاظ الكمية مثل اكبر واصغر وداخل وخارج، فوق، تحت...

2- تنمية قدرة الطفل على العد وفهم مدلول العدد.

3- تنمية قدرة الطفل على فهم الاعداد المقروءة.

4- تنمية قدرة الطفل على الجمع والطرح والقسمة والضرب.

اهمية تدريس المعوقين عقلياً الحساب:

للمهارات الحسابية الاساسية أهمية خاصة في حياة الافراد، فهي تعمل على استقلاليتهم واعتمادهم على ذواتهم في حل مشاكلهم التي تتطلب استخدام المهارات الحسابية الاساسية.

حيث يبدأ المربي في تدريس مفهوم العدد بواسطة المحسوسات بأنواعها المختلفة، لتقريب المعنى المجرد الى الذهن ويتم ذلك في مراحل ثلاث:

1- مرحلة عد الاشياء المحسوسة.

2- مرحلة عد صور الاشياء.

3- مرحلة التجريد وفيها يكتب الطفل العدد في المكان المحدد لذلك، ثم يستغني عن الصورة ويبقى العدد وحده مجرداً عن المحسوس (يحيى، 1999).

الاعتبارات الاساسية في تدريس المعوقين عقلياً إعاقه عقلية بسيطة مادة الحساب والعمليات الحسابية وهي:

1- مساعدة الطالب على تحقيق النجاح قدر الإمكان في أداء المهمة التعليمية.

2- تعزيز الاستجابة الصحيحة، على أن يكون التعزيز مباشراً، إما مادياً مثل الحلوى والطعام أو معنوياً مثل المديح.

3- الانتقال من خطوة الى أخرى بطريقة منظمة، وفق خطوات متتابعة، بحيث تعتمد كل خطوة على الخطوة السابقة وتعد للخطوة اللاحقة وتسير من السهل الى الصعب وهكذا.

- 4- تقديم نفس المفهوم في مواقف متعددة ليساعد على نقل وتعميم العناصر الهامة في الموقف الذي سبق تعلمه الى مواقف جديدة.
 - 5- الاهتمام بالتكرار لضمان التعلم، فهم بحاجة الى تكرار اكثر للخبرة وربط المهارة المتعلمة والمواقف المختلفة للاحتفاظ بها وعدم نسيانها.
 - 6- اعادة تقديم المادة التعليمية التي سبق وأن تعلمها بين فترة وأخرى للتأكد من احتفاظ المعوق عقلياً بالمفاهيم التي سبق وأن تعلمها.
 - 7- تحديد عدد المفاهيم التي ستقدم في فترة زمنية معينة حتى لا يشتت انتباه المعوق عقلياً من خلال محاولة تعليمه عدة مفاهيم في موقف تعليمي واحد (الخوجا، 2001).
- الكمبيوتر (الحاسوب)

يعتبر الكمبيوتر من أكثر الاجهزة روعة فيما يتعلق بتوضيح العلاقات الرياضية، ويشكل الكمبيوتر طريقاً للأطفال للتوصل فورا الى نتائج ما يفعلونه، لانهم يستطيعون المقارنة بين اعمال ايديهم والنتائج التي يرونها على الشاشة، ويتعلم الكمبيوتر معالجة قضية التخطيط وطريقة حل المشاكل التي تمتد بسرعة الى نواحي اخرى في مجالات التعليم والحياة اليومية، وعلى كل حال فمن الافضل توفير الكمبيوتر للأطفال المعوقين في سن الالتحاق بالمدرسة حيث يكون هؤلاء في هذه المرحلة العمرية قادرين على التحكم به واتقان استخدامه (يحيى، 1998).

أمثلة من وسائل تدريب الادراك البصري: للتمييز بين المرئيات وتذكرها.

1- يمكن استعمال بالونات ذات الوان وأحجام وأشكال مختلفة للتدريب على تمييز الألوان والأحجام بطريقة مشوقة للطفل، فيطلب من الطفل مثلاً أن يختار بالوناً أحمر أو بالوناً أزرق أصغر حجماً من البالون الأول، وكذلك يطلب من الطفل أن يقف بحيث تكون البالونات خلفه ثم يطلب إليه أن يذكر الوان البالونات المختلفة وعددها (ثلاثة أو أربعة).

2- يقوم المعلم بإعداد نموذج بسيط من العيدان الملونة مثل مستطيل أو مثلث يوضع أمام الطفل، ويطلب منه عمل نموذج مماثل لهذه الرسومات ثم يزيل المعلم النموذج أو يغطيه ويطلب من الطفل إعادة عمل النموذج من الذاكرة. ويفيد هذا التدريب في تنمية الادراك البصري والذاكرة البصرية والاصغاء إلى الارشادات وتنفيذها، ويمكن للمعلم ان يزيد من تعقيد النموذج بما يتلائم مع قدرة الطفل.

3- يعطي الطفل لوحة عليها رسومات هندسية مختلفة، كدائرة أو مربع مثلاً ثم يوضع أمام

الطفل قطع من الكرتون أو الورق أو الخشب شكلها يُماثل الرسومات الهندسية على اللوحة ويطلب من الطفل وضع كل قطعة فوق الرسم المماثل لها في الشكل (ويمكن استعمال ارقام وحروف الهجاء وكلمات بدلاً من الأشكال الهندسية) لإعداد الطفل للكتابة ويراعى ألا يحاول المعلم تعليم الطفل القراءة في هذه التدريبات.

4- توضع أمام الطفل صورة تحوي رسومات مختلفة مثل عربات أو أشكال هندسية أو بعض الصور وبعض الحيوانات أو بعض الأرقام، ثم يطلب من الطفل الإشارة إلى أشياء معينة في الصورة (العربة مثلاً أو القط...).

5- توضع الأشياء (كاللعب) فوق المنضدة في الصف، ويساعد المعلم الأطفال في التحدث عن هذه اللعب، ثم يطلب من كل طفل على حده أن يقف بحيث تكون الطاولة خلفه فلا يراها، ويطلب منه أن يذكر أسماء اللعب أو الأشياء الموجودة على الطاولة.

وبعد ذلك يقوم المعلم بإزالة أحد الأشياء الموضوعة فوق الطاولة دون أن يراها الطفل، ويسمح لطفل بفحص الأشياء وذكر اسم الشيء المفقود، كذلك يمكن للمعلم إعادة ترتيب الأشياء بطريقة مختلفة دون أن يراها الطفل، ثم يطلب منه إعادة اللعب أو الأشياء كما كانت من قبل (عبد الرحيم واحمد، 1979).

- أوجه الشبه والاختلاف

يطلب من الطفل التركيز على التفاصيل والشكل والاتجاه للتمييز بين الرسوم المتشابهة والرسوم المختلفة، وينبغي أن يكون الطفل قادراً على مثل هذا التمييز قبل تعلم الحروف وفن القراءة.

- الرسم والخلفية

على الطفل تركيز انتباهه على الرسم الامامي وإهمال الخلفية، وإذا واجه الطفل صعوبات في التمييز بين الرسم والخلفية، على المعلم تقليل المثيرات البصرية غير الهامة في التعليم.

- التكملة البصرية

تكشف هذه التمارين قدرة الطفل المعوق على الرسم التلقائي من الذاكرة شكلاً كاملاً عندما لا تظهر امامه الا اجزاء من هذا الشكل، وعلى الطفل ان يكون قادراً على ذلك كي يفهم معظم الرسوم المعروضة عليه ويكون قادراً على القراءة بطلاقة. (اليونسكو، 1989).

بعض التدريبات لزيادة الحصيلة اللغوية وإدراك شكل الكلمات لإعداد الطفل للقراءة فيما بعد:

لتحقيق هدف الخبرة اللغوية في زيادة الحصيلة اللغوية من ألفاظ ومعان، عليك تدريب الطفل على استخدام المفردات الجديدة، وتسمية ما يراه من الأشياء المحيطة به، ويمكن تحقيق ذلك من خلال النشاطات التالية:

1- يقوم المعلم بإعداد بطاقات ويكتب على كل منها اسم قطعة من أثاث الصف ويضع كل بطاقة أمام قطعة الأثاث الملائمة، ويساعد المعلم الأطفال على التحدث عن أثاث الصف، وبذلك يربط الطفل بين شكل الكلمة ومعناها (ويراعى ألا يحاول المعلم تعليم الطفل القراءة أو التهجئة).

2- يقوم المعلم بإعداد مجموعات مختلفة من الصور أو يساعد الأطفال على إعداد هذه الصور ويكتب فوق كل صورة اسم الشيء الممثل فيها، وتستعمل هذه الوسائل في المحادثة أو اللعب، وبذلك يمكن تدريب الطفل على تمييز أشكال الكلمات وتفهم معانيها بطريقة غير مباشرة (عن طريق اللعب).

3- قراءة القصص: أثناء قراءة القصص، أعط اهتماماً إضافياً للصور، لأنها تساعد الطفل على التنبؤ بما يمكن أن يحدث في القصة، ولأنها تساعد على تذكر الأحداث السابقة في القصة.

- اطلب من الطفل أن ينظر إلى الصور، وأن يروي أحداث هذه القصة.
- بإمكانك سؤال الطفل أسئلة تتضمن الإجابة، وذلك لحثه على التعبير... ومن الأمثلة على ذلك...

* ماذا تفعل الدجاجة؟؟ إلى أين يذهب وليد؟

* توجيه أسئلة للطفل عن الدجاجة والصيصان.

ضرورة الاستمرار في هذا النشاط مع استمرار السرد للقصة مع مراعاة صعوبة الأسئلة بحيث تتناسب وقدرة الطفل على الفهم والاستيعاب (يحيى، 1990).

- دع الأطفال يعيدون بعض حوادث القصص الهامة، وبخاصة لهم في حياتهم، وإعادة بعض الألفاظ التي تهمهم.

- اطلب منهم تسمية أفراد أسرهم.

- اطلب منهم تسمية الأثاث الموجود في بيوتهم، أو في الصف.

- اطلب منهم تسمية بعض الحيوانات، ويمكن الاستعانة بالصور المناسبة.

4- أن يحفظ الأطفال بعض الأناشيد:

* مثل النشيد: خروفي

عندي خاروف أبيض

أتبعه فيركض

أربطه بالحبل

في البيت أو في الحقل

واجلب الحشيشا

اليه كي يعيشا

فواجب الانسان

الرفق بالحيوان.

تدريبات للادراك السمعي لتمييز المؤثرات السمعية وتذكرها

1- الاغاني والموسيقى، وتتطلب تمييز الكلام والالحن وتذكرها.

2- دع الأطفال يستمعون إلى أصوات الآلات الموسيقية، التي تصدر من خلال استعمال الآلات الموسيقية، إن كان ذلك ممكناً، أو دعهم يستمعون إلى تسجيل موسيقي، وذلك بهدف القيام بالتمييز بين الأصوات المرتفعة والمنخفضة.

3- دع الأطفال يحدثون أصواتاً مرتفعة، وأخرى منخفضة بالآلات الموسيقية إن كانت متوفرة.

4- اطلب اليهم ان يقلدوا أصوات بعض الحيوانات المرتفعة.

5- اسمعهم أصوات ضربات تحدثها على الطاولة مثلاً بشكل سريع مرة وأخرى بشكل بطيء، ثم اطلب منهم التمييز بين الأصوات.

6- دع الأطفال يستمعون إلى الايقاع السريع والبطيء وليقوموا هم أنفسهم بإحداث مثل هذه الايقاعات بالضرب على بعض الآلات الايقاعية المتوافرة، أو على الطاولة (ابو غزالة، بلقيس، ابو معال، القبيج، والصايغ، 1991).

7- التمثيل وحفظ بعض الادوار والتدريب على ادائها.

8- بعض ألعاب التسلية الشفوية مثل (ذهب احمد لشراء العصير والشوكولاته والبطاطا وعند عودته كان معه العصير والبطاطا فقط، فما هو الشيء الذي نسي احمد ان يشتريه؟).

- 9- تدريبات متشابهة في السمع: فمثلاً يطلب من الأطفال ذكر كلمات متشابهة لكلمة ولد (مثل بلد) أو كلمات تبدأ باللفظ ب (بلح، باب، بطه، بوبو، بابا).
- 10- تدريبات لسماع جمل طويلة ومنطقية ويطلب من الطفل اعاذتها بعد سماعها من المعلم أو تدريبات لسماع قصص قصيرة واعادة سردها (عبد الرحيم واحمد، 1979).
- 11- لعبة التخمين: قف وراء الطفل أو اجعله يجلس امامك مغمض العينين، اسأله ما هو الصوت الذي تسمعه الآن؟ وفيما يلي بعض الاصوات المقترح احداثها:
 - نقرات اصابع على الطاولة.
 - دقات قلم على الطاولة.
 - فرقة اصابع.
 - ضربة اقدام على الارض.
 - خشخشة مفاتيح.
 - رنين قطعة نقدية تسقط على الارض (اليونسكو، 1989).
- 12- لعبة صندوق الأصوات (علبة) الأصوات: ضع بعض الألعاب التي تصدر أصواتاً في صندوق أو علبة، دع الطفل يلمس الألعاب، وان يستمع إلى أصواتها، ثم اطلب منه أن يحزر اسم اللعبة الموجودة داخل الصندوق، ومن الممكن أن يضع الطفل شيئاً معيناً في صندوق الأصوات لتحزر أنت ما هو الموجود داخله، وحاول أن يكون حزرك صحيحاً، وأشرح كيفية معرفته من خلال الصوت الذي أحدثه هذا الشيء (يحيى، 1990).
- وينبغي ان يكون الطفل قادراً على الاستماع وادراك المفاهيم، وحتى يتحقق ذلك:-
 - ضع امام الطفل اشياء مختلفة: قلم، ومقص، وممحاة، وزر، وظرف، وكتاب، وابرة.
 - قل ما يلي: افكر في شئ يمكن تحريكه، انه مصنوع من المعدن، وله حافتان حادتان، ونحن نستخدمه لقص الورق والقماش... (مقص).
 - افكر في حيوان صغير له اذنان طويلتان، وذنب قصير وقرو ناعم... (ارنب). (اليونسكو، 1989).
 - التمييز بين الازواج من الكلمات: استخدم صور أو اشياء متشابهة من حيث الصوت مثل "قطار" و "حمار" أو "بيت" و "زيت".
 - تحديد الصوت الاصلي: اطلب من الطفل ان يحدد الصوت وليس اسم الصوت، يسأل المعلم مثلاً ما هو اول صوت تسمعه في كلمة:

- سرير - فيجيب الطفل "س" وليس "سين".
- شجرة - فيجيب الطفل "ش" وليس "شين".
- حليب - فيجيب الطفل "ح" وليس "حاء".
- التكملة السمعية: يبين هذا التمرين اذا كان الطفل قادراً على فهم كلمة ما، حتى وان لم يسمعها كاملة، يسأل المعلم مثلاً ما هي هذه الكلمة:
- نافذ فيجيب الطفل نافذة.
- .. طن فيجيب الطفل بطن.
- مدى قوة الذاكرة: لكي يكون الطفل قادراً على الربط بين الاصوات لتركيب الكلمات، فمن الضروري ان يتذكر جميع الاصوات المنفردة بحسب ترتيبها الصحيح، يقول المعلم ويردد الطفل على سبيل المثال ما يلي:
- 1 - 3 -
- أ - هـ -
- 2 - 1 - س -
- أ - هـ - و -
- 2 - 4 - 3 - 1 -
- د - ص - و - ي -
- 2 - 5 - 9 - 6 - 3 -
- تركيبات الاصوات: يختبر هذا التمرين المهارات المكتسبة في التمارين السابقة، وهو يشتمل على اختباري التكملة السمعية ومدى قوة الذاكرة.
- يقول المعلم: يجيب الطفل:
- ام ي "أمي"
- حل وى "حلوى"
- مر كب "مركب" (اليونسكو، 1989).
- تنمية الاحساس بالمكان والاتجاه:
- يتسم اتجاه كل رمز بأهمية كبرى لدى تعلم الحروف والارقام، لذلك يجب تعليم الطفل

معنى العبارات التي تصف الاتجاهات والأوضاع مثل أمام، وراء، تحت، فوق، أولاً في الوسط..

- أنشطة وتمارين لتنمية الاحساس بالمكان والاتجاه:
- تحديد مصدر الصوت، ملاحظة الاتجاه الذي يصدر منه صوت معين.
- الوضع في الغرفة.
- اطلب من الطفل أن ينفذ التعليمات التالية:
- قف أمام الكرسي.
- قف وراء الكرسي.
- اجلس على الكرسي الأول.
- اجلس على الكرسي الأخير.
- ازحف تحت الطاولة.
- اخط خطوة الى الورا.
- اخط خطوة الى الجنب.
- اخط خطوة الى الامام.
- الاشكال المعكوسة:
- يضع الطفل علامة على الكوب او الشكل الذي يشير الى اتجاه مختلف (اليونسكو، 1989).
- تمييز اليمين واليسار.
- اطلب من الطفل الاشارة الى:
- يده اليسرى.
- اذنه اليمنى.
- يده اليمنى.
- اذنه اليسرى.
- يد المعلم اليسرى.
- اذن المعلم اليسرى.

- قدم المعلم اليمنى.
- قدم المعلم اليسرى.
- اطلب من الأطفال الاشارة الى زملائهم الذين يجلسون على يمينهم.
- دعهم يرتبون المكعبات من اليمين على اليسار.
- اطلب اليهم ترتيب الاشكال على اللوحة من اليمين على اليسار.

الاهتمام بالإعاقة في الأردن،

يعتبر الأردن من الدول المتقدمة في مجال التربية الخاصة، وخاصة التخلف العقلي، حيث يوجد (97) مركزاً للتربية الخاصة، تقدم خدماتها إلى المعوقين عقلياً (مديرية الأسرة والطفولة والأمن الاجتماعي، 2004).

ونظراً لازدياد الحاجة إلى وجود مدارس متخصصة في مجال التربية الخاصة والتي تهتم بتعليم وتدريب وتأهيل المعوقين عقلياً، فقد زاد اهتمام الحكومة والمؤسسات الخاصة على فتح المدارس والمراكز من أجل تقديم الخدمات اللازمة لهم. وعلى الرغم من ذلك تشير النتائج الإحصائية أن هناك نقصاً كبيراً في جميع الخدمات المتوفرة للإعاقة العقلية، حيث أن الاحتياجات أعلى من الخدمات المقدمة، وهذا يعمل على ضرورة زيادة وتطوير البرامج لتغطية النقص.

هذا وقد جرى كثير من التطوير والتعديل على المدرسة الأردنية، وبالتالي فقد ازداد تواجد الطلبة المعوقين عقلياً فيها بشكل واضح، إلا أن تباين المعلمين في مؤهلاتهم العلمية والعملية، وعدم كفاية الوسائل التعليمية، وتباين الإدارات في أدائها ودرجة فعاليتها وتأهيلها، واختلاف المشاركة الوالدية، كل ذلك أدى إلى وجود كثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والانفعالية، مما أدى إلى عدم المواءمة بين النظام التربوي والحاجات الفردية والاجتماعية المستجدة. (يحيى وعبيد، 2005).

وبما أن الخدمات التي تقدم للأفراد ذوي الحاجات الخاصة في الأردن في معظمها، تستند إلى الاتجاه المؤسسي، الذي يقدم خدمات من خلال مراكز أو مؤسسات، وزيادة الأعداد والتباين في خدماتها، وعلى الرغم من بعض أشكال النجاح الذي حققته بعض الخدمات المقدمة لهم، إلا أن هناك حاجة إلى إعادة النظر في النظام التربوي ووضع سياسة للتعليم توجه هذا النظام.

الفصل الثاني: برامج الإعاقة السمعية.

- خصائص المعاقين سمعياً واحتياجاتهم.
- وسائل تكنولوجيا التأهيل السمعي.
- المشاكل العامة في النطق واللغة للمعاقين سمعياً.
- البرامج التربوية المعتمدة
- البرامج التدريبية.
- برامج التدخل اللغوي المبكر للمعوقين سمعياً.
- البرنامج العملي المقترح لتنمية القدرات التواصلية للأطفال المعوقين سمعياً.
- مقترحات عامة لتطوير القدرات اللغوية والتواصلية للأطفال المعوقين.



برامج الإعاقة السمعية

مقدمة:

يعتبر الكلام الوسيلة الأولى والأساسية للتعامل بين الناس، وقدرة الإنسان على الكلام ما هي إلا نتيجة طبيعية لحاسة السمع، فالشخص الذي يصاب بنقص في قدرته السمعية يعاني من اضطرابات تخاطبية ونفسية ناتجة عن عدم القدرة على التواصل والتعامل مع الآخرين. وتتفاقم هذه المشاكل الناجمة عن ضعف السمع، إذ كلما زادت ازدادت درجة فقدان السمع عند الفرد، ودون أن يعالج طبياً، أو جراحياً أو تعويضياً، وقد شهدت الأعوام القليلة الماضية تقدماً ملحوظاً في الوسائل التكنولوجية المستخدمة في تأهيل المعوقين سمعياً، فقد أصبح متاحاً حالياً معينات سمعية على درجة عالية من الدقة وبمواصفات فنية خاصة يمكن ضبطها لتلائم فقدان السمع لكل فرد.

التعريف (الإعاقة السمعية أو القصور السمعي):

أ. التعريف الطبي: يركز هذا التعريف على قياس القصور السمعي من خلال مخطط السمع، الذي يبين نقص السمع بواسطة الديسبل (وحدة قياس مستوى التفاوت بين شدة صوتين).

أما فئات القصور السمعي فهي:

القصور السمعي البسيط (25 - 55 ديسبل).

القصور السمعي المتوسط (55 - 70 ديسبل).

القصور السمعي الشديد (70 - 90 ديسبل).

الصم (90 ديسبل فما فوق) (Paul & Quigley, 1994)

ب. التعريف التربوي: المعوق سمعياً (ذو القصور السمعي): هو الشخص الذي يؤثر قصوره السمعي في قدرته على تلقي المعلومات اللغوية أو التعبير عنها سواء أفاده استعمال المعينات السمعية أم لم يفده، وهو يحتاج إلى خدمات خاصة.

الخصائص والاحتياجات الجسمية والمعرفية والنفسية والاجتماعية للمعوقين سمعياً:

ينمو المعوق سمعياً نمواً جسمىاً بطريقة عادية، أما نموه المعرفي والنفسي والاجتماعي؛ فيتأثر بكفاءة حاسة سمعه وفاعليتها (المعتوق، 2003).

الخصائص والاحتياجات المعرفية للمعوقين سمعياً:

يتأخر تحصيل المعوقين سمعياً عن تحصيل السامعين وقد اتفقت نتائج عدد من

الدراسات في أن متوسط تأخر النمو المعرفي للمعوقين سمعياً عن العاديين يتراوح بين ثلاث إلى أربع سنوات نتيجة صعوبة تعلمهم لغة التفاهم (حمزة، 1979).

وذكر (مطاوع، 2002) مجموعة من الخصائص المعرفية والاحتياجات التعليمية للمعوقين سمعياً وهي:

- 1- صعوبة احتفاظهم بالمعلومات والتوجيهات، وحاجتهم إلى تركيز المعلومات وتكرارها وتحديد التوجيهات واختصارها.
 - 2- بطء وتباين سرعة تعلمهم، ومن ثم حاجتهم إلى تفريد التعليم، أو تعليمهم في مجموعات صغيرة، وتخفيض سرعة عملية التعلم، ووقت أطول لتكرار تعلم المفاهيم وتثبيتها في ذاكرتهم.
 - 3- تشتت الانتباه، ونقص التركيز وخطأ وصعوبة في إدراك وتعلم المثيرات اللفظية المجردة والرمزية.
 - 4- انخفاض دافعيته لمواصلة التعلم خلال فترات طويلة، فهم بحاجة إلى تنويع الأنشطة القصيرة والتعزيز المستمر.
 - 5- تباين سرعة تعلمهم تبعاً لنسبة ذكائهم وعتبة سمعهم وتاريخ إصابتهم وظروفهم الصحية والنفسية والاجتماعية، فهم بحاجة إلى تعديل الأنشطة لتناسب وحالاتهم.
- الخصائص والاحتياجات النفسية والاجتماعية للمعوقين سمعياً:
- تناولت بعض الدراسات الخصائص النفسية والاجتماعية للمعوقين سمعياً، وما يترتب عليها من مشكلات ذات تأثير سلبي في توافقهم الشخصي، والمدرسي، والاجتماعي.
- وقد استعرض (القريطي، 2001) مجموعة من الخصائص النفسية والاجتماعية التي تؤثر في التوافق الشخصي والمدرسي والاجتماعي للمعوق سمعياً كما يلي:
- 1- كبت المشاعر والانفعالات لعدم القدرة على الكلام والميل إلى الانسحاب.
 - 2- العجز عن التواصل اللفظي، والعزلة والحيرة، وتأخر النمو النفسي والاجتماعي.
 - 3- الاعتماد الشديد على الآخرين.
 - 4- سرعة الاستثارة العصبية، والإحباط لكثرة الفشل والخوف من العقاب.
 - 5- الاندفاع والتسرع لعدم وضوح وإحكام الخطط والتحركات.
 - 6- العناد والإصرار على تلبية الرغبات والاحتياجات.
 - 7- التمرکز حول الذات.

8- عدم القدرة على ضبط الذات والمفهوم السلبي عنها.

9- التشكك في الذات (خصوصاً في مرحلة الانتقال من الطفولة إلى المراهقة).

هذا وقد تنوعت المساعدات السمعية التكنولوجية في الوقت الحاضر للأفراد المعوقين سمعياً، وتحسنت الأدوات المساعدة لمهارات التواصل، والتي تعمل على تعزيز وعي الفرد المعوق سمعياً، وإدراكه للأصوات البيئية كما تعمل على تزويد المعوق سمعياً بنوعية أفضل للأصوات التي تمكنه من الوصول إلى اللغة المنطوقة، كما تمنحه الفرصة في البدء بالتعليم لفهم الكلام والأصوات البيئية.

وسائل تكنولوجيا التأهيل السمعي:

- الأدوات المساعدة على السمع. Assesstive Listening Devices.
- أدوات الاتصال عن بعد. Telecommunication Devices For Deaf.
- معدات مساعدة على الحياة اليومية. Daily Equipment Devices.
- تكنولوجيا زراعة القوقعة. Cochlear Implant.

الأدوات المساعدة على السمع

تعمل المساعدات التكنولوجية بالنسبة لضعاف السمع والصم على استعادة بعض وظائف السمع من خلال توفير وسائط بديلة للاتصال مع الآخرين أو ممارسة أنشطة الحياة (Bahmann, 2003).

وهذه الأدوات هي عبارة عن السمات الطبية التي تساعد ضعاف السمع على استغلال أفضل البقايا السمعية. والتي تعمل على تضخيم الأصوات لتسمح للشخص سماعها بشكل أسهل وضمن المدى الطبيعي، وبالشكل الذي يساعد ضعاف السمع على الاستفادة وحضور برامج التعليم العام أن استخدام السماعات الطبية لا يعني شفاء الفرد من الإعاقة السمعية، ولكنها تساعد على استغلال البقايا السمعية لديهم.

وتستخدم السماعات الطبية على نطاق واسع مع الأفراد الذين يعانون من فقدان سمعي حسي-عصبي، على خلاف الأفراد الذين يعانون من فقدان سمعي توصيلي والذين غالباً ما يعالجون طبياً أو جراحياً بشكل ناجح. كما تستخدم السماعات الطبية بشكل فعال في البيئات الهادئة، حيث يكون الكلام هو الصوت المسيطر في البيئة.

وتختلف السماعات الطبية في التصميم والحجم ومقدار التضخيم وسهولة التعامل وحجم الضبط.

وهناك أنواع من السماعات الطبية ومنها:

- سماعات خلف الأذن.
- سماعات داخل الأذن.
- سماعات داخل القناة السمعية.
- سماعات جيب داخل حافظة توضع على الصدر أو على حزام وتكون متصلة بواسطة غطاء مع سماعة الأذن والقالب.
- سماعات قابلة للبرمجة باستخدام نظام حاسب.
- سماعات بالنظارة: وهذه السماعات مرتبطة بالنظارة التي يرتديها بعض الأشخاص.
- سماعات عظمية التوصيل: وهي تستخدم مع الأشخاص الذين قد يسمعون الأصوات بشكل أفضل من خلال الذبذبات التي تصل إلى الجمجمة.
- سماعات ثنائية التقطيع: وهي تستخدم مع الأشخاص الذين يعانون من فقدان سمعي شديد في أذن واحدة فقط، بينما تكون الأخرى سليمة أو تعاني من فقدان سمعي أقل من الأذن الأخرى.

أدوات الاتصال عن بعد:

هي عبارة عن أجهزة مساعدة تحسن من تواصل ومهارات الاستماع لأجهزة التلفاز والراديو والتسجيل ومنها:

1- أداة الاتصال عن بعد للصم (TDD)

ويسمح هذا الجهاز للأفراد أن يجسروا أو يستقبلوا مكالمات هاتفية من خلال طبع معلومات على الهاتف.

2- نظام انفراد Infrared System.

ويتكون هذا النظام من محول ومستقبل دون أسلاك يرتديه الفرد ويأخذ المحول إشارته من مصدر صوتي كالتلفاز أو الراديو، أما من خلال وصلة أو ميكروفون، بعدها يقوم المحول بتحويل الصوت إلى ضوء غير مرئي يلتقطه المستقبل الذي يحوله مرة أخرى إلى صوت، هذا وتؤثر الشمس على عمل النظام لذلك يكون وجوده في غرفة مشمسة غير ملائم.

3- مكبرات الصوت Sound Amplifiers.

تمكن هذه المكبرات المعوقين سمعياً من الاستماع مباشرة للصوت من جهاز التلفاز أو المسجل، وهي مكونة من وحدة ضبط صغيرة متصلة مع التلفاز أو المسجل من خلال

ميكروفون موجود بالقرب من مكبر الصوت أو موصولاً بوصلة التلفاز، وعلى الرغم من أن هذه الطريقة تمكن الفرد من الاستماع إلى الصوت باستخدام سماعة طبية أو بواسطة وصل وحدة الضبط من خلال سماعات توضع على الرأس، أو من خلال سماعات طبية مخصصة لكل فرد إلا أنها قد تقطع الصوت عن الأشخاص الآخرين الموجودون في الغرفة. والجدير بالذكر أن مكبرات الصوت من السهل تحريكها، ونقلها، حيث أنها صغيرة وليست بحاجة إلى تجهيز بشكل خاص.

4- سماعات توضع حول الرأس. Head Phones.

لدى عدد من أجهزة التلفاز أو المسجلات وصلات سماعات توضع على الرأس، بحيث يسهل التحكم بمستوى الصوت لكل أذن على حدة، إلا أنها قد لا توفر مستوى مرتفع من الصوت كما توفره الأجهزة الأخرى - التي سبق الحديث عنها-، كما أن هذا النوع من السماعات قد يقطع الصوت على الأشخاص الآخرين المتواجدين في الغرفة، إلى جانب صعوبة استخدامها أثناء ارتداء المساعدات السمعية الأخرى.

معدات مساعدة على الحياة اليومية:

يواجه المعوقون سمعياً صعوبة في سماع بعض الأصوات التي تصدر في البيئة المنزلية، كصوت جرس الباب أو الهاتف، أو الساعات المنبهة. ولذا هم يحتاجون لتكييف مثل هذه المعدات بالشكل الذي يساهم على استخدامها عن طريق إجراء بعض التعديلات عليها. ومن الأمثلة على ذلك:

1- أجهزة تنشيط الصوت: Sound Activated Systems.

وهي عبارة عن أجهزة ذات نظم خاصة يمكنها الكشف عن صوت الهاتف وجرس الباب بواسطة أجهزة إرسال صغيرة يرتديها الشخص حيث تقوم بتنبيهه أثناء وجود الجرس من خلال المحولات الموزعة في أنحاء المنزل، والتي تقوم بتحويل الترددات الصوتية إلى ضوئية ذات ذبذبات مرتفعة يسهل الإحساس بها. وهذه الأجهزة أنواع: منها ما يستخدم مع جهاز واحد فقط كالهاتف فقط، ومنها ما يستخدم مع أكثر من جهاز كالهاتف وجرس الباب.

2- أجراس الباب: Door Bells.

وهي متعددة الاستخدامات حيث يمكن استخدام أجراس الباب ذات الصوت المرتفع أو الذبذبات المختلفة مع الأشخاص الذين يعانون من فقدان سمعي بسيط، أو استخدامها على شكل مثيرات ضوئية ساطعة متزامنة مع الجرس مع الأشخاص الذين يعانون من فقدان سمعي متوسط فأكثر، حيث تساعد هذه الطريقة على معرفة وجود جرس من خلال وصل الأضواء بالأسلاك الكهربائية الرئيسية في المنزل.

3- ساعات تنبيه: Alarm Clocks

وهي تعمل من خلال وجود ضوء ساطع في الساعة أو نظام ذي ترددات وذبذبات مختلفة تصل إلى أسفل الوسادة بحيث يصبح من السهل إيقاظ الشخص النائم في الوقت المحدد.

4- كاشفات أو منبهات دخان الحريق. Smoke or Fire Alarms and Detectors

وهي نوعان تستخدم حسب درجة فقدان السمع، فالنوع الأول هو من كاشفات الدخان ذات الصوت المرتفع والتي تستخدم مع ذوي فقدان السمع البسيط. أما النوع الآخر، فهو من كاشفات الدخان ذات الأضواء الساطعة والذبذبات المرتفعة والتي يستمر عملها وإن تسبب الحريق في عطل كهربائي.

5- هاتف نص: Text Phone

ويتكون من لوحة مفاتيح الحروف الهجائية وشاشة عرض صغيرة تمكن المتحدث من طباعة الحوار مباشرة مع الأشخاص الآخرين، سواء كانوا ممن يمتلكون مثل هذا النوع من الهواتف أو ممن يمتلكون الهواتف العادية التي يتم إخضاعها لنظام خاص يقوم بتحويل المثيرات الصوتية إلى مرئية يتمكن المعوقين سمعياً من قراءتها. وعادة يستخدم هذا النوع من الهواتف مع المعوقين سمعياً بدرجة متوسطة وأكثر (الزريقات، 2003).

6- هواتف فيديو: Video Phones

وهي مصممة خصيصاً لأولئك الذين يستخدمون لغة الإشارة كلفة أساسية في حياتهم اليومية، فهم يستطيعون بواسطة هذا الجهاز تبادل الحوار مع بعضهم البعض من خلال شاشة صغيرة مزود بها الهاتف تمكّنهم من رؤية بعضهم البعض.

زراعة القوقعة،

تعتبر زراعة القوقعة من أحدث ما توصل إليه العلم لأولئك الذين يعانون من فقدان سمعي تام أو شبه تام في الأذنين، والتي تقف المعينات السمعية - على الرغم من تقدمها - عاجزة عن تعويض فقدانهم السمعي. ونظراً لعدم توفر بقايا سمعية لدى هؤلاء قام الباحثين باكتشاف وسيلة وهي حث العصب السمعي عن طريق قطب يزرع بداخل الأذن الداخلية في هذه الحالة يتم استقبال الصوت بواسطة مكبر للصوت صغير يوضع خارج الأذن. ثم يحول الصوت بواسطة مكبر للصوت صغير يوضع خارج الأذن، ثم يحول الصوت ليتم معالجته تكنولوجيا بهدف تبسيطه بحيث يسهل على الأذن إدراكه.

وقد قام الباحثين بتجربة عملية زراعة القوقعة الإلكترونية على المصابين بفقدان سمعي

مكتسب بعد تعلم اللغة إثر حادث أو مرض، حيث كان لأولئك ذاكرة سمعية للأصوات. وكانت الخطوة التالية هي إجراء عملية زراعة القوقعة على الأطفال الصغار، وتعتبر هذه الخطوة أصعب من حيث التأهيل السمعي واللغوي اللازم بعد إجراء العملية.

أما بالنسبة للتطورات المتوقعة في هذا المجال فهي تكمن في معالجة الصوت بصورة أفضل وكذلك في تصغير حجم الجهاز بحيث يسهل على جميع المعاقين سمعياً باختلاف أعمارهم استخدامه والاستفادة من مزاياه، (سليمان، 1994).

كانت البداية الفعلية حول زراعة القوقعة عام (1957) في فرنسا على يد (Djourno & Byries)، أما المحاولات الأولى قد بدأت في الولايات المتحدة الأمريكية عام (1961) حيث تم زراعة جهاز ذو قطب واحد لدى مريض كما تمت زراعة عدة أجهزة أخرى في نفس السنة، أدت إلى تحسن السمع إلا أنه لم يستطع هؤلاء فهم الكلام، لكن خلال عدة أسابيع تم تحسين الأجهزة بواسطة السليكون، وقد شجعت هذه النتائج على جعل أحد المهندسين ينفق عدة سنوات لتصميم كل من الأقطاب الخارجية والأقطاب المزروعة.

وفي عام (1964) تمت محاولة في ستاندرد لتحسين أجسام الخلايا في العقد العصبية بزرع مجموعة من ستة أقطاب في المركز الرئيسي للحرقفة حيث أستطاع المرضى تمييز علامات كاملة في اختبارات فهم الجمل، كما حصلوا على درجات في السمع تقارب السمع الطبيعي بعد أن أجريت عليهم اختبارات السمع (Dorman, 2001).

فالقوقعة المزروعة هي جهاز إلكتروني يتم زرع جزء صغير منه في القوقعة لتوفير التنبية الكهربائي المباشر لعصب السمع، كما أن هناك أجزاء خارجية مثل معالج الكلام الموصول مع قطعة الرأس والميكروفون الذي يلتقط الأمواج الصوتية، يحول المعالج هذه الأمواج إلى إشارات كهربائية، ويرسلها إلى المرسل، الذي يعمل على إرسالها بدوره عبر الجلد إلى الجزء المزروع في العظم، المرسل مثبت في مكانه فوق المستقبل المزروع داخلياً فوق الصيوان بواسطة مغناطيس. (Northern & Downs, 2002)

ويستفيد الأطفال فائدة عظيمة من زراعة القوقعة، ليس فقط على صعيد اكتساب مهارات التواصل الشفوية - اللفظية، بل كذلك إمكانية التوسع في المعرفة والاندماج في المجتمع.

على المستوى العالمي، يولد طفل أصم من بين كل ألف طفل، ونفس العدد تقريباً يصاب بالصمم في مرحلة من مراحل حياتهم بعد أن ولدوا بقدرة سمعية طبيعية، يستطيع ما بين

ربع مليون إلى نصف مليون من الأفراد الاستفادة من برنامج القوقعة المزروعة في الولايات المتحدة وحدها (Atlantic, 2002).

نسبة استخدام القوقعة:

يشكل الصمم الخلقي ما معدله 1/1000 من المواليد، ويمكن أن تكون زراعة القوقعة لهؤلاء هي الحل الوحيد للتغلب على مآسي الإعاقة، وقد بلغ عدد الأشخاص الذين تمت زراعة قوقعة لهم حوالي 2000 من بين 7.000 طفل، ويجري حالياً زراعة قوقعة لكل طفل من بين 10 أطفال مصابين بالصمم الخلقي، ومن المحتمل أنه خلال السنوات العشر القادمة سيتم زراعة قوقعة لكل طفل من بين ثلاثة أطفال مصابين بالإعاقة السمعية الخلقية (Atlantic, 2002).

فالقوقعة المزروعة هي طريقة معالجة انتقائية لأولئك الذين فقدوا كل أو معظم السمع الباقيل للاستخدام في كلتا الأذنين. ومن خلال الأرقام التي جمعت من قبل معهد لأبحاث السمع، تبين أنه مع نهاية عام 2000، كان أكثر من 1500 بالغ و1400 طفل قد أجريت لهم زراعة القوقعة في بريطانيا مثلاً (McC.Barry & Archbold).

تصنيفات الإعاقة السمعية:

تختلف تأثيرات الإعاقة السمعية على الأطفال وبذلك فهم ليسوا فئة متجانسة لهم نفس الخصائص والصفات والقدرات وبينهم فروق فردية كبيرة ومتنوعة وعميقة، وهناك عدد من التصنيفات:

- 1- تصنف تبعاً لموقع الإصابة أو الفقد في الأذن إلى إعاقة سمعية توصيلية، وإعاقة سمعية حسية - عصبية، وإعاقة سمعية مركزية.
- 2- تصنيف الإعاقة السمعية تبعاً للعمر عند حدوث فقدان السمع، إلى إعاقة سمعية قبل اللغة (Prelingual)، وهي الإعاقة التي تحدث قبل تطور الكلام واللغة عند الطفل، وإعاقة سمعية بعد اللغة (Postlingual)، وهي الإعاقة التي تحدث بعد تطور الكلام واللغة، كذلك تصنف الإعاقة السمعية حسب هذا المعيار إلى إعاقة سمعية خلقية (con-genital)، وإعاقة سمعية مكتسبة (acquired)، في الإعاقة السمعية الخلقية يكون لدى الطفل فقد سمعي منذ لحظة الولادة ولهذا فهو لن يستطيع تعلم الكلام تلقائياً، أما في الإعاقة السمعية المكتسبة فإن الفقد السمعي يحدث بعد الولادة، وفي هذه الحالة قد يبدأ الطفل بفقدان القدرات اللغوية التي تكون قد تطورت لديه إذا لم تقدم له خدمات تأهيلية خاصة.

3- تصنيف الإعاقة تبعاً لدرجة فقدان السمعى وشدة Degree and Severity of Hearing Loss، والمصطلحات المستخدمة لوصف درجة الإعاقة السمعية هي البسيطة Mild والمتوسطة Moderate والشديدة Severe والشديدة جداً Profound، أما مصطلح المعوق سمعياً Hearing-Impaired فيستخدم ليشتمل كل الأفراد المصابين بالفقدان السمعي من البسيط إلى الصمم التام، ويوصف الأطفال ذو الفقدان السمعي البسيط والمتوسط والشديد بأنهم ذوو سمع ثقيل Hard of Hearing والأطفال ذوو الفقدان السمعي الشديد جداً يصنفون على أنهم صم Deaf.

ومن التصنيفات أيضاً فيما يتعلق بشدة الفقدان السمعي وجود أذن واحدة مصابة وهو ما يعرف بالفقدان السمعي الأحادي Unilateral أو إذا كانت كلتا الأذنين مصابتين، وهو ما يعرف بالفقدان السمعي الثنائي Bilateral (Martin, 2000).

* مستويات الإعاقة السمعية وتأثير السمع على فهم الكلام واللغة والاحتياجات والبرامج التربوية.

جدول يبين مستويات الإعاقة السمعية وتأثير السمع على فهم الكلام واللغة والاحتياجات والبرامج التربوية

درجة الإعاقة	تأثير السمع على فهم الكلام واللغة	الاحتياجات والبرامج التربوية
Mild البسيطة 25 - 55 ديسبل	- يجد الطفل صعوبة في سماع الأصوات البعيدة والمنخفضة. - يجد صعوبة في فهم الموضوعات الأدبية اللغوية.	- قد يستفيد من السماعات. - الانتباه لتنمية الحصيلة اللغوية. - مقاعد وإضاءة خاصة. - قد يحتاج لتعليم قراءة الشفاه. - قد يحتاج إلى تدريبات فردية لتصحيح الكلام.
Moderate المتوسطة 55 - 70 ديسبل	- يفهم كلام الجوان من مسافة 3-5 أقدام (وجهاً لوجه). - ربما يفقد أكثر من 50% من المناقشات داخل الصف إذا كانت الأصوات منخفضة. - قد يجد الطفل صعوبة في نطق بعض الكلمات.	- إحالة الطفل لخدمات التربية الخاصة (خطة تربوية فردية). - معينات سمعية فردية وتدريبية على استخدامها. - مقاعد مناسبة، وصفوف ذات ترتيبات خاصة في المرحلة الابتدائية.





المشاكل العامة في النطق واللغة للأطفال المعوقين سمعياً:

تتأثر تقريباً جميع العمليات اللغوية بطريقة أو بأخرى بالإعاقة السمعية والجدول التالي يقدم مخططاً مختصراً عن الخصائص الرئيسية للإدراك اللغوي والنطقي وإصدار الكلام عند الأطفال المعوقين سمعياً:

المجال	الفهم والاستيعاب Comprehension	إصدار الكلام Production
علم الأصوات الكلامية Phonology	صعوبة في الانصات سمعياً. صعوبة في الانتباه صعوبة في تمييز الأصوات صعوبة في التطور السمعي	صعوبة في اللفظ صعوبة في النطق بحد ذاته.
الصوت والقوافي Prosody and voice	صعوبة في الانصات. صعوبة في فهم المعنى من نبرة الكلمات وتتغير الجمل. صعوبة في التطور السمعي.	صعوبة في استخدام السرعة العادية والإيقاع والنبرة والتنغيم ونوعية الصوت صعوبة في النطق بحد ذاته
علم تركيب الجمل Morphology	صعوبة في معرفة المعنى المقصود من العناصر التركيبية للكلمة سماع الدلالات التركيبية للكلمة المقدمة سماعياً صعوبة في تكلمة المعنى عندما يتم إسقاط الدلالات التركيبية للكلمة من لغة الإشارة.	إسقاط جميع الدلالات التركيبية للكلمة في التعبير الشفوي والكتابي والتعبير من خلال الإشارة.
القواعد Syntax	صعوبة في سماع جميع عناصر الجملة صعوبة في التعرف على الكلمة بالترتيب صعوبة في ملئ الفراغ في النموذج اللغوي صعوبة في معرفة المعنى المقصود من ضمن عدة أجزاء	صعوبة في تكوين جمل في ترتيب صحيح على أساس الترتيب اللغوي وليس حشو كلمات في نمط حفظي دون فهم.
المعاني Semantics	صعوبة في وعي المفاهيم المقصودة، صعوبة في المعنى على مستوى الكلمات والجمل.	يستعمل كلمات محددة. يستعمل كلمات لها معاني صحيحة واضحة
الاستخدام العملي Pragmatics	صعوبة في معرفة قصد أو نية أخرى مقيدة	صعوبة في قول الأمور الصحيحة للناس المناسبين في الوقت المناسب.

(Alpiner & Mc Carthy, 1987)

التدخلات اللازمة لتنمية القدرات السمعية

1- التدخل العلاجي للأطفال ذوي الإعاقات السمعية

يهدف التدخل العلاجي للأطفال ذوي الإعاقات السمعية إلى ما يلي:

- 1- استعادة السمع إلى أقصى درجة ممكنة.
- 2- تحسين السمع المتبقي باستخدام المعينات السمعية.
- 3- تطوير مهارات التواصل الشفهية واليدوية.
- 4- تكيف التقييم والتدريب في ميادين المحتوى كلها.
- 5- زيادة استخدام السمع المتبقي إلى الحد الأقصى.
- 6- زيادة التكيف الاجتماعي والسلوكي إلى الحد الأقصى.

1- استعادة السمع:

يمكن للعلاج الجراحي استعادة السمع أو تحسينه. كما ويمكن تصحيح طيلة الأذن المصابة ويمكن في بعض الأحيان معالجة العظيقات الدقيقة أو استبدالها في فجوة الأذن الوسطى، لكن لا يكن علاج معظم حالات فقدان السمع عن طريق إجراء جراحة للأذن الوسطى.

بالنسبة لحالات قصور السمع الحسية العصبية، تعتبر زراعة القوقعة طريقة واعدة جداً، ولكن قد يكون استخدامها للأفراد ذوي الإعاقات المتعددة محدوداً. ومن المهم الإشارة إلى أن زراعة هذا الجهاز محصورة بالأفراد الذين يعانون من فقدان سمع شديد جداً، وللوصول إلى الاستفادة القصوى من هذا الإجراء فإنه يمكن تطبيقها فقط بعد تحقيق معايير تشريحية وفسولوجية ونفسية شديدة. وتتفاوت طبيعة التحسن ومداه الوظيفي لمثل هذه الحالات، بعد تركيب الجهاز، فمن الضروري إجراؤها مع الحرص على مشاركة الفرد والتعلي بالصبر خاصة مع صغار السن.

تنشأ بعض الخلافات بخصوص زراعة القوقعة نتيجة لسوء الفهم للفسولوجيا الأساسية لهذا الإجراء، إن الاستثارة الكهربائية المباشرة للعصب الثامن تقدم مثيرات غير طبيعية والتي يجب على الأفراد الذين أجريت لهم الزراعة تعلم استخدامها. إن المبالغات الإعلامية التي تشير إلى زراعة القوقعة بمصطلحات من مثل (الأذن الإلكترونية) أو (المعجزة التي تعيد السمع) تؤدي إلى توقعات غير واقعية ولا تخدم، الوالدين الذين ينشدون المساعدة لأطفالهم المعوقين سمعياً إعاقه شديدة وشديدة جداً، حيث تشير الأدلة إلى أن عدد من هؤلاء الأطفال يستفيدون فعلاً من زراعة القوقعة، وأن التحسين والتطوير

في الإجراءات والتقنيات عززت النتائج جوهرياً منذ حالات الزراعة الأولى في السبعينات. لذلك يتوقع أن يستمر التقدم وقد يؤدي إلى تطبيق أفضل على الأطفال ذوي الإعاقات الشديدة المتعددة.

2- تحسين البقايا السمعية باستخدام الأجهزة:

يجب الأخذ بعين الاعتبار استخدام أجهزة مساعدة السمع المناسبة عند تطوير برامج تأهيل شاملة للأطفال المصابين بإعاقات سمعية. وكما يجب أن يفهم كلاً من الوالدين والمدرسين أن استخدام جهاز التضخيم الصوتي قد لا يسرع في تطوير مهارات التواصل الاستقبالية والتعبيرية فحسب، لكنه قد يحد من الصعوبات الأكاديمية أيضاً. وعلى الرغم من القبول الواسع لهذا المفهوم توجد هناك بعض المشاكل:

أولاً: عدد من الأطفال الذين قد يستفيدون من جهاز التضخيم الصوتي، خصوصاً أولئك الذين يعانون من حالات قصور بسيطة وشديدة جداً لا تتم مساعدتهم مبكراً على نحو كاف لمنع حدوث تأخر في تطور اللغة.

ثانياً: لا يحصل بعض الأطفال على جهاز التضخيم الصوتي الأفضل لأنهم يحتاجون إلى أجهزة مساعدة أكثر قدرة وملاءمة.

ثالثاً: يضع عدد من الأطفال أجهزة سمع مساعدة حالتها سيئة. لدى فحص حالة أنظمة التضخيم الصوتي المستخدمة في المدارس، وجد أن 1.45% من غرف الصف الأمريكية التي تخدم الطلبة الذين احتاجوا أجهزة تضخيم صوتي، لم تحقق المستوى الذي يمكن له ضمان تأدية أجهزة السمع المساعدة وظيفتها على نحو سليم بانسجام.

رابعاً: لا يتم توفير فترة من التدريب السمعي تمكن الأطفال من التكيف معها واستخدامها على نحو سليم في جميع الأوقات.

يخشى بعض اختصاصي السمع من أن تقديم أجهزة تضخيم صوتي، قد يؤدي إلى تغييرات مؤقتة أو دائمة في العتبة السمعية في حالات فقدان السمع البسيط. ويمكن الحد من احتمالية تلف آلية السمع الحسية العصبية للطفل جوهرياً، عن طريق تحديد الحد الأقصى من مخرجات جهاز السمع، ثم المراقبة المستمرة للحالة السمعية في حالة الأطفال المصابين بحالات قصور شديد جداً في السمع، بحيث يصعب عليهم تمييز الكلمات. ويمكن أن يساعد الجهاز المساعد الفرد على الاستجابة للأصوات البيئية وتحديد موقعها وإدراك عناصر الكلام الأخرى أيضاً، من مثل السرعة والتنغيم في تركيب أجهزة مساعدة للسمع للأطفال، يوصي اختصاصيو السمع بوضع جهاز مساعد لكل أذن. وتعتبر هذه التوصية

مبنية على نتائج دراسات بأن الموقع الملائم للجهاز يساعد الطفل على تحديد موقع المتكلم بسرعة وبدقة كمطلب مسبق لقراءة الكلام وأن مساعدة السمع من كلا الأذنين تحسّن من تمييز الكلام في مواقف معاكسة، يجب دائماً تذكر هذا المفهوم أيضاً عندما يكون الطفل يعاني من قصور في أذن واحدة فغالباً ما يروح الظن إلى أن أذناً واحدة غير مصابة تكون كافية لكن الأمر ليس كذلك، فإذا كان تحسين السمع في الأذن المصابة ممكناً، فيجب أن يمنح الطفل مزية السمع من كلتا الأذنين. على أي حال، يجب أن يكون هناك فهم واقعي إلى أن استخدام جهاز شخصي لتضخيم الصوت ما هو إلا لتمكين الطفل من التواصل على نحو أفضل.

هذا ولا بدّ من العناية باختيار الجهاز المساعد وتركيبه وصيانتته، وكذلك تدريب الطفل على استخدامه، كما يجب ألا تقتصر مشاركة اختصاصي السمع في الاختيار الأولي وتركيب الجهاز فحسب، بل يجب المشاركة في مراقبة أدائه لوظيفته واستجابة الطفل له، إلى جانب تدريب أعضاء الفريق الآخرين على المشاركة في هذه المراقبة. يعتبر الفحص اليومي للجهاز المساعد أمراً ضرورياً على وجه الخصوص بالنسبة للأطفال الذين قد لا يدركون وجود مشكلات أو قد لا يبلغون عنها، ومما يجدر ذكره أن تعلم كيفية الفحص المنتظم من قبل المدرس يعتبر أمراً سهلاً، حيث يمكن تصحيح عدداً من المشكلات البسيطة مباشرة. ذلك أن وجود تضخيم صوتي، أو تذبذب مستويات الصوت، أو الصفير، أو الزعيق، أو أصوات الضوضاء الأخرى قد تدل على تلف الجهاز، أو سوء في التركيب أو انتهاء البطاريات، أو عتد من المشكلات الأخرى. كما يجب إزالة ضمع الأذن أو الجهاز المساعد نفسه. أما بالنسبة للطفل الذي يعاني من مشكلات لا يمكن تصحيحها بسهولة فيجب تحويله مباشرة إلى الطبيب المختص.

غالباً ما يحتاج الأطفال تدريباً خاصاً على استخدام الأجهزة المساعدة. حيث إن النشاطات التعزيزية التي تستخدم مثيرات سمعية غالباً ما تكون مفيدة. كما يجب إطالة فترات التدريب القصيرة الأولية تدريجياً. وتجنب التحفيز المفرط ومحاولة تجنب الطفل من إزالة الجهاز المساعد لأن ذلك غالباً ما يعزز محاولات إزالته (السرطاوي وآخرون، 2000).

3- تطوير مهارات التفاعل والتواصل:

تكمن المتغيرات الثلاثة الأساسية لعملية التواصل ككل للطلبة ذوي الإعاقات السمعية في درجة كف السمع، ومستوى استيعاب الكلام، ووسيلة التواصل التعبيري. حيث أن العلاقات بين هذه المتغيرات الثلاثة مهمة جداً. فكلما زاد مستوى الاستيعاب، كلما ازدادت

احتمالية اعتماد الطالب على الكلام من أجل التواصل. إن استخدام الطالب للتواصل اليدوي متعلق بدخول الطالب برنامجاً تربوياً تكون لغة الإشارة هي وسيلة التعليم. وبسبب العقبة الرئيسية التي يبرزها قصور السمع أمام تعلم اللغة، يجب على أي نظام تربوي الأخذ بعين الاعتبار حاجة الطفل المعوق إعاقة سمعية شديدة وشديدة جداً إلى الكفاءة اللغوية الطبيعية المبكرة وللإمكانية التواصلية لمادة المنهاج.

4- تكييف التقييم والتدريب:

يعتمد معظم التقييم والتدريب بشكل كبير على التعليمات والمثيرات الكلامية. لكن عندما يتعذر القيام بذلك، فإنه يجب استخدام بدائل أخرى. وقد تتطلب هذه البدائل تعلماً كبيراً من قبل الوالدين ومقدمي الرعاية، وكل أعضاء الفريق. وفي حالة استخدام لغات بديلة من مثل اللغة الأيمائية *Gestural Language*، فيجب أن يصبح مشاركو التواصل أكفاء في هذه اللغات لتوفير بيئة لغوية غنية. وقد يؤدي استخدام اختيارات معيارية للمهارات المعرفية والتطورية إلى نتائج ضعيفة متأثرة بشدة بقصور المهارات السمعية، وعلى الرغم من أن اختيار أكثر الاختبارات ملائمة للتعويض عن فقدان السمع قد يحد من بعض هذه المشكلات، فيجب الأخذ بعين الاعتبار وجود إعاقات محددة أخرى، فالتقييم المعتمد على المحكات المرجعية والمتعلق مباشرة بأهداف التدريب يعتبر أكثر قيمة.

5- زيادة استخدام السمع المتبقي للحد الأقصى:

يملك معظم الأطفال من ذوي الإعاقات السمعية الشديدة بعض الإحساس السمعي المتبقي. لذلك لا بد من التدريب على استخدام السمع المتبقي لما في ذلك من أهمية وفائدة. وذلك من خلال التمارين البسيطة لتعلم الإدراك والوعي الصوتي، والتمييز الصوتي، وتحديد موقع الصوت. ويمكن أن تساعد المعلومات المتصلة بمهارات الطفل السمعية الحالية في معرفة أي المثيرات والمهمات أكثر مناسبة. كما يجب تعليم هذه التمارين خلال النشاطات الوظيفية في بيئة الطفل الطبيعية.

6- زيادة التكيف الاجتماعي والسلوكي إلى الحد الأقصى:

يعتبر التكيف الاجتماعي هدفاً كلياً هاماً لجميع الأطفال ذوي الإعاقات. وقد أصبحت دواعي القلق المتعلقة بالتكيف الاجتماعي معقدة ومتداخلة على وجه الخصوص مع الجدول القائم حول جدوى الطرق الشفوية *Oral approaches* مقابل الطرق اليدوية للأطفال ذوي الإعاقات السمعية. كما وتعتبر زيادة استقبال الكلام وإنتاجه إلى الحد الأقصى في بعض الأحيان وسيلة رئيسة للانخراط في معترك الحياة الاجتماعية.

يعتقد البعض أن الأفراد ذوي الإعاقة السمعية الشديدة، سيكونون دائماً في وضع سيء في المجتمع الذي يستخدم الكلام من أجل التواصل لكنهم قد يكونون أعضاء فاعلين تماماً في المجتمع الذي يستخدم لغة الإشارة. وبالتالي، فيجب حثهم على تنمية تلك المهارات التي يستطيعون أدائها. ونظراً لأن الأطفال ذوي الإعاقات المتعددة يواجهون في أغلب الأحيان صعوبة في مدى تقبلهم من قبل كلا المجتمعين، (الصوتي والإشاري) بغض النظر عن أسلوب تواصلهم السائد، وعلى الرغم من أن هذا الجدل ما زال قائماً، لكنه يبرز الأهمية العامة للمهارات التواصلية في التقبل من قبل إحدى المجموعتين. ومما لا شك فيه أن التدريب على المهارات التواصلية الوظيفية في بيئات واقعية متاحة عاملاً رئيساً في التكيف الاجتماعي.

تعتبر السلوكيات ذاتية الاستثارة التي تتيح تغذية راجعة سمعية شائعة بين الأطفال ذوي الإعاقة السمعية. وبدلاً من محاولة كبح السلوك، فيجب أن يهدف التدخل العلاجي إلى تنمية سلوك أكثر ملاءمة، واستبدال الاستثارة غير المناسبة بمدخلات سمعية أكثر ملاءمة. تطوير مهارة التدريب السمعي:

يقصد بذلك تدريب الأفراد ذوي الإعاقة السمعية البسيطة والمتوسطة على مهارة الاستماع والتمييز بين الأصوات، أو الكلمات، أو الحروف الهجائية، وتزداد الحاجة إلى التدريب السمعي كلما قلت درجة الإعاقة السمعية، ومهمة التدريب السمعي تنمية تلك المهارة باستخدام الطرائق والدلائل المناسبة، وخاصة الدلائل البصرية والمعينات السمعية التي تساعد في إنجاز هذه الطريقة، والتي تهدف إلى ثلاثة أهداف:

1- تنمية وعي الطفل الأصم للأصوات.
2- تنمية مهارة التمييز الصوتي لدى الطفل الأصم وخاصة بين الأصوات العامة غير الدقيقة.

3- تنمية مهارة التمييز الصوتي لدى الطفل الأصم وخاصة بين الأصوات المتباينة الدقيقة. ويمكن لمدرس الصم أو اختصاصي التدريب السمعي وحتى الوالدين أن ينمو مهارة التدريب السمعي للطفل المعوق سمعياً من خلال عدد من التدريبات الصوتية والتي تؤدي إلى الأهداف الثلاثة المشار إليها.

ويذكر يسيلديك (Ysseldyke, 1997) عدداً من التوجهات المهمة في تطبيق أساليب 'لتدريب السمعي، وهي:

1- مية مهارة التدريب للأطفال الذين لديهم بقايا قدرة سمعية ويعني ذلك أن لدى مثل هؤلاء الأطفال قدرة سمعية متبقية، ويمكن تنميتها من خلال برامج التدريب السمعي.

- 2- تزداد فعالية مهارة التدريب السمعي لدى الأطفال المعوقين سمعياً، كلما زادت فرص تعزيز الأطفال المعوقين سمعياً على التمييز بين الأصوات.
- 3- تزداد مهارة التدريب السمعي لدى الأطفال المعوقين سمعياً، كلما بدأ التدريب للطفل المعوق سمعياً في عمر مبكر.
- 4- تزداد فعالية مهارة التدريب السمعي لدى الأطفال المعوقين سمعياً، كلما وظفت مهارة التدريب السمعي في مهارات تعليمية ذات معنى بالنسبة للطفل الأصم نفسه.
- وقد حددت بعض مناهج المعوقين سمعياً عدداً من الأهداف المرتبطة بمنهاج التدريب السمعي، وخاصة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية البسيطة والمتوسطة، فقد أشار البرنامج المقدم في مدارس أوكلاند (Okland) إلى الأهداف التالية:

- 1- الاستدارة نحو مصدر الصوت.
- 2- إصدار أصوات غير صوت البكاء.
- 3- إصدار أصوات المناغاة.
- 4- جذب انتباه الآخرين من خلال إصدار بعض الأصوات.
- 5- تقليد كلمات بسيطة.
- 6- التعبير عن السرور.
- 7- القدرة على نطق الاسم الأول.
- 8- الاستجابة لتعبيرات الآخرين.
- 9- استخدام الكلمات التعبيرية.
- 10- نطق بعض الكلمات القصيرة.
- 11- الإشارة إلى الحيوانات.
- 12- التعبير عن الحاجات الشخصية.
- 13- استخدام أفعال لها معنى.
- 14- استخدام كلمات في جمل.
- 15- المساهمة في الألعاب الجماعية.
- 16- استخدام الأسماء.
- 17- استخدام الجمل.

- 18- التعرف إلى الجمل الاسمية.
- 19- التعرف إلى الجمل الفعلية.
- 20- استخدام أدوات العطف.
- 21- التعرف إلى الاسم المفرد والمثنى والجمع.
- 22- كتابة موضوع تعبير مكون من فقرتين.
- 23- استخدام الضمائر.
- 24- استخدام أنواع من الجمل.
- 25- استخدام جمل تتضمن أدوات العطف.

(Ysseldyke & Algozzine, 1997)

ومما تجدر الإشارة إليها أن واجبات ومهمات المدرب وعملية التدريب تعتمد على ماذا يستطيع الطفل سماعه، وماذا يحتاج حتى يسمع، وتقييم مهارة السمع باستخدام الاختبارات، ويجب أن يتم ذلك قبل وضع البرنامج التأهيلي السمعي للطفل، وبعدها يقوم اختصاصي التأهيل السمعي بتطوير برامج ذات أهداف تدريبية ونشاطات محددة ومنظمة، والتي يمكن من خلالها تطوير ذاكرة الطفل السمعية مما يتيح له فرصة جيدة للاستماع (Ross, 1999).

ومما لا شك فيه أن هناك فروقاً واضحة في طريق التعامل مع المعوقين سمعياً الذين فقدوا سمعهم قبل المرحلة اللغوية وبعدها، فالأطفال الذين فقدوا سمعهم منذ الولادة أو في مرحلة مبكرة لا يمكنهم تذكر الأصوات، وبالتالي يجب أن يتبع تدريبهم طرقاً خاصة، ويتراوح الأطفال المعوقين سمعياً في مدى قبولهم لأدوات تضخم الأصوات على الأسلوب الذي تتبعه العائلة والاختصاصيين السمعيين والعلميين، وقد يتشوش الطفل للأدوات السمعية المساعدة كلما بدأ التدريب السمعي بشكل أسرع، وقد تكون برامج التدريب السمعي للأطفال المعوقين سمعياً مكثفة ولها أهداف طويلة وقصيرة المدى ويجب تحقيقها بالاعتماد على الحاجات الفردية، ويعتبر العمل مع الأطفال في سن المدرسة أسهل من العمل مع الأطفال الأصغر سناً، وتكمن المشكلة الأساسية في قبول الطفل لأجهزة تضخم الصوت. (Martin et al, 2000).

من خلال ذلك نجد أن التدريب السمعي يوفر الجو المناسب المحيط بالفرد لتسهيل الاستفادة من حاسة السمع وتطويرها وذلك بالاستعانة بالمعينات السمعية اللازمة في وقت مبكر، والتدريب السمعي لا يحسن مستوى السمع ولكنه يدرب الطفل على الاستماع للأصوات وتميزها مما يجعل لفظه أكثر وضوحاً.



ويعد هذا أول برنامج يقوم بدمج تقنيات اللغة المختلفة لابتكار شخصية متحركة تقوم بتعليم النطق والتخاطب، فهو ينفرد بدمج كل من أساليب إدراك منطوق اللغة مع التراكيب المختلفة لها مع التقنيات الخاصة بحركة ملامح الوجه المصاحبة لتلك اللغة، ولكي يكون (بالدي) شديد الدقة في أسلوب النطق وحركة الملامح المصاحبة له، تم الاستعانة بقاعدة بيانات مكونة من عينات لغوية لأكثر من ألف طفل تم استخدامها لرصد أدق التفاصيل لطرق نطق الأطفال، حتى يمكن أن تكون حركة ملامح وجهه (بالدي) دقيقة بالشكل الذي يجعلها مفهومة للمستخدمين الذين يقومون بقراءة الشفاه. وهكذا يمكن أن يكون (بالدي) العديد من التطبيقات سواء في تعليم النطق للصم وضعاف السمع أو في تعليم اللغات المختلفة أو في كشف عيوب النطق والقراءة لدى الأطفال والعمل على علاجها. (زيتون، 2003)

البرامج التريوية المعتمدة:

تختلف هذه البرامج حسب ارتكازها على اللغة المحلية (ولغة الإشارة أو كليهما وهي:

1- البرامج السمعية والنطقية والشفهية:

أ. البرامج السمعية: وتهدف إلى استعمال القدرة السمعية الباقية وذلك بتدريب المعوق سمعياً على استعمال المعينات السمعية وعلى التمييز بين الأصوات وتهدف إلى تأهيل المعوقين سمعياً وتدريبهم سمعياً (Stone, 1997).

ب. البرامج النطقية: معظم المعوقين سمعياً لا يسمعون أنفسهم، لذلك فهم بحاجة إلى من يساعدهم في تعلم مخارج الحروف وطريقة السيطرة على رنين أصواتهم وحجمها (Schirmer, 2001).

ج. البرامج الشفهية: لا تقتصر البرامج الشفهية (قراءة النطق) على قراءة الشفتين فقط، بل تشمل معرفة مضمون الكلام من خلال تعابير الوجه، وظروف الحوار، وحركة الشفتين واللسان والخدين والإشارات.

2- برامج التواصل المتكامل:

تركز هذه البرامج على التواصل المتكامل مع كل أفراد المجتمع، وذلك من خلال الدمج بين لغة الإشارة واللغة المحكية بدعم من اللغة المحكية بالإشارة ومن الطرق المعتمدة: تهجئة الكلمات بالأصابع، والتواصل بهذه الطريقة يستغرق وقتاً طويلاً لأنه بطيء. أما الطريقة الأكثر اعتماداً فهي استعمال لوح للتعبير يساعد الذين لا يعرفون لغة الإشارة على التواصل مع المعوق سمعياً من خلال الصور والكلمات.

3- البرامج الثنائية:

تركز هذه البرامج على تعليم المعوق سمعياً لغتين في وقت واحد: لغة الإشارة للتعبير المباشر واللغة العادية للقراءة والكتابة، وقد أشارت بعض الأبحاث إلى إيجابية البدء بلغة الإشارة ثم تعليم اللغة العادية وذلك لمساعدة المعوق سمعياً على التعبير (Prinz et al., 1996).

4- البرامج الاجتماعية:

وهي عبارة عن برامج لتعليم المعوقين سمعياً استراتيجيات تفكير بديلة لتحسين قدراتهم الاجتماعية وتخفيف مشاكلهم السلوكية ويمكن استخدام هذه البرامج من بداية مرحلة الروضة حتى الصف السادس.

وتهدف هذه البرامج إلى:

1- تعليم المعوق سمعياً مهارات تواصلية.

2- مساعدته على السيطرة الذاتية.

3- مساعدته على تخطي الإحساس بالوحدة.

4- تعزيز ثقته بنفسه.

البرامج التدريبية: Training Programs

1- البرنامج المتطور للسمع الناجح

(The Developmental approach to successful listening) DASL II

ويقوم هذا البرنامج على أساس التسلسل الهرمي وذلك لمساعدة الأطفال المعوقين سمعياً والكبار على تنمية واستخدام البقايا السمعية. Residual hearing وهو سهل التطبيق ويحدث التقدم في خطوات صغيرة لإفساح المجال للنجاح أمام الأطفال، كما يمكن المعلمين من وضع الخطط التدريبية الفردية للأهداف التعليمية، ويتضمن تدريبات تهيئ النجاح في تعليم مهارة الاستماع.

ويحتوي البرنامج التطوري على تسلسل هرمي للمهارات السمعية يتم تدريسها بصورة مختصرة من خلال جلسات التدريب السمعي الفردي.

ويقسم منهج البرنامج إلى ثلاثة أقسام:

1- الوعي للأصوات. Sound Awareness.

2- الاستماع الصوتي. Phonetic listening.

3- الاستيعاب السمعي. Auditory comprehension.

ويتم تدريس المهارات السمعية في الأقسام السابقة في وقت واحد.

يعتبر البرنامج المتطور للسمع الناجح - الطبعة الثانية - برنامجاً شاملاً وعملياً وتسهل متابعة نتائجه الخاصة بتطور مهارات السمع، وأثناء كتابة الطبعة الثانية من البرنامج كانت الطبعة الأولى قد طبقت في 54 ولاية وجميع مقاطعات كندا وغيرها من البلدان الأخرى في جميع أنحاء العالم.

تم اعداد برنامج DASL في مدرسة هيوستون للأطفال الصم بواسطة ستاوت إختصاصي سمعيات وصوتيات، وويندل إختصاصي أمراض التخاطب / اللغة (Stout & Windle, 1992) وقد راجع الباحثان معلومات كثيرة سبق تطبيقها في برامج سمعية استخدمت في مراكز تعليمية متعددة لضعاف السمع من الأطفال.

وقد كتب البرنامج المتطور للسمع الناجح DASL خصيصاً للتدريب والتعليم السمعي للوالدين والمدرسين وإختصاصي السمع والنطق ولضعاف السمع من جميع الأعمار.

يعتبر البرنامج التطوري للسمع الناجح برنامجاً سمعياً أعد بصورة متدرجة لمساعدة ضعاف السمع، من الأطفال والكبار، للاستفادة مما تبقى لهم من سمع، ويركز هذا البرنامج على التعليم الإيجابي وذلك بتدريب الطلبة على كل شيء يمكنهم سماعه ثم إدخالهم تدريجياً في أنشطة سمعية أكثر صعوبة.

إن كلمة "النجاح" هي مفتاح برنامج DASL، فالتحاج بيني الثقة ويسمح للطلبة من ضعاف السمع أن يفكروا ويقول لسان حالهم: "... أجل أني ضعيف السمع لكني أستطيع استخدام ما تبقى لي من سمع بوسائل عديدة.

إن الهدف الرئيسي من تطوير برنامج DASL هو مساعدة الطلبة على تنمية وتطوير ما تبقى لهم من سمع واستخدامه في حياتهم اليومية في المنزل والمدرسة وفي جميع المواقف والأماكن التي يعيشون فيها، وفي الطبعة الأولى للبرنامج DASL وضع وصفاً دقيقاً لمكان الاختيار والبيئة المحيطة وأعطى عدداً كبيراً من الأمثلة والأنشطة التي يمكن استخدامها داخل البرنامج وعلى الرغم من التأكيد على أهمية استخدام السمع خلال الحياة اليومية إلا أنه لم يعط أفكاراً ونماذج لتطوير المهارات السمعية بيد أنه في هذه الطبعة قد وضع كثيراً من الأفكار والمقترحات من أجل الاستفادة الطبيعية من السمع في حياة الطفل اليومية.

ويحتوي برنامج DASL على تسلسل هرمي للمهارات السمعية يتم تدريسها بصورة مختصرة من خلال جلسات التدريب السمعي الفردية.

ويعتقد مؤلفوا البرنامج أن هناك فروق في احتياجات السمع عند الأطفال لأنها احتياجات فردية مثل احتياجات النطق، ولذلك فإن احتياجات السمع تتطلب تعليمًا فردياً محدد الأهداف والأساليب، ويجب تدريس النطق واللغة والسمع كوحدة واحدة لا تتجزأ بحيث يتم تطويرها وتنميتها لدى كل طفل بصورة منفردة، ويحقق منهاج البرنامج هذا الهدف، فمن خلال جلسات النطق والسمع الفردية يمكن تعليم المهارات طبقاً للمستوى الخاص بكل طفل، وفي النهاية ينجح جميع الأطفال في احراز المزيد من الثقة والمتعة السمعية الخاصة بكل طفل، فضلاً عن قضائهم وقتاً أطول في ممارسة أنشطة سمعية فعالة تفيدهم أثناء حياتهم اليومية.

هذا وقد أجرى تطبيق "البرنامج التطوري للسمع الناجح" DASL في مدرسة هيوستون للأطفال الصم، في مقاطعة هيوستون بولاية تكساس، وقد طبقه معلموا المدرسة لمدة عام على الطلبة ثم طلب منهم إعداد تقرير كامل عن مدى تقدم الأطفال حتى يمكن تقييم النتائج الناجحة لبرنامج DASL في المدرسة وقد وافق جميع المدرسين بالإجماع في التقرير على أنه من خلال تعليم المهارات السمعية المنظمة للأطفال تم فهم الإمكانيات السمعية لكل طفل مع التركيز على تطبيقات سمعية ملائمة للطفل يقوم بتطبيقها في حياته اليومية، وكل قسم من أقسام المنهج يحتوي على قائمة هرمية متسلسلة من المهارات السمعية الفرعية للحصول على تقدم سمعي منظم من خلال تطبيق تلك المهارات في الثلاثة أقسام في وقت واحد، إلا أنه يوجد هناك تفاوت بين هذه الأقسام حسب قوة الكلام المسموع، وعوامل التباعد الصوتي ورسائل المناقشة والضوضاء الخارجية، فالقسم الأول وهو "الوعي بالأصوات" يزود بسماعة والذي يستخدم مع مكبر صوت لإدراك الأصوات وتميزها، والقسم الثاني "الاستماع الصوتي" المهارات السمعية لفاقي السمع من الأطفال لتدريبهم على الاستماع إلى عناصر كلامهم وأصواتهم، وتتزامن مع برنامج تطور اللغة، وتتدرج من تعليم الطفل التمييز بين الأصوات الأساسية المتقابلة وذلك بصورة منفصلة ثم تتقدم به نحو المهارات التي تتمثل في الأصوات المتحركة والساكنة، وهكذا أما القسم الثالث وهو "الإدراك السمعي" وهو عبارة عن مهارات سمعية فرعية تعتمد على فهم وتقييم الصوت من خلال الاستماع إليه، ومن خلال الاستماع فقط للمحادثات، ويتم تغيير موضوعات هذه المحادثات التي يسمعها الطفل، عن طريق إنتاج أنماط الحديث كالأصوات والكلمات واللغة، حسب مستوى قدراته، ومهاراته السمعية النامية، وهذه خاصية هامة وجوهرية للبرنامج، وهي إنتاج الكلام واللغة مع مهارات السمع الفرعية.

2- منهج برنامج Miami Chats لتطوير المهارات السمعية لمستخدمي أجهزة زراعة القوقعة وأجهزة تعديل التردد وسماعات الأذن والأجهزة اللمسية السمعية.

أهداف وأغراض منهج ميامي CHATS:

يؤدي برنامج التدريبات على سماعات الأذن بأنواعها، إلى تطور لغة الكلام عند الأطفال الصم وضعاف السمع. ويعمل منهج CHATS كمرشد لتشجيع عملية السمع والنطق من خلال تغذية راجعة للسماعات ويتضمن المنهج عينات من الأنشطة، وعلى الأطباء والمدرسين استخدامها وابتكار أنشطة إضافية، ويمكن استخدام وتطبيق هذا المنهج وإدخاله في أي برنامج تعليمي مع استعمال السماعات.

يستخدم منهج Chats في تعليم الأطفال الصم وضعاف السمع من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة وما يليها، ومعظم برامج التدريب تشتمل على سلسلة من الأهداف والتي تساعد وتمكن الطفل من التعامل مع المعلومة الحسية وتطورها، وتتطور الأهداف السمعية من القدرة على تحديد الصوت، وتمييزه، وإدراكه حتى الوصول إلى القدرة على الفهم، كما يتضمن المنهج عدداً من برامج التدريبات التي تطبق مع استخدام الأجهزة السمعية اللسانية (Tactile). (Erber, 1982, Osberger, 1994, Stout & Windle, 1992) وهذه البرامج متسلسلة حسب تطورها بداية من تحديد الصوت إلى الإحساس اللمسي به ثم إدراكه.

ويتبع هذا المنهج برامج تدريبية متسلسلة حسب تطور الأهداف مع استخدام السماعة التقليدية، الجهاز السمعي اللمسي، وتحتوي على سبعة أهداف استقبالية وسبعة أهداف تغييرية، وتركز الأهداف الاستقبالية على الوصول للأهداف الإدراكية بينما تركز الأهداف التعبيرية على الوصول إلى مرحلة النطق، وعلى الرغم من وجود ارتباط تبادلي بين الإدراك والنطق فقد تم تقسيم الأهداف، إلى أهداف استقبالية وأهداف تعبيرية، باستثناء القسم الأول وهو التمهيد للصوت Introduced to sound والقسم الأخير ألا وهو التعميم Generalization حيث أن في كلاهما يحدث الدمج بين الإدراك والنطق كما في الجدول التالي، ويبدأ المنهج بمرحلة التمهيد للصوت ودراسته من خلال الأهداف الاستقبالية والتعبيرية.

جدول يوضح

أقسام الأهداف الرئيسية للغة الاستقبالية والتعبيرية لمنهج ميامي

أقسام الأهداف الرئيسية	
أهداف تعبيرية	أهداف استقبالية
A. التمهيد للصوت (A introduction to Sound)	
B. أسس نطق الكلام	B. أسس إدراك الكلام
C. نطق الأنماط	C. إدراك الملامح
D. نطق الأصوات	D. إدراك الأصوات
E. نطق الكلمات	E. إدراك الكلمات
F. نطق الجمل	F. إدراك الجمل
G. التعميم	

والبند الذي يحتوي على التمهيد للصوت Introduced of Sound يعبر عن المراحل الأولى الإدراكية في حياة الطفل، ويحدث بها دمج بين الأهداف الاستقبالية ويعبر عنها بالإدراك، الأهداف التعبيرية ويعبر عنها بالنطق، أما بند التعميم فيشتمل على مهارات في استخدام الأنشطة الاستقبالية (Receptive) والأنشطة التعبيرية (Expressive) التي تم تعليمها أثناء التدريبات المختلفة. وهكذا يتضح أن الشكل العام للمنهج يبدأ بالتمهيد للصوت حيث يعبر عنه بالإدراك، والنطق وأخيراً التعميم.

وبلاحظ أن الأهداف الفرعية ضمن كل هدف عام مرتبة على هيئة تسلسل لتساهم في تطور المهارات السمعية واللمسية عند الأطفال.

وتتحقق هذه الأهداف من خلال الأنشطة لتحقيق التطور الإدراكي وتتضمن الأهداف الفرعية والمرتبة حسب تطورها على ما يلي: أهداف استقبالية وهي الإدراك - التميز - المعرفة - الفهم بالإضافة إلى هدفين آخرين عند قسم الهدف التعبيري (expressive) والأهداف مسلسلة حسب تطورها.

3- Auditory -Verbal Therapy for Parents and Professionals, Warren Estabrooks, (1991 - 1994).

برنامج وارين ايستابروكس للتدريب السمعي اللفظي للوالدين وللمهنيين:

اعتمد هذا البرنامج على تطبيق الأساليب والوسائل وتوفير الظروف التي تعزز أقصى

وبين الجدول التالي أداة تقييم فعالية البرنامج المقترح لتطوير القدرات التواصلية للأطفال المعوقين سمعياً في المرحلة العمرية من (0-3) سنوات

مستويات البرنامج وأهدافها			الفئة العمرية
محاولة من ثلاث	محاولتين من ثلاث	اللغة الاستقبالية	
		1- أن يستجيب للأصوات غير الكلامية	0-6 شهور
		2- أن يدير الطفل رأسه باتجاه الصوت	
		3- أن يبتسم لأمه عندما تداعبه	
		4- أن يستجيب لأمه عندما تتأذى عليه.	7-12 شهراً
		5- أن يتجاوب من كلمة "انظر".	
		6- أن يستجيب مع كلمة لا	
		7- أن يعطي اللعبة إذا طلب منه ذلك.	13-18 شهراً
		8- أن يشير إلى أربعة أجزاء من الجسم	
		9- أن يستجيب للأوامر البسيطة	
		10- أن يشير إلى عشرة أجزاء من الجسم.	19-24 شهراً
		11- أن يستجيب للأوامر.	
		12- أن يتوقف عن اللعب بآلة الموسيقى عندما تتوقف الموسيقى.	
		13- أن يشير إلى أشياء عامة.	25-30 شهراً
		14- أن يميز الأشياء في الصورة.	
		15- أن يتبع التعليمات	
		16- أن يميز الأشياء باستخدامها	31-36 شهراً
		17- أن يميز الأفعال	
		18- أن يميز أربعة من حروف الجر	

ويعتد ضعف التحصيل الأكاديمي للطلاب المعوق سمعياً بالأساس مشكلة لغوية، ويعتمد على القدرة على التواصل مع الأشخاص الآخرين. وعموماً؛ يعاني الطالب المعوق سمعياً من تخلف أكاديمي شديد ناتج عن صعوبات في الفهم والتعبير الكتابي. فالإعاقة السمعية تؤثر سلباً في المهارات اللغوية واللفظية. ويظهر هذا التأثير، بشكل واضح في مهارات القراءة؛ والكتابة؛ واللغة المنطوقة. ويمكن تنمية الأداء الأكاديمي للطفل المعوق سمعياً من خلال تلبية حاجاته التعليمية المتمثلة بتركيز المعلومات وتكرارها؛ وتحديد التوجيهات واختصارها؛ وتقديم المثيرات الحسية الجذابة التي يسهل إدراكها من خلال الحواس النشطة؛ وتقديم التعليم؛ وتلقي التعليم في مجموعات صغيرة؛ وخفض سرعة عملية التعليم؛ وتقديم التمرينات المستمرة؛ وتوزيع الأنشطة القصيرة الملائمة للقدرات والميول (Gearhart and Weishahn, 1994) ونظراً لإمكانية تنمية الخصائص المعرفية للطفل المعوق سمعياً، من خلال تحديد احتياجاته التعليمية وتلبيتها، وتعريضه لأكثر عدد ممكن من الخبرات اللغوية، فقد وجدت برامج لتنمية قدراته المعرفية، التي كان لها الأثر الإيجابي الملحوظ في توسيع مدى ذاكرته، وتوسيع نطاق استيعابه؛ وتعميق دائرة تطبيقه للمفاهيم التي تعلمها في حل مشكلاته والمواقف الجديدة التي يقابلها في حياته (مطاوع، 2002). لكن ما يؤخذ على هذه البرامج اهتمامها بالكلمات القصيرة أكثر من الجمل والفقرات الطويلة، وبالمثيرات غير اللغوية أكثر من المثيرات اللغوية.

ويعزى ضعف التحصيل الأكاديمي للطفل المعوق سمعياً إلى إعاقته السمعية التي تؤثر في مجمل خصائصه النمائية، وتحديداً اللغوية والمعرفية منها (ثابت، 2002). حيث تكون فرصة الطالب المعوق سمعياً محدودة في السماع من مصادر صوتية متنوعة. وهذا يؤدي إلى نقص في الخبرات، ويؤثر سلباً في تشكيل قواعد اللغة، والمعرفة، والكلمات، ونمو المفردات. ويشكو الطالب المعوق سمعياً من عدم القدرة على فهم الكلام. وتبرز المشكلة في عدم تمكن الطالب المعوق سمعياً من فهم الكلمات؛ لأن فقدان السمع يشوه الإشارات الصوتية، ويتداخل ذلك في معالجة المعلومات السمعية المستقبلية. وقد أشار مورز (Moore, 1996) إلى أن الطالب المعوق سمعياً هو تلميذ لا توجد لديه محددات لقدراته المعرفية. ولا لتجسيدها عملياً، وذلك من خلال تطبيقها على عينة من الطلبة المعوقين سمعياً الذين يدرسون في بعض المدارس الحكومية في الأردن، ولمساعدة هؤلاء التلاميذ على زيادة مستوى تحصيلهم الدراسي في اللغة العربية، وتحسين مستوى نظرهم لذواتهم التعليمية، وذلك من خلال تطوير مهاراتهم في التعبير الكتابي بواسطة برنامج مقترح يراعي احتياجاتهم التعليمية.

وهدفت (حسونة، 2005) في دراستها "تقييم فاعلية برنامج تعليمي في تطوير مهارات التعبير الكتابي للتلاميذ المعوقين سمعياً في الصف الخامس الأساسي في محافظتي العاصمة والزرقاء، وأثره في مستوى تحصيلهم الدراسي في اللغة العربية، ومفهوم الذات الأكاديمية لديهم"، ويظهر ذلك فيما يلي:-

البرنامج التعليمي لتطوير مهارات التعبير الكتابي للتلاميذ المعوقين سمعياً في الصف الخامس الأساسي

1: أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج إلى:

- 1: تطوير مهارات التعبير الكتابي للتلاميذ المعوقين سمعياً في الصف الخامس الأساسي.
- 2: زيادة مستوى تحصيل التلاميذ المعوقين سمعياً في الصف الخامس الأساسي في مهارات التعبير الكتابي، وذلك من خلال تدريبهم عليها بطريقة التعلم النشط.
- 3: تمكين التلاميذ المعوقين سمعياً في الصف الخامس الأساسي من اتقان مهارات التعبير الكتابي بشكل مرتفع.
- 4: تحسين مستوى ومفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ المعوقين سمعياً.

2: محتوى (مكونات) البرنامج:

يتألف البرنامج من ثلاثة مكونات (مستويات) تعليمية مهارية، احتوت على ثلاثين مهارة، منها عشر مهارات من المستوى الأدنى، وعشر مهارات من المستوى المتوسط، وعشرة مهارات من المستوى المتقدم.

3 : بناء قائمة المهارات التعبيرية:

قامت الباحثة بإعداد القائمة وتقسيمها إلى ثلاثة مستويات متدرجة في الصعوبة، واستمدت عملية بناء القائمة من المصادر المتمثلة في الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البرنامج، والمراجع ذات العلاقة بالتلاميذ المعوقين سمعياً من حيث أساليب تدريبهم على المهارات الكتابية، والاختبارات التي تم استخدامها وبصورة فعلية على التلاميذ الذين التحقوا ببرنامج مهارات التعبير الكتابي، واستكملت الباحثة عملية إعداد القائمة بالإجراءات المتمثلة في صياغة (30) مهارة تساعد على تحديد مستوى أداء التلاميذ، وصياغة كل مهارة في عبارة لغوية محددة تمثل السلوك الكتابي الذي يتوقع أن يظهره التلميذ عندما تتاح له فرصة التعبير الكتابي باستعمال هذه المهارة، وتحديد سلم معياري يتراوح ما بين ٢ وصفر لكل مهارة يتقنها التلميذ (بمفرده أو بمساعدة أفراد

مجموعته) شريطة أن يقوم بعملية تقدير الدرجات معلمين اثنين كل بمفرده، وتنظيم المهارات بشكل متسلسل حسب مستوى تدرجها، وبناء فقرات الاختبارات القبلية والأنية (مجالات التعلم النشط) والبعدية على أساس قائمة المهارات التعبيرية. برنامج تطوير مهارات التعبير الكتابي للتلاميذ المعوقين سمعياً في الصف الخامس الأساسي

أولاً: مهارات مستوى الكتابة الأدنى:

1: مهارة كتابة كلمات مستدعاة من الذاكرة حول مجالات محددة:

1: النشاط: توليد دلالات الكلمات الموجهة تحت الضغط .

2: وصف النشاط: يصطف التلاميذ بشكل دائرة، وترمي المدربة على واحد منهم لفة صوف، وتطلب منه أن يرمي اللفة على من يرغب من زملائه في الدائرة شريطه أن يقول له هذا الزميل ما لديه بكلمة واحدة عما يعنى له المجال الأول الذي ذكرته المدربة (صف)، وعلى أن يقوم الزميل بعد قوله برمي اللفة على زميل آخر، وهكذا الأمر حتى تظال العملية كافة الزملاء، حسب المجالين الآخرين اللذان ذكرتهما المدربة (دكان، مستشفى)، وفي هذا الحال تكون المدربة تكتب على اللوح الأسود ما يقوله التلاميذ، وبعد إتمام التلاميذ للعملية، تقوم المدربة بتعريف التلاميذ بأن لكل مجال عدد كبير من الكلمات (المفاهيم) المرتبطة به.

3: مدة النشاط: (25) دقيقة.

4: مؤشر التقييم: قيام كل تلميذ من أعضاء المجموعة بذكر كلمة واحدة على الأقل لكل مجال، وعلى أن تكون كافة الكلمات مدونة على اللوح الأسود بخط المدربة.

2: تكوين جمل وتراكيب لغوية صحيحة من كلمات مبهثرة في ضوء مقدمات معطاة.

1: النشاط: إعادة ترتيب الكلمات وتكوين الجمل الصحيحة.

2: وصف النشاط: تطلع المدربة على شهادات التلاميذ للفصل الثاني من العام الدراسي 2002/2003، وتقوم بتوزيع التلاميذ إلى مجموعتين حسب مستوياتهم التحصيلية في اللغة العربية، وعلى أن تكون كل مجموعة مؤلفة من ثلاثة تلاميذ منهم واحد ذو مستوى جيد وواحد ذو مستوى متوسط وواحد ذو مستوى ضعيف، وبعد ذلك تسلم كل مجموعة ورقة مكتوب فيها ثمان كلمات متفاوتة في ترتيبها (على، اللحم، السوق، شوى، احمد، من، اشترى، النار)، وذلك ليقوم التلاميذ في كل مجموعة بترتيب الكلمات منطقياً وتكوين ثلاث جمل منها، وعلى أن تبدأ الجملة الأولى بكلمة

اشترى..... والثانية بكلمة شوى.... والثالثة بكلمة احمد.... وبعد أن تكمل المجموعات الواجب المكلفة به، يختار أعضاء كل مجموعة مقررهم لاستعراض ومناقشة نتائج عملهم أمام زملائهم، وبعد ذلك تقوم المديرية باستعراض الأسلوب الذي اتبعته في ترتيب الكلمات وتكوين الجمل الصحيحة.

3: مدة النشاط: (25) دقيقة.

4: مؤشر التقييم: قائمة بثلاث جمل صحيحة مشتقة من كلمات مرتبة منطقياً.

3: الإجابة المكتوبة عن الأسئلة التي تدور حول مواقف اجتماعية مألوفة.

1: النشاط: تمثيل أدوار المواقف الاجتماعية المألوفة.

2: وصف النشاط: تحضر المديرية قائمة بثلاثة مواقف اجتماعية مألوفة للتلاميذ، وذلك مثل تحية الزميل، وزيارة المريض الراقد في المستشفى، والجلوس إلى مائدة السفرة لتناول الطعام، وتشرعها للتلاميذ، وبعد ذلك تطلب من كل اثنين من التلاميذ أن يلعبوا أدوار كل موقف حسب السيناريو المعد مسبقاً. وسيناريو الموقف الأول تلميذ يدخل إلى غرفة الصف ويقول (السلام عليكم أو صباح الخير) ويرد عليه زميله أو زملاءه (عليكم السلام أو صباح النور)، وسيناريو الموقف الثاني تلميذ يذهب إلى المستشفى لزيارة زميله المريض ويقول له (سلامتك) ويرد عليه (الله يسلمك من كل مكروه أو شكراً لك على هذه الزيارة)، وسيناريو الموقف الثالث تلميذ يجلس إلى مائدة السفرة وحوله أفراد أسرته ينظرون إليه ويقول لهم (يا أفراد اسرتي تناولوا الطعام)، ويردون عليه (هيا انت أيضاً تناول الطعام معنا).

3: مدة النشاط: (25) دقيقة.

4: مؤشر التقييم: قائمة بإجابات أسئلة تدور حول تحية الزميل وزيارة المريض والجلوس إلى المائدة، وبمعدل إجابتين لكل موقف.

4: إكمال الناقص من جمل معطاة بدلالة السياق:

1: النشاط: إكمال الجمل الناقصة المعطاة بدلالة السياق:

2: وصف النشاط: تسلم المديرية التلاميذ في كل مجموعة ورقة مكتوب في أعلاها ثلاث جمل ناقص من كل منها كلمة (يشرب.. الحليب، يقرأ.. الكتاب، يجلس... إلى مائدة السفرة)، وفي أسفلها ثلاث كلمات (احمد، محمد، محمود) تكمل كل منها الفراغ في كل جملة أو في كل الجمل. وبعد أن يفرغ التلاميذ في المجموعات من العمل، يطلب منهم اختيار مقررهم لاستعراض ومناقشة نتائج عملهم، يلي ذلك مباشرة قيام المديرية باستعراض نتائج عملها في إكمال الجمل الناقصة المعطاة بدلالة السياق.

3: مدة النشاط: (25) دقيقة.

4: مؤشر التقييم: قائمة بثلاث جمل ناقصة معطاة بدلالة السياق.

5: تحويل صيغة جملة مكتوبة من المذكر إلى المؤنث بدلالة كلمات معطاة.

1: النشاط: التحويل من المذكر إلى المؤنث:

2: وصف النشاط: تلقي المدرية درساً على التلاميذ حول صيغ التذكير والتأنيث وإجراءات تحويل هذه الصيغ، وبعد ذلك تطلب من التلاميذ أن يتوزعوا إلى مجموعتين كما اعتادوا، وتسلم كل مجموعة ورقة مكتوب فيها جملة (شرب احمد الحليب) لغاية استبدال كلمة (احمد) بكلمة (منى) وتغيير باقي الكلمات في الجملة، وبعد أن ينتهي التلاميذ في المجموعتين من العمل، يطلب منهم اختيار مقررهم لاستعراض ومناقشة عملهم.

3 مدة النشاط: (25) دقيقة.

4: مؤشر التقييم: جملة مكتوبة محولة من المذكر (شرب احمد الحليب) إلى المؤنث شربت منى الحليب.

6: الإجابة بجمل تامة عن أسئلة بدلالة الصورة.

1 النشاط: صورة صاحب المكتبة.

2: وصف النشاط: تسلم المدرية كل مجموعة صورة (لصاحب مكتبة وحوله أشخاص منهم رجل وابنه يطلبان شيئاً من صاحب المكتبة)، وورقة (مكتوب فيها ثلاث أسئلة تتعلق بالصورة: كم شخصاً في الصورة؟، ما مهنة العامل في الصورة؟، لماذا جاء الرجل وابنه إلى صاحب العمل؟)، وبعد ذلك يطلب التلاميذ في كل مجموعة التمعن بالصورة والإجابة عن الأسئلة لمدة عشر دقائق.

3: مدة النشاط، (25) دقيقة.

4: مؤشر التقييم، قائمة بإجابات ثلاث أسئلة.

7: الوصف بجمل تامة لما يقوم به صاحب مهنة مألوقة:

1: النشاط: المعلم والتعليم.

2: وصف النشاط: تقوم المدرية بالتحدث عن أهمية المهن، وتختار واحدة من هذه المهن (التعليم) وتسلط الضوء على ما يقوم به صاحب هذه المهنة (المعلم)، وبعد ذلك تطلب من التلاميذ أن يتوزعوا إلى مجموعتين حسب ما اعتادوا، وتسلم كل مجموعة ورقة

مكتوب فيها ثلاث مهن (شرطي مرور ينظم حركة المركبات في الشارع، حداد يصنع باب، نجار يصنع خزانة)، لغاية كتابة جملة واحدة حول ما يقوم به كل صاحب مهنة من هذه المهن، وعلى أن يقوم مقرر كل مجموعة باستعراض ومناقشة نتائج عمل مجموعته.

3: مدة النشاط: (25) دقيقة.

4: مؤشر التقييم: قائمة بثلاث جمل صحيحة توضح طبيعة الأعمال التي يقوم بها كل من شرطي المرور والحداد والنجار.

8: اكمال جمل ناقصة تدور حول معلومات وبيانات شخصية.

1: النشاط: الحديث المكتوب عن نفسي.

2: وصف النشاط: تقوم المدرية بالحديث عن نفسها من خلال كتابة اسمها من اربع مقاطع، ومكان ولادتها، ومنطقة سكنها، ومستوى تعليمها، وتخصصها العلمي، والأشياء التي تحبها على اللوح، وبعد ذلك تطلب من كل تلميذ ان يتحدث عن نفسه من خلال كتابته لورقة فيها ست كلمات (اسمي.....، ولدت.....، اسكن.....، أدرس.....، أحب.....، أكره.....)، وتناقشه فيها على اساس قدرته في صياغة ست جمل صحيحة.

3: مدة النشاط: (25) دقيقة.

4: مؤشر التقييم: قائمة معدة من كل تلميذ بست جمل صحيحة تبدأ بكلمات مألوقة مثل اسمه، ومكان ولادته، واسم مدرسته، والأشياء المحببة والمكروه له.

9: ترتيب الجمل المبعثرة في ضوء العلاقات القائمة بينها:

1: النشاط: نهض حاتم من السرير.

2: وصف النشاط: تقوم المدرية بقراءة أربع جمل مبعثرة (وجد أمامه والدته، نهض حاتم من السرير، بيدها كوب من الحليب، في تمام الساعة السادسة صباحاً، قال لها صباح الخير يا والدتي)، وتشرح آلية الترتيب المنطقي لهذه الجمل في ضوء العلاقات القائمة بينها، ومن ثم تطلب من التلاميذ في كل مجموعة التعامل مع أربع جمل مبعثرة قائمة لغاية ترتيبها في ضوء العلاقات بينها (وجدت أمامها والدتها، نهضت فاطمة من السرير، بيدها كوب من الشاي، في تمام الساعة السادسة والنصف صباحاً، قالت لها صباح الخير يا والدتي وشكراً لك على تحضير الشاي).

3: مدة النشاط: (25) دقيقة.

4: مؤشر التقييم: قائمة بها أربع جمل مرتبة في ضوء العلاقات القائمة بينها.

10: الإجابة بجمال تامة عن أسئلة تدور حول أسرة التلميذ.

1: النشاط: أسرة التلميذ محمد.

2 وصف النشاط: تطلب المدرية من أحد التلاميذ أن يأتي إلى جانبها وتطرح عليه ثلاث أسئلة (ما أسمك؟ ماذا يعمل والدك؟ ما رقم هاتف منزلك؟) لغاية تكوين جمال تامة منها (أسمي محمد أحمد محمود، يعمل والدي معلم في مدرسة الرجاء للبنين، رقم هاتف منزلي 555555)، وبعد ذلك تطلب من كل تلميذين أن يقوموا بالعملية مكتوبة على أساس واحد منهم سائل والآخر مجيب.

3: مدة النشاط: (25) دقيقة.

4: مؤشر التقييم: ثلاث قوائم مضمنة بثلاث جمال لكل منها، وبمعدل قائمة واحدة لكل تلميذين.

ثانياً: مهارات مستوى الكتابة المتوسط.

1: إنشاء جملة تامة صحيحة حول حدث مصور:

1: النشاط: صور آمال:

2: وصف النشاط: تقوم المدرية بتوزيع التلاميذ إلى مجموعتين وتسلم كل مجموعة ثلاث صور لطفلة تدعى آمال ، في الصورة الأولى (آمال تقرأ قصة حاتم)، وفي الصورة الثانية (آمال تشاهد التلفزيون)، وفي الصورة الثالثة (آمال تلعب مع إخوانها)، وبعد ذلك يطلب من التلاميذ في كل مجموعة التشاور فيما بينهم لإعداد ورقة فيها ثلاث جمال، بمعدل جملة واحدة عن العمل الذي تقوم به (آمال) في كل صورة، وبعد أن يفرغ التلاميذ من العمل، يطلب منهم اختيار مقررهم لاستعراض ومناقشة نتائج عملهم أمام زملائهم.

3: مدة النشاط: (25) دقيقة.

4: مؤشر التقييم: قائمة بثلاث جمال تعبر عن الأعمال الواردة في الصور.

2: تكوين عدة جمال وتراكيب صحيحة من كلمات مبعثرة.

1 النشاط: أكل الدجاج:

2 وصف النشاط: تستعرض المدرية سبع كلمات (الدجاج، ثم، أمي، قبل، الطهي، نأكل، تنظيف)، وتطلب من التلاميذ في كل مجموعة التشاور فيما بينهم لتكوين ثلاث جمال (تنظف أمي الدجاج قبل الطهي ثم نأكل، أمي تنظيف الدجاج ثم نأكل، أمي قبل الطهي تنظيف الدجاج ثم نأكل)، وبعد استعراض مقرري المجموعتين تقوم المدرية

باستعراض الآلية الصحيحة لتكوين الجمل ولتركييب الصحيحة من الكلمات المبعثرة.

3: مدة النشاط: (25) دقيقة.

4: مؤشر التقييم: قائمة بعدة جمل وتركييب صحيحة من سبع كلمات مبعثرة.

3: صياغة الأسئلة حول موضوع معين.

1: النشاط: أسئلة الأسرة.

2: وصف النشاط: تقوم المدربة بتخيل أسرة تلميذ يدعى محمد وتلقي ثلاث أسئلة على

محمد (أين تسكن أسرتك يا محمد؟، ماذا يعمل أبوك، يا محمد؟، ما رقم هاتف

منزلك يا محمد؟)، وتطلب بعد ذلك من كل تلميذ أن يتخيل صديق له وي طرح عليه

مثل هذه الأسئلة شريطة أن تكون مكتوبة.

3 مدة النشاط: (25) دقيقة.

4 مؤشر التقييم: قائمة بالأسئلة التي يطرحها كل تلميذ على الصديق الذي تخيله.

4: إكمال الأسئلة الناقصة حول إجابات معطاة.

1: النشاط: فوز فريق المريح.

2: وصف النشاط: تستعرض المدربة فقرة (نظمت دولة واحدة في شهر نيسان من عام

2200 دوري لكرة القدم وفاز فريق المريح في بطولة الدوري)، وتطلب من التلاميذ في

كل مجموعة كتابة ثلاث أسئلة صحيحة أجابتها في الفقرة (من، أين، ماذا).

3: مدة النشاط: (25) دقيقة.

4: مؤشر التقييم: قائمة بثلاث أسئلة صحيحة أجابتها في الفقرة المعطاة.

5: كتابة الجمل والعبارات الصحيحة حول المواقف المألوفة المعطاة.

1: النشاط: احمد يسير جانب الشارع.

2: وصف النشاط: تقوم المدربة بسرد قصة احمد وهو يسير جانب الشارع للابتعاد عن

خطر المركبات، وبعد ذلك تطلب من كل تلميذ أن يكتب ما يريد قوله (جملة، عبارة)

لأحمد وهو يسير جانب الشارع.

3: مدة النشاط: (25) دقيقة.

4: مؤشر التقييم: قائمة بجمل وعبارات صحيحة حول أحمد وهو يسير جانب الشارع.

6: ترتيب الجمل المبعثرة المستخلصة من قصة قصيرة.

1: النشاط: الشاطر حسن.

2: وصف النشاط: تقرأ المدرية النص وتطلب من التلاميذ في المجموعتين ترتيب الجمل الواردة فيه لغاية تكوين قصة قصيرة منه (جاء إلى البيت، الشاطر حسن، يشعر بالألم، فذهب إلى والدته، أرسلته والدته إلى الطبيب، ثابر على أخذ الدواء، ووصف له الدواء اللازم حتى شفي)، ومن ثم تختار كل مجموعة مقررهما لاستعراض نتائج عملها.

3: مدة النشاط: (25) دقيقة.

4: مؤشر التقييم: قصة قصيرة مشتملة على جملها الصحيحة.

7: كتابة الأسئلة المتنوعة الموجهة لصاحب مهنة مألوفة.

1: النشاط: مقابلة البقال.

2: وصف النشاط: تقوم المدرية باصطحاب التلاميذ بزيارة البقال المجاور للمدرسة، وتطلب من كل واحد منهم كتابة ثلاث أسئلة لتلقى على البقال أثناء مقابلاته.

3: مدة النشاط: (25) دقيقة.

4: مؤشر التقييم: قائمة بالأسئلة المكتوبة التي ألغها التلاميذ على البقال.

8: إكمال الحوار بالجمل في ضوء مقدمة معطاة:

1: النشاط: المعلم والطالب.

2: وصف النشاط: تقوم المدرية بقراءة فقرة (زيد في الصف الخامس أساسي، جاء إلى المدرسة متأخرا ولا توجد حقيبته المدرسية معه، والتقى به المعلم حسين ودار بينهما حوار قصير)، وتطلب من التلاميذ في المجموعتين أن يتخيلا ويكملوا الحوار.

3: مدة النشاط: (25) دقيقة.

4: مؤشر التقييم: قائمة بحوار قصير على أن لا يقل عن سبع أجزاء.

9: إكمال قصة مفتوحة النهاية بثلاث جمل مترابطة:

1: النشاط: كعك العيد:

2: وصف النشاط: تقوم المدرية بقراءة القصة التالية (اشترت والدتي الطحين والسمن والسميد والتمر، وعملت من هذه المواد عجينة الكعك، وصباح يوم عيد الفطر السعيد.....)، وتطلب إكمال القصة بما لا يقل عن ثلاث جمل قصيرة شريطة أن يكون لها نهاية مناسبة وعلى أن يقوم مقرر كل مجموعة باستعراض نتائج عمل مجموعته.

3: مدة النشاط: (25) دقيقة.

4: مؤشر التقييم: قصة مكتملة النهاية.

10: الجمل المترابطة حول الأحداث الممارسة يومياً.

1: النشاط: الأحداث المتتابعة:

2: وصف النشاط: تقوم المدربة بكتابة فقرة من تعبيرها تضم الأحداث المتتالية التي تقوم بها كل يوم في بيتها قبل ذهابها إلى العمل، وتطلب من كل تلميذ أن يكتب مثلها عن نفسه.

3: مدة النشاط: (25) دقيقة.

4: مؤشر التقييم: قائمة بالأحداث اليومية المتتابعة كما يدركها التلميذ.
ثالثاً: مستوى الكتابة المتقدم.

1: توليد الصيغ المحتملة من جملة لغوية معطاة:

1: النشاط: عبد الرحمن في السوق:

1: وصف النشاط: تستعرض المدربة جملة اشترى عبد الرحمن من السوق الخضار والفاكهة، وتطلب من التلاميذ في المجموعتين اشتقاق ثلاثة تراكيب لغوية صحيحة، وبعد ذلك تناقشهم في عملهم وتعرفهم بالطريقة الصحيحة للاشتقاق.
3: مدة النشاط: (25) دقيقة.

4: مؤشر التقييم: قائمة بثلاثة تراكيب لغوية صحيحة من جملة معطاة.

2: توسيع عبارة لغوية بعدد محدود من الكلمات.

1: النشاط: سافرت أسرتي إلى مصر.

2: وصف النشاط: تقوم المدربة باستعراض جملة (سافرت أسرتي إلى مصر)، وتطلب من التلاميذ في المجموعتين إضافة ما لا يقل عن كلمتين في بداية ووسط وآخر الجملة، وبعد ذلك تناقشهم في عملهم وتعرفهم بالطريقة الصحيحة للإضافة.
3: مدة النشاط: (25) دقيقة.

4: مؤشر التقييم: قائمة بالكلمات المضافة إلى بداية ووسط وآخر الجملة المعطاة.

3: الربط بين جملتين بسيطتين بإحدى الكلمات الرابطة.

1: النشاط: اجتاز محمود الامتحان، محمود يضحك.

2.: وصف النشاط: تقوم المديرية باستعراض جملتين (اجتاز محمود الامتحان، محمود يضحك)، وتطلب من التلاميذ في المجموعتين الربط بين الجملتين وتفسير ما يلزم، وبعد ذلك تناقشهم في عملهم وتعرفهم بالطريقة الصحيحة للربط.

3: مدة النشاط: (25) دقيقة.

4: مؤشر التقييم: جملة واحدة مؤلفة من جملتين مترابطتين.

4: الوصف بعدد محدود من الجمل المترابطة لحدث ما.

1: النشاط: رحلة إلى البحر الميت:

2: وصف النشاط: تستعرض المديرية رحلة قامت بها مع أفراد أسرتها إلى البحر الميت، وذلك على نحو مكتوب بست جمل تامة، وبعد ذلك تطلب من التلاميذ أن يكتبوا ست جمل تامة مترابطة حول الرحلات التي قاموا بها مع زملائهم أو أفراد أسرهم، وتناقش كل تلميذ فيما كتبه.

3: مدة النشاط: (25) دقيقة.

4: مؤشر التقييم: قائمة بالجمل التامة المترابطة حول الرحلات التي قام بها التلاميذ مع زملائهم أو أفراد أسرهم.

5: كتابة خبر مسموع أو مقرر في عدد محدود من الجمل.

1: النشاط: صفحة الرياضة في الجريدة:

2: وصف النشاط: تقوم المديرية بتسليم التلاميذ في كل مجموعة خبر منشور عن فعالية رياضة في أحد الصحف المحلية (جرت يوم أمس في مدينة الحسين للشباب مباراة بكرة القدم بين فريق نادي الوحدات وفريق نادي الفيصلي وكانت النتيجة تعادل الفريقين)، وتطلب منهم تكوين ثلاث جمل مترابطة مع إجراء ما يلزم من تغييرات.

3: مدة النشاط: (25) دقيقة.

4: مؤشر التقييم: ثلاث جمل مترابطة مستخلصة من الخبر الصحفي.

6: وصف الأعمال المنفذة في مناسبات محدد:

1: النشاط: وجبة الإفطار في أول يوم من شهر رمضان:

2: وصف النشاط: تطلب المديرية من التلاميذ في المجموعتين كتابة فقرة لا تقل عن ست جمل حول ما تقوم به أسرهم في إعداد وجبة الإفطار ليوم في شهر رمضان، وعلى أن يقوم مقرر كل مجموعة باستعراض نتائج عمل مجموعته أمام زملائه ومناقشتهم له في ذلك.

3: مدة النشاط: (25) دقيقة.

4: مؤشر التقييم: قائمة بست جمل صحيحة.

7: توظيف علامات الترقيم في مادة مكتوبة.

1: النشاط: عودة ليلي من المدرسة.

2: وصف النشاط: تقوم المدرية بإلقاء درس على التلاميذ حول أهمية علامات الترقيم المتمثلة بالفاصلة، والاستفهام، والتعجب، وبعد ذلك مباشرة تسلم المدرية التلاميذ في كل مجموعة ورقة عمل (عادت ليلي من المدرسة سعيدة..... فاستقبلتها أختها لبنى مسرورة..... قالت لها..... كيف اليوم الأول في الصف الخامس الأساسي..... فأجابت ليلي كان يوماً جميلاً..... رأيت فيه زميلاتي..... ما أجمل اللقاء بعد العطلة الصيفية) وتطلب منهم وضع علامات الترقيم المناسبة في الفراغ وتناقشهم في ذلك.

3: مدة النشاط (25) دقيقة.

4: مؤشر التقييم: قائمة تشمل على علامات الترقيم المناسبة وهي الفاصلة والاستفهام والتعجب.

8: كتابة عدد من الجمل الصحيحة المترابطة حول صورة متعددة الجوانب:

1: النشاط: احمد في السوق:

2: وصف النشاط: تقدم المدرية بتسليم التلاميذ في كل مجموعة

صورة لطفل يدعى أحمد يتسوق في شارع

مكتظ بالناس، وذلك لغاية كتابة فقرة مكونة من ست جمل مترابطة، وعلى مقرر كل مجموعة استعراض ما فرغت إليه مجموعته من جمل، ومناقشته في ذلك من قبل زملائه والمدرية، وقيام المدرية بعد ذلك بتصويب الأخطاء التي وردت في أوراق عمل المجموعتين.

3: مدة النشاط: (25) دقيقة.

4: مؤشر التقييم: قائمة بفقرة مؤلفة من ست جمل.

9: تلخيص الفقرة المعطاة بجمل صحيحة ومترابطة.

1: النشاط: قصة قصيرة من الذاكرة.

2: وصف النشاط: تقوم المدرية باستعراض قصة قصيرة من ذاكرتها وتكون منها فقرة

يتعرضوا لقصة قصيرة سمعوها أو قرؤوها، لغاية تكوين فقرة مؤلفة من ست جمل صحيحة على الأقل، وعلى أن تطرح للمناقشة من قبل مقرر كل مجموعة.

3: مدة النشاط: (25) دقيقة.

4: مؤشر التقييم: قائمة مؤلفة من ست جمل صحيحة.

10: كتابة قصة مسموعة أو مقروءة على شكل جمل مترابطة.

1: النشاط: ليلي والذئب:

2: وصف النشاط: تقوم المدربة بسرد قصة ليلي والذئب على التلاميذ، وبعد ذلك تطلب منهم تكوين ست جمل صحيحة، شريطة قيام المقرر في كل مجموعة باستعراض ما انتهت إليه مجموعته والمناقشة في كل ذلك.

3: مدة النشاط: (25) دقيقة.

4: مؤشر التقييم: ست جمل صحيحة مكتوبة حول قصة ليلي والذئب.

تعليم الصم:

تعتبر عملية تعليم الصم عملية محبطة للمعلمين والطلبة، نظراً لما يواجهه هذه العملية من معوقات، وقد تؤدي قلة المعلومات المتوفرة حول تعليم الصم إلى إصدار أحكام تعتمد على الأفكار التقليدية أكثر من اعتمادها على الحقائق، وهذا قد يؤدي إلى إخفاق بعض المدارس في تقديم خدمات أساسية للطلبة الصم مثل توفير مترجمين للغة الإشارة ومعلمين مختصين وتوفير برامج علاجية وقت الحاجة (Bunch, 1987).

يواجه الأطفال الصم حاجزاً يحول بينهم وبين التواصل والتفاعل مع الآخرين وتكون خبراتهم محدودة، على الرغم من أنهم يتمتعون بذكاء عادي، إلا أن ذلك يؤثر على حياة الأصم في مختلف مراحل العمرية والدراسية (Moore, 1996).

ويواجه المعلم الجديد في تعليم الصم، خيارات متعددة في الأساليب الأكثر ملاءمة في التعليم، وفي دراسة إيستربروكس (Easterbrooks, 1999) حول إدراكات المعلمين للخيارات التربوية، فقد تمت الإشارة إلى أنه هناك فهماً محدوداً بين المعلمين حول ما يقوم به كل منهم في نفس المجال، فقد أجرت الباحثة الدراسة على ثمان مجموعات من معلمي الطلبة الصم، يستخدم بعضهم الأسلوب الشفوي، والبعض الآخر أسلوب الاتصال الكلي وقد أشارت النتائج إلى ما يلي:

• لا يعترف مديرو المدارس التي تستخدم أسلوب الاتصال الشفوي أو الاتصال الكلي بما يقوم به المعلمون.

• لم يستطع المعلمون مستخدمو الاتصال الشفوي معرفة ما يقوم به المعلمون مستخدم أسلوب الاتصال الكلي، والعكس صحيح.

• لا يتفق مديرو المدارس الخاصة بالصم، مع مديري المدارس العامة حول الأساليب المستخدمة من قبل معلمي الطلبة الصم.

كما أشار مورز (Moore, 1996) إلى أهم الأسئلة التي يجب طرحها حول تعليم الصم

وهي:

1- كيف يتم تعليم الصم؟

2- أين يجب تعليم الصم؟

3- ماذا يجب تعليم الصم؟

ويتعلق السؤال الأول بالأسلوب المستخدم في تعليمهم هل الأسلوب الشفوي أم الأسلوب الإشاري، وهل نستخدم اللغة الإشارية أم نستخدم طريقة الترميز اليدوية المصحح بالكلام.

أما السؤال الثاني فيتعلق بالمكان الملائم ضمن الخيارات التربوية، والتي تبدأ من وجو الطفل الأصم في المدرسة الداخلية، المدرسة الخارجية، صف خاص في مدرسة عادية دمج جزئي، إلى الدمج الكامل.

أما السؤال الثالث فيتعلق بالمادة التعليمية التي تقدم للأصم خلال اليوم الدراسي، وكم من الزمن يخصص للمواد المتعلقة بالنطق والتدريب السمعي أو التدريب النطقي أو قواء اللغة أو اللغة الإشارية، وكم من الوقت يخصص للموضوعات العامة التي تعطى للطلبة السامعين، والتعرف على المواد التي من الممكن استبدالها بمواد أخرى.

مشاكل تعليم الصم:

تتلخص مشاكل تعليم الصم من وجهة نظر (Ester brooks, 1999) فيما يلي:

- لا توجد مؤسسات متخصصة في تقويم الاحتياجات للأشخاص الصم.
- محدودية الإدراكات حول احتياجات الصم وحول حقيقة أنها متغيرة.
- الاكتشاف المبكر والتدخل المبكر.
- الافتقار إلى مسوحات حول دور اللغة الإشارية وأثرها على القراءة وعلى التعليم بشكل عام.
- عمليات زراعة القوقعة وتباين الآراء حول القبول والرفض.
- عدم وضوح دور علم الصوتيات وأثره على التحصيل وعلى القراءة وعلى الكتابة عند الصم

الفصل الثالث: برامج ذوي الإعاقة البصرية.

- المفاهيم التي يجب تنميتها لدى الطفل المعاق بصرياً.
- البرامج التربوية للأفراد ذوي الإعاقة البصرية.
- البرامج الخاصة بالمعوقين بصرياً.
- البرامج المعتمدة لتعليم المعوقين بصرياً.
- كيفية التدريب على التنقل.
- هل يختلف منهج المعوقين بصرياً عن منهج العاديين.

برامج الإعاقة البصرية

المقدمة:

تعتبر حاسة الإبصار من أهم حواس الإنسان، وهي قناة رئيسية لاستقبال الإشارات من العالم الخارجي. ويفقد الأطفال المعوقين بصرياً معظم خبراتهم اليومية بالصورة واللون والشكل، كما يحرم هؤلاء من تكوين صوراً ذهنية قائمة على الانطباعات البصرية، فالأطفال المعوقين بصرياً بصورة كلية أو جزئية يعانون من ضعف وقصور في إدراكهم للبيئة ووعيهم بها. وهكذا يعتمد المعوق بصرياً إعاقه كلية (الكفيف) وكذلك المعوق بصرياً إعاقه جزئية على الحواس المتبقية، لفهم العالم من حوله، والتكيف للتواصل مع أفراد المجتمع.

هناك تعريفان للإعاقة البصرية:

1- التعريف القانوني ويعتمد على حدة البصر وقياس مجال الرؤية.

أ- الكفيف: هو الشخص الذي تقل حدة إبصاره وبأقوى العينين بعد التصحيح عن 6/60 متراً (20/200 قدم) أو يقل مجال البصري عن زاوية مقدارها (20) درجة، أي يستطيع الشخص العادي رؤية الأشياء من بعد 60 متراً (200 قدم) أما ذو الإعاقة البصرية فلا يستطيع رؤيتها إلا من بعد 6 أمتار (20 قدم) حتى بعد التصحيح البصري. أما في مجال الرؤية فإن هذا المجال يكون 160 عند الشخص العادي، أما عند ذي الإعاقة البصرية فهو دون الـ 20 درجة.

ب- ضعيف البصر: هو الشخص الذي تتراوح حدة إبصاره بين 6/60 و 6/24 متراً و 70/200 و 2/200 قدم بأقوى العينين بعد التصحيحات الممكنة.

2- التعريف التربوي:

أ. الكفيفين: هم أولئك الأشخاص الذين يفقدون القدرة على الإبصار، ويعتمدون على بريل في القراءة والكتابة، وهم غير قادرين على استخدام حاسة الإبصار في التعلم.

ب. المبصرين جزئياً (ضعاف البصر): هم الأشخاص الذين يعانون من عجز في القدرة على الإبصار، ويتعلمون بعد إجراء تعديلات على طرق التعليم، والأدوات، وعلى بيئة التعلم، فهم يستخدمون عيونهم للقراءة من خلال تكبير الكلمات.

<http://www.dur.ac.uk/j.w.adams/Education/visualim pairment.htm>.

الخصائص العقلية:

هناك كثير من العوامل التي تؤثر في تحديد قدرات المعوقين بصرياً العقلية، فالطفل

المعوق بصرياً لا يتعلم تلقائياً من المحيط، فهو يتحسس الجزء ويلمسه ثم يكتشف الأثر في محيطه (Turnbull et al, 1995) وبذلك فهو يتعلم الجزء ثم الكل بدلاً من الكل الجزء، وحتى يتطور عقلياً بشكل إيجابي فإنه يحتاج إلى دعم وتوجيه مستمرين خصو في السنوات المبكرة منذ الولادة حتى 5 سنوات، وأحياناً لا يستطيع هؤلاء إدراك أش كثيرة عن طريق اللمس بسبب حجمها، بعدها وخطورتها ومن بين هذه الأشياء:-

- الأشياء الصغيرة جداً (النمل مثلاً).
- الأشياء الكبيرة جداً (الفيل مثلاً).
- الأشياء البعيدة جداً (القمر مثلاً).
- الأشياء الخطرة جداً (النار مثلاً).

وقد أكدت بعض الدراسات أن المعوق بصرياً يكون قبل سن الخامسة متأخراً عن أقر عالياً واجتماعياً، وعندما يصل إلى سن متقدمة من العمر تتساوى خصائص العقلية أقرانه العاديين (Ferrell, shaw & Deity, 1998).

الخصائص اللغوية:

مثلاً يتأخر تطور المعوق بصرياً عقلياً في سنواته المبكرة يتأخر تطوره لغوياً، و قدراته اللغوية تصبح طبيعية عندما يبدأ بالتعبير الشخصي، بسبب تركيزه على ح السمع وبسبب ميله إلى التواصل مع الآخرين (Hallahan & Kauffman, 2003).

أما الصعوبات التي يواجهها المعوق بصرياً في تطوير مفرداته فهي:

- الصعوبة في التفكير الفرضي.
- الصعوبة في الوصف.
- الصعوبة في تعميم المعلومات وتوسيعها.

الخصائص الاجتماعية:

يواجه المعوق بصرياً بعض الصعوبات الاجتماعية لأنه:

- لا يرى الشخص الذي يحادثه فلا يعرف ردود الفعل التي تبدو عليه.
- لا يستطيع تقليد تصرفات الآخرين بسبب عدم رؤيتها ومراقبتها.
- لا يستطيع المشاركة في بعض المواضيع ولا يستطيع معرفة إذا كان الحديث موجهاً إليه لذلك يكون التدريب الاجتماعي للمعوقين بصرياً من القضايا الهامة جداً لدمجهم ف المجتمع.

المفاهيم التي يجب تنميتها لدى الطفل المعوق بصرياً

1- صورة الجسم:

يحتاج الطفل المعوق بصرياً إعاقة كلية (الكفيف) أن يكون ملماً بالمعرفة الأساسية لتركيب جسمه، حتى يكون تصوراً دقيقاً عنه، وعن وظيفة أجزائه، أما أجزاء الجسم التي يجب على الطفل أن يكون قادراً على التعرف عليها فهي:

- الرأس	- الشعر	- الأصابع
- العينان	- الرقبة	- الورك
- الأذنان	- الكتفان	- الرجل
- الأنف	- الصدر	- الركبة
- الفم	- المعدة	- القدم
- الأسنان	- الظهر	- أصابع القدم
- اللسان	- الذراعان	
- الوجه	- اليد (راحة اليد - ظهر اليد)	

2 جانبية الجسم واتجاهاته:

- يسار - يمين

ومن بين الأنشطة التي يمكن من خلالها التمييز بين اليسار واليمين:-

- توضيح أي الجانبين في جسمه يعتبر يساراً وأيها يعتبر يميناً، وضع علامة مميزة، تربط شريط حول اليد اليسرى مثلاً.
- الطلب من الطفل القيام بأنشطة تستخدم فيها أجزاء مختلف من الجسم مثلاً، ارفع رجلك اليمين ... الخ.
- الطلب من الطفل اللعب بالأشياء ووضعهما إلى جانبه الأيسر، ثم بعد ذلك وضعهما إلى جانبه الأيمن.

• الطلب من الطفل التحرك إلى اليسار، وإلى اليمين، ثم إلى الأمام، وإلى الخلف.

3- الإدراك الحسي الحركي.

4- الحركة العامة للجسم.

- لا بد من اختيار أنشطة تهدف إلى تنمية:

- 1- التوازن 2- التناسق 3- المرونة 4- القوة
- أن تتضمن الأنشطة أنماطاً حركية أساسية مثل:
 - 1- المشي: مع تغيير الثقل من قدم إلى أخرى.
 - 2- الجري: أسرع في المشي؛ فكلما القدمين يكونان بعيدين عن الأرض وفي أعلى نقطة.
 - 3- الحجل: ارتفع واثباً على قدم واحدة، ثم اهبط على القدم نفسها.
 - 4- القفز: انهض إلى أعلى على قدم واحدة، أو على كلتا القدمين ثم اهبط عليهما.
 - 5- الرمح أو الوثب: هو جري مع مزيد من الارتفاع، والمكان الذي تعطيه كل خطوة بحيث يكون البدن معلقاً على الهواء بين كل خطوة وأخرى.
 - 6- العدو: هو سير وجري بقيادة القدم نفسها، فالقدم الخلفية تحضر إلى أعلى، ولكن بطريقة لا تسبق بها القدم الأمامية في كل مرة يعدو فيها.
 - 7- التخطي: هي حجلة سريعة على قدم واحدة مع خطوة واحدة إلى الأمام على القدم الأخرى.
 - 8- الانزلاق: هو كالرمح تماماً إلا أن الحركة فيه تتم بصورة جانبية.
- المساهمة في وعي الطفل وإدراكه للمكان والفضاء.
- تعزيز وتأكيد مفاهيم إحساس الطفل بجسمه.
- تنمية إحساسه بالحركة في عضلاته وأوتاره العضلية.
- ترك مجال للتعبير بحرية عما يمكن للجسم أن يفعله واستكشاف هذه القدرة.
- ومن الأنشطة المقترحة:
 - 1- دحرجة الجسم
 - 2- مشية الدب
 - 3- مشية البطة
 - 4- قفزة الضفدع
 - 5- مشية الدودة
 - 6- الجلوس والقيام
 - 7- الدحرجة للأمام وللخلف
 - 8- لمس أصابع القدمين
 - 9- التسلق
 - 10- أنشطة تتعلق بقذف الكرة والتقاطعها.
- وللمساعدة في تعليم الأنشطة السابقة لا بدّ من الانتباه إلى ما يلي:
 - التقدم أمر أساسي لتحقيق النجاح، لذلك لا بدّ من البدء بالأنشطة السهلة وثم الانتقال بالتدريج إلى الأكثر صعوبة.
 - تنمية الشعور بالثقة والشجاعة لدى الطفل، وتحقيق الأمن والسلامة.

اكتساب اللغة اللفظية من خلال الاستماع، وهذه اللغة اللفظية تصبح بدورها قوة أساسية في تنمية وتطور حياة الطفل الشخصية والاجتماعية والأكاديمية.

وهو برنامج في مجال تقنية المعينات السمعية والقوقعة السمعية الصناعية، يستمر في توفير إمكانات سمعية كبيرة لكل من يعاني من إعاقات سمعية حول العالم سواء الأطفال منهم أو البالغين، هذا إلى جانب التدريب السمعي اللفظي كونه علماً تطبيقياً له أهداف معيارية حيث يعتبر مرافقاً طبيعياً للتقنية الحديثة.

طبع هذا البرنامج بموافقة منظمة التدريب السمعي اللفظي العالمية Auditory verbal International (AVI) وهو يتبنى نفس المبادئ العالمية التي تحدد المتطلبات اللازمة لتحقيق الآمال، والتطلعات عن إمكانية تعليم الأطفال الصغار الصم وفاقدي السمع، ومن خلال استخدام البقايا السمعية لديهم وإن كانت ضعيفة جداً، باستخدام وسائل التكبير الصوتي، وبالتالي فاستخدام البقايا السمعية المكبرة يساعد الأطفال الصم وضعاف السمع على تعلم كيفية الاستماع وتحليل اللغة اللفظية ومن ثم الكلام.

الهدف من التدريب السمعي اللفظي هو تربية الأطفال الصم وضعاف السمع، لينمو ويكبروا في بيئة تعليمية ومعيشية طبيعية، مما يمكنهم أن يصبحوا أشخاص مستقلين بأنفسهم عاملين وفعالين في المجتمع، وفلسفة التدريب السمعي اللفظي تدعم الحق الإنساني للأطفال على اختلاف درجات إعاقاتهم السمعية، بحيث توفر لهم فرصة لتطوير القدرة على الاستماع واستخدام التواصل اللفظي ضمن نطاق الأسرة والمجتمع.

وقد اعتمد البرنامج على مهارات ومراحل الاستماع والكلام مثل الاستماع، الإدراك السمعي، الانتباه، تحديد مصدر الصوت، تمييز الأصوات، الاستماع إلى ما يصدره الطفل من أصوات، مراقبة الأصوات، التسلسل، التحليل السمعي، الفهم والاستيعاب، الإستيعاب العالي المستوى.

وتوجد نسخة مترجمة إلى اللغة العربية بمركز جدة للنطق والسمع في المملكة العربية السعودية، عام 1999.

4- Schedules of Development in Audition Speech Language Communication for Hearing Impaired Infants and their Parents, Agnes H. Ling.

برنامج التطور في السمع والنطق واللغة والتواصل للأطفال المعوقين سمعياً وذويهم. يهدف هذا البرنامج إلى تطوير برامج وخدمات السمع والكلام واللغة والاتصال للأطفال الفاقدين السمع وتعليمهم الكلام. وقد قامت الحكومة الكندية الوطنية للصحة

بدعم هذا البرنامج من خلال التعاون مع المؤسسة الأميركية مؤسسة الكساندر جراهام بل، Alexander Graham Bell Association. الطبعة السادسة له كانت عام 1991.

ويشتمل البرنامج على المراحل التالية:

- أ. الاستجابة للصوت
- ب. التمييز السمعي
- ج. سجل تطور الكلام
- د. اللغة، الفهم والاستيعاب والتعبير
- هـ. التواصل.

ونظراً لعدم توفر برامج سمعية لفظية في اللغة العربية تطبق على الأطفال المعوقين سمعياً في الأردن ولتتناسب واحتياجاتهم وثقافتهم وتتمشى مع التقدم العلمي والتقنيات الحديثة والتي نحن بأمس الحاجة إليها للعمل بشكل منظم وعلمي مدروس، توضع بين يدي العاملين وأولياء الأمور لتطبيق كمناهج يسهل الرجوع إليها، وتربط بين السمع والكلام وذلك لتوظيف البقايا السمعية لدى الأطفال المعوقين سمعياً واستغلالها في حياتهم اليومية، لذا فقط رأت (الزين، 2004) ضرورة ملحة للبدء بمثل هذه البرامج المهمة وقد اعتمدت على البرنامج التطوري للإصغاء الناجح (The Developmental Approach to Successful Listening) DASL II

وقد قامت بتعريب وتطوير البرنامج التطوري للسمع الناجح، الذي يقوم على أساس التسلسل الهرمي وذلك لمساعدة الأطفال المعوقين سمعياً والكبار على تنمية واستخدام البقايا السمعية.

وبما أن الإعاقة السمعية إحدى الإعاقات المستهدفة من برامج التدخل المبكر لأن لها تأثيراً كبيراً على الطفل إن لم يتم التدخل في عمر مبكر، حيث تتطور هذه الإعاقة المبديّة إلى إعاقات ومشكلات متعددة تواصلية، ولغوية، واجتماعية، وانفعالية، وأسرية، ومهنية وتعليمية واجتماعية، فالتدخل المبكر يساعد في منع تطور هذه المشكلات الثانوية أو تخفيف حدتها، كما أنه يمكن الاستفادة من المرحلة الحرجة لتطور اللغة والكلام إلى أقصى درجة ممكنة، مما يساعد في المحافظة على التطور المتزامن للقدرات المختلفة للطفل، كما يساعد التدخل المبكر في تعليم الوالدين كيفية التعامل مع طفلهم وكيفية التغلب على المشكلات المختلفة التي تنشأ عن الإعاقة، كما أنه يخفف التكاليف المادية لعلاج وتأهيل الطفل في المستقبل (امام، 1995).

برامج التدخل اللغوي المبكر للمعوقين سمعياً:

تعتبر حاسة السمع من أهم الحواس التي تمكن الإنسان من تعلم اللغة والتطور اجتماعياً وانفعالياً بالإضافة إلى أنها تمكنه من الوعي بعناصر بيئته بالشكل الذي يخلق

نوعاً من التواصل بينه وبينها، لذا فإن أي خلل في الجهاز السمعي قد يعيق الفرد من تحقيق ذلك.

وباعتبار أن النمو اللغوي من أكثر الجوانب تأثراً بالإعاقة السمعية فلا بد من توفر برامج تدخل مبكر تمكن الأطفال المعوقين سمعياً من الاستفادة من كمية السمع المتبقية لديهم لتطوير لغة تساعد على التواصل بطريقة طبيعية وفعالة إلى أقصى حد ممكن، خاصة بوجود التقنيات الحديثة كأجهزة السمع القوية أو القوقعة المزروعة في الأذن الداخلية.

تهدف برامج التدخل اللغوي المبكر للمعوقين سمعياً إلى تصميم برامج تربوية خاصة لمرحلة الطفولة المبكرة، بالإضافة إلى برامج تدريبية وإرشادية لأسر الأطفال المعوقين سمعياً، وخدمات مساندة متنوعة كالتمرين السمعي واستغلال البقايا السمعية المتبقية، والاستفادة منها بالإضافة إلى استخدام المعينات السمعية.

الأسس العامة لبرامج التدخل اللغوي المبكر للمعوقين سمعياً:

- 1- التشخيص المبكر للإعاقة السمعية.
- 2- الاستفادة من البقايا السمعية للأطفال المعوقين سمعياً.
- 3- البدء بتصميم برنامج التدخل المبكر وتنفيذه بعد أن تتم عملية التشخيص مباشرة.
- 4- استخدام أفضل طرق التأهيل السمعي (كأجهزة السمع، وزراعة القوقعة).
- 5- إشراك الوالدين والأسرة في تطبيق البرنامج عن طريق تقديم نشاطات تدريبية لهم.
- 6- مساعدة الآباء في توفير بيئة مناسبة للاستماع.
- 7- الاستفادة من نشاطات الحياة اليومية في نمو الحصيلة اللغوية للطفل، هذا بالإضافة إلى خلق جو التواصل بين الطفل ومن حوله كالأخوة والأقران.

استراتيجيات برامج التدخل اللغوي المبكر للمعوقين سمعياً:

تشترك استراتيجيات برامج التدخل اللغوي المبكر للمعوقين سمعياً من عناصرها وأسسها العامة، حيث تعتمد تلك الاستراتيجيات على طرق التواصل الشفهي والتدريب السمعي للبقايا السمعية، بالإضافة إلى تدريب الأسرة على اعتبار أنها المعلم الأول والطبيعي للطفل المعوق سمعياً. فمن المؤكد أن برامج التدخل المبكر تعتمد أولاً وأخيراً على الأسرة على نوعية الخدمات التي يحتاجها الطفل والواجب تقديمها له.

وبالتالي يمكن تجديد هذه الاستراتيجيات كالتالي:

أ- التواصل الشفهي:

يتضمن هذا النوع من العلاج تعليمهم اللغة على اعتبار أن هؤلاء الأطفال قادرين على التعلم اللفظي إذا ما تم تدريبهم منذ البداية على اللفظ، ولذلك لسببين:

- جهاز النطق لديهم سليم.

- الغالبية العظمى من المعوقين سمعياً لديهم سمع متبقي ويعتمد التواصل الشفهي على استخدام البقايا السمعية، وذلك من خلال التدريب السمعي وتضخيم الصوت وقراءة الشفاه، ومن إيجابيات هذا الأسلوب أنه يمكن الشخص المعوق سمعياً، من التواصل مع الآخرين الذين يسمعون ويكون لديه دافع قوي لتعلم المهارات السمعية اللفظية.

ب- التدريب السمعي:

ويعتبر من الاتجاهات الحديثة في تعليم الأطفال المعوقين سمعياً والذي يركز على الاستفادة من السمع المتبقي لدى الأطفال. ولذلك فهو يعتبر نقطة مثالية للتدخل المبكر نتيجة للدور الذي يلعبه في تطوير قدرة الطفل المعوق سمعياً على التحدث بالإضافة إلى دمجهم في المدارس مع الأطفال العاديين.

ويتضمن التدريب السمعي تنمية مهارة الاستماع لدى الأطفال المعوقين سمعياً بالإضافة إلى قدرتهم على التمييز بين الأصوات وذلك عن طريق:

- تنمية الوعي بالأصوات.
- تنمية مهارة التمييز الصوتي للأصوات العامة غير الدقيقة.
- تنمية مهارة التمييز الصوتي للأصوات المتباينة الدقيقة.

ج- تدريب الأسرة:

المنزل هو البيئة الطبيعية لتعليم الطفل لذلك لا بد لأسرة الطفل المعوق سمعياً من توفير فرص التواصل للطفل في مرحلة مبكرة جداً وذلك من خلال تنشئته وتربيته في بيئة ناطقة متحدثه وعدم تجاهله (المريعي، 1417هـ).

وهكذا يمكن للأسرة أن تشارك وبشكل فعال في تدريب الطفل على السمع واستيعاب اللغة المنطوقة والتعبير عنها. ولإجراء تدريب على السمع، لا بد من إيجاد بيئة مناسبة في المنزل تراعي ما يلي:

- 1- التقليل من الضوضاء المحيطة بالطفل إلى أدنى حد ممكن.
- 2- جلوس المتحدث بجانب الطفل والتركيز على الأشياء التي يتم وضعها أمام الطفل.

3- الاقتراب من ميكروفون جهاز السمع من جهة الأذن الأفضل سمعا .

4- التلميح للطفل بأن يستمع وذلك بالإشارة إلى الأذن من أجل تنبيهه للاستماع إلى الرسالة الصوتية وغيرها من الأصوات الموجودة في البيئة المحيطة مثل (طرق الباب - رنين الهاتف - سماع الموسيقى ... الخ)، مع ضرورة ملاحظة سلوك المتحدث عنه أو النظر إلى الشخص المتحدث، أو أي سلوك يصدره كلفة الجسم، مع الأخذ بعين الاعتبار اهتمامات الطفل من حيث عمره ومرحلة النمو الخاصة به واختيار الأنشطة التي تحقق الأهداف المطلوبة.

5- توفير الألعاب التي تصدر أصوات.

6- تشجيع الطفل على تحديد اتجاه الصوت ومصدره.

7- استخدام لغة منطوقة غنية بالصفات فوق الصوتية (مثل تغيير نبرة الصوت، وإبطاء إيقاع الصوت، ونطق الكلمات الهامة بشكل أوضح من غيرها، مع زيادة التكرار للمفردات الجديدة، واستخدام جمل بسيطة وذات معنى من كلمتين إلى ثلاث.

8- الاستعانة بالوسائل المرئية والملموسة ليكون التدريب أكثر فاعلية.

تتطلب برامج التدخل المبكر الناجحة وجود فريق متعدد التخصصات من أجل خدمة الأهل والطفل، كما تتطلب التعاون بين المؤسسات المساهمة في العملية التشخيصية والعلاجية والتأهيلية. ويتكون فريق العمل من مجموعة من الاختصاصيين وهم:

- اختصاصي قياس السمع، الاختصاصي الاجتماعي.
- الاختصاصي النفسي، اختصاصي تطور الطفل.
- مدرس المدرسة العادية، الأطباء والاستشاريون.
- اختصاصي عصبي للأطفال، طبيب أطفال، أخصائي وراثي وغيرهم،
- اختصاصي تربية خاصة، والوالدين والأسرة.

نصائح وإرشادات عامة:

هناك بعض النصائح والإرشادات التي تساعد الأسرة على تنمية مراحل ما قبل الكلام عند الطفل، والتي تساعد أيضاً في تنمية المهارات الخاصة بالفهم والإدراك ومهارات التركيز والانتباه والجلوس، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لاكتشاف الطفل، وهي:

أولاً: تهيئة الجو المناسب للتخاطب مع الطفل وذلك بتأمين نمط ثابت من الروتين اليومي.

ثانياً: جلب انتباه الطفل:

قبل إعطائه أي توجيهات التأكد من أنه ينظر إليك ومستعد لاستقبال رسالتك، ومن

الضروري استخدام كلمات بسيطة وإشارات وصفية عند الحاجة لأنها تساعد على تحسين مهارات الانتباه للطفل.

ثالثاً: مساعدة الطفل على فهم الكلام:

وذلك بأن تكون بمستوى نظر الطفل عند التحدث معه، وتحدد الأشياء التي تتحدث عنها.

رابعاً: التكلم بكلام مناسب للموقف:

التحدث عن الأشياء التي تستثير حواس الطفل (السمع، النظر، الشم، اللمس، الذوق، لحظة وقوعها).

خامساً: مساعدة الطفل على تعلم الاستماع والاستماع لما يريد أن يقوله:

إظهار الإهتمام بما يصدره الطفل من أصوات وحتى لو كان غير واضح، مع لفت انتباهه لما يدور حوله من أصوات طوال اليوم، ومساعدته على ربط الصوت مع الصورة.

مثال: عند قولك الطفل باي ... باي تستخدم إشارة اليد.

سادساً: مكافأة الطفل على كل المحاولات التي يقوم بها للتحدث وتشجيعه على ذلك:

ويمكن مكافأة الطفل بالابتسام له، أو الإيماء بالرأس، أو تكرار الصوت الذي تلفظ به، والاهتمام بما يقوله، والعمل على نطق ما قاله بصورة صحيحة دون القول له بأنه مخطئ، ويمكن زيادة مفردات الطفل من كلمة إلى كلمتين.

مثال: الطفل يقول: بابا، والأم تقول: بابا راح.

سابعاً: التحفيز ضروري لفهم اللغة وإنتاج الكلام:

يمكن استثمار فرص التحفيز اللغوي في نشاطات الحياة اليومية وتعليم الطفل اللغة من خلال سريرته وأدوات المنزل والكتب الملونة ... الخ. كذلك يمكن عمل قاموس خاص بالطفل للصور بحيث يستمتع بالنظر إليه مرة تلو مرة، ويحاول التعرف على الصور من خلال الإشارة إليها أو تسميتها (فتيحة والناطور، 2001).

مثال: صور حيوانات عندما يشاهد الطفل صورة قطة يقول: ميو أو يمكن أن تطرح عليه والدته سؤال وتقول له: أين القطة وتشجع الطفل بأن يشير إليها.

الاعتبارات الأساسية لتطبيق البرنامج:

هناك مجموعة من الإجراءات التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار ليتم تطبيق برامج خل اللغوي المبكر للأطفال المعوقين سمعياً بشكل فعال، وهي:

- 1- إجراء فحص قياس السمع.
- 2- تشخيص حالة الطفل والتأكد من سلامة أجهزة النطق لديه وعدم معاناته من أي إعاقات أخرى.
- 3- تصنيف إعاقة الطفل السمعية وتحديد درجة فقدانه السمعي.
- 4- التأكد من أن الطفل هو ضمن الفئة المستهدفة في البرنامج.
- 5- إجراء دراسة حالة للطفل، والتأكد من قدرة الأسرة على المساعدة بشكل فعال في تطبيق البرنامج.
- 6- التأكد من أن الطفل يقع ضمن المرحلة العمرية للفئة المستهدفة في البرنامج.

البرنامج العملي المقترح لتنمية القدرات التواصلية للأطفال المعوقين سمعياً

تعد عملية الاتصال جوهر استمرار الحياة الاجتماعية وتطورها، فالحضارة الإنسانية حافظت على بقائها وتطورها من خلال عملية الاتصال، وعملية التربية عامة تقوم على الاتصال الفعال، ونجاح الطلاب المعوقين سمعياً في تحقيق الاتصال الفعال مع المجتمع من حوله من الأهداف الرئيسية من وراء تربيته، وذلك لأن الإعاقة السمعية تؤدي إلى شعور المعوق سمعياً بالعزلة في حالة استسلامه لإعاقته، وانسحابه من أي تفاعل مع المجتمع، وتلك العزلة تكون أشد وطأة عندما لا يلتحق الأصم بالمدرسة ولا يحصل على أي قدر من التعليم المنظم، ولذلك يمكن القول أن التحدي الكبير الذي يواجه المعوقين سمعياً إعاقة شديدة يتمثل في كيف يتفاهمون فيما بينهم وكيف يتعلمون لغة المجتمع؟ وكيف يتصلون بمجتمع العاديين؟

فنتيجة لعدم قدرة الطفل المعوق سمعياً على مشاركة الآخرين بوسائل اتصالهم المختلفة، التي تعتمد في الأساس على القدرة السمعية وتمييز الأصوات والكلام، فهو غالباً ما يتعزل عن الجماعة ويبدو أنه لا تتاح له فرص التفاعل الاجتماعي والحصول على الخبرات الاجتماعية بصورة سليمة، وهذا يؤدي إلى تكوين شخصية انسحابية غير ناضجة انفعالياً واجتماعياً، ويزيد من ذلك إحساس الطفل المعوق سمعياً بالنقص والقصور والدونية والعجز، الأمر الذي يؤثر على توافقه الشخصي والاجتماعي.

وبذلك يتضح أن عملية الاتصال نوع من التفاعل المتبادل حيث يكون سلوك الفرد بمثابة مثير لسلوك فرد آخر، ففي هذا النطاق نجد أن لغة الإشارة التي يستخدمها المعوقين سمعياً تشير إلى محتويات الفكرة (صديق، 2001).

ونظراً لأن هذا البرنامج موضوع لتنمية القدرات التواصلية العادية لهم فهو بالتالي

يركز على تعلمهم اللغة العادية بدلاً من لغة الإشارة باستخدام طرق التواصل الشفهي واستغلال القدرات السمعية المتبقية لديهم وذلك من خلال التدخل المبكر، وهذا ما سيحاول هذا البرنامج تحقيقه.

أهمية البرنامج:

وتتمثل أهمية برنامج التدخل اللغوي المبكر والمقترح، هي: تنمية وتطوير القدرات التواصلية لدى الأطفال المعوقين سمعياً. تنمية قدرة الأطفال المعوقين سمعياً على التواصل مع الأسرة والأقران العاديين. تنمية قدرة الأطفال المعوقين سمعياً على اللعب والعمل مع الجماعة. تنمية قدرة الأطفال المعوقين سمعياً الإدراكية والمعرفية بالشكل الذي يساعد على دمجهم في المستقبل وتحسين مستواهم الأكاديمي.

الفئة المستهدفة من البرنامج:

صمم هذا البرنامج ليلأتم حالات الأطفال المعوقين سمعياً الذين يعانون من فقدان سمعي من بسيط إلى متوسط، والذين تتراوح درجة فقدانهم السمعي ما بين (27 - 70) ديسبل. على أن يتم البدء بتطبيق البرنامج عليهم حال اكتشافهم وتشخيصهم عند الولادة، وتتحدد هذه المرحلة العمرية من (0 - 3) سنوات.

النموذج المتبع في البرنامج:

النموذج الذي يتبعه البرنامج في تنمية وتطوير القدرات التواصلية للأطفال المعوقين سمعياً، هو نموذج التدخل في المنزل، حيث تتعامل هذه النماذج مع الآباء والأمهات فقط بوصفهم المعلمين الرئيسيين لأطفالهم. ولعل أهم فوائد هذا النوع من البرامج هو أنه يهيئ الفرص لحدوث التدريب في الوضع الطبيعي للطفل، وعلى الرغم من العبء الجديد الذي تضيفه على أولياء الأمور، حيث عليهم تحمل المزيد من المسؤولية التعليمية، فالأطفال الذين قدمت لهم خدمات التدخل المبكر أولاً في المنزل فقط، كان بإمكانهم الالتحاق بمراكز متخصصة بعد بلوغ السنتين.

الهدف العام من البرنامج:

يهدف هذا البرنامج إلى تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى الأطفال المعوقين سمعياً في مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك وفق العمر الزمني المحدد لهذا البرنامج ووفق ما تقتضيه برامج التدخل اللغوي المبكر للمعوقين سمعياً.

ورغم تركيز البرنامج على تحقيق هذا الهدف إلى أنه يساهم في تحقيق مجموعة أخرى من الأهداف وهي:

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

- تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتي تشمل: مهارات الاستماع، والفهم، وتنفيذ اللغة.
- تنمية مهارات اللغة التعبيرية والتي تشمل: مهارات النطق، والكلام، والصوت واللغة.
- تطوير المهارات ما قبل الأكاديمية والمعرفية.
- استثمار القدرات السمعية المتبقية لدى الطفل.
- الحد من مشكلات الأطفال ضعاف السمع في المستقبل.
- العمل على دمج الأطفال ضعاف السمع في المدارس العادية في سن مبكرة.

مستويات البرنامج:

يقسم البرنامج إلى مستويين يحققان الأهداف العامة للبرنامج واللذان يمثلان كل من اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية، بحيث ينقسم كل مستوى منهما إلى عدد من الأهداف قصيرة المدى تتناسب مع متطلبات الفئة العمرية المستهدفة من البرنامج، بحيث يسعى مطبق البرنامج لتحقيقها بعد أن يتم وضع نشاط أو موقف تعليمي لكل هدف، بالإضافة إلى تحديد المواد المستخدمة والتقييم المتبع، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول يبين مستويات البرنامج والأهداف القصيرة المدى في كل مرحلة عمرية

الفئة العمرية	اللغة الاستقبالية	اللغة التعبيرية
0-6 شهور	1- أن يستجيب للأصوات غير الكلامية 2- أن يدير الطفل رأسه باتجاه الصوت 3- أن يبتسم لأمه عندما تداعبه	1- أن يعمل بعض الأصوات المتحركة 2- أن يعبر عن سروره وعدم سروره 3- أن يضحك بصوت عالي.
7-12 شهراً	4- أن يستجيب لأمه عندما تنادي عليه. 5- أن يتجاوب من كلمة "انظر". 6- أن يستجيب مع كلمة لا	4- أن يتلفظ مقاطع. 5- أن يقلد الكلمات التالية ماما وبابا و دادا 6- أن يرى الأشياء ويلفظ.
13-18 شهراً	7- أن يعطي اللعبة إذا طلب منه ذلك. 8- أن يشير إلى أربعة أجزاء من الجسم 9- أن يستجيب للأوامر البسيطة	7- أن يقلد الكلمات 8- أن يعمل أصوات على شكل أسئلة 9- أن يستخدم لفظ معين للأشياء.
19-24 شهراً	10- أن يشير إلى عشرة أجزاء من الجسم. 11- أن يستجيب للأوامر. 12- أن يتوقف عن اللعب بآلة الموسيقى عندما تتوقف الموسيقى.	10- أن يسمي الصور. 11- أن يربط كلمتين أو أكثر. 12- أن يشير إلى نفسه بالاسم أو الضمير.
25-30 شهراً	13- أن يشير إلى أشياء عامة. 14- أن يميز الأشياء في الصورة. 15- أن يتبع التعليمات	13- أن يستخدم ضمائر الملكية. 14- أن يلفظ الأصوات والحروف الساكنة 15- أن يكرر الجمل البسيطة
31-36 شهراً	16- أن يميز الأشياء باستخدامها 17- أن يميز الأفعال 18- أن يميز أربعة من حروف الجر	16- أن يلفظ أحرف ساكنة أخرى 17- أن يتكلم ثلاث كلمات 18- أن يستخدم أحرف الجر.

الاعتبارات العامة لتطبيق البرنامج:

- هناك بعض الاعتبارات والأسس التي يجب على الوالدين مراعاتها واتباعها أثناء تطبيق البرنامج وتدريب أبنائهم على تنمية مهاراتهم اللغوية والتواصلية وهي:
- أولاً: القواعد الأساسية للاستشارة اللغوية قبل تطبيق البرنامج:
- إدراك منفذي البرنامج أن الأطفال يختلفون ويعيشون في بيئات مختلفة، ومن ثم لا بد أن تتواءم الأنشطة لكل طفل بمفرده.
- إدراك منفذي البرنامج بالصفات التي يجب أن يتحلى بها كالصبر والدراسة والتصميم، حيث يقوم المدرب بمساعدتهم على ملاحظة إنجازات وتحصيل الطفل.
- حدوث الاستشارة اللغوية بشكل يومي.
- تكرار حدوث كل نشاط يومياً لمدة أسبوع تقريباً. ويجب أن تجرى الاستشارة في بيئة هادئة غير مقلقة كلما أمكن ذلك.
- تنفيذ الطفل للنشاط بشكل كامل بمساعدة الأسرة.
- الاستماع للطفل أثناء أدائه للنشاط.
- عدم إجبار الطفل على تنفيذ النشاط حين تنقصه الدافعية.
- مدح الطفل بطريقة يفهمها بالإضافة إلى إعطائه تغذية راجعة إيجابية (جوهانسون، 1999).

ثانياً: القواعد الأساسية المتبعة أثناء تطبيق البرنامج:

- مواجهة الطفل عند التحدث معه ومشاركته في الأشياء التي يراها أو يركز نظره عليها.
- إعطاء الطفل فرصة للتعبير عن نفسه بطريقة الخاصة.
- تقليد وتفسير أفعال الطفل والأصوات التي يصدرها.
- مراعاة الحالة العاطفية ومستوى الجهد الذي يبذله الطفل.
- تنظيم أنشطة تجذب الطفل مثل اللعب بالكرة، اللعب بالماء، البالونات.
- إعادة الرسالة التي حاول الطفل إيصالها بطريقة صحيحة.
- الاستمرار بالتحدث عن الموضوع الذي بدأه الطفل.
- تشجيع الطفل على المشاركة في الأعمال اليومية، وإعطاءه وقت كافي للمشاركة.
- استخدام الإشارات والإيماءات عند التحدث مع الطفل.

- التركيز على الكلمات القصيرة التي يستطيع الطفل تقليدها ونطقها.
- إضافة عبارات أطول ولكنها مفهومة لدى الطفل.
- تنوع المواضيع التي تتحدث بها الأم أو الأب مثلاً التحدث عن الأشخاص، الأحداث، الأشياء، الأماكن، الأفعال، المشاعر، الصفات.
- استخدام اللعب الخيالي كالدمى المتحركة.
- استغلال أنشطة الحياة اليومية الروتينية في تعليم الطفل (وقت الطعام، الذهاب إلى المرحاض، النوم).
- تطبيق البرنامج:

يتم تطبيق البرنامج على الطفل من خلال إيجاد المواقف التعليمية وفق أهداف البرنامج قصيرة المدى والموضوعة بما يتناسب مع المرحلة العمرية للطفل، حيث يتم تحديد المواقف التعليمية التي سيتم من خلالها تقديم النشاط للطفل، هذا بالإضافة إلى تحديد المواد المستخدمة لكل نشاط.

مقترحات عامة لتطوير القدرات اللغوية والتواصلية للأطفال المعوقين سمعياً:

هناك بعض الاقتراحات التي قد تساعد الأسرة والعاملين مع الأطفال المعوقين سمعياً على تنمية القدرات التواصلية واللغوية لهم، وهي:

أولاً: اتباع التعليمات اللفظية:

تعليم الطفل فهم ما يقال له تحديداً، واستجابته للأوامر البسيطة بشكل صحيح.

مثال: أعطني الكرة.

ثانياً: تقليد الأصوات:

تدريب الطفل على تقليد الأصوات والكلمات ويشمل على الخطوات التالية:

- زيادة اللفظ: اللفظ عبارة عن أي صوت يصدر من الأحبال الصوتية بشكل منظم، كالضحك والأصوات آ - با ... الخ، والهدف هنا هو زيادة تكرار هذه الأصوات ومن ثم تعزيز الطفل عندما يلفظها.
- جعل اللفظ تحت التحكم: والهدف أن يلفظ الطفل الأصوات خلال مدة زمنية معينة بعد قولها.
- تقليد الصوت: والهدف هو تقليد الطفل لأصوات محددة يستخدمها مستقبلاً ومن هذه الأصوات آ، ب ... الخ.

- تلقي الكلمات: وهنا يتعلم الطفل نطق كلمات تحوي الأصوات التي قلدها ومن هذه الكلمات ماما، بابا، باي ... الخ.
- تقليد النبرة وعلو الصوت: تعليم الطفل هذه المهارة من خلال عملية التشكيل واستخدام التوجيه اللفظي والإيماءات (ارفع صوتك) ومن ثم تعزيزه.
- ثالثاً: التحدث مع الطفل:
- لأتم الدور الأكبر في تطوير لغة الطفل، فالوقت الذي تمضيه مع الطفل هو الأطول والأفضل لتعليمه المفردات الجديدة وإكسابه اللغة بالطريقة الطبيعية ومن الأمثلة على هذه الأوقات وأهمها:
- أثناء وجبات الطعام: خلال الجلوس على مائدة الطعام يمكن استخدام كلمات مثل، ساخن، بارد، رز ... الخ.
- أثناء ارتداء الملابس: تحدث الأم عما تفعله وتسمي أجزاء جسم الطفل وملابسه.
- أثناء الاستحمام: من خلال اللعب وقت الاستحمام ووضع الدمى والألعاب المائية والتحدث عن مفاهيم نظيف، متسخ ... الخ.
- أثناء مشاهدة التلفاز: يجب استخدام التلفاز بطريقة صحيحة، والإشارة إلى أسماء الشخصيات، والألعاب بطريقة محبة، وتعتبر مشاهدة التلفاز فرصة لتعلم الطفل مهارة الإصغاء والاستماع.
- أثناء اللعب بالكمبيوتر: تتوفر عدد من البرامج التعليمية التي تحتوي على الرسومات والأصوات ويمكن سؤال الطفل عنها (أسمائها - ألوانها - أشكالها - أعدادها ... الخ).
- اللعب: حسب مراحل النمو المختلفة، وتكمن الاستفادة من الألعاب في:
- 1- تنمية قدرات الطفل الإدراكية.
- 2- تنمية مهارات الاكتشاف عند الطفل.
- 3- تنمية مهارات التواصل المختلفة.
- 4- تنمية وظائف اللغة المبكرة وتوسيع المفردات الوصفية عند الطفل.
- 5- ربط الكلمات مع بعضها البعض.
- رابعاً: تذكر دوماً:
- 1- البدء دائماً من مستوى قدرة الطفل وأن تكون الأهداف واقعية.
- 2- ضرورة مراعاة الفروق الفردية عند الأطفال فكل طفل له صفاته وقدراته المختلفة عن الأطفال الآخرين.

- 3- يحتاج الطفل إلى وقت للتعليم.
 - 4- برنامج التدريب اللغوي برنامج قائم على الإكتساب، اكتساب اللغة من العالم المحيط بالطفل سواء داخل المنزل أو خارجه.
 - 5- كلما كانت البداية مبكرة كلما كانت النتيجة أفضل.
 - 6- التأكد من ملائمة المعينات السمعية لدرجة فقدان السمع للطفل.
 - 7- مراجعة اختصاصي النطق أمر ضروري للمساعدة والمشورة والمتابعة العلاجية.
- ضرورة التحاق الطفل بروضة مناسبة ومن الأفضل دمج مع أطفال عاديين مع توفير خدمات مساندة لتلبية حاجاته الخاصة (فتيحة والناطور، 2001).
- وفيما يلي جدول يوضح الأنشطة المتبعة لتحقيق الأهداف لمستوى اللغة الاستقبالية للبرنامج المقترح لتنمية القدرات التواصلية للأطفال المعوقين سمعياً في المرحلة العمرية من (0-36) شهر. ويتبع ذلك جدول يبين أداة تقييم فعالية البرنامج المقترح.

جدول يوضح

الأنشطة المتبعة لتحقيق الأهداف لمستوى اللغة الاستقبالية للبرنامج المقترح لتنمية القدرات التواصلية للأطفال المعوقين سمعياً في المرحلة العمرية (0-6) شهور

الهدف	المواد المستخدمة	النشاط المتبع لتحقيق الهدف
الهدف الأول: 1- أن يستجيب الطفل للأصوات غير الكلامية من خلال تغيير سلوكه.	سلسلة مفاتيح وجرس	1- اجعلي الطفل في وضع الاستلقاء. 2- اجلسي أمام الطفل وابدئي بمداعفته مستخدمة سلسلة مفاتيح. 3- في البداية أحدثي صوت سلسلة المفاتيح أمام الطفل بحيث يستطيع أن يرى ما تقومين به. 4- أحدثي صوت (جرس) بالقرب من أذني الطفل مرة يسار ومرة يمين واجعلي الصوت في البداية قريباً من الأذن وراقبي حركة جسم الطفل عند سماعه للصوت. 5- ابعدِي صوت الجرس تدريجياً عن أذني الطفل إلى مسافة 12 بوصة تقريباً (30 سم).
الهدف الثاني: أن يدير الطفل رأسه باتجاه الصوت	جرس بنغمة ممتعة	1- ضعِي الطفل على حرك في وضع استلقاء. 2- اغملي صوت بالجرس بالقرب من أذن الطفل اليميني بحيث لا يرى الطفل ما تفعلين. 3- إذا لم يدير الطفل رأسه باتجاه مصدر الصوت، فعليك أن تحركي ذقن الطفل برفق في الاتجاه الصحيح، وحركي الجرس في مجال رؤيته. 4- ساعدي الطفل أن يلمس (الجرس) ويعرف عليه. 5- كرري التدريب بعد (30) ثانية.
الهدف الثالث: أن يتسمم الطفل لألمه عندما تداعبه	دمية من القماش - جرس - مكعب من القماش	1- ضعِي طفلك فوق منشفة كبيرة. 2- ضعِي بعض الألعاب من حوله. 3- اخلعي ملابس طفلك وابدئي بعمل تدليك لجسمه مستخدمة أصابعك. 4- مرري أصابعك على رأس الطفل / الأنف / الفم / الخدود / الجبهة / الأذن / الذقن / الصدر / الأذرع / البطن / الفخذ / الأرجل / مؤخرة الرأس / الظهر / باطن القدم / الأقدام. 5- بعد ذلك ابدئي باللعب مع الطفل بالدمية وذلك بأن تدغدعي بها أطراف قدميه أو استخدمِي أصابعك لدغدغة أطرافه بلطف.

جدول يوضح

الأنشطة المتبعة لتحقيق الأهداف لمستوى اللغة الاستقبالية للبرنامج المقترح لتنمية القدرات التواصلية للأطفال المعوقين سمعياً في المرحلة العمرية (7-12) شهراً

الهدف	المواد المستخدمة	النشاط المتبع لتحقيق الهدف
الهدف الأول: أن ينظر الطفل للشخص الذي ينادي عليه	مكعب من القماش، جرس، دب	1- ضعي الطفل في حركه، وأعطيه لعب صغيرة (مكعب) يلعب فيها، تأكدي بأن الطفل مستمتعاً باللعب. 2- يقوم شخص آخر (الأب) بالنداء على الطفل باسمه مرات عديدة وبصوت واضح ومعتدل. 3- إذا لم ينظر الطفل إلى موضع الصوت الذي يناديه، فعليك أن تقومي بتحويل وجه الطفل برفق ناحية الشخص المتكلم.
الهدف الثاني: أن يستجيب الطفل لكلمة (أنظر) وذلك بالاستدارة والنظر إلى جسم ما.	كتاب من القماش يحتوي على صور ممتعة كالحيوانات أو الفواكه	1- اجلسي الطفل في مقعد خاص به واجلسي أمامه (وجهاً لوجه) 2- ضعي الكتاب أمام الطفل واهتمي الصفحات له. 3- عندما يكون الطفل منشغلاً بمشاهدة صفحة اشيري إلى الصفحة الثانية وقولي له (شوف). 4- كرري ذلك مع الطفل عدد مرات.
الهدف الثالث: أن يستجيب الطفل مع كلمة (لا)	التحف الموضوعة داخل البيت - الأحذية - ابريق الشاي	1- عندما يقترب الطفل من أشياء خطيرة (كأبريق الشاي) ابعدي يديه أو ابعدي الطفل نفسه عن الأداة. 2- قولي له بحزم لا مع استخدام إشارة (لا) برفع أصبعك السبابة وتحريكه يميناً ويساراً. 3- كرري ذلك مع الطفل كل مرة ترينه يسلك سلوك غير مناسب أو فيه خطورة عليه.

جدول يوضح

الأنشطة المتبعة لتحقيق الأهداف لمستوى اللغة الاستقبالية للبرنامج المقترح لتنمية القدرات التواصلية للأطفال المعوقين سمعياً في المرحلة العمرية (13-18) شهراً

الهدف	المواد المستخدمة	النشاط المتبع لتحقيق الهدف
الهدف الأول: أن يشير الطفل إلى ثلاثة أجزاء من جسمه (عين - فم - شعر).	مرآة كبيرة - دمية.	1- اجلسي أمام مرآة كبيرة تعكس صورتك كاملة (على مسافة متر تقريباً). 2- اجلسي طفلك أمامك بحيث يكون ظهره مستنداً عليك. 3- ابدئي بالقاء لطفلك أعنية دبدب - دبدب اللمس شعرك - اللمس شعرك وامسكي بيده وضعيها فوق شعره اللمس عينك - اللمس عينك وامسكي بيده وأشيري إلى عينه اللمس فمك - اللمس فمك وامسكي بيده وأشيري إلى فمه. 4- كرري كل مقطع عدد من المرات. 5- يمكن أن تدريبي الطفل باستخدام دمية. 6- بعد ذلك ابدئي بطرح الأسئلة على الطفل أين فمك، أين عينك، أين شعرك... الخ.
الهدف الثاني: أن يستجيب الطفل لأمر بسيط.	لا يوجد	1- اخملي الطفل ليودع والده عند خروجه بحيث يكون وجهاً لوجه مع والده وظهره مستنداً على صدرك. 2- بقول والد الطفل (باي) على سبيل المثال، ويرفع يده ويلوح له (باي). 3- قومي برفع يد الطفل وتحريكها يميناً ويساراً وتحذني بالقرب من أذن الطفل (باي بابا) - (باي). 4- كرري ذلك مع الطفل عدد من المرات وهي كل مرة يخرج هبها والده من البيت. 5- شجعي الطفل على توديع والده بنفسه.

جدول يوضح

الأنشطة المتبعة لتحقيق الأهداف لمستوى اللغة الاستقبالية للبرنامج المقترح لتنمية القدرات التواصلية للأطفال المعوقين سمعياً في المرحلة العمرية (19 - 24) شهراً

الهدف	المواد المستخدمة	النشاط المتبع لتحقيق الهدف
الهدف الأول: أن يشير الطفل إلى 6-8 من أجزاء الجسم	لعبة + صورة + مرآة	1- أشيري أولاً على الأجزاء الثلاث السابقة التي يعرفها الطفل ثم ابدئي بالأجزاء الجديدة من جسمه وراعي أن تكوني بمستوى نظر الطفل أثناء تعليمه ليسهل عليه مراقبتك. 2- أشيري إلى الجزء الأول وراعي تزامن تسمية أجزاء الجسم مع الإشارة إليها ليسهل على الطفل إدراك اسم الجزء المشار إليه. 3- كرري الإجراء ثانية واطلبي من الطفل الإشارة إلى كل جزء من أجزاء جسمه السابقة بشكل منفرد وهو ينظر إلى المرآة، ومن ثم يطبق الإجراء ذاته على اللعبة. 4- قفي مع الطفل أمام المرآة ودعي الطفل يقلدك وأنت تسمي أجزاء الجسم التي تشير إليها شرط أن تنتظري إلى أن يقوم الطفل بتقليدها. 5- استمري في تقديم أجزاء الجسم المتبقية بعد أن يتقن الطفل الأجزاء السابقة تدريجياً.
الهدف الثاني: أن يستجيب للأوامر البسيطة	ملعقة + كأس	1- ضعي أمام الطفل كأساً وملعقة وأخبريه باسم هذين الشيئين (كأس وملعقة). 2- أشيري إلى الملعقة وانطقي اسمها له في الوقت ذاته. 3- كرري العملية مع الكأس. 4- ضعي الملعقة والكأس أمامه ثم اطلبي منه أن يعطيك أحدهما (أعطني الكأس مثلاً). 5- كرري الطلب أعطني حتى يفهم ذلك بالاستجابة الصحيحة.
الهدف الثالث: أن يتوقف عن اللعب على آلة الموسيقى عندما تتوقف الموسيقى	لعبة تصدر موسيقى	1- ضعي أمام الطفل لعبة تصدر موسيقى، ودعيه يسمعها في البداية. 2- شغلي اللعبة وابدئي بالتصفيق وتحريك الرأس. 3- أوقفي عمل اللعبة ثم توقفي عن القيام بالتصفيق وتحريك الرأس. 4- كرري الإجراء أمام الطفل واطلبي منه تقليدك. 5- كرري الإجراء وراقبي الطفل.

جدول يوضح

الأنشطة المتبعة لتحقيق الأهداف لمستوى اللغة الاستقبالية للبرنامج

المقترح لتنمية القدرات التواصلية للأطفال المعوقين سمعياً في

المرحلة العمرية (25-30) شهراً

الهدف	المواد المستخدمة	النشاط المتبع لتحقيق الهدف
الهدف الأول: أن يشير الطفل إلى أشياء عامة	كرة + اثاث + غرفة + لعب + أدوات مائدة.	1- ضعي أمام الطفل 3 أشياء مختلفة (كرة، لعبة، ملعقة (...) على أن تقوم بتسمية كل منها أثناء وضعها على الطاولة. 2- كرري ذلك بأشكال مختلفة كأن تضعي هذه الأشياء في أماكن مختلفة من الغرفة بحيث يتمكن الطفل من رؤيتها ثم اسأليه (أين الكرة). 3- بإمكانك أن تيدئي بالأشياء التي يعرفها الطفل ومن ثم بالأشياء الجديدة عليه.
الهدف الثاني: أن يميز الطفل الأشياء في الصورة	قصة مصورة	1- اختاري قصة قصيرة تحتوي على عدد من الصور كصور بعض الحيوانات. 2- قصي القصة على الطفل يومياً قبل النوم. 3- أثناء قراءتك للقصة قومي بالإشارة إلى الصور التي ترغبين تعليمها له. 4- قصي القصة على الطفل يومياً ثم قومي بسؤاله عن صورة أو شكل معين في القصة وأطلبي منه أن يشير إليه.
الهدف الثالث: أن يتبع الطفل التعليمات	لعبة + كرة + صندوق	1- قومي بوضع لعبة صغيرة في الصندوق أمام الطفل 2- اطلبي من الطفل التقاط اللعبة أو إخراجها من الصندوق. 3- اطلبي من الطفل القيام بوضع اللعبة في الصندوق مرة أخرى. 4- اطلبي من الطفل أن يضع الصندوق في مكان معين في الغرفة.

جدول يوضح

الأنشطة المتبعة لتحقيق الأهداف لمستوى اللغة الاستقبالية للبرنامج

المقترح لتنمية القدرات التواصلية للأطفال المعوقين سمعياً

في المرحلة العمرية (31-36) شهور

الهدف	المواد المستخدمة	النشاط المتبع لتحقيق الهدف
الهدف الأول: أن يميز الطفل الأشياء باستخدامها	كيسين أو علبتين 3 مكعبات صغيرة 3 كرات صغيرة	1- قومي باللعب مع الطفل عن طريق عرض بعض الأدوات والدمى من خلال سؤاله عن بعض استخداماتها. 2- تقمصى شخصية إحدى الدمى واسأليه (بماذا تنظف أسنانك؟) 3- دعيه يجيب على السؤال وكرري الإجابة. 4- إن لم يتمكن من الإجابة اجعلي دمية أخرى تجيب عليه واسأليه إن كان جوابها صحيحاً، ثم كرري الإجابة مرة أخرى.
الهدف الثاني: أن يميز الطفل الأفعال	صور للطفل	1- التقطى مجموعة من الصور للطفل وهو يقوم ببعض الأفعال (كالأكل، والنوم، واللعب، ومشاهدة التلفاز). 2- اعرضي الصور على الطفل وتحدثي عن كل صورة (انظر هنا كنت تلعب، وهنا ... الخ). 3- اطلبي منه أن يستخرج لك الصورة التي كان يأكل فيها مثلاً، ومن ثم الصورة التي كان يلعب بها. 4- كرري الإجراء حتى تتأكدي من أنه قد ميز الأفعال التي كان يقوم بها في كل صورة.
الهدف الثالث: أن يميز الطفل أربعة حروف في، على، فوق، تحت.	صندوق، دمي على أشكال الحيوانات	1- ضعي صندوق أمام الطفل يوجد بداخله دمي على شكل حيوانات يمكن تركيبها بالأصابع. 2- دعي الدمى تتحرك على الصندوق، واخبري الطفل بأن الدمى الآن داخل الصندوق مثلاً ثم خبئها واسأليه عنها. 3- كرري ذلك حتى يتقن الطفل المهارة. 4- دعيه يلعب معك. 5- لا تنتقلي إلى الحرف الآخر إلا بعد أن تتأكدي من أنه قد اتقن الحرف السابق.

- إعطاء اهتمام فردي لكل طفل.
- تنمية الشعور بالثقة والشجاعة لدى الطفل، وتحقيق الأمن والسلامة.
- تنمية قدرة الطفل على التوازن وضبط النفس.

5- الصوت

يجب تنمية قدرة الطفل على:

- الوعي بالأصوات.
- التعرف على الأصوات.
- تحديد مواقع الأصوات.
- التمييز بين الأصوات.

6- حاسة الشم:

يمكن لهذه الحاسة تزويد الطفل بكثير من المعلومات، كما يمكنها مساعدته بصفة خاصة في تحديد مواقع الأشياء أو الأهداف، وفي تعيين المواقع في البيئة، لذلك لا بدّ من تنمية قدرة الطفل على:

- الإحساس بالروائح.
- تحديد مواقع مصدر الرائحة.
- التمييز بين الروائح (ترجمة عبد الحكيم و خليل، 1990).

البرامج التربوية للأفراد ذوي الإعاقة البصرية

العوامل التي تؤثر على طبيعة الحاجات التربوية النفسية:

1- العمر عند الإصابة.

يحدد العمر عند الإصابة وجود أو عدم وجود التخيل البصري للأشياء، فالشخص الذي يفقد بصره قبل الخامسة من عمره لا يستطيع استرجاع الخبرات البصرية التي مر بها، بينما يبقى من فقد بصره في وقت لاحق من حياته، بعض التخيل الذي يمكن استخدامه في عملية التعلم.

2- الفقدان البصري وراثي أو مكتسب:

تختلف المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يواجهها الأشخاص الذين ولدوا مكفوفين عن الذين فقدوا بصرهم في مراحل عمرية أخرى، حيث أنها تتطلب خدمات وبرامج تدريب مختلفة.

3- شخصية الفرد:

تعتبر الشخصية للمعوقين بصرياً من أهم العوامل التي تحدد مدى نجاح أو فشل الفرد في التكيف مع الإعاقة البصرية.

4- شدة الإصابة.

5- موقف الفرد من إعاقته البصرية.

يجب أن لا ينظر الشخص إلى إعاقته وكأنها الصفة الوحيدة له، يجب استغلال كل ما لديه من قدرات أخرى.

• ويقصد بالبرامج التربوية للمعوقين بصرياً: طريقة تنظيم تعليم وتربية المعوقين بصرياً، وهناك أكثر من طريقة لتنظيم هذه البرامج:

1- المدارس الداخلية.

2- المدارس النهارية الخاصة.

3- صف خاص في مدرسة عادية.

4- مدرسة عادية وتعليم إضافي (معلم متنقل).

5- مدرسة عادية وخدمات استشارية.

6- مدرسة عادية.

هذا وتتأثر القرارات التربوية المتعلقة باختيار المكان التربوي المناسب بعدة عوامل:

1- خصائص الطفل المعوق بصرياً.

2- بيئة المنزل.

3- المكان الجغرافي.

4- التسهيلات المتوفرة.

5- شدة الإعاقة البصرية.

6- طبيعة الإعاقة البصرية.

7- وجود إعاقة مصاحبة.

8- العمر عند الإصابة.

البرامج الخاصة بالمعوقين بصرياً:

حتى تنجح البرامج الخاصة بالمعوقين بصرياً لا بد من التركيز على النقاط التالية:

- 1- إيجاد جو ملائم (مناسب) لهم خالٍ من الضجة والإزعاج.
- 2- التركيز على حاستي السمع واللمس في إكسابهم المعلومات.
- 3- تدريبهم على الاستقلالية الذاتية لتعزيز ثقتهم بأنفسهم.
- 4- دعمهم والتواصل معهم والبعد ما أمكن عن الشفقة عليهم.

ومهما كان شكل تنظيم البرامج التربوية للمعوقين بصرياً ومبرراته، فلا بد أن يتضمن تعليم وتدريب المعوقين بصرياً على عدد من المهارات الأساسية مثل مهارة القراءة والكتابة بطريقة بريل، ومهارة تعلم الآلة الكاتبة العادية، ومهارة إجراء العمليات الحسابية بطريقة المكعبات الفرنسية، ومهارة التوجه والحركة.

هذا وتهدف برامج التربية الخاصة المعدة للمكفوفين إلى تزويدهم بأكبر قدر ممكن من المعلومات عن حقائق العالم الذي يعيشون فيه، وإلى مساعدتهم على تطوير الثقة بأنفسهم، وبقدراتهم على التعامل مع تلك الحقائق، ولتحقيق ذلك يلجأ المعلمون إلى الطرق التربوية الخاصة، لذلك يجب تكييف أساليب التعلم لتلائم وحاجات الشخص الكفيف، الذي يعتمد بشكل كامل على حاستي اللمس والسمع لاكتساب المعلومات.

هذا ولا بدّ من التركيز على الإثارة اللفظية المتكررة والتفاعل اللفظي في تنمية المهارات السمعية من خلال أنشطة متعددة مثل مهارة الإصغاء.

ومن البرامج المعتمدة لتعليم المعوقين بصرياً:

أ- البرنامج الأكاديمي:

يتطور المعوقين بصرياً أكاديمياً بشكل طبيعي والبعض قد يتابع دراسات جامعية وحتى دراسات عليا، ومن الطرق الأكاديمية التي تساعد المعوقين بصرياً على التعلم:

1- طريقة بريل (Braille) وهي طريقة خاصة في الكتابة والقراءة للمكفوفين تستخدم نقاطاً نافرة تمثل كل مجموعة فيها حرفاً من الحروف الهجائية، وقد ساعدت هذه الطريقة في تعليم القراءة من خلال اللمس، أما الكتابة فتتم بواسطة المرقم استيلس (stylus) أو جهاز بريل للكتابة.

أ- طور لويس بريل (1809 - 1852) طريقة بريل وأظهرها إلى حيز الوجود حوالي عام 1829، وقد ساعده في ذلك ضابط فرنسي اسمه باربيير وكان بريل نفسه معوقاً بصرياً، وتعتبر طريقته من أكثر أنظمة القراءة والكتابة شيوعاً في أوساط المعوقين بصرياً.

وقد وصل نظام بريل إلى منطقة الشرق الأوسط بالتحديد في مصر قبل عام 1878 عن طريق مبشرة إنجليزية هي لوفيل. Lovell.

وتقوم طريقة بريل على تحويل الحروف الهجائية إلى نظام حسي ملموس من النقاط البارزة Dots والتي تشكل بديلاً لتلك الحروف الهجائية، وتعتبر الخلية Cell هي الوحدة الأساسية في تشكيل النقاط البارزة، حيث تتكون الخلية من 6 نقاط، حيث تعطى كل نقطة من النقاط رقماً معيناً يبدأ من 1 وينتهي بـ 6. أما الترميز في نظام بريل فلا يتم بواسطة عدد النقاط في الرمز الواحد، بقدر ما يتم من خلال تغيير مواضع النقاط داخل الخلية الواحدة، مما ينجم عنه 63 رمزاً (الموسى، 1999).

ب- تعلم الآلة الكاتبة العادية:

تعتبر الآلة الكاتبة العادية من أكثر الوسائل الكتابية أهمية للمعوقين بصرياً، حيث إنها تزيد من إمكانية التفاعل بينهم وبين أقرانهم المبصرين، وذلك من خلال تمكين المبصرين من قراءة الأعمال الكتابية للمعوقين بصرياً بشكل مباشر وسريع، غير أن المشكلة الأساسية التي تواجه المعوقين بصرياً - وبالذات المكفوفين منهم - عند استخدام الآلة الكاتبة العادية تكمن في عدم قدرتهم على مراجعة وتصحيح ما يكتبون. ولقد أمكن التغلب على هذه المشكلة في البلاد المتقدمة عن طريق استخدام برامج الحاسبات الآلية حيث يتم توفير التغذية الراجعة بواسطة بريل أو الصوت أو الاثنين معاً.

ج- إجراء العمليات الحسابية:

وتعتبر العدادات الحسابية وسائل تسهل مهمة التلاميذ المعوقين بصرياً في القيام بالعمليات الحسابية المختلفة كالجمع والطرح والضرب والقسمة، وهناك عدد من العدادات الحسابية لعل من أبرزها: العدادات والمكعبات الفرنسية ولوحة التيلر.

2- طريقة التكبير:

ويقصد بها تكبير الأحرف، وهي معتمدة مع المعوقين بصرياً إعاقة جزئية.

مواد التكبير (Large -print Materials)

يجد بعض التلاميذ الضعاف بصرياً قراءة الأحرف المكبرة أسهل من قراءتها بالشكل العادي وهناك مواد للتكبير مثل العدسات المجهرية وغيرها.

تبرز أهمية التركيز على تنمية البقايا البصرية لدى الفرد ضعيف البصر، وتوظيفها بالقدر المستطاع في عملية القراءة.

الدائرة التلفزيونية المغلقة (Closed circuit Television)

تستخدم الدائرة التلفزيونية المغلقة على نطاق واسع في الآونة الأخيرة من قبل التلاميذ ذوي الضعف البصري الشديد، يصور هذا الجهاز ما هو مكتوب أو مطبوع أو مصور على ورقة الكتاب عن طريق كاميرا مرفقة على الجهاز، ويعرضه بشكل مكبر على شاشة التلفزيون، الأمر الذي يسمح للشخص ضعيف البصر بقراءتها بسهولة وبسرعة، كما أنه يستخدم للكتابة بحيث يقوم الفرد بالكتابة على ورقة ويشاهد كتابته على شاشة التلفزيون مباشرة (Yesseldyke, 1995).

3- طريقة التسجيل:

ويقصد بها تسجيل الدرس أو المحاضرة أو النص وذلك لاستيعاب المعلومات وحفظها:

الأشرطة والمسجلات (Recorders)

من أكثر الطرق شيوعاً واستخداماً بحيث تستخدم لتسجيل المواد التعليمية على أشرطة والاستماع إليها، وهي مفيدة في تقليل الوقت إذا كانت المادة التي يجب مراجعتها سمعياً كثيرة، يتطلب هذا النوع تدريب مكثف لحاسة السمع جيداً.

الايوتاكون: (Optacon)

ظهر جهاز الاويوتاكون في عام 1971، وهو يعمل على تحويل المعلومات المطبوعة أو المكتوبة إلى ذبذبات كهربائية تؤدي إلى وخزات خفيفة على سبابة إحدى اليدين، حيث توجه كاميرا صغيرة يمسكها الكفيف ويحركها فوق المادة المكتوبة بيد، بينما الأخرى على طرف الجهاز وتوجه سبابة اليد على المكان المناسب للإحساس بالذبذبات التي تشكل صوراً للحروف المكتوبة على الورقة، القراءة بهذه الطريقة أبطأ من طريقة بريل.

4- الطريقة الحديثة:

وتتم باستخدام الحاسوب (الكمبيوتر) حيث يحول مضمون أي نص مكتوب إلى كلمات شفوية حتى يسمعها المعوق بصرياً وبالتالي يتعلم.

ب- البرنامج الحياتي:

يتدرب المعوقون بصرياً من (الولادة حتى 5 سنوات) على كيفية التنقل والاستقلالية الذاتية.

أ- كيفية التنقل:

يتدرب الطفل المعوق بصرياً على استخدام عدة وسائل تساعد على التنقل ومن هذه الوسائل:

- الاستعانة بمرافق (شخص) يمسك يده ليوصله إلى مكان ما، هذا مفيد في العمر الصغير وعندما يصبح الفرد أكبر سناً تصبح هذه الطريقة مزعجة.
- استعمال العصا حيث يتدرب المعوق بصرياً على اكتشاف المحيط وتجنب العقبات ثم يتعلم كيف ينسق بين حركة يديه وحركة رجله أثناء المشي.
- استخدام الكلب المرافق: حيث يدرب الكلب أولاً على كيفية الوصول إلى الأماكن التي ينتقل فيها المعوق بصرياً، ويمكن للكلب حماية المعوق من العقبات والأخطار (مثل النار، الدرج ...) (Gabias, 1992)

فن التوجه والحركة:

يتكون مسمى التوجه والحركة من مصطلحين متلازمين:

الأول: التوجه أو التهيؤ Orientation وعرف تقليدياً بأنه عملية استخدام الحواس لتمكين الشخص من تحديد نقطة ارتكازه وعلاقته بجميع الأشياء الأخرى المهمة في بيئته.

أما المصطلح الثاني: فهو الحركة Mobility ويعرف تقليدياً بأنه قدرة واستعداد وتمكن الشخص من التنقل في بيئته (الموسى، 1999).

والتوجه يمثل الجانب العقلي في عملية التنقل بينما تمثل الحركة الجهد الجسمي المتمثل في الأداء السلوكي للفرد. وتعتبر مشكلة الانتقال من مكان إلى آخر من أهم المشكلات التكيفية التي تواجه المعوق بصرياً، وخاصة ذوي الإعاقة البصرية الشديدة (الكفيف كلياً)، ولذا يعتبر إتقانه لمهارة فن التوجه والحركة من المهارات الأساسية في أي برنامج تعليمي تربوي للمعوقين بصرياً.

ويعتمد المعوق بصرياً على حاسة اللمس اعتماداً أساسياً في معرفة اتجاهه، وقد يوظف حاسة اللمس تلك في توجيه ذاته، فقد يحس بأشعة الشمس أو الرياح، ويوظف تلك المعرفة في توجيه ذاته نحو الشرق (صباحاً) ونحو الغرب (مساءً)، كما قد يوظف حاسة السمع في توجيه ذاته نحو مصدر الصوت، وقد استعان المعوق بصرياً على مر العصور بوسائل متعددة في توجيه ذاته ابتداءً من العصا البيضاء وانتهاءً بالعصا التي تعمل بأشعة الليزر.

كيفية التدريب على التنقل

أ- التدريب على تنقل الشخص بمرافقة دليل

- اطلب منه أن يمسك بذراعك فوق المرفق مباشرة ثم يمشي ورائك بحيث تسبقه بنصف خطوة لكي يستطيع تتبع خطه اتك.

- إذا كنت تقود طفلاً فربما أحتاج إلى الإمساك بيدك.
- إذا كنت تقود شخصاً أكبر سنّاً فربما أحتاج للاستناد إلى ذراعك للدعم والإرشاد معاً.
- يجب أولاً أن تقود الشخص في أنحاء المنزل، وأثناء ذلك قم بوصف الأشياء المحيطة بك مثل الأبواب، واطلب منه أن يلمسها، عندئذ يتعلم رؤية الأشياء بلمسها وهذا يساعده على التنقل في المنزل.
- بعد ذلك قد الشخص للخارج، وقم بوصف الأشياء الموجودة كالسور والأشجار.
- علمه أن يدير رأسه للإنصات إلى الأصوات، وذلك بأن تبتعد بضع خطوات عن الشخص ثم تحدث إليه أو صفق بيديك، واطلب منه أن يشير إلى اتجاهك ثم تحرك إلى مكان آخر وكرر التجربة، ثم ابتعد أكثر واطلب منه أن يخمن مقدار المسافة بينكما، وبهذا سيتعلم مصدر الأصوات ومقدار بعدها عنه.
- شجع الشخص على التحدث مع الناس الذين تقابلهم في الطريق وساعده على معرفة الناس بأصواتهم.
- ساعده على التعرف على أصوات وروائح الأشياء مثل الحيوانات والقمامة التي يجب تفاديها أثناء المشي ولمعرفة طريقه.
- قد الشخص للسير على أرض غير مستوية حتى يستطيع المشي دون أن يقع.
- ساعده على الإحساس بالاختلافات في الرياح، ودرجات الحرارة، بحيث يستطيع معرفة حالة الجو ومعرفة الوقت نهاراً مثلاً عن طريق الفرق في درجات الحرارة.
- ب- التدريب على تنقل الشخص بمفرده:
- عندما يتعرف الشخص الأشياء في المنزل والفناء، علمه المشي في هذه المناطق دون أن يستند إليك وساعده على حماية نفسه.
- علمه المشي مع مد إحدى ذراعيه إلى أعلى، بحيث تكون يده أمام وجهه وبعيدة عنه لتتقي الوجه والرأس، ويمكن له استخدام اليد الأخرى والقدمين لاكتشاف أماكن الأشياء.
- صف واشرح ما حوله حتى يتذكر كل ما هو موجود إذا مشى بمفرده.
- قد يصطدم الشخص بالأبواب أو الجدران أو الأثاث عندما يبدأ المشي بدون مساعدة للمرة الأولى، ويحميه من ذلك وضع إحدى يديه أمام وجهه.
- علم الشخص أن يضع إحدى يديه أمام وجهه عندما ينحني إلى أسفل فهذا يقي الوجه من الاصطدام بالأشياء.

- ويمكنك تعليمه الإستعانة بظهر إحدى يديه ليتتبع حائطاً أو مائدة.
- سوف يشعر الشخص في بادئ الأمر بالوحدة حين يسير بدون إرشاد منك، لذا كن قريب منه وتحدث إليه فهذا يشجعه.
- لا تترك الشخص في مكان لا يعرف عنه شيئاً دون أن تخبره أين هو ومتى ستعود.
- ساعد الشخص على معرفة الإتجاه الذي ينبغي له أن يتخذه للوصول إلى مكان معين، ولكي يفعل ذلك إبدأ من مكان معروف كأحد الأبواب مثلاً.
- ج- التدريب على استخدام الشخص للعصا كدليل:
 - أحضر عصا من الخيزران أو فروع الأشجار بشرط أن تكون خفيفة الوزن، ويجب أن يكون طول العصا مساوياً للمسافة من الأرض حتى منتصف المسافة بين كتف الشخص وخصره، وإذا كان الشخص يمشي بخطى سريعة أو طويلة فيمكن أن تكون العصا أطول قليلاً.
 - عندما يضع الشخص طرف العصا على الأرض يجب أن يلتقي هذا الطرف بالأرض عند نقطة تقع على بعد خطوة كاملة أمامه.
 - يجب أن يكون مرفقه مثنيًا قليلاً واليد في مستوى مركز الجسم، ويجب أن يمسك بالعصا من تحت طرفها العلوي مباشرة ويجعل طرفها السفلي يمس الأرض مساً خفيفاً.
 - يمكن له أن يقرر في أي يد يجب أن يمسك بالعصا.
 - درب الشخص على استخدام حركات المعصم لتحريك العصا من جانب إلى جانب أثناء المشي ويجب أن تبقى الذراع واليد في مركز الجسم.
 - يجب أن يلمس طرف العصا الأرض على كلا الجانبين أمام القدمين ويجب أن تكون المسافة بين مكاني لمس العصا للأرض أطول قليلاً من عرض كفي الشخص.
 - وبمجرد أن تلمس العصا الأرض على أحد الجانبين يجب على الشخص أن يتقدم بالرجل التي في الجانب الآخر إلى الأمام.
 - ثم عندما تلمس العصا الأرض على الجانب الآخر يجب أن يحرك الشخص الرجل الأخرى إلى الأمام.
 - درب الشخص على إبقاء العصا بالقرب من الأرض، بحيث لا تقوتها الأشياء الصغيرة التي في طريقه.

- اشرح له أن العصا سوف تساعد على معرفة أماكن الأشياء التي تعترض طريقه أثناء مشيه وبهذه الطريقة يمكن تفاديها.
- عندما تلمس العصا الأشياء المختلفة فإنها تحدث أصواتاً مختلفة فساعد الشخص للتعرف على الأشياء المختلفة بالأصوات التي تحدثها.
- عندما يستطيع تحريك العصا على النحو الصحيح، دربه على المشي باستخدام العصا، وفي البداية سر أمام الشخص وتحدث إليه أثناء السير.
- ثم سر خلفه ودعه يجد طريقه باستخدام العصا وتحدث إليه، ولا توقفه إلا إذا تعرض لخطر الوقوع أو الإصابة.
- قد يرغب الشخص في معرفة كيف يصعد السلم ولمعرفة ارتفاع الدرجات يجب عليه أن يتحسس بالعصا والقدمين مع استخدام الحاجز إن وجد.
- عند السير إلى جانب سور مرتفع يمكن للشخص تتبع السور بظهر يده ويجب عليه الاستمرار في تحريك العصا باليد الأخرى إحتراساً من وجود أشياء في الطريق.
- إذا كانت هناك أي علامات توضح أماكن عبور المشاة فدرّب الشخص على عبور الطريق عند هذه الأماكن.

<http://www.islamonlin.net/iol-arabic/dowalia/adam-35/parent-2.asp>

ومن الأدوات والأجهزة المستخدمة للتنقل المستقل ما يلي:

* عصا الليزر Laser cane

- الأدوات الحسية.

- 1- الدليل الصوتي (أداة مساندة).
- 2- أداة (Binaural Sensory) وتوضع على الرأس.
- 3- أداة (Sonic guide Mk 11) إدراك البيئة (المسافة، الاتجاه، الأشياء).
- 4- جهاز موات (Mowat sonar sensor) تحديد العلاقات البارزة في المواقف أو المقاعد والأبواب.
- 5- أداة نوقتجهم لاكتشاف الحواجز (Nottingham obstacle Detector)
- 6- الكلاب المرشدة، النظارة الصوتية.

استراتيجيات التنقل:

استراتيجيات التنقل بفاعلية وأمان للأفراد المعوقين بصرياً هي:

- المرشد المبصر.

- العصا الطويلة.

- اقتفاء الأثر.

- صعود الدرج ونزوله.

- عبور الشارع.

- حماية النفس. (Kirk 2003)

ب- كيفية الوصول إلى الاستقلالية الذاتية:

يحتاج المعوق بصرياً التدريب الدقيق على بعض الأمور الحياتية ومن هذه التدريبات:

• النظافة الشخصية (كيفية تمشيط الشعر، وغسل الوجه، والجسم).

• الأكل

• نظافة المحيط (ترتيب السرير، وغسل الثياب، والجلي، ورمي النفايات في سلة المهملات).

ج- البرنامج الاجتماعي، الذي يساعد على تطوير قدراتهم على التواصل مع الآخرين مما يؤدي إلى تسهيل اندماجهم مع الآخرين، ويركز على التدريبات الأساسية التالية:

• تدريب المعوقين بصرياً على كيفية التواصل بالطريقة الملائمة.

• تدريبهم على كيفية السيطرة على التصرفات المتكررة التي يلجأ إليها هؤلاء مثل (هز الجسم، أو القيام بحركات غريبة باليدين).

• تدريب المبصرين على التعامل معهم مثل التعامل مع الأشخاص الآخرين دون إظهار الشفقة عليهم.

هذا ويتشابه الكفيفون والمبصرون أكثر بكثير مما يختلفون، والفرق بين الكفيف والمبصر، هو أن الكفيف يتعامل مع ظروف الحياة اليومية بوسائل وطرق مختلفة بعض الشيء، ولكنها في النهاية تؤدي إلى النتيجة نفسها التي يحصل عليها المبصر، كما أن الإنسان مبصراً كان أو كفيفاً بحاجة إلى مساعدة الآخرين، فلا أحد منا يستطيع أن يعيش حياته دونما يد تمتد لمساعدته بين الحين والآخر، ولكن الافتراض الخاطئ هو أن الكفيف يحتاج إلى مساعدة مبالغ فيها وحماية زائدة. وهنا ممكن الخطر، فالحماية الزائدة تحد من قدرة أي إنسان كفيفاً كان أم مبصراً، كما أن المبصرين يجب ألا ينصب اهتمامهم على الإعاقة نفسها فينظر إلى الشخص الكفيف من خلال كف البصر الذي

لديه، وبالتالي إلغاء كل الخصائص الفردية الأخرى، وعليهم أن ينظروا إلى المكفوفين كأفراد لكل منهم خصائصه وصفاته المميزة.

لذا فإن ما يحتاجه الكفيف هو إتاحة الفرص المناسبة للاستقلالية، وأن يكون جزءاً فاعلاً في مجتمعه، ولن يتحقق ذلك إلا إذا تزود المبصرون بالمعلومات الصحيحة عن المكفوفين وقدراتهم وحاجاتهم، وعن الطرق الصحيحة في التعامل معهم.

• إذا أردت أن ترشد الكفيف إلى مكان ما وأصبحت أنت المرافق المبصر فلا تجره خلفك جراً أو تدفعه أمامك دفعاً، وإنما اتبع طريقة المرشد المبصر الصحيحة وهي كالتالي:

• يقف المرشد المبصر متقدماً نصف خطوة عن الشخص الكفيف، ويقف الكفيف إلى جانب المرشد المبصر.

• يمسك الكفيف منطقة فوق الكوع (المرفق) للشخص المبصر خلف خط الوسط، بالنسبة لجسم الكفيف، مستخدماً يده اليمنى ليمسك فوق المرفق لليد اليسرى للمرشد المبصر وتكون مسكة اليد معتدلة وخفيفة.

• عند السير في ممرات ضيقة يقوم المرشد بتحريك يده واليد التي يمسك بها الكفيف إلى الخلف ووسط ظهره، وهذه الإشارة تنبه الكفيف إلى الوقوف خلف المرشد مباشرة على بعد خطوة وبعد الانتهاء يعيد المرشد إلى الوضع السابق.

• عند صعود ونزول السلالم على المرشد أن يتوقف برهة للإشارة بأنه سوف يصعد أو ينزل السلم، ومن حركة جسم المرشد سوف يدرك الكفيف ذلك، وبإمكانه أن يوضح ذلك لفظاً بقوله (اصعد الدرج).

• عند الجلوس على مقعد يقوم المرشد المبصر بوضع يد الكفيف على ظهره أو يد الكرسي.

هل يختلف منهاج الطفل المعوق بصرياً عن منهاج الأطفال العاديين؟

1- المنهاج:

الخبرات الكلية التي يحصل عليها المتعلم تحت إشراف المدرسة، وعملية تنظيم المنهاج تتضمن أفضل الخبرات التعليمية والتدريسية التي تعطى للطلاب خلال مرحلة المدرسة، وعند اختيار المعارف والمهارات الدراسية، ينبغي على المعلم أن يضع في ذهنه حاجات الطلبة العامة وحاجات الطلبة المعوقين بصرياً.

لدى المعوقين بصرياً نفس حاجات المبصرين العامة مع مراعاة الاختلاف في طريقة تنفيذ عملية التعليم (Kirk, 2003).

2- المحتوى:

الموضوعات التي تدرس في فترة معينة من الزمن وفق مستوى المتعلم واستعداداته ونضجه، والهدف الأساسي يجب أن يركز على زيادة استيعاب المفاهيم وليس فقط حفظ الكلمات مع مراعاة الشمولية أو التعديل أو التبديل أو الحذف للمحتويات المناسبة للمتعلم البصر، لذا يجب البحث عن وسائل أخرى لتغذية المحتوى الأساسي بالمعلومات الأكثر وضوحاً.

3- الطرق:

الطرق، أي كيفية تعليم المحتوى، والمعلم الكفو يستخدم عادة طرق متنوعة في التعليم من أجل إيصال المفاهيم بسهولة، إن الطرق المستخدمة في المدارس الداخلية تعنى بشكل كبير بالمكفوفين بينما الطلبة ضعاف البصر فإنه يستخدم معهم طرق غير مناسبة، في المدارس العادية يتعرضون إلى طرق لا تناسب إعاقاتهم، ويعتقد بأن الطلبة ضعاف البصر لا يجعلون عادة على البرامج التي تستثمر البقايا البصرية المتوفرة لديهم.

منهاج الأطفال المعوقين بصرياً:

يتضمن منهاج المعوقين بصرياً المهارات الأساسية التالية:

- مهارة استعمال ما تبقى من القدرة البصرية (Residual Sight) الكتب المطبوعة بحروف كبيرة، النظارات.
- مهارة القراءة والكتابة بطريقة بريـل.
- مهارة القراءة بطريقة الاوبتكون.
- مهارة العمليات الحسابية بطريقة العداد الحسابي (الأبـكس).
- مهارة الاستماع (Listening Skills)
- مهارة الحركة. (Mobility)

وتعتبر مكونات المنهاج الدراسي العادي مهمة وضرورية للأطفال المعوقين بصرياً، إلا أنهم بحاجة إلى أنشطة تعليمية وتدريبية خاصة، ويطلق على هذه الأنشطة المنهاج الإضافي وتتمثل عناصر هذا المنهاج هي:

- الكفاية الشخصية ومهارات الحياة اليومية.
- مهارات التواصل.
- الحركة والتنقل.

• الإثارة البصرية.

• الإثارة السمعية واللمسية.

إن طبيعة الإعاقة البصرية تحدد نوع ومدى الخدمات الخاصة التي يحتاجها الفرد، حيث يدرس وضع العين لتحديد ما إذا كانت الحالة ثابتة أم متدهورة أم في تحسن ويؤثر ذلك على طبيعة الخدمات التربوية، لذا يعتبر التقييم ضرورياً في كل مراحل البرامج التربوية، لإتخاذ القرارات الملائمة وهذا يعني أن الطفل لا يوضع في مكان ثابت أثناء المراحل الدراسية المختلفة.

فقد يحتاج الطفل الذي لديه ضعف بصري وحالته متدهورة إلى تهيئة للتكيف مع وضعه المستقبلي ككفيف سواء كان الأمر من ناحية أكاديمية (بريل) أم من ناحية اجتماعية ومن ناحية استخدام أدوات الحركة والتنقل.

أما الطفل الذي لديه بقايا بصرية، فإنه يتم تدريبيه على استخدام البصر المتبقي بفاعلية ويتكيف مع البيئة العادية.

كما أن وجود إعاقات أخرى مصاحبة يؤثر على حاجاته إلى خدمات مكثفة أكثر، إضافة إلى عمر الفرد عند الإصابة، فالطفل المعوق بصرياً منذ الولادة يكتسب المهارات اللازمة للتكيف مع البيئة أسرع من الفرد الذي أصيب بالإعاقة في عمر متأخر (Heward, 1992).

ويقدم هالاهان وكوفمان (Hallahan & Kauffman, 2003) الاقتراحات التالية للمعلمين في المدارس العادية عند التعامل مع الأطفال المعوقين بصرياً.

أ- الاعتماد على الذات.

ب- المرشد الدليل من الأطفال المبصرين.

ج- معاملته كغيره من الأطفال العاديين.

د - التفاعل بين الأطفال المبصرين وغير المبصرين.

هـ- المشاركة في الأنشطة.

نماذج من البرامج العالمية للمكفوفين:

1- برامج Head Start.

2- برنامج مدرسة أوفر بروك.

3- برنامج مدرسة بنسلفانيا للمكفوفين.

4- برنامج مدرسة كولورادو للمكفوفين.

5- برنامج مدرسة نيويورك للمكفوفين.

نبذة عن البرامج التي أعدت في مجال العمل مع الطفل الكفيف ما قبل المدرسة:

1- برامج: (Head Start)

يعتمد التخطيط لهذه البرامج على أساس إشباع حاجات الأطفال الفردية، وتعويض جوانب النقص لديهم سعياً وراء تحقيق النمو المتكامل للطفل، ولذلك تعتمد برامج Head Start على بناء برنامج فردي لكل طفل في ضوء حاجاته الفردية، كما تتبنى هذه البرامج فكرة دمج الطفل المعوق مع الطفل العادي. ويعمل مع الطفل في هذه البرامج فريق عمل مكون من: معلم التربية الخاصة، مساعد للمعلم، اختصاصي نطق، اختصاصي نفسي، اختصاصي اجتماعي، الطبيب، اختصاصي العلاج الطبيعي.

ويقوم هذا الفريق بوضع برنامج فردي لكل طفل من خلال مجموعة من الخطوات وهي:

- الملاحظة لكل طفل خلال الأنشطة لتحديد نقاط القوة والضعف لديه.
- صياغة أهداف بناء على ما تم ملاحظته.
- اختيار أنشطة الصف، وطرق التدريس الملائمة، والتي تؤدي بالطفل إلى تحقيق الأهداف الإجرائية.
- عرض خطة العمل مع الطفل ومناقشتها مع والديه.
- التقويم المستمر من خلال الملاحظة للوقوف على مدى تطور الطفل، وإعادة صياغة أهداف جديدة كلما احتاج الأمر.
- ويقدم البرنامج عدداً من الأنشطة التي تساعد على النمو في جميع المجالات وهي:
- الأنشطة الحركية مثل التوازن والتدريج.
- أنشطة العلاقات المكانية التي تساعد الطفل على استخدام الأصوات، والمثيرات التي تدل على المسافة لمعرفة موقعه وللتعرف على كيف يجد طريقه إلى مكان ما.
- أنشطة تدريب الحواس والتي تشمل اللمس والسمع والتذوق والشم.
- ألعاب الدائرة التي تنمي القدرة على المشاركة، وعلى اتباع التعليمات، وتكوين علاقات مع الأقران.

وتعتمد برامج Head Start أيضاً على إشراك الوالدين في عملية تعليم ابنهما، حيث

يقوم الوالدين بعدد من الأدوار منها، الاشتراك في التخطيط للبرنامج الفردي للطفل، الاشتراك في الأنشطة التي تتم في الصف، القيام بالأنشطة المنزلية التي يحددها المعلم للطفل، والتي تعمل على تحقيق الأهداف الموضوعة له في برنامجه الفردي.

2- برنامج مدرسة أوفربروك للمكفوفين:

يهدف برنامج ما قبل المدرسة إلى إعداد الطفل الكفيف لدخول برنامج مدرسي مناسب للأطفال العاديين في نفس سنه.

ويعتمد البرنامج على فلسفة ملخصها أن الأطفال يتعلمون من خلال اللعب، لذلك يتم تعليمهم الموضوعات الأكاديمية، والمهارات المختلفة، من خلال بيئة اللعب، وتكون هذه البيئة التربوية مصممة بحيث تكون مرنة، مثيرة لخيال الأطفال، مريحة ومشجعة على الإبداع.

ويشبه برنامج ما قبل المدرسة ذلك الذي يطبق في المدارس العادية، فالأطفال يقومون برحلات وزيارات، يشتركون في مسابقات، ولكن بالإضافة إلى ذلك تتاح الفرصة أمام الأطفال لتعلم المهارات الخاصة، التي سوف تساعدهم على النجاح مستقبلاً وعلى الاعتماد على الذات.

ويتضمن البرنامج العمل في المجالات التالية:

- المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة.
- مهارات اللغة والتواصل.
- مهارات الحياة اليومية مثل اللبس، اطعام الذات.
- تدريب الحواس.
- التربية البدنية.
- الموسيقى.
- التوجه والحركة.

مبادئ الكمبيوتر:

بالإضافة إلى ذلك توجد مهارات أكاديمية للطفل من خلال البرنامج هي: الهجاء، القراءة، الحساب، العلوم، الدراسات الاجتماعية، وهي ما يتم دراسته في صفوف الأطفال العاديين.

ويقوم العاملون في هذا البرنامج بعمل تقييم دوري لكل طفل، يتضمن تقييم قدرة الطفل على التواصل، قدرته على الحركة وكذلك حاجاته البصرية إن وجدت. يشترك

الوالدين في البرنامج، وذلك بالقيام بالاشتراك في تقييم الطفل دورياً، والاتصال الدائم للوقوف على مستوى تطور الطفل.

3- برنامج مدرسة بنسلفانيا للمكفوفين:

يهدف برنامج ما قبل المدرسة إلى الوصول بالطفل إلى استغلال أقصى طاقاته وقدراته، ويعتمد البرنامج على إشراك الوالدين في التخطيط للبرنامج وتنفيذه أيضاً، وهما من أهم أعضاء فريق العمل.

ويحتوي منهج العمل مع الطفل الكفيف على المجالات التالية:

- التوجه والحركة.

- المهارات المعرفية والأكاديمية الأساسية.

- مهارة الاستماع.

- الرعاية الذاتية.

- المهارات الحركية الكبيرة.

- المهارات الحركية الدقيقة.

- النمو الاجتماعي والانفعالي للطفل.

ويتم استخدام كلاً من التعليم الفردي والجماعي مع الطفل وفقاً لما يقرره المعلم، وكذلك أنواع المهارة التي يتم تعليمها للطفل.

ويشارك في تصميم برنامج العمل مع الأطفال كل من المعلم، الوالدين، الأخصائيين بمختلف مجالاتهم، ويعمل هذا الفريق أيضاً على تقييم الطفل دورياً للتأكد مما تم تحقيقه من أهداف، كما يقوم هذا الفريق بتصميم البرنامج الفردي للطفل.

ومن أهم مميزات هذا البرنامج العلاقة القوية بين الأسرة وفريق العمل، حيث تقوم الأسرة بأدوار متعددة، مما يؤدي إلى تقدم الطفل بصورة أفضل.

4- برنامج مدرسة كولورادو للمكفوفين:

يعتمد البرنامج على تقديم المهارات الأكاديمية، والاجتماعية، والتعويضية للطفل الكفيف في مرحلة ما قبل المدرسة.

ويهدف البرنامج إلى استشارة أقصى ما يمكن من قدرات، وإمكانيات الطفل الكفيف، ويتم ذلك من خلال بيئة تربوية تعمل على تشجيع نمو مفهوم ذات إيجابي لدى الطفل، كما تشجع القدرات الفردية لكل طفل، بما يساعده على تحقيق النجاح في مجالات النمو المختلفة والتكيف مع إعاقته.

بالإضافة إلى المهارات الأكاديمية التي يتعلمها الطفل، فإنه يتلقى برنامجاً فردياً يشمل المجالات التالية:

- التوجه والحركة.

- البريل.

- استخدام عدادات الحساب.

- مهارات الحياة اليومية.

- مبادئ استخدام الكمبيوتر.

وبالإضافة إلى ما سبق، يشترك الأطفال في أنشطة جماعية، هي: التدريب على الموسيقى، والغزف، القيام برحلات أسبوعية. ويعمل فريق العمل على التأكد من سلامة الأطفال، وإتاحة الفرصة أمامهم للتفاعل مع الأقران ومع عناصر البيئة.

5- برنامج مدرسة نيويورك للمكفوفين:

يهدف البرنامج إلى تشجيع الطفل على إظهار أكبر قدر من القدرات، والإمكانات، وإلى إعداد الطفل للمرحلة النمائية التالية، وذلك من خلال بيئة تربوية مصممة لذلك.

يعمل مع الطفل فريق عمل من المتخصصين في مجال التربية الخاصة والوالدين، بهدف مساعدة الطفل على تحقيق الأهداف التي يتضمنها برنامج التربية. وقد صممت بيئة البرنامج بحيث تكون الصفوف صغيرة الحجم، ومقسمة إلى أركان عديدة، منها ركن للعمل الفردي مع الطفل، وركن محاكاة المنزل، وركن للأجهزة الحركية، وركن للمثيرات الحسية.

ويتضمن البرنامج أهدافاً أكاديمية، واجتماعية، يتم تدريب الطفل لتحقيقها، كما يتم تدريب الطفل على مهارات الرعاية الذاتية تحت إشراف المعلمة. ويقدم البرنامج للطفل أنشطة متعددة مخطط لها مسبقاً، تعلم الطفل المهارات المطلوبة خلال اليوم الدراسي، كما توفر خبرات جديدة للطفل لتحسين تفاعله مع الزملاء، وإيجاد اهتمامات خاصة به وتشمل هذه الأنشطة: السباحة، التسوق، الاحتفال بالمناسبات المحلية. وتعمل هذه الأنشطة على إثراء معلومات الطفل وإتاحة الفرصة أمامه لتنمية المهارات التي يحتاجها في حياته اليومية.

وتهدف جميع البرامج السابقة ذكرها إلى الوصول إلى أقصى إمكانات وقدرات لدى الطفل، وإعداده للمرحلة النمائية التالية بينما يهدف برنامج مدرسة أوفر بروك إلى إعداد الطفل للمدرسة.

**** اتفقت جميع البرامج على ضرورة العمل بشكل فردي مع الطفل وتصميم برنامج فردي له في ضوء قدراته وحاجاته.**

**** اتفقت جميع البرامج على أن البرنامج يجب أن يتضمن المجالات التالية لما لها من أهمية بالنسبة للطفل الكفيف.**

- التوجه والحركة.

- مهارات الحياة اليومية.

- المهارات الاجتماعية.

- المهارات الأكاديمية.

- تدريب الحواس.

**** اتفقت جميع البرامج على ضرورة المشاركة الفعالة للوالدين في التخطيط للبرنامج وكذلك في تقييم أداء الطفل بينما لم تتفق على:**

- البريل.

- مبادئ استخدام الكمبيوتر.

هذا وتعتبر حاسة الابصار هامة جداً، فهي تعطي أنماطاً مختلفة للشكل وللون وغير ذلك، وبفقدان هذه الحاسة أو ضعفها لا يستطيع الإنسان رؤية الأشياء بصورة متكاملة مترابطة فلا بد له من الاعتماد على حواس أخرى ومن هنا يلاحظ أن المعوق بصرياً كلياً أو جزئياً يعتمد على الحواس المتبقية، وعند البدء بعملية تدريب الطفل المعوق بصرياً على المفاهيم لا بد من تطوير الوعي بالجسم لأنه يشكل الإنطلاقة والأساس الذي من خلاله يعي الطفل نفسه وحواسه وأجزاء جسمه ويستكشف بها ما يحيط به.

إن تعلم الطفل غير المبصر لمفهوم ما - يرتقي في اكتسابه له من مستوى إلى آخر ضمن المستويات التالية:

1- إدراك الشيء بصورته العادية الملموسة "المستوى الحسي".

2- إدراك الشيء بصورته الوظيفية أو على المستوى الوظيفي، وهنا يتخذ الطفل مفهوم الشيء في صورته التجريدية النظرية.

3- المستوى التجريدي.

نظراً لحاجة الطفل المعوق بصرياً وافتقاره إلى حاسة الإبصار اهتقاراً كلياً أو جزئياً فإنه لا يتمكن من رؤية الأشياء في صورتها الكلية الكاملة، لذا عليه إدراك أجزائها أولاً ثم

إدراكها ككل عن طريق معالجته لها بيده ولعبه فيها مثل: "لعبة السيارات، الكرسي، المسجل". فهو محدد فيما يستطيع تعلمه من هذه المعالجة فهي تتيح له، إدراك جوهر الأشياء من حيث عمقها أو تعقيد كليتها.

وبالتالي عندما يصبح الشيء بعيداً عن متناول يده، فإنه يذهب بعيداً في إدراكه عن هذا الشيء مثال: عدم توفر نموذج مصغر لشكل القطار يؤدي لإدراك خاطئ عن هذه الوسيلة في التنقل، وبطريقة مشابهة إذا لم يرتبط الصوت بمصادر صوتية ومفهومة، وذات معنى فإنها سوف تخبو وتتلاشى، حتى تصبح معدومة مثال قصيدة شعرية لم يعرف الطالب شرحها ومعناها، فإنه لن يفهمها ولن يحفظها، ومن هنا فإن الطفل المعوق بصرياً سوف يستغرق وقتاً أطول بكثير في تنمية وبناء إحساسه بديمومة الشيء واستمراره، وفي هذه اللحظة يكون إدراك الطفل للشيء قاصراً على المستوى الأول، فهو إدراك الشيء في صورته المادية الملموسة، ومع تقدمه في العمر، وتتضاعف خبراته بالأشياء ويبدأ بالاتصال بها على المستوى الثاني وهو المستوى الوظيفي.

أما فيما يتعلق بالتقدم إلى المستوى الثالث لإدراك مفهوم شيء ما، وهو المستوى التجريدي، فسيكون قاصراً ومحدوداً لعجز حاسة الإبصار، في حال المعوق كلياً وبالتالي تناقص قدرته على الإدراك الحسي البصري.

يتناول البرنامج التالي تدريب الأطفال من ذوي الإعاقة البصرية (الجزئية) على مجالين رئيسيين هما الحواس والإدراك على شكل مجموعة من الأهداف لكل بعد من أبعاد كل مجال من المجالين الرئيسيين السابقين وتقابل هذه الأهداف اقتراحات للمدرب في كيفية تحقيق كل هدف.

البرنامج موجه للأطفال المعوقين إعاقة بصرية جزئية، ويمكن أن يقوم الوالدين أو المعلمين أو المدربين بتدريب المعوقين بصرياً عليها.

برنامج للتدريب على الحواس للمعوقين بصرياً إعاقة جزئية

أ- حاسة الإبصار من (4-6 سنوات)

في بداية التدريب على الحواس لن نغفل دور حاسة الإبصار وإن كان بها ضعفاً جزئياً حيث نطلق في التدريب بالاعتماد على بقايا الحاسة ونطلق مما هو موجود لا مما هو مفقود.

الأهداف	الأدوات وطريقة التدريب
1- أن يشير الطفل إلى الشكل المختلف بنسبة نجاح 100%.	* يحضر المعلم مجموعة من المربعات المجسمة ومعها مثلث مجسم، ويطلب من الطفل تحديد المختلف.
2- أن يشير الطفل إلى الجزء الناقص بنسبة نجاح 100%.	* يحضر المعلم صورة شيء مألوف للطفل مثل وجه مجسم ويستثنى منه الفم، ويطلب من الطفل تحديد الجزء الناقص.
3- أن يشير الطفل إلى الشيء الأطول بنسبة نجاح 100%.	* يحضر المعلم قلمين أحدهما طويل والآخر قصير ويشرح له عنها ثم يسأله بعد ذلك عن الأطول.
4- أن يشير الطفل إلى الأكبر بنسبة نجاح 100%.	* يحضر المعلم دمية كبيرة وأخرى صغيرة ويشرح له عنها ثم يسأله بعد ذلك عن الأكبر.
5- أن يذكر الطفل 3 اختلافات ما بين شيئين متقابلين يذكر 2 من 3 اختلافات.	* يحضر المعلم دمية ولد ودمية بنت، ثم يطلب من الطفل ذكر الاختلافات كطول الشعر، والحلق، والقصتان.
6- أن يقلد بالرسم على الهواء شكل مجسم عرض عليه باستخدام اصبع يده بنسبة نجاح 100%.	* يعرض المدرب على الطفل مجسماً لشكل دائرة ويطلب منه تمثيل رسمها بإصبعه على الهواء أو تمثيل رسم مثلث أو مربع.
7- أن يقلد بالرسم على الدفتر شكل مجسم عرض عليه بالقلم بنسبة نجاح 100%.	* نفس خطوات النقطة (6) ولكن هنا الطفل يعبر عن ما شاهده بالرسم على الورق.
8- أن يشير الطفل إلى الشيء الموصوف له من قبل المعلم بمحاولتين ناجحتين من 3 محاولات.	* يصف المعلم كرسي، أو قلم، أو صحن ويطلب من الطالب ذكر ذلك الشيء.
9- أن يتابع الطفل بعينه شيء متحرك أمامه مع بقاء الرأس ثابت بنسبة نجاح 100%.	* يشغل المدرب سيارة على بطارية ويحركها باتجاه أفقي ويطلب من الطالب متابعتها بصرياً.
10- أن يطابق الطفل أشياء من نفس اللون أو الحجم بمطابقة شيء واحد مع اللون وشيء واحد مع الحجم.	* يعرض المعلم على الطفل بطاقات بألوان متعددة وأحجام مختلفة ويطلب منه مطابقتها حسب اللون أو الحجم.

ب- حاسة السمع: (من 1 شهر إلى 6 سنوات)

الأهداف	الأدوات وطريقة التدريب
1- أن يلتفت الطفل لمصدر الصوت عند سماع الصوت مباشرة بنسبة نجاح 100%.	* يستخدم هذا التدريب لمعرفة درجة سماع الطفل من خلال أصوات مثل صوت جرس أو صفارة.
2- أن يذكر الطفل ماهية الصوت الذي سمعه بنسبة نجاح 100%.	* بعد تدريب الطفل على مجموعة من المشيرات السمعية مثل صوت بقرة، سيارة، إسعاف، طبل الخ... تطلب منه ذكر اسم الشيء الصادر عنه الصوت.
3- أن يذكر الطفل بعد الصوت أو قربه عنه وذلك من خلال 3 محاولات ناجحة من خمس محاولات.	* يستخدم المدرب أصوات يصدرها داخل الغرفة التي بها الطفل وأخرى خارجها ثم يطلب منه تحديد درجة قرب الصوت.
4- أن يذكر الطفل حدة الصوت "غليظ أم رفيع" بذكر 3 إجابات صحيحة من خمس محاولات.	* يشرح المدرب للطفل أن صوت العصافير رفيع، ويسمعه له، وأن صوت البقرة غليظ، ويسمعه له، ثم يسمع له عن طريق شريط لأصوات متعددة ثم يطلب منه تحديد حدة الصوت.
5- أن يذكر الطفل درجة أو شدة الصوت وذلك بقوله عالي أو منخفض بنسبة نجاح 100%.	* يضرب المعلم على الطاولة برؤوس أصابعه، ويقول له هذا صوت منخفض، ثم يضرب عليها بالمسدسة ويقول هذا صوت عالي، ثم يقيس على ذلك من الأدوات لتشكيل صوت مرتفع وآخر منخفض.
6- أن يذكر الطفل الصوت المألوف لسمعه عن غير المألوف بذكر اسم الشخص المألوف أو صلته به بنسبة نجاح 100%.	* يسجل المعلم للشرح صوت الأب أو الأم وصوت شخص غريب عن الطفل، ويقول له صوت من هذا وهل تعرفه، وهكذا ثم يسجل أصوات مألوفة للطفل من صوت الإخوة، والأخوات، والأقارب المقربين للطفل، وآخرين أغراباً ثم يطلب منه تمييز الصوت هل هو مألوف أم لا.
7- أن يذكر الطفل حالة الشخص الذي يسمع صوته بعد عرضه عليه من المدرب بنسبة نجاح 100%.	* يسجل المعلم صوت شخص يضحك "مبسوط" وآخر يبكي "حزين" وآخر يصرخ بشدة "غضبان" أو زعل لأن ويشرح له ذلك من خلال التقليد أو من خلال رسوم مجسمة ثم يسأله عن حالة الشخص.

ج- حاسة اللمس: (من 1 سنة - 6 سنوات)

الأهداف	الدورات وطريقة التدريب
1- أن يذكر الطفل حالة الشيء الذي عرض عليه، هل هو رطب أم جاف؟ باستخدام يده بنسبة نجاح 100%.	* يعرض المدرب جميع الأشياء الرطبة والجافة والخشنة والناعمة والباردة والساخنة ويجعل الطفل يلمسها، ويتفحصها، ثم يشرح له حالة كل مادة مثال قطعة إسفنج جافة وبعد أن نضع عليها الماء تصبح مبتلة، ونعرض عليه سطح ناعم وسطح خشن وشيء بارد كمقصير بارد، وساخن مثل كأس من الشاي وتعمم على موجودات ثم بعد تطبيقه لما تعلمه يسأله عن تلك المفاهيم.
2- أن يذكر الطفل حالة الشيء الذي عرض عليه من حيث النعومة والخشونة باستخدام يده بنسبة نجاح 100%.	* تعرض على الطفل نماذج مختلفة من أطوال أشياء من بيئة الطفل كالمساطر "طويلة وقصيرة" وأقلام وهكذا، ويعلم الطفل من خلال المقارنة بين الطويل والقصير، من خلال حاسة اللمس، ويعمم على أشياء قريبة من الطفل كطول عضاتين أو مقصين وهكذا.
3- أن يذكر الطفل حالة الشيء الذي عرض عليه من حيث البرودة والسخونة باستخدام يده بنسبة نجاح 100%.	* يعرض المعلم على الطفل نماذج أشكال هندسية من مربع ومثلث ودائرة ويجعل الطفل يلمسها ويتفحصها ويربط كل شيء بمسماه ويردد ذلك ويذكر مسميات موجودة لها نفس الشكل الذي يدرب عليه مثل "دائرة: عجل سيارة" "مربع: شكل شباك البيت" وهكذا.
4- أن يعطي الطفل القلم الطويل من قلمين أحدهما قصير والآخر طويل يلمسه لهما بنسبة نجاح 100%.	
5- أن يعطي الطفل الشكل الذي يطلبه منه المعلم من مجموعة أشكال بنسبة نجاح 100%.	

د- حاسة الشم: (من 1 سنة - 6 سنوات)

الأهداف	الأدوات وطريقة التدريب
1- أن يعطي الطفل المعلم الشيء الذي له رائحة طيبة بنسبة نجاح 100%.	* يعرض المعلم على الطفل رائحة عطر ويقول له رائحة طيبة، ويذكر له حالات أخرى مثل طعام محبب له، أن حلوى، ويعرض عليه أشياء ليس لها رائحة طيبة مثل خبز محروق، ورائحة الدخان وهكذا.
2- أن يعطي الطفل شيء واحد من مجموعة أشياء تعرض عليه قابلة للأكل، وهو معصب العينين بنسبة نجاح 100%.	* يشرح المعلم مثلاً أن رائحة الخبز تدل على شيء قابل للأكل ورائحة مسحوق الفسيل شيء غير قابل للأكل.
3- أن يذكر الطفل المكان المرتبط بالرائحة المعروضة عليه بمحاولة صحيحة من 3 محاولات.	* يربط المعلم رائحة الخبز بأنها تدل على المخبز، ويعزز شرحه بصورة أمام الطفل، ورائحة الكاز تدل على كازية، ورائحة عطر تدل على محل عطور وهكذا.

برنامج للتدريب على الإدراك:

يعرف الإدراك على أنه العملية التي يصبح بها الأفراد من خلالها على وعي بالبيئة المحيطة بهم من خلال تنظيم وتفسير الدلالات والشواهد التي يحصلون عليها من الحواس.

ويتضمن البرنامج: أ. الإدراك الحسي ب. الإدراك المكاني. ج. الإدراك الزماني.

أ- الإدراك الحسي: (من 13 شهر - 24 شهر).

في هذا البرنامج التركيز على معرفة الفرد لأجزاء وجسمه ومجموعة من الموجودات المحيطة به.

الأهداف	الأدوات وطريقة التدريب
الهدف الأول "معرفة الطفل لأجزاء جسمه"	في التدريب على التعرف على أعضاء الجسم قد يستخدم أكثر من أسلوب مثل:
1- أن يشير الطفل بيده إلى رأسه بمحاولة صحيحة من محاولتين.	* يحضر المدرب طفلاً آخر أو دمية مناسبة، ويبدأ بالإشارة إلى الأعضاء المطلوب من الطفل الإشارة إليها ويكرر الطفل ذلك ويعطي المعلم للطفل فرصة للإشارة إلى العضو المطلوب.
2- أن يشير الطفل بيده إلى عينه بمحاولة صحيحة من محاولتين.	
3- أن يشير الطفل بيده إلى فمه بمحاولة صحيحة من محاولتين.	
4- أن يشير الطفل بيده إلى أنفه بمحاولة صحيحة من محاولتين.	
5- أن يشير الطفل بيده إلى أذنه بمحاولة صحيحة من محاولتين.	
6- أن يشير الطفل بيده إلى ذراعه بمحاولة صحيحة من محاولتين.	
7- أن يشير الطفل بيده إلى رجله بمحاولة صحيحة من محاولتين.	
8- أن يشير الطفل بيده إلى ركبته بمحاولة صحيحة من محاولتين.	
9- أن يشير الطفل بيده إلى صدره بمحاولة صحيحة من محاولتين.	

الأهداف	الأدوات وطريقة التدريب
10- أن يشير الطفل بيده إلى بطنه بمحاولة صحيحة من محاولتين.	* قد يلجأ المدرب لإمسك يد الطفل والإشارة بها مباشرة إلى أعضاء الطفل نفسه مكرراً مسمى كل عضو.
11- أن يشير الطفل بيده إلى رقبته بمحاولة صحيحة من محاولتين.	* قد يلجأ المعلم إلى أسلوب التدريب عن طريق الأقران فيحضر طفلاً آخر، بعد أن يدرّبه على كيفية تعليم الطفل ضعيف البصر، ويصبح هذا الطفل يشرح للآخر عن أعضاء الجسم مطبقاً على نفسه، أو ممسكاً بيد ضعيف البصر، ومشيراً إلى العضو المطلوب.
12- أن يشير الطفل بيده إلى حاجبيه بمحاولة صحيحة من محاولتين.	
13- أن يشير الطفل بيده إلى أصابع قدميه بمحاولة صحيحة من محاولتين.	
14- أن يشير الطفل بيده إلى أسنانه بمحاولة صحيحة من محاولتين.	
15- أن يشير الطفل بيده إلى لسانه بمحاولة صحيحة من محاولتين.	
16- أن يشير الطفل بيده إلى ذقنه بمحاولة صحيحة من محاولتين.	
17- أن يشير الطفل بيده إلى جبينه بمحاولة صحيحة من محاولتين.	
التباعد الثاني:	* يضع المعلم مجموعة من الموجودات المذكورة ويتناولها واحدة واحدة، ويسمّيها للطالب، ويغطيها الطفل المعوق بصرياً ليتلمسها عن قرب، ويشرح المعلم عن كل موجود واستعمالاته مثال:
ب- معرفة الشيء المسمى له من قبل المدرب، وإعطائه له عندما يطلب منه ذلك بمحاولة صحيحة من محاولتين:	القلم: نحيف وطويل له رأس مدبب نكتب به على الورق.
أمثلة:	
1- قميص	
2- بنطلون	
3- قلم	
4- دفتر	
5- كرة	
6- صحن صغير	
7- ملعقة	
8- صحن كبير	
9- كأس فارغ	
10- كوب	
	* يضع المدرب الموجودات السابقة أمام الطفل بعد ما طبق الخطوة رقم واحد ويسأله عن الشيء الذي نكتب به "أي السؤال عن الوظيفة".
	* إحضار دمية وسؤال الطالب تريد أن نطعمها، ماذا تحتاج "صحن - ملعقة - طعام - الخ..".

ج- الإدراك المكاني: (من 4-6 سنوات)

الأهداف	الأدوات وطريقة التدريب
1- أن يضع الطفل الكرة فوق الطاولة بمحاولة صحيحة من محاولتين.	* يحضر المدرب كرة، أو علبة، أو قلماً، أو ما شابه مع وجود طاولة، ويشرح للطالب الاتجاهات المكانية بالنسبة للطاولة فيضع الكرة فوقها ويكر الكرة فوق الطاولة وهكذا لبقية الاتجاهات.
2- أن يضع الطفل الكرة أسفل الطاولة بمحاولة صحيحة من محاولتين.	* لتعليم مفهومي قريب وبعيد، يمسك المدرب بيد الطفل ويقترب من الحائط ويقول قريب وبعيد عن الحائط ممسكاً يده قائلاً بعيد.
3- أن يضع الطفل الكرة أمام الطاولة بمحاولة صحيحة من محاولتين.	* يمسك المدرب كرة، ويضعها جانب رجلي الطفل، ويقول له الكرة قريبة من قدميك، ثم يطلب منه أن يركلها بقوة ثم يقول الكرة بعيدة عنك.
4- أن يضع الطفل الكرة خلف الطاولة بمحاولة صحيحة من محاولتين.	* يقف المعلم أمام الطفل ويمسك بيده اليمنى قائلاً له هذه اليد اليمنى التي نصافح بها، ونأكل بها ونشرب بها، وعند معرفته لليمين تعرف الشمال.
5- أن يضع الطفل القلم قرب الحائط بشكل صحيح، بمحاولة صحيحة من محاولتين.	* أما بالنسبة لزميله فنقول له أن يدك اليمنى يقابلها يد زميلك اليسرى، إن كان مقابلاً له والعكس صحيح بالنسبة لليد اليسرى، ويمكن إعطاء إشارات للتعرف على اليد مثل اليد اليسرى تلبس بها الساعة مثلاً.
6- أن يضع الطفل القلم بعيداً عن الحائط مسافة 5 خطوات بشكل صحيح، بمحاولة صحيحة من محاولتين.	* يستيقظ المدرب أو أحد الوالدين مع الطفل صباحاً، ويقول له من أين تشرق الشمس؟ فتكون الإجابة من الشرق ويلاحظ الطفل شروق الشمس وهكذا بالنسبة لغروبها وحلول الليل ونقول له المكان الذي تغرب منه الشمس يسمى غروب. وفي اليوم التالي نقول له أين الشرق؟ يشير لجهة شروق الشمس، أين الغرب؟ لاتجاه غروب الشمس، أما الشمال فهو الذي يواجهك أي أمامك، والذي يكون خلفك هو الجنوب.
7- أن يشير الطفل ليده اليمنى بالنسبة لجسمه بشكل صحيح، بمحاولة صحيحة من محاولتين.	* يلجأ المدرب في تحديد المكان المخصص للأشياء إلى أخذ الطفل في جولة في غرف المنزل أو
8- أن يشير الطفل ليده اليسرى بالنسبة لجسمه بشكل صحيح، بمحاولة صحيحة من محاولتين.	
9- أن يشير الطفل لليد اليمنى بالنسبة لزميله بشكل صحيح، بمحاولة صحيحة من محاولتين.	
10- أن يشير الطفل لليد اليسرى بالنسبة لزميله بشكل صحيح، بمحاولة صحيحة من محاولتين.	
11- أن يشير الطفل لاتجاه الشرق بشكل صحيح بمحاولة واحدة من محاولتين.	
12- أن يشير الطفل لاتجاه الغرب بشكل صحيح بمحاولة واحدة من محاولتين.	

الأهداف	الأدوات وطريقة التدريب
13- أن يشير الطفل لاتجاه الشمال بشكل صحيح، بمحاولة واحدة من محاولتين.	المدرسة مثلاً ويشرح له هذا المكان للمدرب .. خزانة/ وهذا المكان لأغراض الطبخ "مطبخ" وهذا المكان مكتب "كتب وأقلام وطاولة وقرطاسية أو يعرض عليه برنامج تعليمي فيه صور لغرف المنزل وأماكن الأدوات مجسمة ويستذكرها مع الطفل، بعد ذلك كله يبعثر بعض الموجودات أمامه ثم يطلب منه تصنيفها كل في مكانه مثل بنطال - ملعقة مع مساعدة منه في البداية ثم حتى يتوصل الطفل لإدراك كامل للمكان.
14- أن يشير الطفل لاتجاه الجنوب بشكل صحيح بمحاولة واحدة من محاولتين (وكل ذلك بالنسبة للشمس).	* فيما يتعلق بالأهداف 17- و18 يأخذ المدرب الطفل لأحد الغرف أو من خلال منزل لذي غرفة مثلاً غرفة النوم ويشرح ما بها: سرير، ووسادة، وغطاء، وساعة منبه، ومن خلال الهدف 18: يضطحب المدرب الطفل حول المنزل ويأخذه بجولة مشيراً لمعالم قريبة من المنزل مثل دكان كذا .. / مكتب بريد، رقم عمارة، مسجد وهكذا.
15- أن يضع الطفل ملابسه في المكان المخصص لها "الخزانة" بنسبة نجاح 100%.	
16- أن يضع الطفل بعض أدوات الطعام الصحن - ملعقة في المكان المخصص لها المطبخ بنسبة نجاح 100%.	
17- أن يسمى الطالب 3 من موجودات غرفة النوم.	
18- أن يصف الطفل موقع بيته بالإشارة إلى معلم محدد يارز "مثل قريب، دكان - اسم مسجد".	

د- الإدراك الزماني (من 4-6 سنوات)

الأهداف	الأدوات وطريقة التدريب
1- أن يذكر الطفل معلم واحد يدل على مفهوم الليل.	* يشرح المدرب للطفل أن الليل يحدث عند غياب الشمس، وتظهر النجوم والقمر في السماء، ويستعد الناس للنوم ودلى عكس ذلك النهار حيث تشرق الشمس، وتسمع صوت العصافير في الصباح الباكر، ويذهب الطلبة لمدارسهم، وتذب الحركة في الشوارع وتفتح المحلات.
2- أن يذكر الطفل معلم واحد يدل على مفهوم النهار.	* في تدريب التعرف على الفصول كإدراك زمني، يعرض على الطفل صور بارزة لهذه الفصول أو من خلال شريط (كاسيت) يوضح هذه الفصول ففي فصل الصيف تخضر الأشجار وتثمر بفواكه لذيذة، أما في فصل الربيع تبدأ الزهور بالتفتح وتبدأ بوادر الورق بالخروج، أما في فصل الخريف فتساقط الأوراق بكثرة، ويكثر هبوب الريح. أما في الشتاء فلا يتبقى أوراق على الأشجار، وبه تتساقط الأمطار والثلوج، ويصبح الجو برداً ونستخدم المدافئ بأنواعها
3- أن يذكر الطفل معلم واحد يدل على فصل الصيف.	
4- أن يذكر الطفل معلم واحد يدل على فصل الربيع.	
5- أن يذكر الطفل معلم واحد يدل على فصل الخريف.	
6- أن يذكر الطفل معلم واحد يدل على فصل الشتاء.	

الفصل الرابع: برامج ذوي صعوبات التعلم.

- تعريف صعوبات التعلم.
- تصنيف صعوبات التعلم.
- الخصائص التعليمية لأطفال صعوبات التعلم.
- البرامج التربوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- البرامج المعتمدة للأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- البرامج المستخدمة لطلبة صعوبات التعلم.
- الخصائص الاجتماعية والتربوية والانفعالية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.



ب- الذاكرة:

هي القدرة على استدعاء ما تم مشاهدته، أو سماعه، أو ممارسته، أو التدريب عليه.

ج- العجز في العمليات الإدراكية:

تتضمن إعاقات في التناسق البصري-الحركي، التمييز البصري، والسمعي، واللمس والعلاقات المكانية، وغيرها من العوامل الإدراكية.

د- اضطرابات التفكير:

تتألف من مشكلات في العمليات العقلية، وتتضمن الحكم، المقارنة، إجراء العمليات الحسابية، التحقق، التقويم، الاستدلال، التفكير الناقد، أسلوب حل المشكلة، واتخاذ القرار.

هـ- اضطرابات اللغة الشفهية:

وهي ترجع إلى الصعوبة التي يواجهها الأطفال في فهم اللغة، وتكامل اللغة الداخلية، والتعبير عن الأفكار لفظياً.

صعوبات التعلم الأكاديمية:

إن صعوبات التعلم الأكاديمية هي التي تظهر أصلاً من قبل أطفال المدارس. ويشتمل مصطلح صعوبات التعلم الأكاديمية على:

أ- الصعوبات الخاصة بالقراءة.

ب- الصعوبات الخاصة بالكتابة.

ج- الصعوبات الخاصة بالتهجئة والتعبير الكتابي.

د- الصعوبات الخاصة بالحساب.

في حين يظهر الطفل قدرة كامنة على التعلم، ولكنه يفشل في ذلك بعد تقديم التعليم المدرسي الملائم له، عندئذ يؤخذ في الاعتبار أن لدى الطفل صعوبة خاصة في تعلم القراءة، أو الكتابة، أو التهجئة، أو التعبير الكتابي.

الخصائص التعليمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم:

الذين يعانون من صعوبات في التعلم ليسوا مجموعة متجانسة، وبالتالي فإن من الصعب الحديث عن مجموعة من الخصائص التي يتصف بها، وأن أفراد هذه الفئة هم في العادة أناس أسوياء من حيث القدرات العقلية، عاديي، أو أصحاب ذكاء مرتفع، ومع ذلك يعاني هؤلاء الطلبة من صعوبات واضحة في اكتساب مهارات الاستماع واستخدامها، أو الكلام، أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجئة أو في أداء العمليات الحسابية أو إدراك تطوير إدراك بصري طبيعي.

ويمكن تصنيف الخصائص الرئيسية للطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم ضمن خمس مجموعات: (Tutal, F, B & Becker, 1983).

1- صعوبات في التحصيل الدراسي:

التأخر الدراسي هو السمة المميزة للطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم، فلا وجود لصعوبات التعلم دون وجود مشاكل في التحصيل الدراسي، وبعض الطلبة قد يعاني من قصور في جميع مواضيع الدراسة، والبعض الآخر قد يعاني من قصور في موضوع دراسي واحد أو موضوعين، ويكون في المواضيع التالية:

أ- الصعوبات الخاصة بالقراءة، وتتمثل هذه الصعوبات في:

- حذف بعض الكلمات في الجملة المقروءة أو حذف جزء من الكلمة المقروءة مثل (سافرت بالطائرة) يقرأها (سافر الطائرة).
- إضافة بعض الكلمات إلى الجملة المقروءة أو إضافة المقاطع أو الأحرف إلى الجملة المقروءة مثل (سافرت بالطائرة) يقرأها (سافرت بالطائرة إلى أمريكا).
- إبدال بعض الكلمات بأخرى قد تحمل بعضاً من معناها مثل أن يقرأ كلمة (العالية) بدلاً من المرتفعة.
- تكرار قراءة بعض الكلمات أكثر من مرة دون مبرر مثل أن يقرأ (غسلت الأم ...) (غسلت الأم الثياب) ثم يكررها (غسلت الأم الثياب).
- قلب الأحرف وتبديلها مثل أن يقرأ (زر) بدلاً من (رز).
- ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة رسماً والمختلفة لفظاً مثل (ع، غ).
- ضعف في التمييز بين أحرف العلة مثل أن يقرأ (فيل) بدلاً من (فول).
- صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة (من نهاية السطر إلى بداية السطر الآخر).
- السرعة الكبيرة أو البطء في القراءة.

ب- الصعوبات الخاصة بالكتابة، وتتمثل هذه الصعوبات في:

- أن يعكس كتابة الحروف والأعداد مثل أن يكتب (S) بدلاً من (خ) وأن يكتب الرقم 4 بالانجليزية مقلوب بدلاً من (3).
- ترتيب أحرف الكلمات والمقاطع بصورة غير صحيحة عند الكتابة مثل أن يكتب (راد) بدلاً من (دار).
- خلط في الكتابة بين الأحرف المتشابهة مثل أن يكتب (تمرة) بدلاً من (ثمرة).
- عدم الالتزام بالكتابة على الخط نفسه من الورقة.

ج. الصعوبات الخاصة بالحساب، وتمثل في:

- صعوبة في الربط بين الرقم ورمزه عند سماع صوت الرقم مثل أن يكتب الرقم (3) عند سماع كلمة أربعة.
- صعوبة تمييز الأرقام ذات الاتجاهين المتعاكسين مثل (٨ ، ٧)، (٢ ، ٦) فقد يكتب الرقم أو يقرأ الرقم ٦ على أنها ٢ .
- صعوبة في كتابة الأرقام التي تحتاج إلى اتجاه معين مثلاً، أن يكتب (ε) بدلاً من 3 أو يكتب (p) بدلاً من ٩ .
- عكس الأرقام ١١
- صـ

3- صعوبة التمييز بين الكلمات المتشابهة.

4- وجود صعوبة في القراءة وذلك بسبب صعوبة تذكر المقطع الصوتي الذي ذكر من قبل المعلم.

5- صعوبة في تمييز مصدر الصوت والتمييز بين الكلمات.

6- صعوبة في إخراج نبرات صوتية مختلفة ودمج أصوات كلامية.

ج- صعوبات في إدراك الحيّز:

إدراك الحيّز هو إدراك الشيء والشخص الذي ينظر إليه، وفهم المصطلحات مثل أمام، فوق، تحت، بجانب، وكذلك إدراك مكان وجود الشخص بالنسبة لشيئين أو غرضين، والأطفال الذين لديهم صعوبة في إدراك الحيّز يعانون من صعوبات مثل:

1- التعرف على اتجاه الخطوط.

2- التعرف على جغرافية البلاد عن طريق استعمال خارطة.

3- التمييز بين اليمين واليسار.

4- تنظيم عقارب الساعة.

5- فهم مصطلحات داخل، خارج، بعد، قبل، فوق وتحت.

6- عكس الأرقام والأحرف مثل لب، بل، 14، 41.

7- الاستراحة عند الانتقال إلى مكان جديد.

د- صعوبات في الإدراك الحركي والتأزر العام:

وهنا يعاني من:

1- الارتطام بالأشياء والتعثر المستمر.

2- صعوبات في المشي والجري.

3- صعوبة في استخدام أقلام التلوين أو المقص.

4- الخلط بين اتجاه اليمين واليسار.

5- استخدام اليد اليمنى والقدم الأيسر.

6- ارتعاش بسيط في اليدين أو الأصابع أو الأقدام.

3- اضطراب اللغة والكلام:

يعاني كثير من الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية من واحدة أو أكثر من مشاكل الكلام

واللغة، فقد يقع هؤلاء الطلبة في أخطاء تركيبية ونحوية، إذ قد تقتصر إجاباتهم على الأمثلة بكلمة واحدة وقد يجدون صعوبة في بناء جملة مفيدة على قواعد لغوية سليمة وقد يعانون من البطء الشديد في الكلام الشفهي، أو القصور، وضعف الأشياء، أو القصور واستخدام الإشارات بصورة متكررة للإشارة إلى الإجابة الصحيحة.

4- صعوبات في عمليات التفكير:

فقد يحتاجون إلى وقت طويل لتنظيم أفكارهم قبل أن يقوموا بالاستجابة، كما يعانون من ضعف في التفكير المجرد، والاعتماد الزائد على المدرّس، وعدم القدرة على التركيز، وعدم المرونة، وعدم إعطاء الاهتمام الكافي للتفاصيل والقصور في تنظيم أوقات العمل وتطبيق ما تم تعلمه.

5- خصائص سلوكية:

بعض الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون من نشاط حركي زائد، فهم مشحونون بالحركة ولديهم صعوبة في التركيز على ما هو مهم من المثيرات، أو تركيز انتباهه لفترة كافية من الوقت.

وهناك من الطلاب الذين يعانون من الخمول وقلة النشاط، يبدو طيبين ومسايرين، لا يتسمون بالفضول أو اللهفة أو الاستقلالية، فالدافعية عندهم منخفضة، وهذا النوع من صعوبات التعلم (الخمول في النشاط) أقل شيوعاً من حالات النشاط الحركي الزائد.

البرامج التربوية لذوي صعوبات التعلم:

تقدم البرامج التربوية من خلال:

- 1- مراكز التربية الخاصة للأطفال ذوي صعوبات التعلم.
 - 2- الصفوف الخاصة بالأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدارس العادية.
 - 3- غرف المصادر.
 - 4- دمج الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الصفوف العادية في المدارس العادية وهذا ويعتبر البرنامج التربوي الفردي هو الأساس في تلك البرامج، ومن أهم العوامل التي تساعد في إنجاح البرامج التربوية لذوي صعوبات التعلم:
- 1- التحكم بالوضع الفيزيائي لغرفة الصف.
 - 2- تحديد عدد المهمات المطلوبة.
 - 3- تحديد مستوى صعوبة المهمات.
 - 4- تحديد طرق الاتصال بين الطفل والمدرس.

البرامج المعتمدة:

بعد تشخيص الطفل واعتباره بأنه من ذوي صعوبات التعلم يحول إلى التربية الخاصة، فيضع له فريق عمل مختص برنامجاً تربوياً فردياً للوصول إلى أهداف فردية محددة لحالته، أما البرامج المعتمدة فهي:

- 1- برامج التدريب الذاتي. Self instruction.
- 2- برنامج الخطط التنظيمية. (mnemonic strategies).
- 3- برنامج التدريب المباشر. (direct instruction).
- 4- بعض البرامج السلوكية الأخرى (مغوض، 2004).

برامج التدريب الذاتي:

- 1- برنامج التفكير بصوت عال: ويعتمد على التفكير المتسلسل للوصول إلى النتيجة الصحيحة وعند إعطاء الطالب أي عمل (تركيب صور مقطعة، حل لغز محير، قراءة نص). يجب عليه أن يتوصل إلى الهدف من خلال المراحل التالية:
 - * ما المشكلة * كيف أحلها * هل أستعمل خطي * كيف كان أدائي
- 2- برنامج التنظيم الذاتي: هذه الطريقة تساعد على مكافأة نفسه عند الوصول إلى الهدف، وترتكز هذه الطريقة على المراحل التالية:
 - * أفكر * أخطط * أقرأ، أحل، أكتب * أكافئ نفسي.
- 3- برنامج حل المسائل: يعتمد هذا البرنامج على طريقة تعليم الطالب حل مسائل حسابية بعد المرور بالمراحل التالية:
 - * قراءة المسألة * وضع دائرة حول كل رقم * وضع خط تحت كل فعل.
 - * رسم المسألة بجمع الفعل والرقم * كتابة الجملة الحسابية * حل المسألة.

برنامج الخطط التنظيمية:

وهي خطط تساعد الطالب على تذكر الكلمات أو الأحرف أو الجمل من خلال ربطها بصورة حسية ملموسة أو رموز لافتة أو ربطها بعبارة معينة (Mastropieri, Sweda & Scruggs, 2000)

برنامج التدريب المباشر:

يرتكز هذا البرنامج على تغيير سلوك معين لا تفكير معين عند الطالب، ويعتمد على تحليل المهمة، يبدأ بتغيير سلوك بسيط ثم الانتقال إلى سلوك أصعب ويعتمد هذا البرنامج على أسلوب المكافأة لتشجيع الطالب في الوصول إلى الهدف.

بعض البرامج السلوكية الأخرى:

ومن الأمثلة عليها:

- 1- برنامج تعليم المفاهيم بشكل فردي ومختص بالحاسوب.
- 2- البرنامج الإدراكي الحركي (يركز على التمييز البصري من خلال التدريب، على الاتجاهات والرموز).
- 3- البرنامج اللغوي الفنولوجي (يركز على التمييز السمعي بين الأحرف والكلمات واستيعاب معنى الكلمات والجمل).
- 4- البرنامج الحسي (يركز على تحسس الطالب للأحرف والأرقام والرموز ليكتشف اتجاهها الصحيح).

البرامج المستخدمة لطلبة صعوبات التعلم:

أولاً: الجانب الأكاديمي:

أ. البرامج المستخدمة لطلبة صعوبات التعلم في القراءة والكتابة والتهجئة:

أولاً: أسلوب فيرنالد: (Fernald)

تُختار المفردات من القصص التي أملاها التلميذ وتعلم كل كلمة كوحدة كاملة، ومن ثم يكتب الطالب الكلمة لتطوير معرفة وإدراك الكلمة.

يتكون هذا الأسلوب من أربع مراحل كالتالي:

يختار المعلم كلمة ويكتبها بقلم ملون ويحروف كبيرة، ومن ثم يتابع الطالب الكلمة ملامساً الورقة مع ذكر كل جزء من الكلمة بصوت مرتفع، تكرر هذه العملية حتى يتمكن الطالب من كتابة الكلمة دون النظر إلى النموذج وفي حالة ارتكب الطالب خطأ ما عند تتبعه للكلمة يجب أن يبدأ مرة أخرى على أساس أن الكلمة تكتب كوحدة واحدة.

في المرحلة الثانية: يطلب من الطالب تتبع كل كلمة.

في المرحلة الثالثة: يتعلم الطالب كلمات جديدة، وذلك بالنظر إلى كلمة مطبوعة إذ يقرأها لنفسه قبل كتابتها، وهكذا يتعلم مباشرة من الكلمة المطبوعة، وفي هذه المرحلة قد يبدأ الطالب القراءة من الكتب.

في المرحلة الرابعة والأخيرة يصبح الطالب قادراً على إدراك الكلمات الجديدة بسبب تشابهها أو تشابه بعض أجزائها مع بعض الكلمات.

هذا وقد أكدت (Lerner) المراحل الأربع السابقة بقولها: إن هذا الأسلوب يحتوي على

أربع مراحل هي:

يكتب المعلم الكلمة على ورقة - يمررها على الطالب - يتتبعها بإصبعه - يلفظها الملم أثناء تتبع الطالب - "تفعيل الحواس" - تكرار العملية - كتابة الطالب للكلمة دون النظر الى المثال - توضع في صندوق - يتم تجميع كل الكلمات لتشكيل قصة يقرأها الطالب. الوقت كاف لتتبع الكلمة - يتعلم كلمة جديدة بالنظر إلى كتابة المعلم - يلفظها - يكتبها. يتعلم كلمات جديدة - يكررها - هنا قد يستطيع أن يقرأ من الكتب بمعنى "توظيف القراءة" يتذكر كلمات جديدة مشابهة أو جزء من كلمات سبق له أن تعلمها "تعميم المعرفة". (Lerner, 2000)

ثانياً: أسلوب القراءة المتعدد الحواس (Multisensory Reading Methods (VKCT هذا الأسلوب مبني على أساس أن يقدم للتلاميذ محتوى الدرس بنماذج عدة من خلال المثيرات الحركية واللمسية مع النماذج السمعية والبصرية. يشار إلى البرامج متعددة الحواس بكلمة (VAKT) وتمثل (Visual - Auditory - Kinesthetic - Tactile)

وتعني بالترتيب البصرية / السمعية / الحركية / اللمسية لزيادة الإثارة اللمسية والحركية تستخدم الحروف البارزة والحروف المفرغة عند تعليم كلمة في أسلوب (VAKT) فإنه على الطلبة:

- 1- مشاهدة الكلمة.
- 2- الاستماع إلى المعلم وهو ينطق الكلمة.
- 3- نطق الطلبة الكلمة.
- 4- الاستماع إلى أنفسهم وهم ينطقون الكلمة.
- 5- الشعور بحركة العضلات وهم ينطقون الكلمة.
- 6- ملامسة السطح المقروء.

ثالثاً: طريقة أساس القراءة:

وهي مجموعة متتابعة من نصوص القراءة والمواد المكمل لها مثل كتب التمارين والبطاقات واختبارات التحصيل ووضع التلميذ في الصف المناسب ووجود الأفلام أيضاً. يصف دليل المعلم الهدف من البرنامج، كما ويمدنا بخطط تعليمية محددة وباقتراحات لنشاطات تنمية المهارات (تنمية مهارات جديدة والمهارات المثيرة لدافعية الطلاب والمحفزة لها) وأسئلة لفحص مدى استيعاب نص القراءة، وهي تبدأ سهلة تزداد صعوبتها تدريجياً حتى أن تصل الصف الثامن وهي تبني على خبرات الطفل العامة واهتماماته.

وقد تركز سلسلة القراءة الأساسية على الطريقة المركزة على المعنى أو الطريقة المرنجة على الرمز، وتقدم هذه السلسلة مهارات قرائية في إدراك الكلمة والاستيعاب كما تعمل السلسلة على ضبط ومراقبة المفردات من مستوى إلى المستوى الذي يليه. هذا ويزود كتاب القراءة الذي يرافقه دليل المعلم وكتاب التمارين للطلاب بنشاطات مختلفة تساعد في:

- تعلم مهارات التعرف على الكلمة (بما فيها الأصوات وإدراكها) وكذلك زيادة معدل القراءة. وهناك ميزات عديدة لطريقة أساس القراءة:
- كتب القراءة موجهة لتدريب الطلاب على الاستيعاب، وهي متدرجة من السهولة إلى الصعوبة حتى تصل إلى الصف الثامن.
- يقدم دليل المعلم اقتراحات ونشاطات وخطوات تفصيلية لطريقة التدريس.
- تتطور مهارات القراءة بطريقة نظامية تتابعية.
- تضم السلسلة مفردات أساسية وتكرر في سياق الدروس لتعزيز الطلاب.

رابعاً: طريقة التأثير العصبية: Neurological Empress Method

طورت هذه الطريقة لتعليم القراءة للأطفال الذين يعانون من صعوبات شديدة في القراءة، وهي مبنية على النظرية التي تقول يستطيع الطالب أن يتعلم عند سماع صوته وصوت شخص آخر، يقوم المعلم بالقراءة بشكل سريع وبصوت مرتفع، ويجب تشجيع انتماء على السير مع المعلم في القراءة وأن لا يهتم كثيراً بالأخطاء، وعندما يصل الطالب إلى متابعة القراءة الجهرية، يستطيع المعلم خفض صوته والقراءة بشكل أقل سرعة، كما يقوم الطالب بتتبع الكلمات المقروءة بإصبعه، ويجب ملاحظة أنه يجب على المعلم أن يبدأ بمستوى أقل قليلاً من مستوى الطالب الحقيقي وبالتدريج يتقدم الطالب حتى يصل إلى مستوى أقرانه في القراءة.

تركز هذه الطريقة على الترميز السريع، وقد تكون فعالة مع الأطفال في سن العشر سنوات أو أكبر من ذلك كما وتتكون مادة القراءة من عبارات وفقرات. أخيراً تنطلق هذه الطريقة من ثلاثة مبادئ رئيسية وهي:

- 1- التعبير الشفوي.
- 2- الطلاقة.
- 3- ثقة الطالب بنفسه في قدرته على القراءة (Mercer, 1997).

خامساً: تدريبات هيج - كيرك (Hig Kirk) للقراءة العلاجية:

لقد تم تطوير هذه التدريبات والتمارين للأطفال المتخلفين عقلياً من فئة القابلين للتعلم في مدرسة في ولاية ميتشغن الأمريكية، فقد تم تطوير نظام القراءة الصوتية بطريقة منظمة باستخدام المبادئ التي تعرف الآن بالتعليم المبرمج، كما وقد استخدم هذا النظام قديماً.

ولعل هذا النظام الصوتي المبرمج ليس طريقة لتدريس جميع الأطفال موضوع القراءة، فقد ذكر كيرك أن التدريبات قد بنيت وصممت للأطفال الذين يحتاجون لأسلوب منظم يسير خطوة بخطوة من أجل تطوير الاستقلالية في قراءة الكلمات.

سادساً: الطريقة الصوتية Phonics Aproach

تعلم الطريقة الصوتية إدراك الكلمة من خلال الربط بين الحرف وصوته، بعد تعلم أصوات حروف العلة الساكنة، وذلك بدمج الأصوات بالكلمات. وهناك جدول يبين الأصوات المضغوطة في برنامج الصوتيات وهي برامج قوية خصوصاً في الصفوف الابتدائية.

أصوات طويلة	أصوات قصيرة	
rake	Bat	A
jeeb	Bed	E
kite	Pig	I
rope	Lock	O
mule	Duck	U

يستعمل الحرف (W) في بعض الأحيان كحرف علة، أما الحرف (Y) هو حرف ساكن الحروف الساكنة.

B bear	K king	S six
C cat	L lake	T turde
D dog	M money	F face
F face	N nose	V vase

بعض الحروف الساكنة لها صوتان أو أكثر من مثل:

S-six C-ice C-cat S-Is

وغالباً ما تكون الإجابات في هوامش الكتاب، أما في (الكمبيوتر) فإن ضوءاً أو صوتاً يمكن أن يعطي التغذية الراجعة كما ويمكن أن يظهر الجواب على الشاشة (Mercer, 1997).
ثامناً: أسلوب جلنجهام (Gillingham)

هذا الأسلوب مبني على تعليم صوت الحرف للطالب باستخدام أسلوب متعدد الحواس، فتقدم الحروف ضمن كلمات تعتبر مفاتيح لتعليم الحروف مثلاً:

(FUN) للحرف (F) كما ويتم التعلم بهذا الأسلوب ضمن الإجراءات التالية:

يعرض المعلم الحرف على لوحة أمام الطالب، ثم يذكر المعلم اسم الحرف ويكرر الطالب ذلك، ومن ثم ينطق المعلم صوت الحرف وعلى الطالب أن يعطي صوت الحرف.

يقدم المعلم الصوت الذي يمثل الحرف دون عرض اللوحة ويطلب إليه أن يذكر اسم الحرف الذي له هذا الصوت؟

يكتب الطالب الحرف بحرص ويشرح شكله، وهو بذلك يعلم الطالب الكتابة.

وأخيراً يؤدي الطالب المجموعة الأولى من عشرة أحرف (A, B, F, H, I, J, K, M, P, T) ويتعلم كيف يمزج هذه الحروف كي يكون كلمات مثل (MAP, PIT) وعندما يذكر المعلم كلمة فعلى الطالب أن يقوم بالتالي:

تكرار الكلمة.

تسمية الحروف.

كتابة الحروف أثناء نطقها.

يقوم بقراءة الكلمة التي كتبها.

- يركز أسلوب جلنجهام (Gillingham) على التكرار والتدريب حيث يتم تعليم مهارات التهجئة والكتابة وذلك بربطها بمهارة القراءة.

يتضمن المواد التعليمية لأسلوب جلينجهام (Gillingham) كلمات صوتية وقصص قصيرة، هذا الأسلوب يعتمد على التراكيب (القواعد) اعتماداً كبيراً، ويحتاج إلى خمسة دروس اسبوعياً لمدة سنتين على الأقل.

واجبات التهجئة الفورية هي أيضاً جزء من هذا الأسلوب فبينما يقوم الطالب بكتابة الحروف، فإن الطلبة الآخرين يلفظون صوت الكلمة وصوت الحرف.

هناك بعض الانتقادات على هذا الأسلوب منها:

إجراءات التدريس جامدة.

مزج أو دمج حرفين ساكنين في البداية:

Ch-chute /sh-ship	Bl-blue
Ch-choral /th-three	Br-brown
Ch-choral /the-three	Cr-crown
Ch-church /the-that	Dr-dress

صوتا حرفي علة:

Oi -soil au -haul

Ow -cow ew -few

قد يستخدم المعلمون الطريقة التركيبية أو الطريقة التحليلية لتعليم الأصوات، تعليم أصوات الحروف كأجزاء متكاملة لكلمة (مثل صوت الحرف B في كلمة Baby) لذلك على الطفل أن يتعلم كلمات جديدة على أساس مكونات أو عناصر صوتية مشابهة للكلمات المألوفة. بالتأكيد على إدراك الكلمة، تساعد الصوتيات الطفل على ربط الأصوات بالحروف المطبوعة وتقود إلى الاستقلالية في الكشف عن كلمات جديدة، ومع ذلك هناك ميزات سلبية أو سيئات للطريقة الصوتية:

قد يكون التركيز على لفظ الكلمات على حساب الاستيعاب.

قد يربك الطالب بسبب الكلمات المستثناة من القواعد الصوتية.

بعد تعلم أصواتاً منفردة (معزولة) قد يجد الطالب صعوبة في مزج الأصوات لتكوّن كلمات كاملة.

سابقاً: طريقة القراءة المبرمجة:

يمكن تقديم القراءة المبرمجة إما في كتاب التمارين الخاص بالطالب أو في أداء المعلم، وتصمم المواد بحيث يتمكن الطالب من تعلمها بنفسه وتصحيحها ذاتياً (أي يقوم الطالب بالتصحيح لنفسه).

تقدم مادة الموضوع بخطوات صغيرة ضمن تتابع منطقي منظم، حيث يجيب الطالب على السؤال ثم يقوم الطالب نفسه بالتصحيح ومعرفة ما إذا كان الجواب صحيحاً أم لا، وقد تكون الإجابات على شكل الإجابة بصح أو خطأ، أو الإجابة على أسئلة الاختيار من متعدد، أو على شكل تكملة الجملة وذلك بوضع الحروف الناقصة في تلك الكلمة.

في جميع المواد المبرمجة يتلقى الطالب تغذية راجعة ضمن كتب العمل أو التدريبات،

الأسلوب تنقصه النشاطات المشوقة وذات المعنى.

هذا الأسلوب لا يركز على الاستيعاب.

ومع ذلك فإنه من الممكن استخدامه مع الطلاب الذين يعانون من صعوبات في القراءة.

ب- البرامج المستخدمة لطلبة صعوبات التعلم في الرياضيات:

لبعض الطلبة ذوي صعوبات التعلم تعتبر اللغة والقراءة أحد جوانب القوة لديهم، ولكن قد يكون تعلم الرياضيات أو التعلم الكمي هو المشكلة الرئيسية لديهم، وكان تعريف صعوبات التعلم قد أشار إلى هذه المشكلة بشكل واضح.

المشكلات الشائعة للطلاب ذوي صعوبات التعلم والتي تؤثر على أدائهم في الرياضيات: ترتبط المشكلات التي سيتم الحديث عنها إلى حد كبير بخصائص الطلبة ذوي صعوبات التعلم، من خصائص هؤلاء الطلبة المشكلات في الإدراك السمعي والبصري، ولديهم مشكلات في الذاكرة والانتباه واللغة والقراءة ومشكلات في التفكير المجرد وغيرها وسيتم الحديث عن هذه الخصائص وكيف يمكن لها أن تؤثر على أداء الطالب في الرياضيات:

1- مشكلات الإدراك البصري:

منها مشكلات في التمييز حيث يجد الطالب صعوبة في التمييز بين الأرقام (٢ ، ٦) و(٧ ، ٨) و(١٧ ، ٧١) وكذلك يجد صعوبة في التمييز بين الإشارات الحسابية (-) (+) (×) (÷)، كذلك يواجه الطالب صعوبة في فهم قبل أو بعد، وكذلك صعوبة في أين يضع الفاصلة العشرية.

2- مشكلات في الإدراك السمعي:

يجد الطالب صعوبة في حل المسائل الشفهية البسيطة مثل $(3+5 = ?)$ يجد الطالب صعوبة في حل المسائل الرياضية الشفهية ذات الطبيعة القصصية مثل (مع خالد 4 أقلام واشترى 5 أقلام أخرى فكم قلماً أصبح مع خالد).

3- مشكلات في الجانب الحركي:

يكتب الطالب الأرقام بطريقة بليئة وغير دقيقة وغير مناسبة.

4- مشكلات في الذاكرة:

الطالب غير قادر على الاحتفاظ بالحقائق الحسابية أو المعلومات الجديدة.

نسيان الطالب بعض خطوات الحل أثناء حل المسألة.

يجد صعوبة في تذكر معنى الرموز الرياضية.

5- مشكلات في الانتباه:

يجد الطالب صعوبة في المحافظة على الانتباه في حل المسائل متعددة الخطوات.
يجد صعوبة في تركيز انتباهه أثناء شرح المعلم.

6- مشكلات في اللغة الاستقبالية:

يجد الطالب صعوبة في فهم المصطلحات الرياضية.
يجد الطالب صعوبة في فهم المصطلحات التي تحمل أكثر من معنى.

7- مشكلات في اللغة التعبيرية:

لا يستخدم الطفل مفردات رياضية.
يجد صعوبة في حل المسائل اللفظية.
يجد الطالب صعوبة في التعبير لفظياً عن الخطوات في حل المسألة الحسابية.
المبادئ الرئيسية في التدريس العلاجي للرياضيات:

- 1- توفير الاستعداد لتعلم الرياضيات.
 - 2- الانتقال من المحسوس إلى المجرد.
 - 3- إتاحة الفرصة للطالب للتدريس والمراجعة.
 - 4- تعليم الطلبة التعميم إلى مواقف أخرى.
 - 5- الأخذ بعين الاعتبار جوانب القوة والضعف لدى الطالب.
- تنطلق البرامج العلاجية في تدريس الرياضيات من محورين:

المحور الأول: التدريب على القدرة.

المحور الثاني: التدريب على المهارة.

ومن خلال هذين المحورين تنطلق الأساليب العلاجية التي تعتمد غالباً على ثلاثة أساليب:

- 1- أسلوب تدريس المفاهيم.
 - 2- أسلوب تدريس العمليات الأساسية
 - 3- أسلوب حل المسائل (حل المشكلة).
- الأسلوب الأول: تدريس المفاهيم:

1- ألعاب التصنيف: أعط الطالب أشياء تختلف عن بعضها بخاصية واحدة كاللون مثلاً،

أحضر صندوقين واطلب من الطلبة تصنيف هذه الأشياء حسب لونها، مثلاً المكعبات الحمراء في صندوق والزرقاء في الصندوق الآخر.

2- المطابقة والترتيب: إن الخطوة الأولى في تطوير الفرد لمفاهيم الأرقام هي قدرته على التعرف على شيء أو شكل واحد، اطلب من الطفل أن يستخرج حبات اللوز من صحن نسالي مشكل.

3- ألعاب النمط: أحضر للطفل سلسلة معينة تسير وفق نمط معين (يمكن استخدام الخرز) مثلاً النمط الذي وضعته للطفل هو خرزة حمراء ثم بيضاء ثم حمراء ثم بيضاء واطلب من الطفل إكمال هذه السلسلة.

ثانياً: أسلوب تدريس العمليات الأساسية:

1- مهارة الجمع:

إن معرفة الطالب بحقائق الجمع ستزوده بالأساس الجوهرى لتعلم المهارات الحسابية الأخرى، والجمع هو طريقة مختصرة للعد، لذا يجب أن يتعلم الطلبة أن بإمكانهم اللجوء للعد إذا فشلوا في استخدام كل الطرق الأخرى للجمع، من الضروري أن يتعلم الطلبة إشارة الجمع (+) وإشارة (=) ويدركوا معناها ولتعليم الجمع نستخدم أولاً أشياء محسوسة (كالمكعبات) ثم شبه محسوسة وأخيراً الأرقام المجردة.

2- مهارة الطرح:

بعد أن يتقن الطلبة مهارة الجمع اعرض المهارة التالية وهي الطرح، علم الطفل الإشارة الجديدة (-) أو المدلول اللفظي لها (نأخذ من) ضع مجموعة أشياء أمام الطالب مثلاً (6) مكعبات وخذ من هذه المجموعة عدداً معيناً مثلاً (4 مكعبات) وأسأله كم تبقى؟ بمعنى $6 - 4 = 2$ بالإمكان استخدام العداد لإيضاح المهارة بين للطلبة أن $6 = 2 + 4$.

3- مهارة الضرب:

معظم الطلبة ذوي صعوبات التعلم والذين يواجهون مشكلات في العمليات الحسابية غالباً ما يعانون من مشكلات في حقائق الضرب وفي هذه الحالات سيكون من المستحيل تعلم هؤلاء الطلبة لمهارة القسمة، إن عملية الضرب هي طريقة مختصرة للجمع فبدلاً من جمع $(2 + 2 + 2 + 2 = 8)$ يمكن تعلم الطفل أن $(8 = 2 \times 4)$.

ويشير الباحثين إلى أن مهارة الطرح لا يمكن اعتبارها متطلباً سابقاً للضرب إذ يمكن للطلبة الذين يواجهون مشكلات في عملية الطرح أن يكون أداؤهم أفضل في عملية الضرب، يبدأ المعلم في العادة بتقديم إشارة (x) أو المدلول اللفظي لها (نضرب) وهناك

طرق كثيرة تستخدم مع طلبة صعوبات التعلم منها استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات.

هناك مجموعة برامج تربوية لذوي الصعوبات التعليمية لتطوير وظائف الدماغ الحسية - المعرفية الضرورية لنمو اللغة ومعرفة القراءة والكتابة والرياضيات وهي:

1- برنامج	"Lips"	للتهجئة والقراءة
2- برنامج	"V /V"	لفهم اللغة والتفكير
3- برنامج	"Seeing Stars"	للتهجئة والقراءة
4- برنامج	"On Cloud Nine"	للرياضيات
1- برنامج	"Lips"	للتهجئة والقراءة

The Lips program (Patricia and Phyllis Lindamood, 2002)

<http://www.psllcnj.com/lips program.htm>

يتضمن برنامج "Lips" أو برنامج تسلسل الفونيميات الوعي بأصوات الحروف (الفونيميات) في القراءة التهجئة والكلام Phonemes Awareness for Reading & Spelling Speech. مثال ذلك

المشكلة:

جون غير قادر على القراءة، التهجئة وفق إمكانياته، وقد صنف ضمن فئة "الديسلكسيا"، وعلى الرغم من المحاولات المتعددة التعليمية، إلا أن جون لا يستطيع تحليل رموز الكلمات المكتوبة وعليه أن يخمن من الذاكرة، أو من تلميحات المحتوى.

السبب:

السبب الرئيسي في صعوبات الترميز والتهجئة هو الصعوبة في تمييز الأصوات ضمن الكلمات الناتج عن ضعف الوعي بأصوات الحروف.

إن ضعف عملية تمييز أصوات الحروف تؤدي إلى أن يحذف الأفراد ويبدلون ويعكسون أصوات الحروف في الكلمات وهذا هو السبب في صعوبة تعلم لغة أخرى.

إن الذين يعانون من ضعف في عملية تمييز أصوات الحروف لا يستطيعون نقل الكلمات من الصفحة (الإملاء المنقول) ولا يتمكنون من معرفة أن ما يقولونه يتطابق مع ما يرونه. هناك عدد كبير من الطلبة يفهمون الكلمات ككل فقط، ولا يستطيعون تمييز ما تحتويه من أصوات، وما هو ترتيب هذه الأصوات في الكلمة على الرغم من أنهم يرون الحروف بشكل

صحيح.

لهذا لا يستطيعون تكوين الكلمات، ويجب عليهم الحفظ أو التخمين من سياق الكلام، وكذلك لا يستطيعون اكتشاف أخطائهم في القراءة والتهجئة وتصويبها وذلك بسبب:

1- أخطاء في الترميز: مثل Steam بدل Stream، Imagination بدل Immigration، Claps بدل Clasps.

2- أخطاء في التهجئة: مثل Grill بدل Girl، Cret بدل Correct، Egeutment بدل Equipment.

3- أخطاء في النطق: مثل Death بدل Deal، Frustrated بدل Frustrated.

الحل:

برنامج "Lips" للتسلسل الفونيمي Lindamood Phonemic Sequencing يزود برنامج "Lips" - الذي كان يدعى سابقاً: "التمييز السمعي العميق (Auditory Discrimination in Depth, ADD) - بنظرية وطريقة لتطوير الوعي الفونيمي وتحفيزه بشكل ناجح.

يبدأ البرنامج "Lips" بالكشف عن كيفية نطق أصوات الكلام ويتدرج لقراءة وتهجئة مقاطع متعددة، ثم السياق.

يستخدم برنامج "Lips" أسلوب الحواس المتعددة لزيادة المعرفة برموز الحروف وأصواتها، ويعلم برنامج "Lips" الأطفال، على التعرف على الأصوات من خلال أوضاع الشفاه واللسان والفك لمساعدتهم على تمييز الأصوات عن بعضها البعض.

إن الوعي بحركات الفم التي تنتج أصوات الحروف المتنوعة لتكوين الكلمات، هو الوسيلة التي تمكن الفرد من التصحيح الذاتي في القراءة والتهجئة والكلام.

(Lindamood - Bell & Priston).

خطوات برنامج LIPS

STEPS OF THE LIPS PROGRAM

أولاً: التهيئة:

الهدف: مساعدة الطلاب على معرفة ماذا سيفعلون ولماذا يمكنهم من المشاركة في العملية التعليمية بفعالية.

المفهوم: إذا تعلم الطلاب كيف يرون ويسمعون وخصوصاً يحسون الأصوات في الكلمات فإن تعلم القراءة والتهجئة يكون فعالاً بشكل أكبر. والخطوة الأولى في مساعدة التلاميذ على المشاركة بفعالية في العملية التربوية هي مساعدتهم على فهم شيء عن العملية.

ثانياً: التعرف على أصوات الكلام وتصنيفها عن طريق موضوع وطريقة النطق

الفرض: مساعدة الطلاب على تجريب نطق أصوات الحروف بشكل مقصود، وذلك لمساعدتهم على اكتشاف خصائص حركة الفم المميزة لكل صوت، وكذلك العلاقات وأوجه الشبه والاختلاف بين الأصوات، حيث أنها تساعد على الفهم والإدراك.

أ- التقديم، التدريب، تتبع الأصوات الساكنة:

1- الأزواج: Pairs حيث يكتشف التلاميذ الخصائص اللفظية الحركية الكنتيكية للأصوات التي يمكن أن تصنف زوجياً حيث يكون لصوتين نفس حركة الفم أحدها هادئة والأخرى صاخبة.

2- التدريب على الأزواج: Practice Pairs حيث يقوم الطلاب بالتمارين على أزواج من الحروف في هذه المستويات:

- التجميع: Assemble حيث يتم خلط الحروف، ويقوم التلاميذ بمزاوجتها.
- التدريب الاستقبالي: Receptive Practice حيث ينطق المعلم صوتي زوج من الحروف التي تم تجميعها، ويشير الطلاب إلى الحرف أو الصورة ويسمونها.
- التدريب التعبيري: Expressive Practice حيث يشير المعلم إلى زوج من الحروف التي تم تجميعها ثم ينطقها الطالب ويصنفها.

3- المجموعات: (Groups) حيث يكتشف الطلاب الخصائص اللفظية الحركية الكنتيكية للأصوات التي يمكن تصنيفها في مجموعات والتي تشترك في خاصية نطقية لكن حركة الفم تكون مختلفة.

4- التدريب على المجموعات: Practice Groups حيث يتدرب الطلاب على المجموعات من خلال التجمع والنشاطات الاستقبالية والتعبيرية؛ كما يمكن استخدام طرق اختيارية إضافية أيضاً.

5- المقترضات، ربما: Borrowers, Maybe قد يتعرف الطلاب على المقترضات (C, X, Qu) (Y) حيث أن الحروف لا يوجد لها أصوات خاصة بها، لكنها تقترض أصواتها من حروف أخرى، وقد يختار المعلم تقديم هذه المقترضات لما بعد عندما تكون هناك حاجة إليها في القراءة التهجئة.

6- التتبع، ربما: (Tracking - Maybe) قد يتعلم الطلاب - إذا قرر المعلم أنهم بحاجة إلى هذه الخطوة - تتبع تسلسل صوتين إن ثلاثة أصوات عن طريق تمثيلها بصور الفم، ثم المجموعات الملونة.

ب- التقديم، التدريب، تتبع الأصوات المتحركة:

1- الاكتشاف: Discovery حيث يكتشف الطلاب كيفية مقارنة الخصائص اللفظية الحركية الكنستيقية للأصوات، وتنظيم دائرة أصوات تعتمد على وضع اللسان والذقن، والتسمية أشكال الفم، ابتسام، فتح، دائرة، مائل.

2- التمرين: Practice حيث يقوم الطلاب بالتمرين على الأصوات على هذه المستويات:

- التجميع: Assemble حيث تكون الحروف والصور مخلوطة، ويعيد الطلاب النظام في دائرة الأصوات.

- التمرين الاستقبالي: Receptive Practice عندما يتم الاجتماع في دائرة الأصوات، يقوم المعلم بإصدار صوت، ويقوم الطلاب بالإشارة إلى الحرف أو الصورة وتسميتها.

- التمرين التعبيري: Expressive Practice عندما تتجمع دائرة الأصوات، يشير المعلم إلى رمز، ثم يقول الطلاب الصوت ويسموه.

3- التتبع، ربما: Tracking, Maybe قد يقوم الطلاب - إذا وجد المعلم أن الطلاب يحتاجون إلى هذه الخطوة - بتعلم تتبع التسلسل لصوتين أو ثلاثة أصوات عن طريق تمثيلها بصور الفم ثم تلوين المجموعات.

ثالثاً: المقاطع والكلمات البسيطة: التتبع، التهجئة، والقراءة:

1- تتبع بصور الفم ثم بالمجموعات:

- يعيد الطالب الكلمات بعد المعلم.

- يلمس الطالب الصور، ويقول الأصوات في الكلمة.

- يغير الطالب مواقع الصور، ويسمي كل صوت ثم يغير موقعه، وبعد أن يستخدم الطالب صور الفم لفترة كافية، يبدأ في عملية التتبع، ويستمر التتبع بالمجموعات حتى يتم تكوين وعي فونيمي سمعي لدى الطالب بالإضافة إلى التعلم من خلال النطق.

2- التهجئة والقراءة بالحروف المطاطية: تكوين مقاطع سهلة والتي تكون على الأغلب متداخلة مع بعض المقاطع المعقدة.

- التعرف على e في نهاية الكلمة، حرفان متحركان يمشيان، أصوات g, c.

3- تهجئة وقراءة القوائم: التخطي إلى قراءة وتهجئة القوائم تمرين موجز على السلاسل.

4- الفحص والتمرين على الكلمات المرئية: اختر قائمة مناسبة لعمر طلابك ومفرداتهم، وافحص أي من هذه الكلمات يمكنهم قراءتها وتهجئتها. درب على القراءة البصرية

للكلمات ببطاقة اللوح السريع، درب على التهجئة البصرية للكلمات بقائمة تهجئة شخصية وتصور رمزي.

رابعاً: المقاطع والكلمات المعقدة: التتبع، التهجئة، القراءة

تبقى المعالجة في مستوى المقطع هي نفسها، لكن الكلمات تكون أصعب من حيث البناء وتتكون المقاطع المعقدة من حرفين أو أكثر من الحروف الساكنة المتتابعة، مما يجعل الشعور بها أصعب إلى حد كبير مما لو تم الفصل بينها بحرف متحرك على مستوى المقاطع السهلة.

1- تتبع باختصار المقاطع المعقدة، ثم انتقل إلى التتبع بالمجموعات، واعمل من خلال هذا التسلسل: ccv/vcc/ccvc/cvcc/ccvcc.

2- اعمل تداخل مختصر في قراءة وتهجئة المقاطع المعقدة باستخدام الحروف المطاطية ثم اتركها للقلم والورقة.

3- اطلب من الطلاب أن يأتوا ببدايل ملائمة لكلمات يمكن تهجئتها بأكثر من طريقة.

4- استمر في تعزيز التوقعات التي تم اكتشافها، وابحث عن توقعات إضافية عند التعرض لها خلال القراءة والتهجئة.

5- قراءة وتهجئة كلمات ذات بناء معقد.

6- ابدأ الدخول إلى معالجة المقاطع اللفظية المتعددة.

7- ابدأ الدخول إلى قراءة وتهجئة السياق.

خامساً: الكلمات ذات المقاطع اللفظية المتعددة: التتبع، القراءة، التهجئة:

1- مفهوم المقاطع المتعددة وعندها: حيث يكتشف الطلاب أنه يمكن أن يكون للكلمة أكثر من صوت متحرك واحد، وأكثر من مقطع. وكذلك يتعلمون أن يختاروا المقاطع وأن يظهروه بمربعات ملونة.

2- تتبع المقاطع باللمس: عندما يستطيع الطلاب عد مقطع واحد حتى ثلاث مقاطع بشكل صحيح، فإنهم يتعلمون تتبع جميع المقاطع التي أضيفت أو حذفت أو تم تبديلها في سلسلة من الكلمات.

3- الكشف عن المقاطع المشكولة (Accented) يتعلم التلاميذ معرفة أي من المقاطع مشكولة من الكلمة المنطوقة، عن طريق الاستماع لدرجة صوت أعلى والتشديد أو صوت متحرك واضح في أحد المقاطع.

4- التتبع باللمس والمكعبات: يحكم الطلاب فيما إذا تغير المقطع ككل أو فيما إذا تغير صوت واحد فقط في المقطع المشكول.

5- التهجئة والقراءة ببطاقات المقاطع: يقوم الطلاب بقراءة وتهجئة الكلمات عن طريق استعمال بطاقات المقاطع حيث يتم تعريفهم بعطف صوت الحرف المتحرك في المقطع المشكول، وبتهجئة المقاطع السابقة واللاحقة الشائعة.

6- التهجئة والقراءة المكتوبة: يتعلم الطلاب قول كل مقطع كما يكتبونه ويتعلمون أن يقسموا الكلمات بصرياً إلى ثلاث خطوات سهلة ليتمكنوا من قراءتها، كما يتعلمون قراءتها إملائية.

سادساً: القراءة للفهم والتهجئة في السياق:

الفرض: تطوير الطلاقة، الفهم والتصحيح الذاتي أثناء قراءة الطلاب للسياق، ولتأخير القدرة على الكتابة والتصحيح الذاتي أثناء كتابة الطلاب. وعندما يبدأ الطلاب بالأداء على الورقة، عليهم البدء في محاولة الوصول إلى جميع الأجزاء التالية في عملية القراءة:

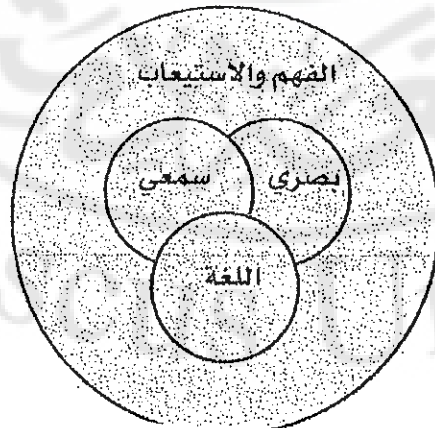
1- الدائرة السمعية، الطلاقة، المعالجة الفونومية الآلية.

2- الدائرة البصرية، التمييز البصري لمعظم الكلمات التي تحدث بشكل متكرر.

3- الدائرة اللغوية، القدرة على توقع الكلمات في الصفحة من السياق ومن المفردات الشفهية.

4- دائرة الفهم والاستيعاب، دمج تفاصيل المحتوى في كل ذي معنى والقدرة على معرفة أن ما تتم قراءته ذو معنى.

يجب أن تتطلب أسئلة المعلم من الطلاب معالجة المعلومات بشكل مستمر في كل واحدة من هذه الدوائر بغرض اكتشاف وتصحيح الخطأ ذاتياً، حتى يصبح تكامل تلك العملية تكاملاً آلياً.



2- "برنامج V/V لفهم اللغة والتفكير"

Visualizing and Verbalizing for Language Comprehension and Thinking

التصوير الذهني والتعبير اللغوي لفهم اللغة والتفكير

"Visualizing and Verbalizing for Language Comprehension and Thinking",

Nanci Bell

http://www.psllcjr.com/visualizing_and_verbalizing.htm

ذكرت "Bell" التصور البصري والتعبير اللغوي كعوامل رئيسية وأساسية في فهم اللغة والتفكير الناقد. وفهم اللغة هو القدرة على ربط وتفسير اللغة الشفهية واللغة الكتابية، والقدرة على تذكر الحقائق والوصول إلى الفكرة الرئيسية، ثم تكوين الاستنتاجات، واستخلاص النتائج، والتنبؤ والتقييم، إنها القدرة على التفكير من خلال اللغة المسموعة واللغة المقروءة، إنها المعرفة. مثال على ذلك

المشكلة:

ميشيل تقرأ الكلمات بشكل صحيح، لكنها لا تستطيع فهم المحتوى، ولديها صعوبة في التواصل مع اللغة التي تقرأ أو تسمعها، وتبدو الكلمات كأنها تدخل في أذن وتخرج من الأخرى. وقد تم تصنيف "ميشيل" ضمن فئة ذوي المستوى المتدني للدافعية، والعجز عن الانتباه ADD مع أو بدون النشاط الزائد.

السبب:

السبب الرئيسي في مشاكل فهم اللغة هو الصعوبة في تكوين تصور كلي جشتالت الذي يطلق عليه "ضعف تصور المفهوم الذهني" والذي يعني عدم قدرة الأفراد على الإلمام بالصورة الكلية، بل بأجزاء فقط مثل بعض الحقائق والتفاصيل.

الأعراض:

غالباً ما يظهر الذين يعانون من ضعف في تصور المفهوم الذهني، أعراضاً تتراوح بين البسيطة والشديدة وتتضمن ما يلي:

1- ضعف في استيعاب القراءة: حيث يكررون قراءة المادة عدة مرات لكنهم يتذكرون بعض التفاصيل فقط وليس جميعها. كما أنهم يواجهون صعوبة في فهم المادة المقروءة، وفي التفكير المنطقي وفي الربط بين السبب والنتيجة.

2- التعبير الشفوي: قد يبدوون خجولين، ولديهم صعوبة في تنظيم لغتهم، وفي الاندماج في

محادثات، أو قد يكونون من كثيري الكلام، لكن كلامهم مشئت ولا يوجد تسلسل منطقي في المعلومات ذات العلاقة.

3- استيعاب اللغة الشفهية: يصغون لبعض الأجزاء من الحديث فقط، ولديهم صعوبة في الاستجابة بالشكل المناسب، فقد يطرحون السؤال ثم يكررون طرح نفس السؤال، وغالباً ما يوصفون بأنهم مستمعون ضعفاء، وقد لا يستطيعون إتباع التعليمات بسهولة.

4- مهارات الكتابة: توصف كتابتهم بأنها غير منظمة وغير محددة غالباً.

إن العمليات الجشتالتية (التي تعرف على إنها تركيب من مجموعة متكاملة منظمة، أو كل متكامل أكثر من مجرد مجموع الأجزاء) هي الكيان الذي من خلاله يتم اكتساب المهارات التفسيرية لتحديد الفكرة الرئيسية والاستدلال والاستنتاج والتنبؤ والتوسع والتقييم، أنها تمكن القارئ أو المستمع من إعطاء معنى لما يقرأ أو يسمع، ولدى كثير من الأفراد اضطراب في القدرة على الفهم اللغوي الكلي الجشتالتي، حيث لا يمكنهم استيعاب المفهوم، بل أجزاء من الحقائق والتفاصيل، تواريخ، أسماء ... الخ)، وليس من الممكن فهم الفكرة الرئيسية أو الوصول إلى استدلال ملائم أو نتيجة صحيحة مستمدة من الأجزاء.

وبما إن "الجشتالتية" بهذه الأهمية، فكيف يمكن للشخص أن يكونها؟ والجواب هو "التصور الذهني" "Imagery" حيث يبني القراء والمستمعون نماذج عقلية للحالة التي يصفها الكاتب أو المتحدث، وهذا هو أساس فهم اللغة، وقد ظهرت دلائل مهمة في ميداني علم النفس المعرفي والقراءة تدعم التصور الذهني كعامل مهم في فهم اللغة، فعلى سبيل المثال: أثبت "Paivio" 1971، إن التصور الذهني هو أحد نماذج الترميز المعرفي.

كما أجرى Kosslyn 1976 دراسة تطويرية حول تأثيرات وأدوار التصور الذهني في استرجاع المعلومة من الذاكرة طويلة المدى، حيث طلب من تلاميذ الصف الأول والرابع والراشدين تحديد فيما إذا كانت الحيوانات المختلفة تتميز بخصائص مختلفة، ضمن مجموعتين من الخصائص:

1- وفقاً لما يمليه التصور البصري.

2- بدون تصور ذهني.

وقد أشارت النتائج أن التصور البصري يزود بقرص أكبر للاسترجاع.

وقد أمدنا باحثوا الثمانينات ببدايل إضافية فقد أشار وتروك (Wittrock, 1981) إلى أنه من الممكن تسهيل فهم القراءة عن طريق خطوات مختلفة متعددة منها: تركيز الانتباه على النص، وعلى بنية التفصيلات اللفظية التي من الممكن تصورها. وقد أفاد في دراسة

أجراها على طلبة الصف الرابع بأن التكوين اللفظي والعلاقات التي من الممكن تصورها أو الاندماج بين النص والخبرة تعمل على زيادة الفهم بما يقارب من 50%.

وقد وجد كل من أندرسون وكولهافي (Anderson and Kulhavy, 1978) وكذلك كولهافي وسوينسون وكذلك جامبرل (Gambrell, 1982) و (Kulhavy and Swenson, 1975) إن القراءة بالعمر المدرسي الذين يدرّبون على التصور الذهني أثناء القراءة، يتذكرون بشكل أكبر، ويتوصلون إلى استنتاجات تنبؤية حول أحداث القصة، أكثر بكثير من أفراد المجموعة الضابطة.

الحل:

يمكن الحل في استخدام برنامج $V/V[R]$ حيث أدى استخدامه إلى فوائد كثيرة جداً، إذ يمكن الفرد من:

- 1- تصور الأجزاء والكل (الجشتالت) من اللغة الشفهية والمكتوبة.
- 2- تذكر وربط التصور الكلي الجشتالتي.
- 3- التمييز والتعبير عن المفاهيم باستخدام التصور الجشتالتي كأساس للتفكير الاستنتاجي، مما يؤدي إلى تحسن كبير في:
1- فهم القراءة:

يمكن V/V الطالب من قراءة المادة وفهمها بشكل أكبر من مجرد تذكرها، كما يمكن الطالب من التعميم إلى الفكرة الرئيسية ومن الاستدلال والتلخيص والتنبؤ والتقييم من خلال الصورة الذهنية الجشتالتي.

2- فهم اللغة الشفهية:

يمكن $V/V[R]$ الطالب من استقبال وتنظيم والتعبير عن المفاهيم اللغوية، فيصبح الطالب أكثر قدرة وتنظيماً وبلاغة وفصاحة في التعبير، فالتصور الجشتالتي هو الأساس الذي منه يتمكن الفرد من التعبير.

3- التعبير اللغوي الكتابي:

يساعد $V/V[R]$ الطالب في مهارات الكتابة، حيث يصبح الطالب أكثر قدرة على التنظيم وبناء محتوى الفقرات والتقارير، بسبب التحسن في التعبير اللغوي الشفوي، والوعي بأن الكتابة تكون تصورات للقارئ.

4- التفكير الناقد:

تساعد الأساليب التي تتضمنها عمليات $V/V[R]$ في تطوير التفكير الناقد، ويعتمد

الأسلوب على السؤال، فعندما يطور الطالب تصور كلي جشثالتي للمفهوم، يتم طرح أسئلة تفسيرية تتعلق بالفكرة الرئيسية، والاستدلال والاستنتاج والتنبؤ والتقويم.

Emily تلميذة في الصف الرابع وعمرها ٩ سنوات، متفوقة في جميع المواد ما عدا الاستيعاب (Comprehension) وعلى الرغم من أن Emily تستطيع القراءة بشكل جيد، إلا أن لديها مشكلة في دمج التفاصيل لفهم المفهوم. وقد تم إلحاقها ببرنامج V/V [R] حيث يقوم المعالج بقراءة جمل في فقرة على Emily، وتقوم هي بتخيل صورة لكل جملة، بعد ذلك تقوم بتصنيف الصور التي شاهدها، وتعيد سرد القصة بكلماتها الخاصة أثناء تخيلها للصور. بعد ذلك يقوم المعالج بسؤالها عن الفكرة الرئيسية في الفقرة وقد يسألها أسئلة أخرى، فمثلاً: قد يسألها بعد قراءتها فقرة تتعلق بالدببة، عن فيما إذا كانت الدببة تقف على قدمين أم على أربع؟ ولماذا؟

خطوات برنامج V/V Visualizing and Verbalizing

1- صورة بعد صورة Picture to Picture

تعرض على الطالب صورة كي يقوم بوصفها من ناحية الموضوع، الحجم، اللون، البعد، الشكل، أين، متى، الخلفية، الحركة، المزاج والمشهد.

ويقوم المعلم عن طريق طرح الأسئلة الموضوعية (الاختيار من متعدد والمتضادات) بتحفيز الوصف اللفظي المفصل لتلك الصورة المعروضة، والهدف هو تطوير التعبير بالألفاظ بشكل بليغ ومفصل من خلال الصورة المعروضة، ويعتبر هذا بمثابة متطلب سابق للتعبير اللفظي المفصل من خلال التصور الذهني.

2- تصور الكلمة: Word Imaging

حيث يصف الطالب تصور شخصي لكلمة ما، والذي يكون عبارة عن إجابات لأسئلة المعلم الموضوعية (الاختيار من متعدد والتضاد باستخدام العناصر الوصفية السابق ذكرها، ثم تنتقل هذه الخطوة من مستوى التصور الشخصي) إلى مستوى الاسم (المعروف) والذي يحفز التصور المفصل لكلمات مألوفة ذات تصور عال مثل مهرج، لعبة، هندي، راعي لبقرة ... الخ. ويكون الهدف هو تطوير تعبير لفظي مفصل، والتدرب على لفظ الكلمات قبل تصور ولفظ الجمل.

3- تصور الجملة: Sentence Imaging

بعد ذلك يتصور الفرد ويصف جملة (تصور وتعبير لفظي) تحتوي على الأسماء التي تم تصورها سابقاً. ويقوم المعلم بتكوين جمل بسيطة، ويقدمها إلى الفرد شفهاً، وي طرح أسئلة اختيار من متعدد ومتضادات لإثارة التصور.

4- التصور جملة بعد جملة Sentence by sentence Imaging

يتم توجيه التحفيز بعد ذلك إلى مساعدة الفرد على تكوين تصور كلي جشتالطي "Image gestalt" حيث يبدأ هذا الإجراء أو الطريقة بشكل حسي من فقرة تامة مستقلة وقصيرة، وتتم قراءة كل جملة في الفقرة على الفرد من قبل المعلم، ثم يقوم الفرد بتصوير كل جملة ولفظها ويضع مربع ملون (3 أنش) لتمثيل الجملة التي قام بتصويرها، يتكرر هذا الإجراء مع كل جملة من الفقرة، وفي نهاية الفقرة، حيث يكون هناك ما يقارب أربعة مربعات ملونة تمثل الجمل. يقوم الفرد بإعطاء "ملخص الصورة" عن طريق لمس ووصف تصوراتها التي تمثل كل مربع. بعد ذلك يقوم الفرد بإعطاء "ملخص الكلمة" عن طريق جمع المربعات الملونة وتلخيص الفقرة بشكل متسلسل، يستخدم خلاله تصورات محددة للمساعدة في الاسترجاع.

5- جملة بعد جملة مع تفسير Sentence by sentence with Interpretation:

عندما تكون عملية جملة بعد جملة صورة كلية جشتالية، فإن التحفيز يمتد بعد ذلك إلى التفسير والتفكير الناقد. حيث تستخدم الصورة الجشتالية الكلية كأساس لعرض مهارات التفكير العليا في الفكرة الرئيسية، الاستدلال، الاستنتاج، التنبؤ، والتقييم.

6- تصور جمل متعددة، تصور فقرة، تصور فقرة بعد فقرة:

تتقدم الخطوات الناجمة عن التصور والتعبير اللفظي إلى التفسير، وتصبح المادة أطول وأكثر كثافة. حيث يقوم الفرد بالترميز أو الاستقبال لمخرجات اللغة الشفهية وتتطلب العملية من الفرد التصور الكلي الجشتالي، وملخصات لفظية، والتفسير من خلال اللغة الشفهية والمكتوبة.

3- "برنامج Seeing Stars [R] للتهجئة والقراءة"

Symbol Imagery for Phonemic Awareness, Sight words and Spelling. Nancy Bell

تصور رموز الكلمات المرئية، التهجئة، الوعي بأصوات الحروف

Symbol Imagery for Sight Words & Spelling of Phonemic Awareness

http://www.psllcnj.com/seeing_stars.htm

يعتمد هذا البرنامج على بحث Bell الذي يؤيد النظرية التي تقول أن أولئك الذين يجيدون التهجئة لديهم تصور ذهني جيد للرموز، وقد أظهر بحثها ارتباط قوي بين تصور الرموز الذهني Symbol Imagery والوعي الفونيمي والقدرة على التهجئة. ويعرف الوعي الفونيمي بأنه القدرة على تمييز أصوات الحروف وتحديد تسلسلها في

الكلمات، مثلاً كلمة Boat تتضمن ثلاثة أصوات وأربعة حروف ومقطع واحد، والأصوات على الترتيب هي: (b-oa-f).

أما التصور الذهني للرموز فهو القدرة على إبطار الحروف داخل الكلمة. والوعي الفونيمي هو المهارة الأساسية الضرورية للقراءة والتهجئة، بينما التصور الذهني للرموز هو المادة اللاصقة التي تجعل هذا الأساس ثابتاً في الذاكرة فمثلاً: قد يكون الفرد قادراً على نطق كلمة boat عندما يراها مكتوبة (وهو بذلك يظهر وعي فونيمي سليم) لكنه قد يكون غير قادر على تهجئة الكلمة من الذاكرة (وهو بذلك يظهر تصور ذهني رمزي ضعيف) غالباً ما يكون لدى الأفراد العاديين تصور في أذهانهم للكلمة عندما يحاولون تهجئتها من الذاكرة، إما الأفراد ذوي الصعوبات في التهجئة من الذاكرة، فلا يوجد لديهم هذا التصور في أذهانهم لذلك يواجهون صعوبة في نطق الكلمة.

وبما أن اللغة الانجليزية تتضمن كثير من نماذج التهجئة المتنوعة، وكثير من الشذوذ عن القواعد والاعتماد على نطق الكلمة من خلال تهجئتها، فإن عدم تكوين تصور ذهني للكلمة لا يؤدي دائماً إلى التهجئة الناجحة. بالإضافة إلى ذلك، ولكي يتم تحديد وتصحيح الأخطاء في القراءة والتهجئة، يجب على الفرد أن يكون قادراً على الاحتفاظ بتصور ذهني لكلمتين (الكلمة الصحيحة والكلمة الخاطئة بغرض المقارنة فيما بينها). وتتضمن هذه القدرة الاحتفاظ بالتصور الذهني في الذاكرة، وبدون هذه القدرة، يكون من الصعب على الفرد تصحيح الأخطاء ذاتياً في القراءة والتهجئة.

إن كثير من الطلبة بما فيهم الذين لديهم وعي فونيمي جيد لديهم صعوبة في إدراك الأصوات داخل الكلمات بشكل سريع، ولذلك يعانون من صعوبة في طلاقة القراءة، وبطئ في تصحيح أخطائهم القرائية ذاتياً، ولا يستطيعون تذكر النماذج البصرية للكلمات على الرغم من أن تهجئتهم الصوتية تكون صحيحة على الأغلب.

الحل:

يطور برنامج "Seeing Stars" لـ "Nanci Bell" القدرة على التصور الذهني للرموز للكلمات المرئية، والوعي الفونيمي والتهجئة. يستخدم البرنامج الوظيفة المعرفية الحسية المباشرة في تطوير الطلاقة القرائية والتهجئة وزيادة سرعة وثبات الوعي الفونيمي. ويستخدم أسلوب الحواس المتعددة في تعليم التصور الذهني للرموز.

يبدأ هذا البرنامج بالتدريب على تصور الخصائص المميزة للأصوات والحروف وعددها وتسلسلها داخل الكلمات ثم الانتقال إلى التدريب على تصور مقاطع لفظية متعددة وبالتالي تهجئة وقراءة المحتوى. (Lindamood, Princeton)



بكتابة الحروف المتصورة على اللوحة، حرف واحد لكل سطر وبطريقة معالجة الخطأ المناسب المباشر علاقة بالتقدم. وهي ذاتها بالنسبة لجميع طرق تحفيز تصور الرمز، وهي ذاتها بالنسبة لجميع برامج Bell كما أن التمرين وسرعة التقدم تقرر حسب حاجة الطلاب ويشكل عام فإن أفضل سرعة للتقدم يكمن بتحقيقها عن طريق الخطوات المتداخلة.

5- تصور المقاطع وترتيبها بشكل متسلسل: الكتابة في الهواء بشكل متسلسل:

- 1- يقول المعلم مقاطع أو أحرف بشكل متسلسل على شكل CCVCC.
- 2- يكتب التلاميذ أحياناً في الهواء، ثم يبدؤون بتخيل الحروف، وبهذا يساعدون في تسريع الدرس.

3- يقوم المعلم بعمل تمارين تصور الرموز بشكل عشوائي.

- يرى الطالب الكلمة ثم يقولها من الذاكرة.

- يتذكر الطالب حرف محدد بترتيبه في المقطع.

- يقول الطلاب حروف بترتيب عكسي.

- يرى الطالب ويقول الكلمة بعد خلط المعلم للحروف.

4- استخدام قواعد اللغة في تعليم كيفية تهجئة الكلمات.

الهدف: تطوير الطلاقة، والفهم والتصحيح الذاتي عند قراءة الطلاب للسياق، ولتطوير القدرة على الكتابة والتصحيح الذاتي عندما يكتب الطلاب.

6- تصور المقاطع وترتيبها بشكل متسلسل: الكتابة في الهواء بشكل غير متسلسل

- 1- يقول المعلم مقاطع أو حروف بدون تسلسل، لكلمة جديدة في كل مرة، ويتوسع نحو المقاطع المعقدة.

2- يرى الطالب ويقول وبعض الأحيان يكتب في الهواء.

3- يخطئ المعلم في تسمية الكلمة المصورة ويقوم الطلاب بالحكم وملاحظة الخطأ.

- يرى الطالب الكلمة ويقولها من الذاكرة.

- يتذكر الطلاب الحروف بنظام عكسي.

- يرى الطالب الكلمة ويقولها بعد أن يقوم المعلم بتغيير مواقع الحروف.

4- تركيز أكثر على التعليم بنماذج التهجئة الشائعة.

الهدف: تطوير الطلاقة والفهم والتصحيح الذاتي عندما يقرأ الطلاب في السياق ولتطوير القدرة على الكتابة والتصحيح الذاتي من كتابة الطلاب.

7- تصور الكلمات المرئية Imaging Sight Words

- 1- استخدام تمرين تصور الرموز لتخزين الكلمات المختارة في الذاكرة.
- 2- يتذكر الطالب حرف محدد وترتيبه في المقطع.
- 3- يقول الطالب بترتيب عكسي.
- 4- يرى الطالب ويقول الكلمة بعد أن يقوم المعلم بترتيب الحروف.
- 8- تصور التهجئة:

1- الالتقاط والتصنيف.

2- التحليل، التخيل أو التصور، والكتابة على جدول التهجئة البياني البصري.

9- التصور، القراءة والتهجئة - مقطعين:

- عدّ المقاطع.

- تعليم المقاطع اللاحقة.

- استخدام لوحة المقاطع المتعددة، لترتيب الأصوات والحروف بالتسلسل.

- تقطيع الكلمات المختارة.

- التقطيع، القراءة، وتصور كلمات من مقطعين.

- التصور، كتابة، تقطيع، تهجئة كلمات من مقطعين.

- يخطئ المعلم في التسمية والطالب يراقب ويصحح.

10- التصور، القراءة والتهجئة - ثلاثة مقاطع:

1- تعليم مقاطع البداية في أول الكلمة.

2- استخدام لوحة المقاطع المتعددة لترتيب الأصوات / الحروف بشكل متسلسل في المقاطع.

3- التقطيع، القراءة، وتصور كلمات من ثلاثة مقاطع.

4- التصور، التهجئة، التقطيع لكلمات من ثلاثة مقاطع.

11- الدمج لقراءة السياق Integration to Contextual Reading

تتم دمج السياق بدمج جميع الدوائر، ويمكن تسهيل الدمج عن طريق مناقشة التصور المتعلق باللغة - وفيما إذا كان تصور المفهوم للفهم، أو هو تصور دمج للتميز.

- 1- الدائرة السمعية - طلاقة، عملية نطقية آلية.
- 2- الدائرة البصرية - التمييز البصري للكلمات التي يتكرر حدوثها بشكل أكبر.
- 3- الدائرة اللغوية - وهي القدرة على توقع كلمات في الصفة من خلال السياق والمفردات الشفهية.
- 4- دائرة الفهم - دمج تفاصيل المحتوى في كل ذو معنى، والقدرة على معرفة فيما إذا كان هناك مغزى لما تمت قراءته.

4- برنامج "On cloud Nine" للرياضيات

للمعاملات الحسابية الرياضية والتفكير الاستنتاجي

Mathematical Computation and Reasoning

(Kimberly Tuley and Nanci Bell)

<http://www.psllcnj.com/on-cloud-nine.htm>

مثال على ذلك:

المشكلة:

تعاني نيكول من صعوبة في تعلم مفاهيم الرياضيات والحساب، فهي لا تستطيع التفكير بالأعداد وقد تم تصنيفها على أن لديها اضطراب في الرياضيات "Dyscalculia" وعلى الرغم من بذل جهود كثيرة، إلا أن نيكول لم تتقدم في استيعاب المفاهيم الرياضية وتذكر الحقائق الرياضية أو حل المسائل اللفظية.

السبب:

السبب الرئيسي في صعوبات الرياضيات هو عدم القدرة على التصور الذهني والتعبير عن المفاهيم الأساسية في العمليات الرياضية، وبالتالي يحاول الأفراد تذكر حقائق بدلاً من التفكير والاستنتاج وحل المشاكل الرقمية.

الأعراض:

- صعوبة في تعلم الحقائق الرياضية مثل جداول الضرب.
- صعوبة في فهم العلاقات الرياضية.
- صعوبة في حل المسائل اللفظية.
- صعوبة في حل مسائل الرياضيات العليا.

استخدام برنامج [R] On Cloud Nine للرياضيات.

وهو برنامج تصور ذهني "Visualizing" وتعبيري Verbalizing للرياضيات / وقد تم تطويره من قبل "Kimbery Tuley & Nanci Bell".

يحفز هذا البرنامج القدرة على التصور الذهني وعلى التعبير عن المفاهيم الأساسية في العمليات الرياضية، بحيث تكون التصورات المفهومة والعديد مدمجة مع اللغة وتطبق على الحساب الرياضي وحل المشاكل مع التأكيد على الاستنتاج الرياضي والحساب الرياضي.

يعتمد هذا البرنامج على النظرية التي تشير إلى أن الرياضيات هي تفكير (ترميز ثنائي) بالأعداد يعتمد على التصور الذهني واللغة، كما أن القراءة والتهجئة هي تفكير بالحروف يعتمد على التصور الذهني واللغة، وكلتا العمليتين تتطلب دمج اللغة مع التصور الذهني للمساعدة في العمليات الأساسية والتطبيقية. ويتطلب الترميز الثنائي في الرياضيات، مثل القراءة، مظهرين أو جانبين من التصور الذهني:

1- التصور الرمزي العددي (الأجزاء / التفاصيل).

2- تصور المفهوم (الكل / الجشتالت).

والتصور العددي هو أحد العمليات المعرفية الأساسية الضرورية لفهم الرياضيات، مثلاً: عندما نرى العدد 3 فإننا نعرف أنه يمثل مفهوم 3 لشيء ما (3 قروش، 3 تفاحات، 3 نقاط، ...) فإذا أعطانا شخص ما قرشين لتمثيل العدد 3، يتكون لدينا فرق في تصورنا العددي للعدد 3 وحقيقة العدد 3.

وهناك جانب آخر على نفس الدرجة وهو أهمية التصور العددي للعمليات الحسابية الرياضية وهو التصور الذهني للمفهوم، فالفهم وحل المشكلة والعمليات الحسابية في الرياضيات تتطلب القدرة على القيام بالعملية الجشتالتية الكلية، حيث تتطلب المهارة الرياضية القدرة على رؤية الصورة الكبيرة الجشتالتية وبالتالي فهم العملية التي تمثل الإحساس للمنطق الرياضي، وفي حين يسبب الضعف في التصور الذهني مشاكل في الاستنتاج والرياضيات، فإن القوة في التصور الذهني تكون هي الأساس للرياضيات.

يتكون برنامج "On Cloud Nine" من ثلاث خطوات رئيسية لتطوير الاستنتاج الرياضي والعمليات الحسابية:

1- عمليات لاختبار حقائق الرياضيات.

تخمين فروع الجذر الصحيح تشكيل غير موهبات 12 نقطة النظرية المطلوبة انصف الاول من ذوي صعوبات التعلم

المحتوى (1) أن يميز بين الحركات وحروف العلة.

الهدف	الأدوات	أسلوب التدريس	المعيار	التقييم
1- أن يشير للبطاقة التي تمثل الصوت الذي يسمعه من حروف تحمل حركة الفتح، ومقاطع لنفس الحرف متصلا بحرف العلة (أ) دون مساعدة في العلة 10 محاولات.	استخدام بطاقات الحروف بـ/ با م/ ما ...	يستعين المدرب بالإيماء للتمثيل عن الصوت الطويل والصوت القصير ثم يشير للبطاقة التي تغير عن الصوت.	8 محاولات ناجحة من بدون مساعدة	يطلب من الطالب الإشارة للبطاقة التي سمعها، حيث تعرض البطاقات بترتيب عشوائي، ثم تجمع البطاقات الصحيحة (تعرض 10 بطاقات).
2- أن يقرأ البطاقة التي يراها من مجموعة بطاقات لحروف تحمل حركة الفتح، ومقاطع لنفس الحرف متصلا بحرف العلة (أ) دون مساعدة في 8 محاولات ناجحة من 10.	استخدام بطاقات الهدف السابق.	يتابع المدرب شكل الحرف باصبعه وهو يردد صوت الحرف الطويل، القصير مع مد إيماء الحرف (أ) للأعلى في كل مرة، يتبادل المدرب المكان مع الطالب ليقلد إيماءات المدرب.	8 محاولات ناجحة من بدون مساعدة	يطلب من الطالب قراءة البطاقة التي يراها، ويتم عرض 10 بطاقات.

2- التصور الذهني واللغة لتجريد الحقائق في النظام الحسي.

3- العمليات الحسابية لتطبيق الرياضيات على حل المشاكل.

لقد تم استخدام الخبرات المجردة "Concrete" والوسائل الحسية الملموسة "Manipulative" في تعليم الرياضيات لسنوات عديدة (Stern, 1971). وقد حقق الأبطال والكبار نجاح من خلال أسلوب الوسائل الحسية الملموسة، وفشل في عالم العمليات الحسابية (Moore, Papert, 1993)، (NCTM, 1989) حيث كان لديهم ما يمكن وصفه على أنه مشاكل تطبيقية. وحتى يمكن تطبيق هذه المهارات على المشاكل الوظيفية، فقد كان التصور الذهني هو الريط المفقود لتذكر المفاهيم التي تم تعلمها من خلال أسلوب الوسائل الحسية الملموسة.

وفي برنامج "On Cloud Nine" يطلب من الأفراد عندما تصبح لديهم معرفة بالعمليات المجردة ويوجهون لنقل خبرتهم بشكل مقصود إلى صورة ذهنية أو رمزية. إذ يتصورون المجردة واللغة ذات الصلة في مخيلتهم وبذلك يطبقون التصور الذهني المدمج مع اللغة على الحساب، ويطورون عملية حسية معرفية لفهم واستخدام المنطق في الحساب العقلي والمكتوب.

ويعلم برنامج "On Cloud Nine" للرياضيات مفهوم التصور الذهني Imagery لتحسين فهم الخطوات والمفاهيم الرياضية التالية:

- خط الأعداد.
- المسائل اللفظية.
- الحمل والاستلاف.
- حقائق الجمع والطرح.
- القيمة المكانية والكسور العشرية والعادية.
- الضرب والقسمة.

وفيما يلي: (1) نموذج لبرنامج تطوير مهارات اللغة العربية لطلبة الصف الأول من ذوي صعوبات التعلم.

(2) نموذج لبرنامج تطوير مهارات الرياضيات لطلبة الصف الأول من ذوي صعوبات التعلم.

المحتوى تابع (1) أن يميز بين الحركات وحروف العلة.					
التقييم	المعيار	أسلوب التدريس	الأدوات	الهدف	
يطلب من الطالب الإشارة للبطاقة التي يستمعها حيث تعرض 10 بطاقات بترتيب عشوائي.	8 محاولات ناجحة من 10 بدون مساعدة	يستفيدون المدرب بالإيماء للتعبير عن الصوت الطويل والصوت القصير ثم يشير للبطاقة التي تعبر عن الصوت. يقرن المدرب شكل حرف (و) باستدازة الشفاه وضعها.	استخدام بطاقات الحروف بـ / يو / م / مو	3- أن يشير للبطاقة التي تمثل الصوت الذي يسمعه من حروف تحمل حركة الضم، ومقاطع لنفس الحرف متصلاً بحرف العلة (و)، دون مساعدة في 8 محاولات من 10.	
يطلب من الطالب قراءة البطاقة التي يراها، ويتم عرض 10 بطاقات عشوائية.	8 محاولات ناجحة من 10 بدون مساعدة	يتابع المدرب حركة حرف (و) مع إبراز ضم وطول الصوت، مع متابعة شكل الحرف بأصبعه على البطاقة، يتبادل المدرب الدور مع الطالب ليقلد إيماءاته حول الحرف.	استخدام بطاقات الهدف السابق.	4- أن يقرأ البطاقة التي يراها من مجموعة بطاقات لحروف تحمل حركة الضم، ومقاطع لنفس الحروف متصلة بحرف العلة (و) دون مساعدة في 8 محاولات من 10.	

المحتوى (2) أن يميز بين الحروف المتشابهة في اللفظ.

التقييم	المعيار	أسلوب التدريس	الأدوات	الهدف
بإستخدام عرض مجموعة من البطاقات والصور، ويقوم الطالب بتكرار الإجابة إذا لزم الأمر للتحقق من لفظه.	8 محاولات ناجحة من 10 بدون مساعدة	يقوم المدرس بعرض البطاقات وتسميمية العناصر بالبداية ويكرر التلميذ مع المدرس، ثم يبدأ المدرس بإعطاء الدور للتلميذ ليسمي ما يرى بنفسه.	استخدام بطاقات للكلمات باس / باص / تاب / داب / ناب / طوب	1- أن يسمي محتوى صور يراها لعناصر تختلف فيما بينها في حرف واحد فقط، بدون مساعدة أو إيهاء في 8 محاولات من 10.
تعرض البطاقات أمامه جميعاً، يسمع ويشير.	7 محاولات ناجحة من 10 دون مشاهدة حركة شفاه المدرس.	يشير بعد أن يسمع ويشاهد حركة شفاه المدرس، ثم يبدأ بالإشارة لعدة مرات متكررة دون مشاهدة حركة شفاه المدرس.	بإستخدام نفس بطاقات الهدف السابق.	2- أن يشير للصورة التي تمثل الكلمة التي يسمع، من مجموعة كلمات متشابهة، تختلف في حرف واحد فقط، دون أن يرى حركة شفاه المدرس، في 7 محاولات من 10.
يسمع الحرف، يتناول البطاقة المناسبة، ينطق باسمها.	7 محاولات ناجحة من 10 دون مشاهدة حركة شفاه المدرس.	يتدرب الطالب أولاً على لفظ الحرف الأول من كل عنصر دون مشاهدة حركة شفاه المدرس، ثم يسمي عنصراً واحداً يبدأ بالحرف الذي يسمح دون مشاهدة حركة شفاه المدرس.	بإستخدام نفس بطاقات الهدف السابق.	3- أن يسمي عنصراً واحداً يبدأ بالحرف الذي يسمعه من المدرس، دون مشاهدة وجه المدرس في 7 محاولات من 10.

المحتوى (3) أن يكتب الكلمة مع مراعاة قواعد الخط،

التقييم	المعيار	أسلوب التدريس	الأدوات	الهدف
بإستخدام كراسيه واللوح.	أن يلتزم في 10 كلمات من 10 بالكثابة داخل الإطار.	يقبل الطالب المدرب في كتابة الكلمة المعروضة داخل الإطار، ثم يكتب الطالب بفرده.	بطاقات ذات إطار ملون، كراسيه، قلم أحمر.	1- أن يكتب الطالب الكلمة التي يشاهدها على كراسيه دون أن يتجاوز الإطار الأحمر اللون الذي يكتب داخله في 10 محاولات من 10.
أوراق العمل.	أن يكتب بشكل سليم دون حث أو تشبه من المدرب.	يتمسج المدرب للطالب كيفية كتابة حروف / ل / ك مع الحروف الأخرى.		2- أن يكتب الطالب الكلمات التي يراها والتي تبدأ ب (ك) التعرف مراعيًا طول الحروف / ل / ك / دون حث أو تشبه المدرب.
كراسة الإملاء / النسخ.	أن يكتب 7 كلمات من 10 دون استخدام ممحاة.	يكتب الطالب بمساعدة المدرب العبارة ملقنًا بالخط المرسوم أحمر اللون، ثم يبدأ بالكتابة وحده لعدة مرات متكررة.	ورق، قلم أحمر، مسطرة.	3- أن يكتب الطالب العبارات المشار إليها مراعيًا التزام السطر الملون دون استخدام الممحاة في 7 محاولات من 10.

(2) نموذج لبرنامج تطوير مهارات الرياضيات لطلبة الصف الأول من ذوي صعوبات التعلم

المحتوى (1) يحدد العدد الأكبر بين عددين				
التقييم	المعيار	أسلوب التدريس	الأدوات	الهدف
الإجابة الشفهية الناجحة على جميع المسائل.	نسبة نجاح 100%	يقوم المدرب بتدريب الطالب على المفاضلة بين قيمة عددين مرتبين على مدرج الأرقام: لتحديد الكم الأكبر، ثم يبدأ الطالب، بالتدريب بمفرده على تقدير العدد الأكبر بالرجوع لنفس الطريقة.	استخدام مدرج الأرقام، العداد، ورقصة عمل، بطاقات الأرقام.	1- أن يحدد الرقم الأكبر من بين عددين ضمن العدد 9 عندما يُطلب منه ذلك ونسبة نجاح 100%. 2- أن يجمع عددين أقلّياً ضمن العدد 9 + عمودياً.
		5		
		4		
		3		
		2		
		1		

ثانياً، الجانب الانفعالي والاجتماعي

إن الاهتمام بالتكيف الانفعالي والاجتماعي للأفراد ذوي صعوبات التعلم لا يقل أهمية عن الاهتمام بالجانب الأكاديمي. لأن النجاح في الحياة له أبعاد أكثر من حيث التماس مع الناس وكيفية الشعور تجاه الآخرين والقبول منهم. والمشاكل الاجتماعية والانفعالية هي أكثر انتشاراً بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم من غيرهم من الأطفال العاديين. (Lerner, 1988).

أن الخبرات الاجتماعية التي يمر بها الأطفال يمكن أن تؤثر على شعورهم بالكفاءة وعلى إدراكهم لذواتهم وعلى توقعاتهم. وكل هذه المعلومات يمكن أن تؤثر على سلوك الأطفال الأكاديمي، والاهتمام بهذه الجوانب يمكن أن يلقي الضوء على بعض الأسباب التي تقف وراء السلوك اللاتكفي للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

إن التركيز على علاقات ذوي صعوبات التعلم مع الآخرين مهم جداً لأن ذلك عند من الأدلة التي تشير إلى أن هؤلاء الأطفال لديهم أصدقاء أقل وهم أقل قبولاً من رفاقهم. إن معرفة الأسباب التي تؤدي لمثل هذه المشكلات يمكن أن يقود إلى تطوير استراتيجيات لمساعدة هؤلاء الأطفال لتحسين خبراتهم الاجتماعية.

الاتجاهات التي تفسر الأسباب وراء المشكلات الاجتماعية والانفعالية عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

الاتجاه العضوي: يفسر هذا الاتجاه أسباب المشكلات الاجتماعية والانفعالية بعوامل عضوية تتمثل في اختلالات في الجهاز العصبي المركزي، حيث تمكن الباحثين حالياً من افتراض المواقع الدماغية المسؤولة عن حدوث الاضطرابات الانفعالية والاجتماعية لذوي صعوبات التعلم.

إلا أن النظريات والدراسات التي دعمت فكرة المؤشرات العصبية تفتقر إلى الدقة والموضوعية.

الاتجاه الانعكاسي الأكاديمي: هذا الاتجاه يرى أن المشكلات الاجتماعية والانفعالية هي انعكاس للمشكلات الأكاديمية عند الطفل. فمشكلات الطفل هنا هي نتيجة حتمية للاحباط المستمر الناتج عن عدم قدرة الطفل على القيام بالمطلوبات الأكاديمية وفشله المستمر في التحصيل.

الدراسات هنا انقسمت بين مؤيد ومعارض لهذا الاتجاه، لكن من المعقول أكثر القول أن المشكلات الأكاديمية تسبب مشكلات انفعالية واجتماعية لدى بعض الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وذلك على اعتبار أن ذوي صعوبات التعلم هم مجموعة غير متجانسة من الأفراد.

المحتوى (4) الطرح ضمن العدد 9

الهدف	الأدوات	أسلوب التدريس	المعيار	التقييم
1- أن يطرح الطالب عددين ضمن العدد 9 أفقياً عندما يُطلب منه ذلك في 8 مسألات ناجحة من 10.	استخدام العيدان، الخرز، الصور، بطاقات الدومينو، بطاقات الأعداد، اللوحة الغناطيسية، العداد.	يراجع المدرب متطلبات الجميع مع الطالب ثم متطلبات الطرح، العد الآلي، العد العكسي، العد السابق واللاحق، التعرف إلى إشارة الطرح.	أن يحل (8) مسائل من (10) بشكل صحيح.	من خلال تمارين الكتاب المدرسي.
2- أن يطرح الطالب عددين ضمن العدد 9 عمودياً عندما يُطلب منه ذلك في 8 مسألات ناجحة من 10.	نفس الأدوات السابقة نفس الأدوات السابقة	الإنتقال من المحسوس إلى شبه المحسوس، إلى المجرد، ضمن عدة قصص متنوعة تمثيل القصة بالأعداد مع مراعاة التكرار.	أن يحل بمفرده وبدون مساعدة، (8) مسائل من (10) بشكل صحيح.	باستخدام أوراق العمل.
3- أن يحل الطالب مسائل الطرح ضمن العدد 9 ضمن عبارة رياضية سليمة بمفرده في 8 محاولات ناجحة من 10.		يعطي المدرب من الطالب مشاركته في تمثيل عملية الطرح ضمن القصة، يقوم انطاني بتمثيل الطرح بمفرده، يكتب الطالب عبارة رياضية سليمة تتضمن عملية الطرح.	أن يحل بمفرده وبدون مساعدة (8) مسائل من (10) بشكل صحيح.	باستخدام أوراق العمل.

الاتجاه الاجتماعي: يقول هذا الاتجاه أن المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ناتجة عن عدم قدرة هؤلاء الطلبة على اكتساب سلوكيات ذات طابع اجتماعي، وهذا الاتجاه يوفر شكلاً وظيفياً لفهم وعلاج القصور في المهارات الاجتماعية، حيث يوجد فيه كثير من البيانات التي تدعم فكرة أن السلوك الاجتماعي يتأثر بدرجة كبيرة بالأحداث البيئية المحيطة بالسلوك، فتحليل الأحداث البيئية للسلوك الاجتماعي يسمح للمختص أن يجعلها كأهداف، فيؤثر على نتائجها بالاتجاه الصحيح. فمثلاً تعزيز سلوك اجتماعي سيسمح بتكراره مستقبلاً، أما تجاهل هذا السلوك وعدم تعزيزه فسيؤدي لمحوه وعدم تكراره (مرسي، 1979).

الخصائص الاجتماعية والانفعالية للأطفال ذوي صعوبات التعلم:

1- تشتت الانتباه:

ويعرف الانتباه على أنه عملية توجيه وتركيز الوعي نحو مثير أو منبه معين واستبعاد المثيرات الأخرى.

ويعتبر تشتت الانتباه من السمات الرئيسية التي تميز الأفراد ذوي صعوبات التعلم، ويرجع تشتت الانتباه عند هؤلاء لعدة أسباب منها: أسباب عضوية، النشاط الزائد، نعد المثيرات المحيطة، عدم ثقة الفرد هنا بقدرته على إنجاز المهمة فيتحوّل للمثيرات الأخرى، سهولة استئثار هؤلاء الأفراد بالمثيرات السمعية والبصرية المحيطة وأيضاً صعوبة المهمة الموجهة للطفل يمكن أن تعمل على إزاحة اهتمام الطفل عن المهمة (Lemer, 2000).

2- النشاط الزائد:

يعرف النشاط الزائد بأنه عبارة عن حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي أو المقبول. وهو من أكثر الخصائص الظاهرة عند الأفراد ذوي صعوبات التعلم، ويعود النشاط الزائد عند هؤلاء لعدة أسباب منها: أسباب عضوية، أسباب بيئية (بعض الأغذية، التسمم بالرصاص ... الخ)، التعزيز الخاطئ لهذا السلوك وعدم القدرة على ضبط الذات. وعندما يرتبط سلوك النشاط الزائد بالمشكلات المتصلة بالضبط الصفي يمكن تعريفه إجرائياً على أنه يتمثل في السلوكيات التالية: الخروج من المقعد، التحدث دون استئذان، التجوال في غرفة الصف، إلقاء الأشياء على الأرض، الإزعاج اللفظي وما إلى ذلك من الأفعال غير الانضباطية.

وقد استخدم عدد من المصطلحات للدلالة على النشاط الزائد من مثل (الحركة الزائدة، الخلل الوظيفي البسيط في الدماغ، متلازمة شترأوس). (يحيى، 2001).

3- العزو:

ويقصد بمفهوم العزو أن الأفراد ذوي صعوبات التعلم غالباً ما يعززون فشلهم له واهل داخلية كالقدرة والذكاء، أما نجاحهم فيعزونه لعوامل خارجية كالخط والسندفة، إذ أن بعكس الأفراد العاديين الذين يعززون فشلهم لعوامل خارجية كالخط وصعوبة الأمالة أو المرض ... الخ، أما النجاح فيعزونه لعوامل داخلية تتمثل بالذكاء والجهد الشخصي. (Mercer, 1997).

لذلك فإن الأفراد ذوي صعوبات التعلم يطورون لديهم إحساساً بأن النشل ملانم لهم في كل المهمات الموكلة إليهم مما يؤثر على مفهومهم لذواتهم وكنشائاتهم الذاتية.

4- صعوبات في الحركات الكبيرة:

يعاني بعض الطلبة ذوي صعوبات التعلم من صعوبات في المشي، الجري، إلقاء الأشياء والتقاطها إلى غير ذلك من الأفعال التي تحتاج إلى العضلات الكبيرة لأدائها. وهذه الصعوبة لديهم تدفع الآخرين لعدم إشراكهم في اللعب معهم مما يكون له تأثير سلبي على الأفراد ذوي صعوبات التعلم من حيث مفهومهم لذواتهم وعلاقتهم مع الآخرين ويولد لديهم أيضاً إحساساً بعدم الكفاية الذاتية والاجتماعية.

5- صعوبات في الحركات الدقيقة:

والمقصود هنا هو وجود صعوبة لدى الأفراد ذوي صعوبات التعلم في عملية التآزر البصري - الحركي والسلوكات التي تحتاج لحركات دقيقة والتي تظهر في عدم القدرة على الكتابة وعمل الأشياء التي فيها نوع من الدقة، وهذا بالتالي سيؤثر على مفهوم الفرد لذاته وثقته بنفسه وإحساسه بالكفاية الذاتية.

6- الخمول وقلة النشاط:

كما يعاني الأفراد ذوي صعوبات التعلم من النشاط الزائد، هناك فئة منهم يعانون من الخمول وقلة النشاط، ويوصفون بأنهم هادئون وميالون للكسل، ويسود هذا الخمول لعدة أسباب منها: ضعف الدافعية، عدم الثقة بالقدرة على النجاح بالمهام، تعلم الاعتمادية على الآخرين في قضاء الحوائج، وهذه الأسباب كلها تدفعهم إلى الكسل والخمول وعدم الرغبة في القيام بأي مهمة تقدم لهم.

7- نقص الشعور بالأمن:

يعود سبب هذا الشعور إلى تكرار فرص النشل عند هؤلاء الأفراد ذوي صعوبات التعلم مما يدفع بهم إلى التوتر والخوف من القيام بالمهام الموكلة إليهم لكي لا يكرروا النشل فيها، فيتولد لديهم هذا الشعور بعدم الأمن كلما قدمت لهم مهمة ما.

يرتبط بشكل أساسي بالتوترات الناتجة عن خبرات الفشل المتكررة في المجال الأكاديمي والمجال الاجتماعي، حيث يطور الأفراد ذوو صعوبات التعلم سلوك القلق هذا بشكل مبالغ فيه مما يؤثر على نفسياتهم بشكل سلبي.

وهناك أسباب عديدة لتطوير هذا الشعور عند هؤلاء تتمثل هي: عدم الإحساس بالأمن الناتج عن خبرات الفشل المتكررة التي تطور لديهم إحساس بعدم الكفاية وتجعلهم لا يقدمون على القيام بالمهام التي توكل إليهم، وأيضاً من أسباب القلق الإحباط المستمر الناتج أيضاً عن الفشل المتكرر في المهام والذي يولد سبباً آخر وهو الشعور بالذنب من كثرة الأخطاء التي يقعون بها نتيجة هذا الفشل المتكرر.

15- ضعف الثقة بالذات:

ويشتمل مفهوم الثقة بالذات على مفاهيم ذاتية سلبية أو متدنية، حيث يحط الفرد هنا من قدر نفسه، وينظر إليها نظرة دونية، كما أنه يهتم بما يفكر به الناس الآخرون حوله وما يشعرون به نحوه نتيجة لافتقاده لثقته بنفسه.

وضعف الثقة بالذات يحدث نتيجة فشل الفرد في المجال الأكاديمي وعدم قدرته على القيام بالمهام المعطاه له بالشكل الصحيح، بالإضافة إلى فشله في المجال الاجتماعي وعدم قدرته على عمل علاقات مع الآخرين وجعل نفسه محبوباً لهم.

16- نقص في القدرة على التعبير عن المشاعر:

هنا يعاني بعض الأطفال ذوي صعوبات التعلم من مشكلة في التعبير عن المشاعر في المواقف المناسبة، واختيار الانفعالات المناسبة لهذه المواقف.

ويمكن أن ينتج هذا عن ندرة الاتصال، والتفاعل بين هؤلاء الأطفال، والمحيط الاجتماعي من أجل ممارسة هذه الانفعالات في المواقف المناسبة، وأيضاً تلعب النماذج المحيطة بالأطفال ذوي صعوبات التعلم دوراً في اكتساب هؤلاء الأطفال هذه السلوكيات وتعليمها لهم.

17- صعوبات في المهارات الاجتماعية:

يواجه الأفراد ذوي صعوبات التعلم مشكلات في تلبية المتطلبات الاجتماعية الأساسية للحياة اليومية، من مثل الترحيب بالآخرين، وتقبل النقد، وتلقي المديح من الآخرين، وإعطاء تغذية راجعة إيجابية.

ويرجع الباحثون مثل هذه المشاكل إلى وجود ضعف عند هؤلاء الأطفال في قدرتهم على فهم الإشارات الاجتماعية القادمة مع الآخرين، ولا شك أن القصور في مهارات الاتصال،

يؤدي إلى اضطرابات نفسية وضعف في التفاعل الاجتماعي وعجز في تبادل الحوار مع الآخرين، وعدم القدرة على الاستجابة الملائمة، وعدم القدرة على المشاركة في مجالات النشاط المدرسي وتكوين اتجاهات سلبية نحو المدرسة، لذلك في الغالب نجد أن الأفراد العاديين يواجهون الأفراد ذوي صعوبات التعلم بمشاعر تجاهل ورفض لهم.

18- الاكتئاب:

يعتبر الاكتئاب هو السلسلة الأخيرة في سلسلة المشاكل التي يعاني منها الأفراد ذوي صعوبات التعلم، حيث أن شعور الاكتئاب يتولد نتيجة تراكم المشاكل السابقة وعدم حلها، مما يدفع هؤلاء الأفراد ذوي صعوبات التعلم إلى الفرق في حالة من الاكتئاب، ويكون تأثيرها كبيراً وسلبياً على الجانب الأكاديمي والاجتماعي.

لذا يجب على الأفراد المحيطين بهم كالأهل والمدرسين العمل على أن لا يصل الأفراد ذوي صعوبات التعلم إلى هذا المستوى من الشعور بالاكتئاب من خلال المثابرة والاجتهاد في حل أي مشكلة لدى هؤلاء الأفراد ذوي صعوبات التعلم لكي لا يصلوا إلى حالة الاكتئاب هذه.

وبين الجدول التالي تلخيصاً للخصائص الانفعالية والاجتماعية للأفراد ذوي صعوبات التعلم والأساليب العلاجية المستخدمة.

الخصائص الانفعالية والاجتماعية للأفراد ذوي صعوبات التعلم	الأساليب العلاجية المستخدمة
تششت الانتباه	1- تنظيم البيئة وتقليل المشتتات. 2- استخدام وسائل جذابة للدرس. 3- إعطاء الطفل مهمات من مستوا. 4- عدم انتقاد فشل الطفل. 5- تعزيز ارتفاع مدة الانتباه عند الطفل. 6- تقديم تغذية راجعة للطفل.
النشاط الزائد	1- توفير فرص لتفريغ الطاقة. 2- تعزيز النشاطات الهادفة عند الطفل. 3- تعزيز التزام الطفل بالتعليمات. 4- تعليم الضبط الذاتي للسلوكيات.

5- تعليم الاسترخاء العضلي. 6- استخدام التعاقد السلوكي مع الطفل. 7- استخدام وسائل جذابة. 8- الحزم في التعامل.	
1- توفير فرص نجاح للطفل. 2- إعطاء الطفل مهمات من مستواه. 3- تعزيز نجاح الطفل. 4- عدم انتقاد الطفل في حال الفشل.	هـ العزو
1- التدخل المبكر لعلاج مشاكل اليدين والقدمين. 2- استخدام العلاج الطبيعي والوظيفي. 3- تعليم الطفل المشي على خط مستقيم من خلال النموذج. 4- شغل يدي الطفل دائماً بالألعاب التي توظف يديه بالشكل الصحيح. 5- تعليم الطفل قذف الكرة والتقاطها من خلال النموذج. 6- إشراك الطفل بالنشاطات الرياضية حسب قدراته.	هـ صعوبات في المهارات الحركية الكبيرة (المشي، الجري، قذف الأشياء والتقاطها)
1- استخدام العلاج الطبيعي والوظيفي. 2- التدخل المبكر لعلاج المشاكل في أصابع اليدين. 3- اشغال يدي الطفل دائماً بالألعاب التي توظف أصابع يديه بالشكل الصحيح (لعبة بناء المكعبات، لعبة lego، تشكيل المعجون ... الخ). 4- تعليم الطفل المهارات الدقيقة: نظم الخرز، تمرير القلم في متاهات ... الخ.	هـ صعوبات في المهارات الحركية الدقيقة
1- توفير فرص نجاح للطفل. 2- إعطاء الطفل مهمات من مستوى قدراته. 3- تعزيز النشاط عند الطفل. 4- تعليم الطفل الاستقلالية في القيام بأعماله. 5- تقديم تغذية راجعة للطفل.	هـ الخمول وقلة النشاط

6- تقديم نماذج أنشطة للطفل.	
7- استخدام وسائل جذابة في الدرس.	
1- تعزيز السلوكات الإيجابية للطفل.	نقص الشعور بالأمن
2- تدريب الطفل على الاسترخاء العضلي.	
3- توفير فرص نجاح للطفل.	
4- إعطاء الطفل مهمات من مستواه.	
5- تقديم تغذية راجعة للطفل.	
6- عدم انتقاد فشل الطفل.	
1- تنظيم البيئة وإبعاد المشتتات.	سهولة الاستثارة البصرية والسمعية
2- استخدام وسائل جذابة.	
3- تعليم التركيز وتعزيزه.	
1- تعليم سلوك الاستقلالية عند الطفل.	الاتكالية
2- تعزيز السلوكات التي يقوم بها الطفل لوحده.	
3- تقديم نماذج أنشطة مستقلة للطفل.	
4- تجاهل بكاء وصراخ الطفل.	
5- الحزم في طلب الأشياء من الطفل.	
6- إعطاء الطفل مهمات يمكن التحاج عليها.	
1- تعزيز أي سلوك اجتماعي يبديه الطفل.	الانسحابية
2- تعليم الطفل مهارات الاتصال: كيف يصغي؟ يسأل؟ يعطي معلومات.	
3- توفير فرص نجاح أكاديمية للطفل لكي تنعكس إيجابياً على نفسيته وثقته بنفسه، وبالتالي على علاقاته مع الآخرين.	
4- تقديم نماذج اجتماعية مهمة بالنسبة للطفل.	
5- توفير الأمن والطمأنينة عندما يلجأ مع الآخرين.	
1- تشجيع الطفل وإشعاره بأنه يستطيع أداء المهمات.	نقص الدافعية

	2- توفير فرص نجاح للطفل. 3- إعطاء الطفل مهمات واقعية من مستواه. 4- تعزيز النجاح لديه. 5- عدم انتقاد فشل الطفل. 6- تعليم الطفل الضبط الذاتي. 7- جعل الجو الدراسي أكثر متعة من خلال: الابتعاد عن الانتقاد، استخدام الوسائل المشوقة في الدرس، التنويع في التعزيز. 8- تقديم نماذج أنشطة مهمة بالنسبة للطفل. 9- تقديم تغذية راجعة للطفل.
٣٤ العدوانية	1- إبعاد الطفل عن النماذج العدوانية. 2- توفير فرص لتفريغ التوتر والطاقة لدى الطفل مثل: الرياضة والتمارين. 3- تعزيز السلوك المرغوب غير العدواني. 4- تجاهل السلوكيات العدوانية غير المهددة لسلامة الطفل أو سلامة الآخرين الجسمية. 5- تعليم المهارات الاجتماعية: تقبل النقد، الترحيب بالآخرين، تبادل الحديث ... الخ. 6- تقديم نماذج اجتماعية ايجابية للطفل. 7- تعليم الطفل حديث الذات: العد للعشرة، فكر قبل أن تتصرف، استغفر الله ولا حول ولا قوة إلا بالله. 8- توفير فرص نجاح للطفل. 9- تدريب الطفل على الاسترخاء العضلي. 10- تعليم الطفل سلوك الغيرة: القصص، النماذج. 11- البحث عن أسباب العدوانية لدى الطفل والعمل على التحكم بها.
٣٥ القلق	1- تقبل الطفل تقبلاً غير مشروط.

2- تدريب الطفل على الاسترخاء العضلي. 3- تشجيع الطفل على التعبير عن انفعالاته. 4- توفير فرص النجاح عند الطفل ليبتعد عن التوتر المؤدي إلى القلق. 5- إعطاء الطفل مهمات من مستوى قدراته. 6- عدم انتقاد فشل الطفل في المهمات. 7- تعزيز نجاح الطفل في المهمات. 8- التدريس بشكل جيد لكي يفهم الطفل المادة التعليمية وبالتالي يقل القلق لديه.	
1- عدم مقارنة الطفل دائماً بالآخرين وخاصة أخوته وزملائه. 2- التركيز على نقاط القوة عند الطفل وتعزيزها. 3- عدم انتقاد فشل الطفل بل توجيهه وإعطائه تغذية راجعة. 4- وضع أهداف واقعية في مستوى قدرة الطفل على التحقيق. 5- تشجيع الطفل على القيام بالمهام باستقلالية. 6- توفير فرص النجاح للطفل.	ضعف الثقة بالذات
1- توفير فرص تفاعل اجتماعي للطفل. 2- تقديم نماذج اجتماعية إيجابية حتى يقلدها. 3- تقديم مواقف قصصية للطفل وجعل الطفل يعبر عن مشاعره تجاهها. 4- تعزيز الطفل عندما يعبر عما في داخله.	نقص في القدرة على التعبير عن الذات
1- تعزيز أي اتصال أو تفاعل اجتماعي للطفل مع الآخرين. 2- تعليم الطفل مهارات الاتصال: كيف يصغي؟ يحاور ويسأل ويعطي معلومات. 3- تدعيم ثقة الفرد بذاته من خلال: التركيز على	صعوبات في المهارات الاجتماعية

فهم فنيج لبرف مع قسطوير مهارات اللغة العربية لطلبة الصف الأول من ذوي صعوبات التعلم

المحتوى (1) أن يميز بين الحركات وحروف العلة.

التقييم	المعيار	أسلوب التدريس	الأدوات	الهدف
يطلب من الطالب الإشارة للبطاقة التي سمعها، حيث تعرض البطاقات بترتيب عشوائي، ثم تُجمع البطاقات الصحيحة (تعرض 10 بطاقات).	8 محاولات ناجحة من 10 بدون مساعدة	يستعين المدرس بالإيماء للتعويض عن الصوت الطويل والصوت القصير ثم يشير للبطاقة التي تعبر عن الصوت.	استخدام بطاقات الحروف: يا / ما ...	1- أن يشير للبطاقة التي تمثل الصوت الذي يسمعه من حروف تحمل حركة الفتح، ومقابلة لنفس الحرف متصلاً بحرف العلة (أ) دون مساعدة في 8 من 10 محاولات. 2- أن يقرأ البطاقة التي يراها من مجموعة بطاقات لحروف تحمل حركة الفتح، ومقابلة لنفس الحرف متصلاً بحرف العلة (أ) دون مساعدة في 8 محاولات ناجحة من 10.
يطلب من الطالب قراءة البطاقة التي يراها، ويتم عرض 10 بطاقات.	8 محاولات ناجحة من 10 بدون مساعدة	يتابع المدرس شكل الحرف بصيغه وهو يردد صوت الحرف الطويل، القصير مع مبداء الحرف (أ) للأعلى في كل مرة، يتبادل المدرس المكان مع الطالب ليقلد إيماءات المدرس.	استخدام بطاقات الهدف السابق.	

2- التصور الذهني واللغة لتجريد الحقائق في النظام الحسي.

3- العمليات الحسابية لتطبيق الرياضيات على حل المشاكل.

لقد تم استخدام الخبرات المجردة "Concrete" والوسائل الحسية الملموسة "Manipulative" في تعليم الرياضيات لسنوات عديدة (Stern, 1971). وقد حقق الأطفال والكبار نجاح من خلال أسلوب الوسائل الحسية الملموسة، وفشل في عالم العمليات الحسابية (Moore, Papert, 1993)، (NCTM, 1989) حيث كان لديهم ما يمكن وصفه على أنه مشاكل تطبيقية. وحتى يمكن تطبيق هذه المهارات على المشاكل الوظيفية، فقد كان التصور الذهني هو الربط المفقود لتذكر المفاهيم التي تم تعلمها من خلال أسلوب الوسائل الحسية الملموسة.

وهي برنامج "On Cloud Nine" يطلب من الأفراد عندما تصبح لديهم معرفة بالعمليات المجردة ويوجهون لنقل خبرتهم بشكل مقصود إلى صورة ذهنية أو رمزية. إذ يتصورون المجردة واللغة ذات الصلة في مخيلتهم وبذلك يطبقون التصور الذهني المدمج مع اللغة على الحساب، ويطورون عملية حسية معرفية لفهم واستخدام المنطق في الحساب العقلي والمكتوب.

ويعلم برنامج "On Cloud Nine" للرياضيات مفهوم التصور الذهني Imagery لتحسين فهم الخطوات والمفاهيم الرياضية التالية:

- خط الأعداد.
- المسائل اللفظية.
- الحمل والاستلاف.
- حقائق الجمع والطرح.
- القيمة المكانية والكسور العشرية والعادية.
- الضرب والقسمة.

وفيما يلي: (1) نموذج لبرنامج تطوير مهارات اللغة العربية لطلبة الصف الأول من ذوي صعوبات التعلم.

(2) نموذج لبرنامج تطوير مهارات الرياضيات لطلبة الصف الأول من ذوي صعوبات التعلم.

المحتوى (3) أن يجمع عددان أقلياً ضمن العدد 9 + عودياً

الهدف	الأدوات	أسلوب التدريس	المعيار	التقييم
1- أن يجمع عددان أقلياً ضمن العدد 5 عندما يطلب منه ذلك وينسبة نجاح 100%.	استخدام العداد، اللوح، ورقة عمل، أقلام، ألوان، مكعبات خشبية، بطاقات الأرقام.	يكتب المدرس المسألة بخط واضح وكبير على بطاقات، وتقدم للمطالب، وتدرب الطالب على إجراء عملية الجمع بواسطة العداد، بمتابعة المدرس، ثم يبدأ التدرب على استخدام أصابعه بعد اقتناع استخدام العداد.	نسبة نجاح 100%	ورقة عمل
2- أن يجمع الطالب عددان أقلياً ضمن العدد 9 وعندما يطلب منه ذلك ونسبة نجاح 100%.	نفس الأدوات السابقة	نفس أسلوب التدريس السابق	نسبة نجاح 100%	ورقة عمل
3- أن يجمع الطالب عددان عموماً ضمن العدد 9 عندما يطلب منه ذلك ونسبة نجاح 100%.	أدوات الهدف السابق.	تكتب مسئلة الجمع العمودي للمطالب على بطاقات، وتبيع معه نفس خطوات الأسلوب المستخدم في تعليم المدرس الألفي، ويوضح المدرس للمطالب الشبه والاختلاف بين الجمع العمودي والألفي.	نسبة نجاح 100%	ضمن أوراق العمل.

المحتوى (3) أن يتعرف خاصية التبديل على الجمع:

التقييم	المعيار	أسلوب التدريس	الأدوات	الهدف
باستخدام أوراق العمل وحل التمارين	نسبة نجاح 100%	يقوم المدرب بعرض أجزاء العبارة الرياضية على بطاقات $3 = 2 + 1$ ثم يقوم بإبدال موقع الرقمين 2,1 بوضوح أمام الطالب ويتابع الطالب حركة يد المدرب. يتولى الطالب عملية التجميع في كل مرة، ويسمى الناتج، ثم يقرأ العبارة الرياضية كاملة. يقوم الطالب بنفسه بإبدال أبعاد المجموعة كتابياً باستخدام أوراق العمل.	بطاقات للأرقام، أوراق عمل.	1- أن يوجسد الطالب حاصل جمع العددين 1+2 بشكل سليم بنسبة نجاح 100%. 2- أن يجد حاصل جمع 2+1 بشكل سليم بنسبة نجاح 100%.
باستخدام أوراق العمل وحل التمارين	نسبة نجاح 100%	يقوم الطالب بنفسه بإبدال أبعاد المجموعة كتابياً باستخدام أوراق العمل.	بطاقات للأرقام، أوراق عمل.	3- أن يقارن بين حاصل جمع 2+1، 1+2 ويشير لتساوي الناتج.
باستخدام أوراق العمل وحل التمارين	نسبة نجاح 100%	يقوم الطالب بنفسه بإبدال أبعاد المجموعة كتابياً باستخدام أوراق العمل.	بطاقات للأرقام، أوراق عمل.	4- أن يستنتج الطالب من خلال حل مسائل حول إبدال الجمع أن العملية إبدالية.
باستخدام أوراق العمل وحل التمارين	نسبة نجاح 100%	يقوم الطالب بنفسه بإبدال أبعاد المجموعة كتابياً باستخدام أوراق العمل.	بطاقات للأرقام، أوراق عمل.	5- أن يكتب بعض النتائج عند إبدال أبعاد المجموعة بنسبة نجاح 100%.

المحتوى (3) أن يجمع عددان أقلياً ضمن العدد 9+ عمودياً.

الهدف	الأدوات	أسلوب التدريس	المعيار	التقييم
1- أن يجمع عددان أقلياً ضمن العدد 9 عندما يطلب منه ذلك ويتضمنه نجاح 100%.	استخدام العداد، اللوح، ورقة عمل، أقلام، ألوان، مكعبات خشبية، بطاقات الأرقام.	يكتب المدرس المسألة بخط واضح وكبير على بطاقات، وتقدم للطلاب، يتدرب الطالب على إجراء عملية الجمع بواسطة العداد، بمتابعة المدرب، ثم يبدأ التدرب على استخدام أصابعه بعد اقتان استخدام العداد.	نسبة نجاح 100%	ورقة عمل
2- أن يجمع الطالب عددان أقلياً ضمن العدد 9 عندما يطلب منه ذلك ونسبة نجاح 100%.	تفحص الأدوات السابقة	نفس أساليب التدريس السابق	نسبة نجاح	ورقة عمل
3- أن يجمع الطالب عددان عمودياً ضمن العدد 9 عندما يطلب منه ذلك ونسبة نجاح 100%.	أدوات الهدف السابق.	تكتب مسئلة الجمع العمودي للطلاب على بطاقات، وتتبع معه نفس خطوات الأساليب المستخدمة في تعليم الجمع الألفي، ويوضح المدرب للطلاب الشبه والاختلاف بين الجمع العمودي والألفي.	نسبة نجاح 100%	ضمن أوراق العمل.

المحتوى (3) أن يتعرف خاصية التبديل على الجميع:

التقييم	المعيار	أسلوب التدريس	الأدوات	الهدف
باستخدام أوراق العمل وحل التمارين	نسبة نجاح 100%	يقوم المدرب بعرض أجزاء العبارة الرياضية على بطاقات $3 = 2 + 1$ ثم يقوم بإبدال مسووق الرقمين 2,1 بوضوح أمام الطالب ويتابع الطالب حركة يد المدرب، يتولى الطالب عملية الجمع في كل مرة، ويسمى النتائج، ثم يقرأ العبارة الرياضية كاملة. يقوم الطالب بنفسه بإبدال أعداد المجموعة كتابياً باستخدام أوراق العمل.	بطاقات للأرقام، أوراق عمل.	1- أن يوجسد الطالب حاصل جمع العددين 1+2 بشكل سليم بنسبة نجاح 100%. 2- أن يجد حاصل جمع 2+1 بشكل سليم بنسبة نجاح 100%.
باستخدام أوراق العمل وحل التمارين	نسبة نجاح 100%	يقوم الطالب بنفسه بإبدال أعداد المجموعة كتابياً باستخدام أوراق العمل.	بطاقات للأرقام، أوراق عمل.	3- أن يقارن بين حاصل جمع 2+1، 1+2 ويشرح لتساوي النتائج. 4- أن يستنتج الطالب من خلال حل مسائل حول إبدال الججمع أن الججمع عملية إبدالية.
باستخدام أوراق العمل وحل التمارين	نسبة نجاح 100%	يقوم الطالب بنفسه بكتابة النتائج بعد إبدال أعداد المجموعة	بطاقات للأرقام، أوراق عمل.	5- أن يكتب نفس النتائج عند إبدال أعداد المجموعة بنسبة نجاح 100%.